



هل هناك 11 ألف محكوم بالإعدام في العراق؟

23



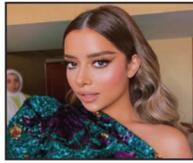
الجماهير تنتظر انتقال ميسي إلى باريس سان جيرمان «على أحر من الجمر»

18



منع المطربة اليمنية بلقيس من الغناء في مصر يثير الجدل

14



العرض التشكيلي العام في مصر: محاولات تخلص من أوهام ما بعد الحداثة

13



ماكرون سيشترك في قمة بغداد... وإيران تتربح دعوتها

بغداد - «القدس العربي»:

قال قصر الإليزيه، أمس الإثنين، إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سيشترك في قمة بشأن الأمن الإقليمي تنظمها الحكومة العراقية في بغداد نهاية الشهر الجاري.

جاء إعلان الإليزيه في بيان صدر بعد اتصال هاتفي بين ماكرون ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي.

وكانت وزارة الخارجية العراقية قد وجهت دعوات للمشاركة في المؤتمر لسلك من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، وكذلك أمير الكويت توفيق الأحمد الصباح.

وتتربح السلطات الإيرانية زيارة مرتقبة لوزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، لإرسال رسالة من بغداد، يتوقع أن تتضمن دعوة للرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي لزيارة العاصمة العراقية، والمشاركة في المؤتمر.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة، في مؤتمر الصحافي الأسبوعي، أمس، ردًا على سؤال حول دعوة إيران إلى مؤتمر إقليمي في بغداد، إن «وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين سيؤثر طهران ولا تتسرع حول مضمون الرسالة التي يحملها».

وأكد أن طهران سوف تقرر حسب مضمون الرسالة التي تستلمها.

عقوبات أمريكية على كيانات روسية وعراقية ولبنانية

لندن - «القدس العربي»:

فرضت وزارة الخارجية الأمريكية عقوبات على 3 كيانات روسية، وأخرى لبنانية وسورية وعراقية، متهمه إياها بخرق حظر أسلحة الدمار الشامل في إيران وسوريا وكوريا الشمالية.

وشملت العقوبات «حزب الله» اللبناني، وعصائب أهل الحق» العراقية، وكتائب «حزب الله» العراقي، فضلا عن شركات تكنولوجيا روسية. كما شملت الشركات التي ساعدت على تطوير التكنولوجيا المستخدمة في تلك الصواريخ أو أي مواد ترى واشطن أنها تدخل في صنعها.

ووفق قناة «الجزيرة»، العقوبات مرتبطة بالقسم الثالث من القانون الأمريكي لحظر انتشار أسلحة الدمار الشامل المتعلقة بالصواريخ القادرة على حمل رؤوس تصنف على أنها أسلحة دمار شامل مثل الرؤوس النووية أو الأسلحة الكيمائية، وكذلك الصواريخ الباليستية.

حفر يعلن أن ميليشياته لن تخضع للسلطة الليبية الحالية

■ الأناضول - من وليد عبد الله: أكد اللواء الليبي المتقاعد، خليفة حفر، أمس الإثنين، أن ميليشياته لن تخضع للسلطة الحالية، مبيناً ذلك بأنها ستستعمل فقط مع «سلطة ينتخبها الشعب مباشرة».

جاء ذلك في كلمة متلفزة خلال حفل أقامه حفر في قاعدة بنينا ببنغازي (عسكرية/شرق) بمناسبة الذكرى الـ81 لتأسيس الجيش الليبي.

وأوضح حفر أن ميليشياته «لن تكون خاضعة لأي سلطة إلا السلطة التي سينتخبها الشعب مباشرة».

وأضاف أن ميليشياته «ستظل صامدة مهما بلغت حنطة الكاثرين في الخداع باسم المدنية أو غيرها»، على حد تعبيره.

وأكد أنه «لا نهاية عن الشعب أو وصاية عليه».

وجاءت تلك الانفراجة عقب مزامت تلقاها ميليشيا حفر التي كانت تطمح للسيطرة عسكرياً على مقاليد البلاد قبل أن تغفل بمعركة طرابلس (2019-2020)، وحوارات سياسية قادتها الأمم المتحدة.

وحاول حفر إصدار مراسيم متعلقة بسير المؤسسة العسكرية، ومنها ترقية قادة عسكريين قبل أكثر من شهر، إلا أن المجلس الرئاسي الليبي يصفه القائد الأعلى للجيش الليبي، رفض تلك المراسيم، وأكد اختصاصه «الأصيل» في ذلك.

الدوحة تستعد لاستضافة اجتماع أمريكي - روسي - صيني - باكستاني طالبان تواصل تقدمها في شمال أفغانستان وتتوعد باقتحام كابول



عائلات أفغانية نازحة بعد معارك في إقليم قندز وطخر بين طالبان والقوات الحكومية

وتساءلت الوزيرة الألمانية إن كان المجتمع والبرلمان مستعدين لإرسال الجيش الألماني إلى حرب، والبقاء هناك لجعل آخر على الأقل، مشيرة إلى أنه إذا لم تفعل ألمانيا ذلك فإن الانسحاب مع الشركاء هو القرار المناسب.

وكان رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الألماني، نوربرت روتغن، دعا إلى إرسال مهمة جديدة للجيش الألماني إلى أفغانستان.

(تفاصيل ص 10 ورأي القدس ص 23)

مستمر... وفي السياق، قالت وزيرة الدفاع الألمانية أنغبريت كرامب كارنباور إنه لا يمكن هزيمة حركة طالبان في أفغانستان إلا بمهمة قتالية أخرى صعبة وطويلة للغاية، وأضافت الوزيرة أن التقارير الواردة من قندوز ومن جميع أنحاء أفغانستان «مريرة ومؤلمة للغاية».

معبرة عن اعتقادها بأن طالبان كانت ستضرب، حتى لو كان الجيش الألماني لا يزال في البلاد.

أن القوات الحكومية شنت عملية عسكرية لاستعادة مدينة قندوز، وأنها استعدت السيطرة على مناطق كثيرة فيها. وأضافت أن العمليات العسكرية ستستمر ضد مسلحي طالبان في ولايتي جوزجان وساري بول.

ورغم التوسع السريع لطالبان، أكد مسؤول في حلف شمال الأطلسي أن «مهمة الدعم الحازم (لحلف شمال الأطلسي) مستمرة وسحب قواتنا

أنها هاجمت مزار الشريف كبرى مدن شمال أفغانستان وعاصمة ولاية بلخ.

وأعلن المتحدث باسم طالبان، ذبيح الله مجاهد، على تويتر، أن قوات الحركة تهاجم المدينة من 4 جهات، وأن القتال مستمر، موضحاً أن آخر المعلومات تفيد بدخول مسلحي الحركة في المدينة من ناحية كوتا بريك.

شهد معارك بعد 30 كيلومترا على الأقل منها، متهمه طالبان والمعايير الحدودية، إذ أعلنت أنها هاجمت كبرى مدن الشمال الأفغاني مزار شريف.

وتأتي هذه المعارك بينما تستعد الدوحة لاستضافة اجتماع للترويكا الموسعة (روسيا والصين والولايات المتحدة وباكستان، اليوم الثلاثاء).

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

تستمر عواصم الولايات الأفغانية في السقوط في أيدي حركة طالبان، التي باتت تسيطر على 6 عواصم من أصل 34 منذ نهاية الأسبوع الماضي.

ولا تظهر الحركة أي نية لإبطاء حملتها العسكرية التي باتت منذ بدء انسحاب القوات الولية من أفغانستان في مايو/ أيار الماضي، تستهدف عواصم الولايات والمعايير الحدودية، إذ أعلنت أنها هاجمت كبرى مدن الشمال الأفغاني مزار شريف.

وتأتي هذه المعارك بينما تستعد الدوحة لاستضافة اجتماع للترويكا الموسعة (روسيا والصين والولايات المتحدة وباكستان، اليوم الثلاثاء).

ونقل موقع بلومبيرغ عن ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم حركة طالبان قوله إن الحركة ستستلمح المدن الأفغانية بما في ذلك كابول للإطاحة بالحكومة إذا فشلت المفاوضات.

وقال مدير الإدارة الآسيوية الثانية في وزارة الخارجية الروسية زامير كابولوف، في تصريح صحافي الإثنين إنه «لا يمكن الحديث عن تقدم حقيقي في عملية السلام في إطار المحادثات بين أطراف الصراع في أفغانستان قبل الخريف المقبل».

حسب موقع روسيا اليوم.

وميدانياً، أعلن نائب حاكم سنغافن أن مقاتلي الحركة سيطروا الإثنين على ابيك عاصمة الولاية الواقعة على بعد نحو مئة كيلومتر جنوب غرب قندوز.

وقال صفة الله سنغافني نائب حاكم الولاية إن «طالبان استولت على مدينة ابيك وتسيطر عليها بشكل كامل»، وأوضح أن وجهاء الولاية من حاكم الولاية سحب قوات الحكومة من المدينة لتجنبين القتال، وأنه وافق على ذلك.

وفي اليوم ذاته أعلنت الحركة

احتجاجات في عدة مناطق لبنانية بسبب انقطاع الكهرباء والمأزوت... ومقتل ثلاثة بسبب التزاحم جمهور «حزب الله» يتجهز على البطريك... وجنابلاط: ما جريمة الراعي لتنهال عليه راجمات الشتائم؟

بيروت - «القدس العربي» - من سعد اليااس:

ونفذ مواطنون لبنانيون غاضبون وقفات احتجاجية في عدد من المناطق في لبنان احتجاجاً على انقطاع الكهرباء وأزمة التقنين القاسي لأصحاب المولدات الخاصة بسبب انقطاع المازوت.

وانطلقت الاحتجاجات في العاصمة اللبنانية بيروت حيث تم قطع طريق المطار القديم بالسيارات، ومدينتي النبطية وصيدا جنوب لبنان.

يذكر أن لبنان يعاني منذ نهاية الحرب الأهلية اللبنانية (1990) من تقنين للطاقات الكهربائية لفترات تختلف بين منطقة وأخرى، ولم تتمكن الحكومات المتعاقبة منذ ذلك التاريخ من الاتفاق على حل يؤمن التيار الكهربائي بشكل دائم.

تزامناً، قتل ثلاثة أشخاص أمس في إشتالين مفضلين بسبب خلاف على شراء الوقود خلال تكسب السيارات في طو بيري المحطات شمال لبنان، وسيط أزمة محروقات حادة تشهدها البلاد، وفق ما أفاد مصدران أميان لوكالة «آف ب» الفرنسية والوكالة الوطنية للإعلام، وقال مصدر أممي: «وقع إشكال الإثنين بين شخصين على خلفية فضلية تعبئة البنزين أثناء انتظارهما في طابور أمام محطة وقود في بلدة بجعون» في شمال لبنان، مشيراً إلى أن الإشكال بدأ بعراك بالأيدي والسككين قبل أن يطلق أحدهم النار باتجاه الآخر ويصيبه برصاصين ويُرديه قتيلاً، حسب وكالة «آف ب».

لجماعة المتاعفة، جو ديمراطي باختيار».

واعتبر متروبوليت بيروت للروم الأرثوذكس المطران الياس عودة أن «ما قاله البطريك الراعي هو لسان حال كل لبناني صادق وأمين لوطنه لا يرضى للبنان إلا السيادة الكاملة على أراضيه وعلى قراراته».

كما صدر عن اللجنة الأسقفية لوسائل الإعلام والمركز الكاثوليكي للإعلام بيان اعتبر أنه «مرة جديدة تشن مجموعة من تدور في فلك ما يُسمى محور المقاومة والممانعة لفترات تختلف بين منطقة وأخرى، ولم تتمكن الحكومات المتعاقبة منذ ذلك بشارة بطرس الراعي بسبب مواقف وطنية صلبة تنبع من حرصه على سيادة لبنان وسلامة أراضيه وأبنائه».

وأكد البيان «أن هذه المجموعة ومن يقف وراءها تؤكد يوماً بعد يوم وفي إطالة بعد أخرى وفي حملتها على غيبة البطريك أنها مجموعة لا تؤمن بالولاية اللبنانية».

في المقابل، توجه المقي الجعفري المماز الشيخ أحمد قبان إلى البطريك الراعي بالقول «تخصصوا هذسة 1949، فقد أولها الإسرائيلي أشلاء وخرائط احتلال وحرب أوطان، وهو لا يعترف إلا بمصالحة الدموية وعقبيته العدوانية ومشاريعه التوسعية».

بدء تنفيذ مشروع تهويدي في محيط «الإبراهيمي» في الخليل عباس يستقبل شخصيات اعتبارية فلسطينية برئاسة منيب المصري ضمن وساطة «لإنهاء الانقسام»

لندن - «القدس العربي»:

يقرب 300 متر مربع من ساحات الحرم ومرافقه، وقد تم تخصيص مليوني شيكل حتى الآن لتمويل هذا المشروع التهويدي، الذي ينفذه قسم الهندسة والإنشاءات بوزارة الجيش، تحت إشراف ما تسمى بـ«الإدارة المدنية» التابعة للاحتلال، ومن المتوقع أن يستمر حوالي ستة أشهر.

ورفضت محكمة الاحتلال في نيسان/أبريل الماضي طلباً فلسطينياً بتجميد بناء مصعد كهربائي في المسجد الإبراهيمي، وسبق أن حصل المخطط على تصديق السلطات القضائية، ورئيس الحكومة الإسرائيلية السابق بنيامين نتنياهو.

ويهدد المشروع الاستيطاني بوضع يد الاحتلال على

مرافق تاريخية قرب الحرم، وسحب صلاحية البناء والتخطيط من بلدية الخليل ومنحها لتسمى بـ«الإدارة المدنية» التابعة للاحتلال.

وعلى صعيد الوساطات، استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مساء أول من أمس الأحد، في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، وفدا يضم شخصيات وطنية أطلقت مبادرة التوافق الحسنة لإنهاء الانقسام، التزاماً منهم بالمسؤولية تجاه إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية.

وضم الوفد منيب المصري، والشيخ محمد حسين مفتي فلسطين، والمطران منيب يونس من مطرنة الخليل

الأمم المتحدة: التغير المناخي يتجه بالعالم نحو خطر وشيك

■ نيويورك - الأناضول: حذر أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أمس الإثنين، من «خطر وشيك» بسبب التغيرات المناخية.

جاء ذلك في بيان لستيفان دوجاريك، المتحدث باسم غوتيريش، مع صدور تقرير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ.

وقال غوتيريش في البيان إن «الاحترار العالمي بات يؤثر على كل منطقة على وجه الأرض، حيث أصبح العديد من التغيرات لاربعة فيها».

وأضاف: «نحن في خطر وشيك من الوصول (لارتفاع درجة الحرارة بمعدل) 1.5 درجة في المدى القريب». وحذر من «تزايد كوارث الطقس المتطرف المناخ من حيث تواترها وشدها». وأكد أهمية «اصطفاف قادة الحكومات والشركات والجمعيات المدني وراء السياسات والإجراءات والاستثمارات التي تحد من ارتفاع درجة الحرارة بمعدل 1.5 درجة مئوية».

ودعا الجهات المانحة وبنوك التنمية المتعددة الأطراف إلى تخصيص ما لا يقل عن 50 % من التمويل العام للمناخ.

والتقرير الأممي أصدره خبراء المناخ في الأمم المتحدة، وبعد الموافقة 195 بلداً.

وللمرة الأولى، يحذر التقرير الأممي من «عدم القدرة على استبعاد» حدوث «نقاط تحول» في مواجهة التغيرات المناخية، بحسب مراسل الأناضول.

كما حذر من انتشار «واسع وسريع ومكثف» للتغير المناخي في الكرة الأرضية. وأشار خبراء إلى أنّ الكثير من التغيرات المناخية التي تم رصدها في الوقت الراهن لم تحدث في كوكب الأرض منذ آلاف السنين كارتفاع منسوب البحار، حسب التقرير.

وأوضح التقرير أن بعض ظواهر التغير المناخي النشطة في الوقت الراهن لا يمكن تعاديلها إلا بعد مئات أو آلاف السنين. وذكر أن استقرار درجات الحرارة في الغلاف الجوي للكرة الأرضية قد يستغرق بين 20-30 عاماً.

وتأسست الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ عام 1988 لتقديم تقديرات شاملة لتغير المناخ وأسبابه وتأثيراته المحتملة واستراتيجيات التصدي.

أهدى بطلتها المصرية الفائزة بالأولبياد رحلة حج مع والديها السييس: الكاراتيه لعبتي المفضلة وأمارسها منذ عام 1970

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إنه كان يمارس رياضة «الكاراتيه» منذ عام 1970، مشيراً إلى أن هذه الرياضة هي المفضلة بالنسبة له.

وفي تصريح للفتاة «الأولى» المصرية، وجّه السيسي التحية للاعبة فريال أشرف بطلة مصر في الكاراتيه، التي حققت الميدالية الذهبية الوحيدة في أولمبياد طوكيو، وأهداها هنيئاً واسترحتها حج.

وأشار إلى أنه وجه بإطلاق اسم فريال وباقي أبطال مصر في أولمبياد طوكيو على الحاور والمبادين الجديدة التي سيتم افتتاحها مستقبلاً في البلاد، وموجها الشكر لفريل ولأسرتها.

وأعرب كذلك، عن شكره لأبطال مصر في أولمبياد، مؤكداً أنهم أدخلوا السعادة والفرحة

بعد عملية بحث استغرقت سنوات شاعر كويتي يعثر على معلمه الفلسطيني بعد 35 عاماً

لندن - «القدس العربي»:

نجح الشاعر الكويتي دخيل الخليفة أخيراً، وبعد ثلاثة عقود ونصف، بالتواصل مع معلمه العربي الفلسطيني، الذي كان أول من نشره في الأورن الشعرية.

واستطاع أن يتواصل مع معلمه بعد 35 عاماً. وفي سلسلة تغريدات على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» قال الخليفة إنه عثر على معلمه الفلسطيني بعد 35 سنة من الفراق.

ووصف الشاعر خليفة كالمعلم مع معلمه عبد الرحيم مصلح، بال«كالمعلم العظيم»، قائلاً: «لا أدري لماذا الأذكرة ليست مستعدة للاقتناع بأن هذا المعلم الوالد أصبح في الثمانين من عمره وليس 40 كما تزكته في المرة الأخيرة».

وأضاف: «معلمي الفلسطيني كان يعاقبني على أي خطأ، فلما كنت لتلميذه الفضائية».

ويهدد المشروع الاستيطاني بوضع يد الاحتلال على

الخارجية توقع صيغة «الترتيب الإداري» مع الاتحاد الأوروبي بشأن مراقبة الاقتراع

انتخابات العراق: «حزب الله» سيدعم المقربين منه عقائدياً وتحذير من التمويل الخارجي



موظفو مفوضية الانتخابات يسجلون بيانات الناخبين في الناصرية

المستقلة للانتخابات وقّع في مقر وزارة الخارجية صيغة مماثلة مع الاتحاد الأوروبي لتلبية لدعوة المفوضية المستقلة إلى الاتحاد الأوروبي للمشاركة في المراقبة الانتخابية الانتخابية، بعد صدور قرار مجلس الأمن الدولي 2576 بتقييد عمل بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) وتوسيع نطاق اختصاصها والتفويض المعطى لها، ليشتمل مراقبة الانتخابات العامة العراقية المقررة في 10 تشرين أول/أكتوبر 2021 وذلك استجابة لطلب الحكومة العراقية.

جاء تلبية للدعوة الموجهة من المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق. وتابعت، أن «موجب الترتيب يتلزم بعثة رصد الانتخابات التابعة للاتحاد الأوروبي بالحياد التام والموضوعية والاستقلال في أداء تقييدهم، وسيحترم كافة التراصودن في بعثة رصد الانتخابات أحكام مدونة السلوك الخاصة بالراصدين الأوروبيين، وفي المقابل توفر المؤسسات المعنية في حكومة جمهورية العراق المؤسسات الانتخابية في مساعده مطلوبة لبعثة رصد الانتخابات الخاص للبعثة وفقاً للقوانين المتخذة في العراق ومضمون الترتيب الإداري، وستوفر بعثة الرصد المعلومات الضرورية لهذا الغرض».

وأشارت إلى أن «رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أعلنت وزارة الخارجية، توقع صيغة «الترتيب الإداري» مع الاتحاد الأوروبي بشأن مراقبة الانتخابات. وتوقعت الوزارة، في بيان صحفي، أن «جرت اليوم (أمس) في مقر وزارة الخارجية مراسم توقيع صيغة الترتيب الإداري بين جمهورية العراق والاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات الانتخابية لعام 2021».

حزب الله، تعتقد أن واجبنا الشرعي والوطني يحتم علينا المشاركة الواسعة في الانتخابات» داعية في الوقت نفسه وسائل الإعلام وقادة المجتمع إلى «حث الناس على ذلك».

ورغم إعلان زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، في وقت سابق من الشهر الماضي، عدم مشاركة تياره في الانتخابات التشريعية، وسحب دعمه للحكومة الحالية، برئاسة مصطفى الكاظمي، والحكومة اللاحقة، غير أن بقية القوى السياسية الشيعية تضرر على إجراء الانتخابات في موعدها المقرر.

وعالما ما يشهد المسؤولون العراقيون على أهمية إجراء الانتخابات والشارحة فيها، مستغلين المناسبات الدينية والسياسية طرح مواقفهم أمام الجمهور.

بغداد - «القدس العربي»
من مشرق ريسان:

أعلنت «كتائب حزب الله» في العراق، موقفاً من تنظيم الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر المقبل، فيما حددت كليات استثنائية في الانتخابات، قالت إنها تقدم الدعم لها، في الموازة، تعهدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، باتخاذ إجراءات «صارمة» للحفاظ على مخازن المفوضية من أي حرائق قد تطولها، معتبرة التمويل الخارجي للأحزاب «خطأ أحمر».

وذكرت الكتائب، في بيان صحفي، أن «الانتخابات البرلمانية هي ما يحدد تشكيلة التوجهات الأساسية للبلد، ومن حق الجميع المشاركة فيها، وانتخاب من يرونه مناسباً، وبالتالي يروجون له حسب قناعاتهم، من دون التجاوز على الآخرين، لاسيما على من لهم حق علينا، ونعتقد أن حفظهم واجب شرعي وأخلاقي».

وحسب البيان، فإن كتائب «حزب الله» لن تشارك قطعاً بتنظيم الانتخابات ولا بكوادرها المنتمين بصفة مرشحين للانتخابات، ولا في المناصب الحكومية الإجرائية، مؤكدة أن «قراها ما زال داعماً للصالحين وتقف على سافة واحدة منهم».

وأضافت أن «كل التحالفات والقوائم القريبة منا (وهي معروفة) تحظى بالاحترام والتقدير، بل وبما يمكن تقديمه من الدعم، مشيرة إلى أن «بعض الإخوة استقالوا من تنظيمها لتشكيل حركة سياسية لخوض الانتخابات المقبلة، وهي جزء من هذه القوائم وليست الوحيدة، ويجب أن يكون ذلك واضحاً ومعلومًا، وأنها لم تخوّل أحداً بالتحدث نيابة عنها أو العمل باسمها».

«استحقاقات وطنية»

في هذا الشأن، هنا رئيس الجمهورية يرمي صالح، الجديدي، مؤكداً أن «الدولة العراقية لديها استحقاقات وطنية غير قابلة للتهاون».

وقال، في بيان صحفي، «نقدم إلى أبناء شعبنا العراقي والمسلمين كافة بأجل التهناني وأزكى التبريات بمناسبة حلول العام الهجري الجديد، ونستذكر في هذه المناسبة العطرة معاني خالدته وراسخة في الصبر والإخلاص والعزيمة والتضحية والكرامة والنضال من أجل إحقاق الحق وتعزيز روح التآزر والتراحم، وروح الصوف وترسيخ التعاون لمواجهة التحديات والأزمات».

وأضاف: «يطل علينا العام الهجري الجديد، وأمامنا استحقاقات وطنية غير قابلة للتهاون، تتجسد في التأسيس لدولة قادرة ومقدرة خادمة للمواطنين تُسخر خبرات البلد من أجلهم وتكون في أمن مع شعبها وجوارها، والتركز في ذلك إجراء الانتخابات المقبلة بحيث تكون مستندة على الإرادة الحرة للعراقيين وطموحاتهم في مستقبل واع يليق بهم وبقصرهم ونضالهم وتضحياتهم، وتكون وعلى المستوى الحكومي «التفريقي» عدت دائرة شؤون الأحزاب والكيانات السياسية، في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، التمويل

إيران تتربد دعوة عراقية للمشاركة في قمة بغداد

مشيرا إلى أن «تلك التحديات ليست سهلة، لكن المؤتمر مهم في بناء علاقات صحية وخطوات أولى لحل المشاكل وتحسين الأوضاع الاقتصادية والأمنية».

أما الحل الأمني، غامد العيفان، فقد أكد أن «المؤتمر يعقد ضمن ضوابط المرحلة لبحث آخر التطورات في العلاقات الدولية بين دول المنطقة وسبل تليل تحدياتها» موضحاً أن «هناك تحديات مشتركة وتداخلات اقتصادية بين دول المنطقة».

وأضاف: «الحكومة العراقية عليها ضبط العلاقات مع دول المنطقة، وما يحفظ سيادة العراق وكرامته، مشيراً إلى أن «العلاقات التجارية مع إيران وتركيا تعتبر هي الأقوى» لافتاً إلى أن «العلاقات مع أفقره وطهران، أهم تحديات أي مؤتمر يخص دول الجوار».

وسبق لحسين، أن سلم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان دعوة من المفوضية لحضور القمة، بالإضافة إلى خطوة مماثلة تبناها وزير التخطيط الاتحادي، خالد بتال، تمثلت بتسليمه دعوة رسمية لأمير الكويت، نواف الأحمد الصباح.

أيضاً أن «لعب هذا الدور» وقال أيضاً أن «إيران لديها علاقات طيبة مع مختلف الأطراف العراقية بما فيها أطراف سياسية بإقليم كردستان، مؤكداً أن «سياسة إيران في دعم الوحدة والسيادة العراقية ثابتة».

في الشأن ذاته، أكد مراقبون ومحللون أهمية انعقاد مؤتمر دول الجوار، لضمان الامن والاستقرار وحل المشاكل بين دول المنطقة.

وقال المحلل الأمني والسياسي أحمد الخضراء «استقرار العراق يعني الاستقرار للمنطقة ولدول الجوار مصلحة في عراق مستقر وعملية انتخابية انسيابية» موضحاً أن، من «المبالغ أن يستطيع المؤتمر حل جميع المشاكل مع دول الجوار، لكن ربما يستطيع وضع أسس صحيحة» حسب إعلام حزب الاتحاد الوطني الكردستاني.

وأضاف: «هناك مشاكل التهريب والإرهاب في الحدود مع سوريا والممرات المائية مع الكويت والتدخل العسكري التركي داخل أراضي الإقليم، ومشاكل المياه مع إيران»

على العملية الانتخابية، لبعث رسائل تطمين للشارع العراقي.

في تصريح هذا المسبب، أعلنت وزارة الخارجية، توقع صيغة «الترتيب الإداري» مع الاتحاد الأوروبي بشأن مراقبة الانتخابات. وتوقعت الوزارة، في بيان صحفي، أن «جرت اليوم (أمس) في مقر وزارة الخارجية مراسم توقيع صيغة الترتيب الإداري بين جمهورية العراق والاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات الانتخابية لعام 2021».

وأضافت، أن «الوكيل الأقدم لوزارة الخارجية، نزار الخيرالله، وقع نيابة عن الحكومة العراقية، والسفير مارتين هوت، رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في بغداد، نيابة عن الاتحاد الأوروبي» مبيّنة أن «هذا الاتفاق

«حرب الأبراج» تأتي على خط ناقل في الموصل

على إعادة تشييد البرج الساقط وتصليح الأضرار وإعادة تسليح الخط واعدته للخدمة بأسرع وقت».

وختم البيان، «على صعيد متصل، تعرضت منظومة نقل الطاقة الكهربائية الشمالية في المحافظات (نينوى- كركوك- صلاح الدين) خلال الأسبوع المنصرم إلى عدد كبير من الأعمال التخريبية واستهدافات مباشرة لأبراج نقل الطاقة الكهربائية، ودون أي وادع يذكر، حيث بلغ عدد الأبراج المخرجة (20) برجاً، مما أدى إلى توقف عدة خطوط وضعف حدية لإطفاء الحرائق».

وبالإضافة إلى تلك المخاوف واحتمال تأثيرها على نتائج الانتخابات، تبرز مخاوف أخرى تتعلق في «تأثير الحتم» وغياب الشفافية في عملية الاقتراع واحتساب الأصوات.

ويبدو أن العراق استعان بمراقبة دولية

إعلان وزارة الكهرباء، أمس الإثنين، تعرض أحد خطوط نقل الطاقة الكهربائية في محافظة نينوى، إلى «عمل تخريبي».

وقال إعلام الشركة العامة لنقل الطاقة الشمالية، في بيان صحفي، إنه «ستمر حرب الأبراج واستهدافات الخطوط الناقلة للطاقة الكهربائية في المنطقة الشمالية بطريقة عدائية منهجية ومنظمة والتي هدفها إتهام ملاكاتنا العاملة واستنزاف قدرات وإمكانيات الشركة وإيذاء المواطنين».

وأضاف: «(أمن الإثنين) استهدف الخط الناقل القيارة - سد الموصل جهج 400 ك.ف، يعمل تخريبي جبان من خلال تفجير عبوات ناسفة أدت إلى سقوط أبراج و حدوث تقطع في الأسلاك في منطقة الزمرات غرب محافظة نينوى، مع العلم أن البرج المرقم (373) قد تعرض لتفجير سابق وتابع، أن «كوادرننا قد عملت على الخط نفسه وأنجزت أعمال نصب برج الطوارئ المرقم (342) من خلال عمل متواصل ومستمر، وعند محاولة الإعادة، لسم تقطع الخط الإعادة، وتبين من خلال الكشف الصباحي تعرضه لعمل تخريبي وسقوط (3) أبراج على الخط».

وزاد: «وعلى الفور، شرعت ملاكاتنا الهندسية والفنية من مجاهدين فرق صيانة الخطوط شبكة نينوى وبالتعاون مع الجيش العراقي وشرطة الكهرباء والجهد الهندسي إلى مكان العارض وبادرت بالعمل

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول، أمس الإثنين، أن انسحاب قوات التحالف الدولي في اتجاه الكويت جاء ضمن مخرجات الحوار الاستراتيجي الذي أجري بين بغداد وواشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية الشهر الماضي.

وقال أن «قوات التحالف الدولي التي انسحبت في اتجاه الكويت، تعدّ أول قوة تنسحب من العراق» مبيّناً أن «ذلك جاء ضمن مخرجات الحوار الاستراتيجي خاصة بعد زيارة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي للولايات المتحدة الأمريكية»، وفقاً

حرق عجلتين عسكريتين وجرحى خلال فض نزاع عشائري في ميسان

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت مديرية شرطة محافظة ميسان، أمس الإثنين، فض نزاع عشائري مسلح، راح ضحيته عدد من المواطنين، فضلاً عن تسببه بحرق عجلتين تابعتين لاجهزة الامنية واصابة منتسب أثناء محاولة فض النزاع وإحلال السلم المجتمعي داخل القضاء المذكور.

وقالت في بيان صحفي، إن «بعد وقوع إثنين من المواطنين ضحية لخلاف وتآر عشائري سابق في قضاء الكلاء وتجدد المشاجرة والنزاع باستخدام الأسلحة المختلفة، شرعت قوة أمنية مشتركة من أفواج وأقسام مديرية شرطة محافظة ميسان بالاشتراك مع فرقة الرد السريع بالذهاب إلى مكان الحادث، حيث تمكنت من فرض طوق أمني وإجراء سلسلة

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول، أمس الإثنين، أن انسحاب قوات التحالف الدولي في اتجاه الكويت جاء ضمن مخرجات الحوار الاستراتيجي الذي أجري بين بغداد وواشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية الشهر الماضي.

وقال أن «قوات التحالف الدولي التي انسحبت في اتجاه الكويت، تعدّ أول قوة تنسحب من العراق» مبيّناً أن «ذلك جاء ضمن مخرجات الحوار الاستراتيجي خاصة بعد زيارة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي للولايات المتحدة الأمريكية»، وفقاً

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول، أمس الإثنين، أن انسحاب قوات التحالف الدولي في اتجاه الكويت جاء ضمن مخرجات الحوار الاستراتيجي الذي أجري بين بغداد وواشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية الشهر الماضي.

وقال أن «قوات التحالف الدولي التي انسحبت في اتجاه الكويت، تعدّ أول قوة تنسحب من العراق» مبيّناً أن «ذلك جاء ضمن مخرجات الحوار الاستراتيجي خاصة بعد زيارة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي للولايات المتحدة الأمريكية»، وفقاً

مسؤول عراقي: انسحاب قوات للتحالف جزء من مخرجات الحوار مع أمريكا

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول، أمس الإثنين، أن انسحاب قوات التحالف الدولي في اتجاه الكويت جاء ضمن مخرجات الحوار الاستراتيجي الذي أجري بين بغداد وواشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية الشهر الماضي.

وقال أن «قوات التحالف الدولي التي انسحبت في اتجاه الكويت، تعدّ أول قوة تنسحب من العراق» مبيّناً أن «ذلك جاء ضمن مخرجات الحوار الاستراتيجي خاصة بعد زيارة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي للولايات المتحدة الأمريكية»، وفقاً

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول، أمس الإثنين، أن انسحاب قوات التحالف الدولي في اتجاه الكويت جاء ضمن مخرجات الحوار الاستراتيجي الذي أجري بين بغداد وواشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية الشهر الماضي.

وقال أن «قوات التحالف الدولي التي انسحبت في اتجاه الكويت، تعدّ أول قوة تنسحب من العراق» مبيّناً أن «ذلك جاء ضمن مخرجات الحوار الاستراتيجي خاصة بعد زيارة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي للولايات المتحدة الأمريكية»، وفقاً

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول، أمس الإثنين، أن انسحاب قوات التحالف الدولي في اتجاه الكويت جاء ضمن مخرجات الحوار الاستراتيجي الذي أجري بين بغداد وواشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية الشهر الماضي.

وقال أن «قوات التحالف الدولي التي انسحبت في اتجاه الكويت، تعدّ أول قوة تنسحب من العراق» مبيّناً أن «ذلك جاء ضمن مخرجات الحوار الاستراتيجي خاصة بعد زيارة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي للولايات المتحدة الأمريكية»، وفقاً

إنقاذ 27 محاولة انتحار في مستشفى في بغداد الشهر الماضي

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت دائرة صحة الرصافة في العاصمة العراقية بغداد، أمس الإثنين، عن إنقاذ نحو 27 حالة محاولة انتحار خلال شهر تموز/ يوليو الماضي في مستشفى الشيخ زايد.

وقال مدير المستشفى، معزز مجيد العبودي، في بيان صحفي، إن «معظم حالات التسمم يقوم المريض بتناول مادة محا لا إنهاء حياته، وعادة ما تكون هذه المواد مبيدات حشرية أو مبيدات القوارض أو المنتجات النفطية أو الإفراط في شرب الأدوية، وخاصة الأدوية المضادة للاكتئاب أو المهلثة».

مسؤول دمه الطوارئ مهيم عبد الرضا، بين أن «معظم دوافع الانتحار هي نتيجة تعرض المريض لعوامل نفسية وأسرية وخاصة بين الشباب كالفشل في الدراسة أو المجال العاطفي أو التعرض للضغط النفسي والتعنيف الأسري».

وأضاف: «نقوم باستقبال المرضى في ردهم الطوارئ وإجراء الإسعافات الأولية والفحوصات السريرية والمختبرية وتخطيط القلب وفحص الغالبايات الحيوية والدم والمعدة لفحص مقدار السمية ونوع المواد التي تناولها المريض إذا لم تكن معروفة».

وبين أن «هناك حالات تستوجب غسيل المعدة للحالات التي يقوم بها المريض بأخذ المواد السامة في الساعة الأولى وإعطاء بعض الأدوية للمادة السامة، منها ما هو «نسبة الذين يتماثلون للشفاء من 80 في المائة إلى 90 في المائة حسب حدة الحالة والمادة المخوذة وكمية المادة ونوعها».



عراقي يتلقى علاج كورونا خلال حملة تطعيم في سوق في كربلاء

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول، أمس الإثنين، أن انسحاب قوات التحالف الدولي في اتجاه الكويت جاء ضمن مخرجات الحوار الاستراتيجي الذي أجري بين بغداد وواشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية الشهر الماضي.

وقال أن «قوات التحالف الدولي التي انسحبت في اتجاه الكويت، تعدّ أول قوة تنسحب من العراق» مبيّناً أن «ذلك جاء ضمن مخرجات الحوار الاستراتيجي خاصة بعد زيارة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي للولايات المتحدة الأمريكية»، وفقاً

العراق يتصدر قائمة الدول العربية في إصابات كورونا

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول، أمس الإثنين، أن انسحاب قوات التحالف الدولي في اتجاه الكويت جاء ضمن مخرجات الحوار الاستراتيجي الذي أجري بين بغداد وواشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية الشهر الماضي.

وقال أن «قوات التحالف الدولي التي انسحبت في اتجاه الكويت، تعدّ أول قوة تنسحب من العراق» مبيّناً أن «ذلك جاء ضمن مخرجات الحوار الاستراتيجي خاصة بعد زيارة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي للولايات المتحدة الأمريكية»، وفقاً

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول، أمس الإثنين، أن انسحاب قوات التحالف الدولي في اتجاه الكويت جاء ضمن مخرجات الحوار الاستراتيجي الذي أجري بين بغداد وواشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية الشهر الماضي.

وقال أن «قوات التحالف الدولي التي انسحبت في اتجاه الكويت، تعدّ أول قوة تنسحب من العراق» مبيّناً أن «ذلك جاء ضمن مخرجات الحوار الاستراتيجي خاصة بعد زيارة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي للولايات المتحدة الأمريكية»، وفقاً

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول، أمس الإثنين، أن انسحاب قوات التحالف الدولي في اتجاه الكويت جاء ضمن مخرجات الحوار الاستراتيجي الذي أجري بين بغداد وواشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية الشهر الماضي.

وقال أن «قوات التحالف الدولي التي انسحبت في اتجاه الكويت، تعدّ أول قوة تنسحب من العراق» مبيّناً أن «ذلك جاء ضمن مخرجات الحوار الاستراتيجي خاصة بعد زيارة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي للولايات المتحدة الأمريكية»، وفقاً

عدد 3 - 10 أغسطس 2021 - Volume 33 - Issue 10350

www.alquds.co.uk

برعاية الاتحاد الأفريقي، كان السودان أعلن قبولها، فيما التزمت مصر الصمت حيالها، مؤكدة على لسان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال استقباله وزير خارجية الجزائر رمطان لعمامرة، تمسك القاهرة بالحفاظ على كل نقطة مياه من حصتها في نهر النيل.

وساطة أو اتفاق

وأكدت مصادر مطلعة على آخر مستجدات ملف سد النهضة، أن مفاوضات سد النهضة متوقفة بشكل نهائي، وأن توجيهات السيسي حول إعادة المفاوضات سوف تكون عبر وساطة دولية أو باتفاق قانوني ملزم لكل الأطراف، وتابعت: القاهرة رحّبت بمشاركة الجزائر كعبادة للتهديّة بين الأطراف المتنازعة وليس كعبادة تضع حولا لنقاط الخلاف، وتم بالفعل لقاء المسؤولين بالجزائر وشرح نقاط الخلاف والتخوفات من استمرار أعمال البناء والماء بشكل أحادي. ونوهت بأن الخلاف يكمن في محاولة إثيوبيا الانفراد بإدارة السد، مشددة على وجوب الوصول إلى اتفاق ملزم معها.

وختمت: مشكلة السد الأساسية ستكون في فترة

الجفاف إلى ذلك، بيّن محمد عبد العاطي، وزير الري والوارد المائي، أنه بالمتابعة المستمرة على مدار الساعة، تبين تزايد معدلات سقوط مياه الأمطار بمنابع النيل، وتزايد كميات المياه الواصلة لبحيرة السد العالي.

وأشار في بيان إلى أنه «جرى إطلاق كميات مياه إضافية من المياه بنهر النيل لغسيل مجرى النهر وتحسين نوعية المياه خلال شهري أغسطس/ آب وسبتمبر/ أيلول»، جاء ذلك خلال الاجتماع الدوري للجنة الدائمة لتنظيم إيراد نهر النيل، برئاسة وزير السوارد المائية والري، وبحضور القيادات التنفيذية في الوزارة والمركز القومي لبحوث المياه.

إجراءات

واستعرض وزير الري، خلال الاجتماع، الإجراءات المتبعة لمواجهة الأمطار الغزيرة والسيول، وموجها بضرورة المرور والمتابعة المستمرة للشبكات الحماية من أخطار السيل القاتمة، ومتابعة موقف تنفيذ مشروعات الحماية الجاري تنفيذها حاليا، تبعا للبيان.

وقد اتخذت وزارة الري «جميع الاستعدادات والتدابير اللازمة لمواجهة أخطار الأمطار الغزيرة التي يشهدها

بعض المحافظات، بالتنسيق مع الجهات المعنية بالدولة، ورفع حالة الاستنفار العام بكل أجهزة وقطاعات الوزارة من خلال خطة تشمل التنسيق التام بين الأجهزة المعنية لكسا استعراض الوزير «الإجراءات التي تقوم بها

الوزارة لإدارة فترة أقصى الاحتياجات بأعلى درجة من الكفاءة، بهدف تلبية الاحتياجات المائية للموسم الزراعي الحالي وجميع احتياجات النفعين».

وشدد على «ضرورة المرور والمتابعة المستمرة للتأكد من جاهزية قطاعات وجسور الترع والمصارف لجابهة أي طارئ، وجاهزية المحطات وخطوط التغذية الكهربائية المغذية لها، ووحدات الطوارئ القنالي عند المواقع الساخنة، مع الحفاظ على المناسيب الآمنة بالترع

والمصارف لمواجهة أي ازديحات في المجاري المائية».

وبوجه «بمواصلة رصد أشكال التعديلات على نهر النيل والترع والمصارف، والتصدي الفوري والحاسم مثل هذه التعديلات وإزالتها في مهدها، بالتنسيق مع أجهزة الدولة المختلفة، واتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة وتحويل التعدي للجهة المختصة، للحفاظ على المجاري المائية وحماية أملاك الدولة على المجاري المائية، بما يضمن حسن إدارة وتشغيل وصيانة المنظومة المائية».

كما طالب بضرورة أن تكون اللجنة في حالة انعقاد

أحزاب مصرية ترفض زيادة سعر الخبز: تزايد من فقر الفقراء



مصري يجمع أرغفة الخبز في مخبز في القاهرة

مواقفها وممارسة رقابة فعالة على عمل منظومة الدعم، كما يتطلب وجود نقابات عمالية مستقلة قادرة على التفاوض باسم أعضائها حول قيمة الدعم وأنسب السبيل لإدارة منظومته، كما يتطلب انتظام عمل المدارس ودعم قدرتها على استقبال عدد أكبر من الطلاب والاهتمام بغذائهم، كما

يتطلب وجود جهاز إداري يتسم عمله بالشفافية ومشاركة المجتمع المدني لجمع البيانات وتحليلها بما في ذلك آراء ومفترحات المواطنين. وبما أن هذه الشروط ليست متوفرة، يتحول الكلام المكرر عن توجيه الدعم لاستحقاقه لجرد ميرر لخفض ميزانية الدعم ولا شيء آخر».

عمالة غير منتظمة

ونبه الحزب إلى أن «قطاعا معتبرا من العمالة المصرية يصنف كعمالة غير منتظمة تعمل دون عقود أو تأمينات اجتماعية وصحية أو دخول ثابتة، الأمر الذي يعني أن ملايين العاملين في مصر يقعون خارج آلية رصد الفئات المستحقة للدعم أصلا، وبالتالي فالأثر القاتل لتقليص دعم الخبز سيكون ضاعفا، أخذا في الاعتبار عدم تمتعهم بأشكال الحماية الاجتماعية الأخرى التي تتوافر في القطاع الرسمي».

ولا يغيب عن ذهننا درس جانحة كورونسا البالغ حيث أنقذت منظومة دعم الغذاء – باعتبار ف الحكومة – الملايين من العمالة غير المنتظمة من شبح الجوع، وتشمل قائمة المستفيدين من دعم الخبز نسبة معتبرة من الأرازل والمطلقات وعائلات الأسر من النساء. وهذه الفئات، وأسرهن، تعد من الأكثر عرضة لانقار والوجوع وسوء التغذية بشكل عام.

وحسب البيان فإن «رفع سعر رغيف العيش من 5 إلى 20 قرشا سيوفر

وزير الري المصري يعلن تزايد كميات المياه الواصلة لبحيرة ناصر الرئيس الجزائري «متفائل» بخصوص مبادرة بلاده حول سد النهضة

برعاية الاتحاد الأفريقي، كان السودان أعلن قبولها، فيما التزمت مصر الصمت حيالها، مؤكدة على لسان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال استقباله وزير خارجية الجزائر رمطان لعمامرة، تمسك القاهرة بالحفاظ على كل نقطة مياه من حصتها في نهر النيل.

وأكدت مصادر مطلعة على آخر مستجدات ملف سد

النهضة، أن مفاوضات سد النهضة متوقفة بشكل نهائي، وأن توجيهات السيسي حول إعادة المفاوضات سوف تكون عبر وساطة دولية أو باتفاق قانوني ملزم لكل

الأطراف، وتابعت: القاهرة رحّبت بمشاركة الجزائر كعبادة للتهديّة بين الأطراف المتنازعة وليس كعبادة تضع حولا لنقاط الخلاف، وتم بالفعل لقاء المسؤولين بالجزائر وشرح نقاط الخلاف والتخوفات من استمرار أعمال البناء والماء بشكل أحادي.

ونوهت بأن الخلاف يكمن في محاولة إثيوبيا الانفراد بإدارة السد، مشددة على وجوب الوصول إلى اتفاق ملزم معها.

وختمت: مشكلة السد الأساسية ستكون في فترة

الجفاف إلى ذلك، بيّن محمد عبد العاطي، وزير الري والوارد المائي، أنه بالمتابعة المستمرة على مدار الساعة، تبين تزايد معدلات سقوط مياه الأمطار بمنابع النيل، وتزايد كميات المياه الواصلة لبحيرة السد العالي.

الخبز والخبز: تزايد من فقر الفقراء

مواقفها وممارسة رقابة فعالة على عمل منظومة الدعم، كما يتطلب وجود نقابات عمالية مستقلة قادرة على التفاوض باسم أعضائها حول قيمة الدعم وأنسب السبيل لإدارة منظومته، كما يتطلب انتظام عمل المدارس ودعم قدرتها على استقبال عدد أكبر من الطلاب والاهتمام بغذائهم، كما

يتطلب وجود جهاز إداري يتسم عمله بالشفافية ومشاركة المجتمع المدني لجمع البيانات وتحليلها بما في ذلك آراء ومفترحات المواطنين. وبما أن هذه الشروط ليست متوفرة، يتحول الكلام المكرر عن توجيه الدعم لاستحقاقه لجرد ميرر لخفض ميزانية الدعم ولا شيء آخر».

رفع المرتببات

كذلك قالت النائبة سميرة الجزار: «لم يكن لدي بطاقة تموين ولم أستفد من منظومة التموين، بل بالعكس أدفع الضرائب المباشرة وغير المباشرة والخدمات المبالغ فيها من أجل مساعدة الفقراء واستمرار الدعم لهم».

وتابعت: «قبل رفع الدعم عن الخبز يجب رفع مرتبات الشعب كتسبئة وتناسب بين إيراداتهم ونفقاتهم ليعيشوا بكرامة، ودفع إعانات البطالة أو

توفير عمل محترم يليق قبل رفع سعر عيشهم».

وأضافت: «المنظومة متشابكة وتغييرها يحتاج أموالا أكثر من أموال الدعم التي تريد توفيرها لخزينة الدولة، إن كنت تريد أن يعيش المواطن بكرامة».

حزب «التجمع» أعلن هو الآخر رفضه لأي اتجاه لتحريك سعر رغيف الخبز بإعتبار «هذا الاتجاه يمس أحد أهم الاحتياجات المعيشية الأساسية للغالبية العظمى من المصريين في ظل مستوى الدخل المنح، سواء للمنتجين للطبقات الشعبية (العاملين بأجر - أصحاب المعاشات - المرأة العيلة) وحتى الشريحة الأدنى من الطبقة المتوسطة المهدة بالسقوط في براثن الفقر».

وأضاف في بيان: «هذه الفئات كلها تنفق من دخلها ما يصل إلى 55 % على الغذاء من الأطعمة الرخيصة التي تعتمد في الأساس على رغيف الخبز، بالإضافة الي الألباء التي تزايدت علي هذه الفئات بعد زيادات أسعار الكهراء والمياه والغاز وأسعار الخدمات العامة».

وتابع: «يرصد الحزب تحميلا مستمرا ومتزايدا على هذه الفئات منذ

بدء برنامج الإصلاح الاقتصادي، فإن تمويل برنامج لتغذية طلاب المدارس وهو أمر محمود ولكنه لا يتحقق بالأخذ من الفقراء لإطاع الفقراء، وفي وقت تآثر فيه الدراسة بجائحة كورونا والوضع التعليمي القاتم».

وأكد أن «التكلفة المالية لدعم رغيف الخبز التي ستتحملها الدولة هي

تكلفة سياسية واجتماعية، مردودها يصب في الرضا المجتمعي ومزيد من الاستقرار الوطني والاجتماعي».

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي، أعلن يوم الثلاثاء، أنّ الدولة بصدد

زيادة ثمن رغيف الخبز، قائلا خلال كلمته في افتتاح المدينة الصناعية الغذائية في مدينة السادات في محافظة المنوفية: «أن الأوان لزيادة ثمن رغيف الخبز، ولا يجوز أن يكون ثمن 20 رغيفا يساوي سجائرا».

وأضاف أنه سيتحمل مسؤولية زيادة سعر رغيف الخبز، ولن يترك الأمر للحكومة وحدها، مستنكرا بقاء سعر رغيف الخبز ثابتا لأكثر من 30 عاما.

ولم يتحرك سعر الخبز في مصر منذ عام 1988 وهو العام الذي شهد

ارتفاع سعر الرغيف من قرشين إلى 5 قروش.

وحافظت الدولة على استقرار سعر الخبز البلدي الدعم حتى يونيو/ حزيران 1980 عند سعر نصف قرش للرغيف، ليرتفع بعد ذلك إلى قرش

واستقر عند هذا السعر حتى سبتمبر/أيلول 1984 ليرتفع مرة أخرى إلى قرشين واستقر سعره حتى عام 1988 إلى أن ارتفع إلى 5 قروش وظل سعره

ثابتا حتى الآن.

وظل سعر الرغيف خطا أحمر لم تجرؤ أي من الحكومات المتعاقبة طوال

هذه الفترة على تحريكه، سوى مرة واحدة في عهد السيسي من خلال تخفيض وزن الرغيف وليس رفع السعر.

الخرطوم تدعو أطراف النزاع

في جنوب السودان لوقف فوري للقتال

■ الخرطوم – الأناضول: دعت وزارة الخارجية السودانية، أمس الإثنين، أطراف النزاع في دولة جنوب السودان إلى الوقف الفوري للقتال واللجوء إلى الحلول السلمية.

جاء ذلك في كلمة وزيرة الخارجية مريم الصادق المهدي، خلال رئاستها للاجتماع الوزاري الطارئ لدول «إيغاد»، عبر تقنية الاتصال المرئي، وفق بيان للخارجية السودانية.

وطالبت جميع الأطراف في جنوب السودان بالوقف الفوري للقتال، واللجوء إلى السبيل السلمية، لعدم جر البلاد إلى حرب أهلية أخرى لا تخدم مصلحة أي من الأطراف.

وأعربت عن قلق بلادها حيال الأحداث الأخيرة بين فصائل الحركة الشعبية في جنوب السودان، معلنة عن زيارة مرتقبة لرئيس وزراء بلادها مع الله حمدوك إلى جوبا للتحاّث بشأن احتواء الأزمة، دون تحديد موعدا.

والأحد، أجرت وزيرة الخارجية السودانية اتصالات هاتفية مع نظرائها في دول «إيغاد»، لبحث آخر تطورات الأزمة في جنوب السودان.

و«إيغاد»، منظمة حكومية أفريقية شبه إقليمية، تأسست عام 1996، تتخذ من جيبوتي مقرا لها، وتضم كلا من إثيوبيا، كينيا، أوغندا، الصومال، جيبوتي، إريتريا، السودان، جنوب السودان.

والأربعاء، أعلنت قوى المعارضة في جنوب السودان، على نحو مفاجئ، عزل زعيمها والنائب الأول لرئيس جنوب السودان ريك مشار، من رئاسة الحركة الشعبية في المعارضة المسلحة ومن زراعا العسكرية.

ويأتي ذلك عقب تصاعد حدة التوترات العسكرية والسياسية بين ريك مشار، وعدد من قيادات الجيش على رأسهم رئيس هيئة أركان الجيش الجنرال جونسون أونونج قائد الفرقة الأولى.

وفي سبتمبر/أيلول 2018، وقع فرقاء جنوب السودان اتفاق السلام النهائي في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، بحضور رؤساء الدول الأعضاء بمنظمة «إيغاد».

وتعاني دولة جنوب السودان، التي انفصلت عن السودان عبر استفتاء شعبي عام 2011 من حرب أهلية منذ أواخر 2013، اتخذت بعدا قبيلا، وخلفت نحو 10 آلاف قتيل، ومئات آلاف المشردين.

وصفه ناشطون وهاشتاغ بـ«راعي الصهاينة والاستسلام»

لبنان: ردود داعمة للبطريك بعد هجوم جمهور «حزب الله» عليه

جنبلط سأل ما جريمة الراعي لتنهال عليه راجمات الشتائم وهل النقاش ممنوع؟

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم يمر وقت طويل على موقف البطريك الماروني مار بشاره بطرس الراعي الذي أعلن أن اللبنانيين سئموا الحرب والقتل والتجوير، ميبيا بالجييش اللبناني المسؤول مع القوات الدولية عن أمن الجنوب إلى منع إطلاق صواريخ انطلاقاً من الأراضي اللبنانية ليس حرصاً على سلامة إسرائيل بل حرصاً على سلامة لبنان حتى انطلقت حملة شعواء ضده على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل مناصري حزب الله والحزب السوري القومي الاجتماعي، لقبته به «راعي الطبع والاستسلام» وأطلقت هاشتاغ تحت عنوان «راعي الصهاينة» ونشرت صوراً مقبرة له بتياب ضابط إسرائيلي.

ورداً على هذه الحملة، تساءل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط «عن الجريمة التي ارتكبتها البطريك الراعي إذ ذكر باتفاق الهدنة، فانها تلت عليه راجمات الشتائم من كل حذب وسوب». وكتب جنبلاط على «تويتر» «أذكر بالاستراتيجية الدفاعية التي ناقشناها مع الرئيس السابق ميشال سليمان ثم أجهضت، يبدو أنه ممنوع أن نقاش أي شيء خارج الأدبيات لجماعة المناعة. جو ديمقراطي باسئياً».

عودة، لسان حال اللبنانيين

واعتبر متروبوليت بيروت للروم الأورثوذكس المطران الياس عودة أن «ما قاله البطريك الراعي هو لسان حال كل لبناني صادق وأمين لوطنه لا يرضى للبنان إلا السيادة الكاملة على أرضيه وعلى قراراته». وقال «مشكلتنا في لبنان أن بعض اللبنانيين ليس لديهم إلتزام كامل وواضح للبنان وحده. غيبلته يحمل هم لبنان كله لا هم منطقة أو فئة وهو لا يستحق إلا الاحترام».

واستنكر «لقاء سيدة الجبل» بأشد العبارات «حملة التخوين والتناول المنظمة ضد بطريك انطاكية وسائر المشرق بسبب مواقفه الوطنية والسيادية والتاريخية، وبخاصة في موضوع حصريّة قرار الحرب والسلام في يد الدولة، والعودة إلى اتفاق الهدنة العام 1949 وحياض لبنان». ودعا «الجميع، مسلمين ومسيحيين، إلى اتخاذ موقف واضح وصريح مما يحصل في هذا المجال، لأن الوقوف بجانب الكنيسة في



جنبلط مدافع عن الراعي على موقع «تويتر»

نضالها من أجل استقلال لبنان هو شأن وطني، وإذا لم تتوقف هذه الحملة نهائياً فسيفكر هناك تحركات سنعلنها لاحقاً، من خلال مؤتمرات صحافية تعقد في المدن والمناطق».

المركز الكاثوليكي للإعلام

وصدر عن اللجنة الأسقفية لوسائل

الإعلام والمركز الكاثوليكي للإعلام بيان اعتبر أنه «مرة جديدة تشن مجموعة ممن تدور في فلك ما يُسمّى محور المقاومة والمناعة حملة مستهجنة ومستنكرة على غبطة البطريك الماروني الكاردينال مار بشاره بطرس الراعي بسبب مواقفه الوطنية صليبة تنبع من حرصه على سيادة لبنان وسلامة أرضيه وأبنائه».

وأكد البيان «أن هذه المجموعة ومن يقف وراءها تؤكد يوماً بعد يوم وفي اطلالة بعد أخرى وفي حملتها على غبطة البطريك أنها مجموعة لا تؤمن بالدولة اللبنانية وتصرف وفق حسابات أجندة اقليمية غريبة عن مصلحة لبنان، وتحاول تحت عنوان الدفاع عن لبنان تنفيذ أجندة أسياها واحتكار السلاح الذي يجب أن يكون في عهدة الشرعية اللبنانية فقط لا غير. وهنا نضم صوتنا مع غالبية اللبنانيين إلى صوت غبطة البطريك بأن المسؤول عن قرار الحرب والسلام هو الدولة اللبنانية حصراً لأن ما حصل هو تعريض خطير ليس فقط لأمن واستقرار الجنوب بكامل قراه وبلداته بل

في سيارته في مقابل إطلاق سراح مجموعة تنتقل براجمة صواريخ». وقال الوزير السابق سجعان قزي «لو أدرك الذين يتطلون على غبطة البطريك الراعي أن مواقفه تصب في مصلحتهم قبل أي مصلحة أخرى، لتوقفوا عن التهجّم واعتدروا. ولو أدركوا أيضاً أن البطريك يلقّي على أمن الجنوب وأهاليه قبل قلقه على أي منطقة أخرى لخلجوا. لكن من اقتّرّن بالولاء لدولة أجنبية، والتزم تنفيذ انقلاب على الدولة والنظام والميثاق والشراكة الوطنية، يزعج الكلام البطريكي اللبناني والوطني والصريح».

وكانت حادثة هي الأولى من نوعها وقعت قبل أيام في بلدة شوييا البرزية عندما اعترض شبّان دروز شاحنة تحمل راجمة صواريخ للحزب أطلقت صواريخها من خارج البلدة في اتجاه مزارع شيعا المحتلة، وألقيها ردود فعل في حارة صيدا ضد مشايخ دروز وتحطم سيارات فان لوطانين شيعة تسلك طريق عاليه في اتجاه البقاع.

قبلان، قرار الحرب والسلام

في المقابل، توجّه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبيلان إلى البطريك الراعي بالقول «بخصوص هدنة 1949، فقد حولها الإسرائيلي أشلاء وخراشع احتلال وحرب أوطن، وهو لا يعترف إلا بمصالحه الدموية وغيلبته العدوانية ومشاريه التوسعية، وهذا السؤال: هل احتلال إسرائيل لجزء من لبنان في عام 1978 ثم غزوه للبنان واحتلاله لعاصمته عام 1982 اعتراف بهدنة أم رقص على أشلائها؟ ثم أين كانت الشرعية حين كانت آلة الحرب الإسرائيلية تسرح وتمرح في المؤسسات الدستورية وتعيّن وتعزل وتؤبد كل شيء؟».

وأضاف «أما قرار السلم والحرب فهو قرار وطن، قبل أن يكون قرار حكومة، وقرار سيادة واستقلال، قبل أن يكون عدد كراسي في مجلس وزراء منقسم على نفسه، ولا يملك إمكان مواجهة إسرائيل، لذلك كانت الحكومات المتعاقبة تكثفي بإصدار بيان أو تقرير وطن، بينما لا يوجد ما يكفي من لغات التفاوض والحوارات بغير رفع أسعارها.

إسرائيل تنقد تصريحات غوتيريش بشأن التصعيد على حدود لبنان

■ نيويورك – الأناضول: انتقدت إسرائيل، تصريحات أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بشأن التصعيد الأخير على الحدود اللبنانية الإسرائيلية. والأحد، دعا غوتيريش لبنان وإسرائيل إلى «ضبط النفس» وتجنب الإجراءات المؤدية للتصعيد، معرباً عن قلقه إزاء التصعيد الأخير بين الجانبين عبر الخط الأزرق، وأعرب مندوب إسرائيل لدى الأمم المتحدة جلعاد اردان، في بيان، مساء الأحد، عن «الأسف لتلك التصريحات». وقال: «من المؤسف أن يختار الأمين العام لسلامة المتحدة مراراً وتكراراً النكافؤ الأخلاقي بين الهجمات التي ترتكبها المنظمات الإرهابية المصنفة وبين دولة إسرائيل الديمقراطية التي تلتزم بالقانون، وهي عضو في الأمم المتحدة». وأضاف: «بواصل حربه ارتكاب جرائم حرب واستهداف مدنيين إسرائيليين وكذلك السكان المدنيين اللبنانيين، باستخدامهم وإساءة معاملتهم كدروع بشرية، وارتكاب جريمة حرب مزودة، على حد تعبيره. وزعم اردان أن «إسرائيل تقوم بالعكس تماماً، فهي تتخذ كل الاحتياطات لحماية جميع المدنيين». وژاد: «تواصل الأمم المتحدة غض الطرف عمداً عن جرائم الحرب التي يرتكبها حزب الله وأعماله الإرهابية وسيطرته الفعلية على الأراضي اللبنانية، هذه التصرفات من قبل حزب الله ستؤدي في النهاية إلى تدمير لبنان». والجمعة، أعلن «حزب الله» مسؤوليته عن إطلاق صواريخ على «أراض مفتوحة يحيط مواقع للجيش الإسرائيلي في مزارع شبعاء»، وذلك «رداً على الغارات الجوية الإسرائيلية على أراض مفتوحة بلبنان، ليلة الخميس».

فيما قال متحدّث الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدري، إن «حزب الله أطلق 19 قذيفة صاروخية من منطقة شمال شبعاء، سقطت 3 منها داخل لبنان و6 في مناطق مفتوحة دون وقوع إصابات، وتم اعتراض 10 قذائف أخرى».

مقتل ثلاثة أشخاص في خلافات على تعبئة بنزين شمال لبنان

■ بيروت – أ ف ب: قتل ثلاثة أشخاص أمس الإثنين في إشكاليين منفصلين بسبب خلاف على شراء الوقود أمام المحطات التي تتشكل فيها طوابير في شمال لبنان وسط أزمة محروقات حادة تشهدها البلاد، وفق ما أفاد مصدران أمنيان والوكالة الوطنية للإعلام.

إذ ينتظر اللبنانيون منذ أسابيع لساعات في طوابير طويلة أمام محطات الوقود التي اعتمدت سياسة تقنين حاد في توزيع البنزين والمازوت، وتطور الاحتكاك في حوادث عدة إلى إشكالات وحتى إطلاق نار بين المواطنين المرهقين من الانتظار ساعات طويلة. وقال مصدر أمني «وقع إشكال الإثنين بين شخصين على خلفية أفضلية تعبئة البنزين أثناء انتظارهما في طابور أمام محطة وقود في بلدة يخعون، في شمال لبنان، مشيراً إلى أن الإشكال بدأ بعراك بالأيدي والسكاكين قبل أن يطلق أحدهم النار في اتجاه الآخر ويصيبه برصاصتين ويترديه قتيلاً. وأوردت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية أن شخصاً آخر جرح أيضاً في الإشكال، مشيرة إلى أنه إثر الخلاف وقع إطلاق نار قرب منزل مطلق النيران، أسفر عن إصابة شخصين، وقد سلم مطلق النار نفسه إلى مخابرات الجيش، وأفادت الوكالة عن إشكال آخر تخلله إطلاق نار والقاء قنبلة «على خلفية بيع مادة البنزين وشرائها» مشيرة إلى أن الإشكال وقع في منطقة البداوي قبل أن يمدد إلى باب التيتانة في طرابلس شمالاً.

وأوضح مصدر أمني ثان أن «خلافاً وقع قبل أيام بين شباب يرافقه مسلحون أرادوا تعبئة بنزين من إحدى المحطات في طرابلس بالوقود وشخصين (..) في المحطة» مضيفاً أنه «فجر اليوم، عاد الشباب والمسلحون ولاحقوا الشابين في منطقة البداوي و«رموا قنبلة وأطلقوا النار في اتجاههما ما أسفر عن مقتلهما». وقد سلم مطلق النار الأساسي نفسه لاحقاً، وأفادت الوكالة الوطنية عن إطلاق نار كثيف في الهواة أثناء تشييع الشابين في منطقة باب التيتانة. وعلى وقع شخ احتياطي الدولار لدى الصرف المركزي، شرعت السلطات منذ أشهر في ترشيد أو رفع الدعم تدريجياً عن استيراد سلع رئيسية بينها الوقود والأدوية. وادى ذلك إلى تخار فتح اعتمادات للاستيراد، ما أدى إلى شخ الحروقات برغم رفع أسعارها.

ولم يبق قطاع أو طبقة بتمأني عن تداعيات الانهيار. وتشهد معظم المناطق اليوم قنطيناً شديداً في الكهرباء يصل إلى 22 ساعة في اليوم، بينما لا يوجد ما يكفي من الوقود لتشغيل المولدات الخاصة. كل يوم تقريباً، يصدر تحذير من قطاع ما، المستشفيات تحذر من نفاد الحروقات اللازمة لتشغيل المولدات وسط انقطاع التيار الكهربائي ومخاطره على حياة المرضى، الصيدليات تنفذ إضرابيات بسبب انقطاع الأدوية، المتاجر قد تضطر لإفراغ براداتها لعدم توفر الكهرباء والوقود. ويربط مسؤولون الأزمة الرهنة بعاملين رئيسيين: مبادرة تجار وأصحاب المحطات إلى تخزين الوقود بانتظار رفع الأسعار، إضافة إلى تنامي التهريب إلى سوريا المجاورة، وتعلن قوى الأمن دورياً توقيف متورطين بعمليات تهريب ومداومة مستودعات تخزين فيها كميات كبيرة من المازوت والبنزين المدوم اما لتهريبها أو لبيعها في السوق السوداء بأسعار مرتفعة.

مصدر من «الفرقة الرابعة» يؤكد لـ«القدس العربي» مشاركة مقاتلين لبنانيين في معارك درعا

أنطاكيا – «القدس العربي»

من وائل عصام:

تتوالى التأكيدات على مشاركة «حزب الله» والمليشيات المدعومة من إيران، في التصعيد الذي تقوم به قوات النظام في درعا (جنوب البلاد) مما يؤكد سعي إيران إلى الاستفادة من الوضع الميداني غير المستقر لتحقيق أهدافها بالتمدد على مقربة من الحدود الأردنية.

وفي هذا الصدد، حصلت «القدس العربي» على شهادة من مصدر خاص من «الفرقة الرابعة» التي تقود التصعيد من جانب قوات النظام، تؤكد مشاركة مقاتلين من الجندية اللبنانية فيما وصفها بـ«معركة مكافحة الإرهاب»، تحت رصاصات الفرقة ذاتها، التي يقودها العميد ماهر، شقيق رئيس النظام بشار الأسد.

واكد المصدر وجود مقاتلين من الجنسية اللبنانية يتشركون إلى جانب «الفرقة الرابعة» في الهجوم على مدينة درعا، وكانت حسابات عدة على موقع «فيسبوك» قد تناقلت قبل أيام صوراً تظهر انتشار «الفرقة الرابعة» في محيط مدينة درعا وأشرفاهم على عمليات القصف بالمدفبات والرشاشات الثقيلة.

ويظهر في بعض الصور العميد غيبات دلا قائد ما يُعرف بـ«قوات الغيث» أثناء قيامه بتوجيه عناصره والتخطيط للعمليات العسكرية بالبلدنة، وفي إحدى الصور ظهر مقاتلين اثنين إلى جانب العميد دلا يرتديان زياً عسكرياً، ووفق معلومات حصلت عليها «القدس العربي» فإن المقاتلين الإثنين لبنانيين يقاتلان إلى جانب الفرقة الرابعة، أحدهما يُدعى رامي حربياً ويُلقب بـ«الحاج أبو حربيا»، أما الآخر يُعرف فيلق بـ«أبو تراب».

كذلك رصدت «القدس العربي» مقطع فيديو يوثق مشاركتهما في الهجوم على مدينة درعا حيث ظهرا أثناء عملية إطلاق نار من سلاح رشاش من

52 قتيلاً و65 عملية ومحاوله اغتيال الشهر الماضي

سوريا: قتلى وجرحى من قوات النظام في هجوم مسلح استهدف سيارة عسكرية له في درعا

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

قتل وجرح عدد من قوات النظام في هجوم مسلح على سيارة عسكرية شروق درعا جنوبي سوريا، وسط اشتباكات ومحاولات تقدم من قبل قوات النظام والمليشيات الداعمة لها. وقال المتحدث باسم «تجمع أحرار حوران» أبو محمود الحوراني لـ«القدس العربي» إن عددًا من عناصر قوات النظام سقطوا وأصيب عدد آخر من مرتبتيات الفرقة 15، من قوات النظام، نتيجة استهداف سيارة عسكرية من نوع زيل، بالرصاص المباشر على الطريق الواصل بين بلدتي صيدا – كحيل في ريف درعا الشرقي.

وشهدت درعا اليلد، الإثنين، اشتباكات عنيفة بين مقاتلين محليين، وقوات النظام السوري التي تحاول التوغل في المنطقة، وسط قصف مستمر يستهدف الأحياء المحاصرة. في ظل وقال المتحدث إن قوات الفرقة الرابعة ومليشيا «الحرس القومي العربي» تحاول السيطرة على منطقة «درعا البلد»، عبر قصف متّصف بقذائف الهاون والمضادات الأرضية والرشاشات الثقيلة وقذائف الدبابات من مواقعها في المزارع المحيطة وجمر درعا القديم الذي تتمركز فيه، وأحياء سجنه والنشبية والسحاري بمدينة درعا، مستهدفة الأحياء السكنية المحاصرة، في ظل اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ومحاولات فاشلة للتقدم إلى المنطقة المحاصرة، بينما يتصدى مقاتلون محليون لهذه المليشيات.

في موازاة ذلك، قالت وكالة بنبأ، المحلية الإخبارية، المختصة بخبار درعا، إن عناصر

السوري وحلفائه في بسط سيطرتهم على جنوب سوريا وفشل كافة الاتفاقات في حماية المدنيين من التشريد القسري. وسلط التقرير الضوء على أبرز الانتهاكات التي قام بها النظام السوري وحلفاؤه في منطقة الجنوب السوري بين 23 حزيران و9 آب 2021؛ دون الخوض في تفاصيل العمليات التفاوضية والاشتباكات العسكرية وتنازع السيطرة المعددة بين إيران وروسيا، مشيراً إلى أن ما يهم الشبكة السورية لحقوق الإنسان هو تجنّب المدنيين لعمليات الاستهداف، واحترام قواعد المقاتلين الدولي الإنساني من قبل الطرفين في أثناء الاشتباكات، واحترام القانون الدولي لحقوق الإنسان.

واستند التقرير إلى شهادات مباشرة من أعضاء في لجان النفاوض في محافظة درعا، ومن مدنيين تعرضوا للتشريد، معتبراً أن ما يميز منطقة جنوب سوريا عن بقية المناطق التي خضعت فقط لاتفاق خفض التصعيد أنها تخضع لاتفاق آخر يعتبر أكثر أهمية من محادثات أستانة وهو الاتفاق الشّانّي الروسي – الأمريكي لوقف إطلاق النار، الذي دخل حيز التنفيذ في 9 تموز 2017 إذ نصّ الاتفاقان على وقف شامل للعمليات القتالية والقصف الجوي، وقد نجح الاتفاقان إلى حدّ ما في وقف العمليات العسكرية حتى منتصف حزيران 2018 عندما قاد النظام السوري بدعم من القوات الإيرانية، والقوى الجوية الروسية حملة عسكرية على منطقة الجنوب السوري (أجزاء من محافظات درعا والقنيطرة والسويداء) أسفرت عن إتمام النظام السوري سيطرته على المنطقة، وأنهى بالوقود اتفاق خفض التصعيد، وتم نقض الاتفاق الأمريكي الروسي.

ونكر التقرير أن محافظة درعا انتقلت بعد تموز/ 2018 إلى اتفاقات جديدة بين النظام السوري من جهة وفصائل في المعارضة المسلحة من جهة، لكن برواية روسية، وتميزت تلك الاتفاقات باختلاف شروطها بين منطقة وأخرى،



قصف عنيف لدرعا من قبل النظام السوري

على الرغم من وجود شروط جامعة، وقد أسست إلى حالات مختلفة من السيطرة، إن خضعت بعض المناطق بالكامل لسيطرة النظام السوري في حين لا تزال هناك مناطق خاضعة فعلياً لسيطرة فصائل في المعارضة المسلحة سابقاً (مقاتلين من مدعومة بقوات روسية.

محافظة جنين تودع «هدوء النشاط الاستيطاني»



جنود الاحتلال يعقلون فلسطينيا في الضفة

من شمال الضفة الغربية، لكن هناك ما يجعل من شهية المستوطنين تتضاعف أمام عدم وجود جهود مقاومة فلسطينية ضد الممارسات الاستيطانية الجديدة أو القديمة حتى.

والى جانب «ترسلة»، و«حومش»، كان المستوطنون قد انسحبوا من مستوطنة «جانيم» التي أنشئت عام 1983 على أراضي خزينة الدولة، وتقع في الركن الشرقي من مدينة جنين، وتقدر مساحتها بـ 185 دونما، ومستوطنة «قاديم» التي أقيمت على أراضي خزينة الدولة والأحراش العامة عام 1981، وتقدر مساحتها بـ 166 دونما.

المحافظة التي تبلغ مساحتها 583 كيلومترا مربعا (أي حوالي 9.7 % من إجمالي مساحة الضفة الغربية، حسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2010) أصبحت تتحسس من جديد أطرافها وأراضيها، فشهية المستوطنين، حسب نشاط ميدانيين، لن تتوقف إلا بجهود إبنائها الذين اقتفروا دوماً أن مدينتهم هي الأقل من ناحية السرطان الاستيطاني، وهو أمر يرجعونه إلى انشغالهم المقاومة في الانتفاضة الثانية وما تلاها، وهم يؤكدون أن عليهم أن يفعلوا الكثيري يفتخروا بثبات هذا النشاط الاستيطاني، وذلك أضعف الإيمان.

وتنتشر جهود شعبية في المنطقة من أجل إعادة ترميم المسجد وتاهيله، وهو ما يأتي في سياق الحفاظ على المنطقة التي تتعرض بشكل شبه يومي لاقتحامات جنود الاحتلال، ومحاولات المستوطنين للاستيلاء عليه.

ومستوطنة «ترسلة»، تقع على الطريق الرئيسي جنين نابلس، متوسط تجمع قري عجة، صانور، جبع، وتقدر مساحتها بـ 77 دونما، وفيها مبنى قديم يعرف بـ (مقاطعة) ومسجد قديم، تم تحويله إلى كنيس يهودي.

أما مستوطنة حومش فتقع على الجنوب الشرقي من بلدة سيلة الظهر وتمتد بموقع جغرافي مميز لارتفاعها على قمة جبل يسمى «العنبيات» حيث ترتفع عن سطح البحر بـ 680 متراً، وتبلغ مساحتها تقريبا ألف دونم مربع، تم إنشائها عام 1978 وتشهد حضورا استيطانياً أسبوعياً، وهو ما يجعل المواطنين يعتقدون أنها ستعود مستوطنة نشطة في قري الأيام.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي الاسبق أرئيل شارون قد نفذ في منتصف أغسطس/ آب من عام 2005 خطة «فك الارتباط»، التي بموجبها انسحب من مستوطنات قطاع غزة، بالإضافة إلى أربع مستوطنات من محافظة جنين. وركز الإعلان الإسرائيلي على ترويع دعاية الانسحاب

لكن قوات الاحتلال قمعتها بشراسة. ويؤكد: «بمناز الفعل الاستيطاني بالنفس البسيط، والسياسات المرحلة، حيث يعملون بهدوء وعلى مدى سنوات لتحقيق غايات وأطماع احتلالية، وما يجري في المنطقة يعبر عن أطماع وضعت لها خطط وبرامج تنفيذية».

وعلى ما تبدأ المستوطنات بوجود فردي، وغالبا ما تبدأ المستوطنات بوجود فردي، حسب أبو بكر، حيث يطلق عليها اسم «بؤر استيطانية»، وهي عبارة عن نواة لمستوطنة جديدة عادة ما تبدأ بإقامة كرفانات متنقلة، ومن ثم تزود بمطالبات البنية التحتية الخدماتية، وغالبا ما تنفرد هذه البؤر من المستوطنة الأم وعلى بعد أميال منها.

«ترسلة»، و«حومش»

وفي بلدة جبع، جنوب جنين أيضا تقتحم قوات الاحتلال مستوطنة «ترسلة»، المخلاة، وغالبا ما تطرد المصلين الفلسطينيين الذين يقصدون مسجد الموقع الذي كان معسكرا زمن الحكم الأردني.

في الجمعة الماضية منعت قوات الاحتلال أهالي بلدة جبع من أداء صلاة الجمعة في مسجد «ترسلة»، وأحرقت مقتنيات المسجد.

بالخوف ولم يقيموا بالهجوم كما توقعوا، ويبدو أنهم بانتظار استفراء آخر بشباب البلدة».

يخبرنا ملحم، وهو في طريقة عائداً من هيئة مقاومة الاستيطان برام الله، أنه من دون أي جهد جماهيري حقيقي وقوي وفعال سنخسر الجبل المطل على جميع البلدات الفلسطينية وهو الذي يربط المستوطنات هناك بعضها ببعض.

«كيكة جاهزة»

ويضيف: «خسارة الجبل تعني خسارة مئات الدونمات، والأمر لا يتوقف عند هذا الحد بل ستكون أمام خسارة آلاف الدونمات الحيطة أيضا».

غازي ملحم، رئيس بلدية كفر راعي، يؤكد أنهم تقدموا بشكوى للصليب الأحمر الفلسطيني، وتواصلوا مع وزارة الزراعة، والمحافظة، من أجل توحيد الجهود وحرص الصوف.

ويتابع: «إذا تم التغاضي عن الهجوم الأخير ستتضاعف الأطماع وممارسات العريضة والزعرنة».

«جبل أبو الشوارب»

قبل شهر ونصف الشهر كانت البداية حسب رئيس بلدية كفر راعي، غازي ملحم، تحديداً مع قنصلية مستوطنين شابين إلى قمة جبل يحمل اسم «أبو الشوارب»، وهناك جلس المستوطنان وتناولوا الطعام وجلبا معدات بسيطة من فرشاة وأدوات طبخ بسيطة ونوم.

ويضيف: «في تلك المرة صعد الأهالي وأصحاب الجبل (الذي تبلغ مساحته 162 دونما) وسألواهم عن سبب قنومهما للمكان، وقاموا علاوة على ذلك بتقديم أوراق تثبت أن هذا الجبل وبقته تحديداً تعود لعائلة ملحم وهي تمتلك كوشان الطابو الذي يثبت ذلك».

رفض المستوطنان مغادرة المكان، وتحسس الأهالي الخائف لا سيما وأن هذا الجبل يشرف على تجمع استيطاني في المنطقة كلها، بحكم وجوده في منطقة مركز الاستيطان في جنين حسب ملحم، وهو يملك حصة كبيرة في قمة الجبل.

ويؤكد أن المستوطنين أصبحوا لاحقا ثلاثة، ومن ثم أصبحوا خمسة، وفي الأسبوع الماضي أصبحوا ما بين 8 - 10 مستوطنين، وهو أمر «يشعرنا بالخوف والقلق لكون الأعداد تتزايد».

ويقوم السكان في البلدة وتحديداً من الأهالي الذين يمتلكون الأرض الجرداء على قمة الجبل بتنظيم دورية يومية تضمن أن يوجد 4 - 4 شبان على قمة الجبل كنوع من دب الحياة فيه.

لكن أخطر دورية نظمها شبان بلدة كفر راعي لم تكن كما توقعوا، حيث هجم أكثر من 10 مستوطنين مسلحين بالعصي والبناطل وأطلقوا النار في الهواء، وعندما فرّ الشبان غير المسلحين هاجم المستوطنون السيارة التي كانت تقلهم وحطموها بالكامل.

ومع صعود عشرات الشبان للمكان بهدف حماية الشبان الأربعة، حسب منصور ملحم، تضاعفت أعداد المستوطنين الذي «شعروا

جنين - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

افتخر سكان مدينة جنين بشمال الضفة الغربية دوماً بأن مدينتهم ذات أقل نصيب في عدد المستوطنات، حيث يندر أن تستمع فيها أخبار عن اعتداءات يقوم بها المستوطنون أو حتى جهود مقاومة شعبية ضد النشاط الاستيطاني في المنطقة.

غير أن هذا الميزة يبدو أنها في طريقها لتصبح ذكرى جميلة أمام ظهور نشاط استيطاني جديد في المنطقة نفسها التي تعتبر مركزاً لتجمع المستوطنات في المحافظة منذ سنوات، أي في الجهة الجنوبية الغربية من المدينة، حيث تقع بلدة عيبد والقرى التي تحيطها (50 ألف نسمة) وبلدة عرابية (13 ألف نسمة) وبلدة كفر راعي (9 آلاف نسمة) وبلدة برطعة (9 آلاف نسمة). وأحياناً يخشى مسؤولون رسميون فلسطينيون عندما يصرحون متفاخرين بأن جنين مدينة خالية من المستوطنات أمام بقاء المحافظة هائلة وبعيدة عن اعتداءات المستوطنين، متناسلين أن فيها تجمعا للمستوطنات بدأ ينشط خلال الفترة الماضية وتحديداً في «جبل أبو الشوارب» المطل على بلدة كفر راعي، وكذلك في مستوطنة «ترسلة» بالقرب من بلدة جبع، و«حومش» على قمة الجبل المطل على بلدة سيلة الظهر.

ثلاث مجموعات

وتشير المعلومات إلى أن الاستيطان تآخر في محافظة جنين عن المحافظات الفلسطينية الأخرى. إلا أن سلطات الاحتلال أقامت تسعة مستوطنات في المحافظة، هي: جانيم، وقديم، ومابودوتان، وجانيت، وشاكيد، وحنانيت، وريحان، وتل منمشة، وحرميش، على مساحة إجمالية قدرها حوالي 2942 دونما من أراضي المحافظة، أما مساحة مناطق «الغفون الأمني» للمستوطنات فتبلغ حوالي 34190 دونما.

وحسب مركز المعلومات الفلسطيني فإنه يمكن تقسيم المستوطنات في المحافظة جغرافياً إلى ثلاث مجموعات، الأولى للمستوطنات المخلاة عام 2005، وتضم: مستوطنة كاديم، جانيم، وترسلة، وحومش، أما المجموعة الثانية فتضم المستوطنات التي ضمها جدار الفصل العنصري، وهي مستوطنات «تجمع شاكيد

طالبات بالتحلي بالواقعية الديمقراطية» ترفض خطوات «بناء الثقة» مع إسرائيل وتحذر من الرهانات الخاسرة

طالبات بالتحلي بالواقعية

«الديمقراطية» ترفض خطوات «بناء الثقة» مع إسرائيل وتحذر من الرهانات الخاسرة

غزة - «القدس العربي»:

وصفت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الحديث الأمريكي والإسرائيلي عما تسمى بخطوات «بناء إجراءات الثقة» بين دولة الاحتلال والسلطة الفلسطينية، بأنه حديث يدخل في باب «الدجل السياسي».

وأكدت أن ما يدل على ذلك هو أن هذا الحديث يأتي في ظل «وقائع يومية تؤكد أن التصعيد الإسرائيلي ضد أبناء شعبنا في الضفة الفلسطينية، وفي القلب منها القدس المحتلة، وفي قطاع غزة بات هو السمة اليومية للسياسة الإسرائيلية».

وأشارت إلى ممارسة «القتل العمد» التي ترتكبها قوات الاحتلال، وأخرها جريمة القتل في جبل صبيح في بلدة بيتا جنوب نابلس، وإطلاق النار العشوائي بالرصاص الحي على المحتجين على الاستيطان، كما هو بات مشهودا كل يوم جمعة في أنحاء مختلفة من الضفة، أو مصادرة الأراضي الزراعية والمراعي، من أجل تهجير سكانها وطمس معالمها.

يشار إلى أنه ترد مؤخرًا أن الإدارة الأمريكية التي أرسلت مبعوثاً لها للمناطق الفلسطينية

ولدولة الاحتلال، من أجل استكشاف الأمور، في ظل توقف المفاوضات، طالبات بأن تكون هناك خطوات «حسن نية» حيث أعلنت إسرائيل بعدها إدخال تسهيلات اقتصادية لمساعدة السلطة الفلسطينية، اشتملت على زيادة عدد العمال، كما جرى الاتفاق على عقد لقاءات بين مسؤولين فلسطينيين ونظرائهم الإسرائيليين، لبحث ملفات اقتصادية وصحية وخدمانية.

إلى ذلك قالت الجبهة الديمقراطية، وهي أحد فصائل منظمة التحرير، إن الحديث عن «إجراءات بناء الثقة» يأتي فيما «يستمر العدوان على شعبنا في القطاع، إما بالنار عبر القصف المدفعي والغارات الجوية، أو بتشديد الحصار، أو بعرقلة مشروع إعادة إعمار ما دمته العدوان، أو في حرمان شعبنا من المساعدات المالية من الدول العربية الشقيقة».

ورأت أن أخطر ما في هذا الأمر أن البعض في الحالة الفلسطينية «يتق بالحديث الأمريكي عن الأكدوية وبناء إجراءات الثقة، عبر الإنفتاح غير المفهوم وغير الجدي على حكومة دولة الاحتلال».

وانتقدت في هذا السياق اللقاء الصحافي الذي عقد بين أحد أعضاء اللجنة التنفيذية

الطلاب العرب في جامعة حيفا؛ الإمارات تتأمر صراحة على حرية الشعوب وتشارك فعلياً في كل مشروع ضد عدالة القضية الفلسطينية

الناصرة - «القدس العربي»:

«لا للتطبيع الذي يُمسّ بشكل مباشر الطّاب الفلسطينيّ العرب في جامعة حيفا» - هذا ما جاء في بيان عام لتكثل التجمع الطلابي والجبهة الطلابية وكتلة قيس الطلابية في جامعة حيفا، في أعقاب قبول الإماراتية سسمية المهيري لدراسة موضوع التمرير فيها، التي ستكون أول طالبة جامعية إماراتية تدرس في جامعة إسرائيلية.

وقال بيان التجمع الطلابي والجبهة الطلابية وكتلة قيس الطلابية في جامعة حيفا إنها تعلن رفضها لهذا التعاون في ظل الأخبار الأخيرة المتعلقة بالتعاون واعتلائه درجة في السّلّ والتأثير بل والانخراط في المشروع الصهيونيّ الاستعماريّ الفاشي.

وتابع «بما أن الأمر يُمسّ بشكل مباشر الطّاب الفلسطينيّين العرب في جامعة حيفا، ارتأت الكتل الطّلابيّة الممثّلة للطّلاب العرب في الجامعة، أن تُؤكّد على موقفها الثّابت، الواضح وإجماع أبناء الأمة والشعب الفلسطينيّ: أن التطبيع غير المشروط الذي اقترفته حكومات بعض البلدان العربية، إنّما هو خيانة للشعب الفلسطينيّ ونوابت الأمة، بل ومشاركة فعلية فيه، والمطّبع جزء من آلة الاستعباد الصهيونيّة التي تستعبد الشعب الفلسطينيّ وتشرده وتقلقه بدم بارد».

وقالت الكتل الطلابية إن تغليب التطبيع بغلاف وديّ ككلب العلم، هدفه تلميح لتفاقية التطبيع وإظهار التعاون

بين الدول على أنه أعلى هرم الحضارة والإنسانية، وهو في الحقيقة انخراط في المشروع الصهيونيّ الظالم لحدّ لا رجعة فيه.

وتابع طلاب جامعة حيفا العرب في بيانهم المشترك «نحن أبناء هذه الأمة العظيمة الكبيرة الممتدة، وأبناء الشعب الفلسطينيّ الأبي، وكل أحرار العالم، نقول أن التطبيع تطبيع، يحمل صاحبه وزره وخزيه وعاره غير منقوص مهما حاول ترصيعه بالذهب والإحجار النقيصة».

وشدّدوا على إن الإمارات هي دولة تتأمر صراحة على حرية الشعوب في المنطقة، وتشارك فعلياً في كل مشروع ضد عدالة القضية الفلسطينية.

وأضافوا «لسنا سذجاً لنقبس أي تلميع أو إخفاء للمسياسات الفاشية التي تنتهجها الحكومات الإسرائيليّة المتعاقبة من قبل أي دولة كانت، وتساءلوا في بيانهم هل سيقوم أي طالب من دولة مطبّعة في الجامعات الإسرائيليّة، بسرده الحقيقة دون أي تورية أو تزوير؟ هل سيقوم بالوقوف مع قضية حيّ الشيخ جراح؟ هل سيفنظر قلبه لرؤية الانتهاكات المتكررة للمقدسات الإسلاميّة والمسيحية في فلسطين؟ هل سيقوم برفض مشاريع التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى؟».

وخلص طلاب جامعة حيفا العرب الفلسطينيون للقول إنه «إذا أجبنا على هذه الأسئلة، تسقط شمس الحقيقة، ويُتّكس سترّ التطبيع، ويبيّن سبب وجود المطبّعين في الجامعات الإسرائيليّة».

القدس تحتفي بالعام الهجري على طريقتها الخاصة

«الاحتلال» يهدم 6 منشآت في جنين ويعتقل ويصيب العشرات ويشرع في تنفيذ مخطط استيطاني في الحرم الإبراهيمي

الضفة الغربية - «القدس العربي»:

وإسلام حامد جاغوب، وعبد الرحمن معالي، ومعتمد متعب دويكات، وحماة عماد حمائل.

وأصيب شاب بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و4 بقنابل الغاز بمنطقة الرأس، إضافة إلى العشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال مطالبة باستعادة جثمان الشهيد شادي عمر سليم (41 عاماً) الذي كان قد قتل برصاص جنود الاحتلال خلال مواجهات على جبل صبيح في بلدة بيتا جنوب نابلس.

وكانت الهيئة العامة للشؤون المدنية قد أعلنت أن جيش الاحتلال سيقوم يوم الثلاثاء بتسليم جثمان الشهيد شادي سليم. وجاء في بيان الهيئة أن «مواقم الهيئة العامة للشؤون المدنية برفقة الهلال الأحمر الفلسطيني وعائلته ستستلم الجثمان بالقرب من الارتباط الإسرائيلي قرب عورتا جنوب نابلس».

وأفاد مدير الإسعاف والطوارئ بالهلال الأحمر في نابلس أحمد جبريل، إن شاباً أصيب بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط في اليد، وأربعة بقنابل الغاز مباشرة بمنطقة الرأس، إضافة إلى إصابة 47 آخرين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، وشاب آخر إثر سقوطه أثناء ملاحقته من قبل الجيش.

وفي مخيم الأمعري في محافظة رام الله والبيرة، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنين من المخيم.

هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، ثلاث منشآت تجارية وخزان مياه في بلدة عيبد جنوب غرب جنين.

وقال رئيس بلدية عيبد سامر أبو بكر في تصريحات لـ «القدس العربي» إن قوات الاحتلال هدمت ثلاث منشآت تجارية عند مدخل البلدة الجنوبي، بذريعة البناء دون ترخيص، وتعود المنشآت للمواطنين محمد خالد عطاطرة، وعمر عبد الرافع زيد الكيلاني.

وأضاف أن قوات الاحتلال هدمت خزان مياه يستخدم في ري المحاصيل الزراعية على الشارع الواصل بين عيبد وعرابة، يعود لمواطن من عائلة الشاعر من عرابية.

وأشار أبو بكر إلى أن مواجهات اندلعت في المكان بين الشبان وقوات الاحتلال، التي أطلقت تجاههم قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق.

إلى جانب ذلك اعتقلت قوات الاحتلال أمس الاثنين، ثمانية شبان، ستة من بلدة بيتا جنوب نابلس، واثنان من مخيم الأمعري في مدينة رام الله.

وقال نائب رئيس مجلس بلدي بيتا موسى حمائل في تصريحات صحافية، إن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة فجراً وداهمت عدداً من المنازل، واعتقلت كلاً من أسيد محمد معلا، وزهير أحمد بني شمسة،



قوات الاحتلال الإسرائيلي تهدم منشآت تجارية في المناطق الفلسطينية

وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت وليد حماد فلنة، ورفا خليل إدريس، بعد أن داهمت منزليهما في المخيم وقتشتهما. وفي مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية شرعت إسرائيل بتنفيذ مخطط استيطاني في الحرم الإبراهيمي في الخليل للسماح للمستوطنين بالوصول للحرم الإبراهيمي عبر إنشاء جسر وموقف للسيارات ومصعد.

المواطنون يؤدون فاتورة «تقديس» عادات اجتماعية

المغرب: خبير يدعو إلى تشديد القيود واعتماد الحجر الجزئي ويشير مخاطر الاختلاط خلال الحملة الانتخابية

وأوضح حمضي أن ارتفاع عدد الوفيات سجل في صفوف الأشخاص غير الملحقين، بينما، الأشخاص الملحقون تكون إصاباتهم خفيفة ولا تسجل في صفوفهم الوفيات إلا نادراً.

وتوقع أن يرتفع عدد الإصابات والوفيات بمرض كوفيد في الأسابيع المقبلة، مشيراً إلى أن الإصابات التي سجلت أخيراً تتعلق بالإصابات التي اكتشفت في الأسبوعين الماضيين.

وأضاف قائلاً: «إذا أردنا تسجيل انخفاض في عدد الإصابات والوفيات، فيجب احترام التدابير الاحترازية».

وتشدد على ضرورة تجنب الزيارات غير الضرورية والعناق، لتفادي الضغط على أقسام الإنعاش والوفيات، مطالباً الأشخاص غير الملحقين بالإسراع إلى مراكز التطعيم، خاصة الصغار بأمراض مزمنة، ثم الحوامل. وركز الخبير نفسه على ضرورة خضوع النساء الحوامل للتطعيم، من أجل الحفاظ على حياتهم وحياة الجنين أو الرضيع.

استمرار الوضعية الوبائية

ويرى حمضي أنه في حالة استمرار الوضعية الوبائية المتقدة وتسجيل ارتفاع في الوفيات، فإنه من المتوقع أن تتخذ السلطات إجراءات مشددة.

على صعيد المعطيات الجديدة المتعلقة بالحالة الوبائية في المغرب، أعلنت وزارة الصحة، مساء أول أمس الأحد، عن تسجيل 8990 إصابة جديدة بـكورونا المستجد و6959 حالة شفاء و80 وفاة خلال 24 ساعة، فيما بلغ معدل ملاء أسرة الإنعاش المخصصة لكوفيد 44.7 في المئة. وتذكرت أن عدد الأشخاص الذين تلقوا الجرعة الأولى من اللقاح بلغ 15 مليوناً و65 ألفاً و672 شخصاً، فيما بلغ عدد المستفيدين من الجرعة الثانية 10 ملايين و903 آلاف و123 شخصاً.

ورفعت التوصية الجديدة للإصابات بفيروس العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بالملكة إلى 696 ألفاً و282 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/مارس 2020، فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام 612 ألفاً و390 حالة، بينما ارتفع عدد الوفيات إلى 10 آلاف و335. ووصف مجموع الحالات النشطة إلى 73 ألفاً و557 حالة.

وبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة خلال 24 ساعة 306، ليصل مجموع هذه الحالات إلى 1600، 1042 منها تحت التفسس الاصطناعي.



عناصر من القوات المساعدة تنتشر في شوارع العاصمة الرباط لمراقبة التزام المواطنين بالإجراءات الاحترازية

الارتفاع في عدد الإصابات اليومية، وإبطاء معدل الدخول إلى المستشفيات، ووجعات العناية المركزة بشكل مستدام، مشدداً على ضرورة التلقيح، في أفق جعل الجائحة الحالية لكورونا هي «الموجة الأخيرة».

وعلاقة بالنحن التصاعدي للفيروس، كتب صحيفة «العلم» أمس الإثنين أن مصطفى الناجي، مدير مختبر الفيروسات في جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، أوضح أن السبب الرئيسي لهذا الانتشار الجماعي يعود للأساس إلى السلالة المتحورة «دلتا» التي تتميز بسرعة الانتقال «وبمرتين من الفيروس الأصلي»، مما سيضخ الغرب أمام محك حقيقي في مواجهة هذه الموجة، يضيف المتحدث نفسه، مشيراً إلى أن الفيروس بات موجوداً بمختلف جهات المغرب، وأن سرعة انتشاره ستجعله يتوالد أكثر خلال الأيام القليلة المقبلة، وبالتالي يجب على المواطنين أخذ الحيطة والحذر من خلال التقيد بالإجراءات الاحترازية واحترام باقي التدابير المتعارف عليها، من خلال تفادي التجمعات غير الضرورية وخفض الكمامة وتعقيم الأيدي واحترام مسافة التباعد الجسدي.

في السياق نفسه، تأسف الدكتور اليطبي حمضي، الخبير في السياسات والنظم الصحية، للوضعية الوبائية التي آل إليها

المغرب، بسبب تراخي المواطنين وعدم تقيدهم بالشروط. وأكد أنه ما زال مؤشر الإصابات في ارتفاع بالنسبة إلى الحالات الجديدة، ومعدل الحالات الإيجابية، مشيراً إلى أنه بعدما كان المعدل محمداً ما بين 4 و5 في المئة، حالياً وصلنا إلى نسبة 25 في المئة، وقال: «إن نسبة الفحوص الكثيرة التي تم إجراؤها ضربت في 3 إلى 4 مرات بالنسبة إلى الأيام الماضية». كما تأسف، في تصريح أوردته صحيفة «الصحراء المغربية» للارتفاع الذي وصفه بالمهول في عدد الوفيات يوميا، مؤكداً أن نسبة الملاء بأقسام الإنعاش تجاوزت في المغرب، وقاربنا نصف الطاقة الاستيعابية، بعدما كانت النسبة محددة في 7 في المئة سابقاً.

واسترسل قائلاً: «سبب أن نهبنا إلى هذه الوضعية الوبائية الخطيرة قبل أسابيع، وذلك بدعوة وتثبيير المواطنين على ضرورة الالتزام بالتدابير الاحترازية، لكن للأسف كان هناك تراخ وفوضى وعدم التجاوب مع قرارات وتدابير مهنيي الصحة ووزارة الصحة وبلديات الحكومة». وتابع المتحدث نفسه: «من بين النداءات أيضاً دعونا المواطنين الذين لم يخضعوا للتطعيم وأعمارهم ما بين 40 و60 سنة وما فوق، أن يتوجهوا في أقرب وقت لمراكز التلقيح. وأيضاً الأشخاص الذين يعانون أمراضاً مزمنة».

بأن هذا الفيروس يمكن أن يصيبه في أي لحظة ويخضع جميع التدابير الوقائية المعروفة لأجل تفادي إصابته هو ومن ثم الآخرين، مما يرفع من عدد الضحايا إلى الآلاف، وسيجعل المئات من الأشخاص في وضعية حرجة وهي وضعية لا تحتملها الطاقة الاستيعابية لأي منظومة صحية».

أما في ما يخص وزارة الصحة، فيرى الخبير أن عليها تحمل مسؤولية كاملة فيما يخص الاختبارات اللعابية السريعة، فيما أنها غير ناعمة فيجب سحبها نهائياً من المغرب، وإن كانت فعالة فيجب جعلها تحت تصرف المواطنين من أجل كشف مبكر، باعتباره أساس العلاج الفعال؛ ولو احتاج ذلك وضع ميكانيزمات مراقبة في الصيدليات... يجب أن نستفيد مما يفعله كثير من الدول حولنا، وأن تكون لنا الجرأة في الاستباقية كما فعلنا دائماً؛ وفق تعبير عز الدين الإبراهيمي.

ويقول: «لا يمكننا كما يقترح الكثيرون ألا نغفل أي شيء، ونسمح للفيروس بالانتشار باسم مقاربة البحث عن المناعة الجماعية أو القطيع، لأن هذا وعلى المدى القصير جداً يعني فرز المرضى في المستشفيات وأن يموت المئات من المغربية في غضون بضعة أشهر».

ودعا إلى المساهمة في مقاربة جماعية لخلق التوازن الصحيح الذي يمكننا من الحد من

لتمويله، مما يمكن من حماية أفقر الناس، لأنهم الأكثر تعرضاً للفيروس. فهم يواجهون مخاطر الوباء في سياق تفشي وباء كوفيد-19 والمحور تضرراً من أي هزة للاوضاع الاقتصادية في حالة الحجر».

وأكد أن المغرب يعيش حالة وبائية حرجة جدا في سياق تفشي وباء كوفيد-19 والمحور دلتا، مشيراً إلى أن عدد الإصابات المصرح بها بين المغاربة يتضاعف على نحو لم تتوقعه أكثر السيناريوهات تشاؤماً.

ودعا إلى اعتماد «التواصل المسؤول» باعتباره «المقاربة الأنجع في مواجهة الجهور» وحالة اللاتيقين التي يعيشها المغربية.

واعتبر أن المسؤولية مشتركة عن الوضعية الحالية المقلقة في مواجهة جائحة «كوفيد»، وزاد موضحاً: «الوضعية نتيجة حتمية لرفع القيود عن الحركة الدولية والوطنية وظروف عيد الأضحى، المقرون بالشعور بالأمان الزائف لدى الجميع سواء أكانوا فاعلين اقتصاديين أو أشخاصاً ذاتيين. ثم بعد ذلك الإحساس بالتعب الذي غمرنا وكاننا نعيش يوماً لا نهاية له، مع كوفيد، مما أهلكنا جميعاً، وأدى بنا إلى التراخي في الالتزام بالخطوات الوقائية».

وقال الخبير الصحي المغربي: «لا يجب أن نجزم لا المواطن البسيط ولا المدير صاحب القرار.. كلنا راع ومسؤول عن رعيته».

واستنتج أن «كل ما نعيشه اليوم من عودة التسارع المفاجئ والكبير للوباء»، والارتفاع المهول لأعداد المصابين والوفيات... هذا كله كان متوقفاً ويجب أن لا يفاجأ به أحد. ففتح الآن تؤدي الفاتورة وتقدسنا لعاداتنا مجتمعية وسلوكيات لم نستطع التخلي عنها رغم الوباء، فالعناق وسنة العيد والجلوس في المقاهي... للأسف، كل هذه السلوكيات أهم بكثير للمغربي من صحته، وسيطلب وقت طويل لتصحيحها».

وأفاد عز الدين الإبراهيمي إلى أن المغرب اقترب من ذروة منحنى الإصابات، لافتاً إلى تجاوز عدد الحالات في الإنعاش أكثر من 1500 مريض، بجانب حالات متعددة تتناول الأوتيا في المنازل. وتساءل: «هل ستتمثل منظومة الصحية كل هذه الأعداد؟ وكم منها ستفقد موتاً؟»

وأردف قائلاً: «يجب أن نقر بأنه إذا لم نوقف الإصابات اليوم، فسيستأزم الوضع أكثر... لأن كل قرار نتخذه اليوم لن نرى آثاره إلا بعد العشرات من الأيام، وستستمر حالات الوفيات في الارتفاع أو الاستقرار في الارتفاع. ومن أجل ذلك، يجب أن يعي كل فرد منا ويقنع

الرباط - «القدس العربي»:

يرى خبير صحي مغربي أن فرضية تشديد القيود والحجر الجزئي، في أجال قريبة، تظل الحل الوحيد المتبقي من أجل الحفاظ على حياة المغاربة إزاء الانتشار السريع لفيروس كورونا المستجد، لا سيما المحور «دلتا» حيث أعلن مساء أول أمس عن تسجيل 8990 إصابة جديدة.

وكتب عز الدين الإبراهيمي، عضو اللجنة العلمية المغربية المكلفة بمحاربة الوباء، تدوينة على صفحته الافتراضية، لاحظ فيها أنه رغم المقاربات الجزرية القانونية المتوفرة في المغرب لفرض الزامية حمل الكمامة، فإن جمل المواطنين لا يلتزمون بها، وأقل بكثير يحملونها بطريقة سليمة.

ومن ثم يشدد على استحالة الانخراط الجماعي في «مقاربة الانضباط» التي تحتم التزام 90 في المئة من المغاربة بحمل الكمامة بالطريقة السليمة، مع تقليص حركية الأفراد بما لا يقل عن 30 في المئة.

الفيروس والحملة الانتخابية

وأثار مخاطر الاختلاط الذي سيحدث خلال الحملة الانتخابية استعداداً لاستحقاقات 8 أيلول/سبتمبر، فقال «إن الـفيروس لا يفرق بين تجمع عائلي ولا اقتصادي أو سياسي» وأضاف مستغرباً: «لا اتفهم كل هذا العناق والمآب والتجمعات التي قام بها المغاربة في جمل المواطنين لا يلتزمون بها، وأقل بكثير يحملونها بطريقة سليمة.

واعتبر أن المسؤولية مشتركة عن الوضعية الحالية المقلقة في مواجهة جائحة «كوفيد»، وزاد موضحاً: «الوضعية نتيجة حتمية لرفع القيود عن الحركة الدولية والوطنية وظروف عيد الأضحى، المقرون بالشعور بالأمان الزائف لدى الجميع سواء أكانوا فاعلين اقتصاديين أو أشخاصاً ذاتيين. ثم بعد ذلك الإحساس بالتعب الذي غمرنا وكاننا نعيش يوماً لا نهاية له، مع كوفيد، مما أهلكنا جميعاً، وأدى بنا إلى التراخي في الالتزام بالخطوات الوقائية».

وقال الخبير الصحي المغربي: «لا يجب أن نجزم لا المواطن البسيط ولا المدير صاحب القرار.. كلنا راع ومسؤول عن رعيته».

واستنتج أن «كل ما نعيشه اليوم من عودة التسارع المفاجئ والكبير للوباء»، والارتفاع المهول لأعداد المصابين والوفيات... هذا كله كان متوقفاً ويجب أن لا يفاجأ به أحد. ففتح الآن تؤدي الفاتورة وتقدسنا لعاداتنا مجتمعية وسلوكيات لم نستطع التخلي عنها رغم الوباء، فالعناق وسنة العيد والجلوس في المقاهي... للأسف، كل هذه السلوكيات أهم بكثير للمغربي من صحته، وسيطلب وقت طويل لتصحيحها».

وأفاد عز الدين الإبراهيمي إلى أن المغرب اقترب من ذروة منحنى الإصابات، لافتاً إلى تجاوز عدد الحالات في الإنعاش أكثر من 1500 مريض، بجانب حالات متعددة تتناول الأوتيا في المنازل. وتساءل: «هل ستتمثل منظومة الصحية كل هذه الأعداد؟ وكم منها ستفقد موتاً؟»

وأردف قائلاً: «يجب أن نقر بأنه إذا لم نوقف الإصابات اليوم، فسيستأزم الوضع أكثر... لأن كل قرار نتخذه اليوم لن نرى آثاره إلا بعد العشرات من الأيام، وستستمر حالات الوفيات في الارتفاع أو الاستقرار في الارتفاع. ومن أجل ذلك، يجب أن يعي كل فرد منا ويقنع

ثروات القضاة المغربية تحت مجهر مفتشية تابعة للمجلس الأعلى

الرباط - «القدس العربي»:

صارت ثروات القضاة المغربية وزوجاتهم وأولادهم تحت المجهر، بعد أن دخلت مقتضيات القانون المتعلق بالمفتشية العامة للشؤون القضائية حيز التنفيذ، عقب صدور في الجريدة الرسمية، وفق ما أوردت صحيفة «المساء» المغربية في عددها ليوم أمس الإثنين.

وتطبيقاً لأحكام القانون التنظيمي المتعلق بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية، أسندت إلى المفتشية مهمة القيام بتتبع ثروة القضاة، بتكليف من الرئيس المنتدب، كما تقوم بتكليف من المجلس بتقدير ثروة القضاة وأزواجهم وأولادهم. ويمكن للمفتشية العامة في هذا الإطار أن تطلع على التصاريح بالملكيات.

من جانب آخر، نص القانون على أن تقوم المفتشية مهام التفتيش التي تقوم بها، معززة بالحاضرة والوثائق والبيانات الضرورية عند الاقتضاء، على أن تتجزأ، عند نهاية كل سنة، تقريراً يتضمن حصيلة نشاطها السنوي ترفعه إلى المجلس.

كما ينص القانون على أن تقوم المفتشية العامة، بناء على طلب الرئيس المنتدب، بالابحاث والتحريات في ما قد ينسب إلى القضاة لأنه ينض بصورة إخلال يمكن أن يكون محل متابعة تأديبية، على أن تتم هذه الأبحاث

الذي يتخذ من «المصباح» شعاراً له. وأوضح الصحفي العماني سبيق له أن أرسل قبل أسابيع وفداً برأسه إدريس الأزمي الإدريسي، عدة فاس، لتقريب الفجوة بين الحزبين، إلا أن أصواتا كبيرة داخل «التقدم والاشتراكية» ما زالت ترفض اللقاء مع قادة الحزب الحاكم.

وضع مماثل يعيشه حزب «الأصالة والمعاصرة» الذي يواجه أمنيته العام، عبد اللطيف وهي -حسب المصدر المذكور- موجه من النقد اللاذع، بسبب دفعه الحزب إلى التحالف مع «العدالة والتنمية». وكشفت مصادر مطلعة أن فاطمة الزهراء النصوري، رئيسة المجلس الوطني، والبرلماني محمد الحومتي، ورجل الأعمال سعيد ودار وعبد النبي بيوي، يعارضون سياسة التقارب مع الحزب الحاكم التي يقودها وهي.

وأضاف المصدر أن أمين عام «الأصالة والمعاصرة» -بيور تقاربه يكونه «برامغيات»، حيث لا يمكن أن يستمر في مواجهة «المصباح» وأحزاب أخرى تستفيد من التحالف معه.

وأكدت «الأخبار» أن النواوة الصلبة بالحزب الذي يتخذ من «الجزار» رمزاً له، طالبت أمينه العام بالتوقف عن ترويج التقارب، لأنه يضر بصورة الحزب ويهدم مصال «المصباح» أكثر مما يخدم مصالح «الجزار».

صارت ثروات القضاة المغربية وزوجاتهم وأولادهم تحت المجهر، بعد أن دخلت مقتضيات القانون المتعلق بالمفتشية العامة للشؤون القضائية حيز التنفيذ، عقب صدور في الجريدة الرسمية، وفق ما أوردت صحيفة «المساء» المغربية في عددها ليوم أمس الإثنين.

وتطبيقاً لأحكام القانون التنظيمي المتعلق بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية، أسندت إلى المفتشية مهمة القيام بتتبع ثروة القضاة، بتكليف من الرئيس المنتدب، كما تقوم بتكليف من المجلس بتقدير ثروة القضاة وأزواجهم وأولادهم. ويمكن للمفتشية العامة في هذا الإطار أن تطلع على التصاريح بالملكيات.

من جانب آخر، نص القانون على أن تقوم المفتشية مهام التفتيش التي تقوم بها، معززة بالحاضرة والوثائق والبيانات الضرورية عند الاقتضاء، على أن تتجزأ، عند نهاية كل سنة، تقريراً يتضمن حصيلة نشاطها السنوي ترفعه إلى المجلس.

كما ينص القانون على أن تقوم المفتشية العامة، بناء على طلب الرئيس المنتدب، بالابحاث والتحريات في ما قد ينسب إلى القضاة لأنه ينض بصورة إخلال يمكن أن يكون محل متابعة تأديبية، على أن تتم هذه الأبحاث

أصوات داخل حزبين معارضين في المغرب ترفض أي تقارب مع «العدالة والتنمية»

الرباط - «القدس العربي»:

على بعد حوالي شهر من الانتخابات التشريعية والبلدية في المغرب، تُرحل بحدّة مسألة التحالفات والشاورات بين الأحزاب، ويبدو أن أي تقارب مع حزب «العدالة والتنمية»، الذي يقود الحكومة صار مستبعداً من لدن الكثير من القياديين الحزبيين، لا سيما لدى المعارضة، وأولا من منطلق مؤاخذته على طريقة إدارة شؤون البلاد، وثانياً من منطلق النتيجة المتواضعة التي يقدر عليها، سواء في انتخابات مندوبي العمال والموظفين، أو في انتخابات الغرف المهنية، مما يؤشر على وضع صعب للحزب نفسه خلال الاستحقاقات الانتخابية الموالية.

في هذا الصدد، كشفت صحيفة «الأخبار» المغربية، أمس الإثنين، نقلاً عن مصادر وصفتها بالمطلعة أن شرفات أفيال، عضو المكتب السياسي لحزب «التقدم والاشتراكية» ووزيرة الماء السابقة، تعارض بقوة اللقاء بين قادة حزبها والأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية.

وأضافت أن القيادة، التي تعرضت لانقسام سياسي من طرف الوزير عبد القادر اعمارة بدعم من رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، تتزعم «تياراً» داخل الديوان السياسي لعدم إجراء اللقاء بدعوة من حزب العدالة والتنمية

الذي يتخذ من «المصباح» شعاراً له. وأوضح الصحفي العماني سبيق له أن أرسل قبل أسابيع وفداً برأسه إدريس الأزمي الإدريسي، عدة فاس، لتقريب الفجوة بين الحزبين، إلا أن أصواتا كبيرة داخل «التقدم والاشتراكية» ما زالت ترفض اللقاء مع قادة الحزب الحاكم.

وضع مماثل يعيشه حزب «الأصالة والمعاصرة» الذي يواجه أمنيته العام، عبد اللطيف وهي -حسب المصدر المذكور- موجه من النقد اللاذع، بسبب دفعه الحزب إلى التحالف مع «العدالة والتنمية». وكشفت مصادر مطلعة أن فاطمة الزهراء النصوري، رئيسة المجلس الوطني، والبرلماني محمد الحومتي، ورجل الأعمال سعيد ودار وعبد النبي بيوي، يعارضون سياسة التقارب مع الحزب الحاكم التي يقودها وهي.

وأضاف المصدر أن أمين عام «الأصالة والمعاصرة» -بيور تقاربه يكونه «برامغيات»، حيث لا يمكن أن يستمر في مواجهة «المصباح» وأحزاب أخرى تستفيد من التحالف معه.

وأكدت «الأخبار» أن النواوة الصلبة بالحزب الذي يتخذ من «الجزار» رمزاً له، طالبت أمينه العام بالتوقف عن ترويج التقارب، لأنه يضر بصورة الحزب ويهدم مصال «المصباح» أكثر مما يخدم مصالح «الجزار».

على بعد حوالي شهر من الانتخابات التشريعية والبلدية في المغرب، تُرحل بحدّة مسألة التحالفات والشاورات بين الأحزاب، ويبدو أن أي تقارب مع حزب «العدالة والتنمية»، الذي يقود الحكومة صار مستبعداً من لدن الكثير من القياديين الحزبيين، لا سيما لدى المعارضة، وأولا من منطلق مؤاخذته على طريقة إدارة شؤون البلاد، وثانياً من منطلق النتيجة المتواضعة التي يقدر عليها، سواء في انتخابات مندوبي العمال والموظفين، أو في انتخابات الغرف المهنية، مما يؤشر على وضع صعب للحزب نفسه خلال الاستحقاقات الانتخابية الموالية.

في هذا الصدد، كشفت صحيفة «الأخبار» المغربية، أمس الإثنين، نقلاً عن مصادر وصفتها بالمطلعة أن شرفات أفيال، عضو المكتب السياسي لحزب «التقدم والاشتراكية» ووزيرة الماء السابقة، تعارض بقوة اللقاء بين قادة حزبها والأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية.

وأضافت أن القيادة، التي تعرضت لانقسام سياسي من طرف الوزير عبد القادر اعمارة بدعم من رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، تتزعم «تياراً» داخل الديوان السياسي لعدم إجراء اللقاء بدعوة من حزب العدالة والتنمية

وزير الاقتصاد الموريتاني متفائل إزاء الآفاق التي سيفتحها استغلال الغاز

نواكشوط - «القدس العربي»:

عماد الترقية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، كانت في حاجة عند تولي الرئيس الغزواني للحكم، إلى حزمة من الإصلاحات لإعادة الأمل حول إمكانية إقامة اقتصاد قوي ناهض نحو التطور.

وقال: «كان أول عمل باشهرته الحكومة بعد تشكيلها في أغسطس / آب عام 2020 هو فتح صفحة جديدة للاقتصاد الوطني تركز على إرساء منظومة اقتصادية إنتاجية ومتنوعة، وعلى إقامة بني تحتية داعمة للنمو ومروية للمدن المنتجة».

وأضاف: «حقاً، لقد مضت سنتان من ولاية الرئيس، لكن من ضمن هذه الفترة 17 شهراً عاشت موريتانيا فيها جائحة كوفيد 19، تلك الجائحة التي انعكست سلباً على نمو البلد، حسب قوله، مظلماً وق لليبلا العالم الأخرى، كما أنها انعكست سلباً على حياة السكان بشكل عام». وقدم الوزير جملة من الأرقام التي تعكس الواقع الاقتصادي لموريتانيا، مضيفاً قوله: «لقد كنا برمجتنا الوصول إلى معدل نمو في حدود 3.2% مع نهاية 2020، لكن بفعل الانعكاسات المذكورة، بلغ معدل النمو نهاية 2020 1.7- % بحسب، بدلاً من المعدل الذي كان

«مجرد استعراض الأسماء الدولية التي اتهم المغرب بالتجسس عليها يظهر تهافت الدعوى». وتابع: «ليس هناك أي دليل في الاتهامات الموجهة للمغرب، لذلك نحن واثقون من أنفسنا ودواعي بانها مجرد أكاذيب، وذهبت للقضاء الدولي طالبة الذين يتشرون هذه الاتهامات بأن يتأوا بالأدلة».

وسجل العثماني أن الاتهامات التي وجهت للمغرب تدخل ضمن حملة ممنهجة وأنها مجرد ادعاءات لا يستندوا أي دليل.

وأكد أن اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بالسيادة المغربية على الصحراء نقله غير مسبوقة، قلبت الصراع في هذا الملف رأساً على عقب، وجعلته يتجه نحو أفق استراتيجي جديد، وشدد العثماني على أن «قرار التطبيع مع إسرائيل مؤلم وصعب، لكن المصلحة الوطنية أعلى بكثير، لكن الأهم أن الملك بنفسه مع اتصال مع الرئيس الفلسطيني، أكد أن المغرب في موقفه من القضية الفلسطينية ومن فتح الشعب الفلسطيني لم يتغير».

وأبرز رئيس الحكومة في المقابلة ذاتها أنه لن يلتقي بوزير الخارجية الإسرائيلي الذي سيجري زيارة رسمية للمغرب خلال الأسبوع الجاري، مشيراً أن برنامج زيارة الأسبوع الإسرائيلي للمغرب لا تتضمن أي لقاء معه، مؤكداً أنه سيبقي داعماً لصدوم الشعب الفلسطيني.

عماد الترقية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، كانت في حاجة عند تولي الرئيس الغزواني للحكم، إلى حزمة من الإصلاحات لإعادة الأمل حول إمكانية إقامة اقتصاد قوي ناهض نحو التطور.

وقال: «كان أول عمل باشهرته الحكومة بعد تشكيلها في أغسطس / آب عام 2020 هو فتح صفحة جديدة للاقتصاد الوطني تركز على إرساء منظومة اقتصادية إنتاجية ومتنوعة، وعلى إقامة بني تحتية داعمة للنمو ومروية للمدن المنتجة».

وأضاف: «حقاً، لقد مضت سنتان من ولاية الرئيس، لكن من ضمن هذه الفترة 17 شهراً عاشت موريتانيا فيها جائحة كوفيد 19، تلك الجائحة التي انعكست سلباً على نمو البلد، حسب قوله، مظلماً وق لليبلا العالم الأخرى، كما أنها انعكست سلباً على حياة السكان بشكل عام». وقدم الوزير جملة من الأرقام التي تعكس الواقع الاقتصادي لموريتانيا، مضيفاً قوله: «لقد كنا برمجتنا الوصول إلى معدل نمو في حدود 3.2% مع نهاية 2020، لكن بفعل الانعكاسات المذكورة، بلغ معدل النمو نهاية 2020 1.7- % بحسب، بدلاً من المعدل الذي كان

العثماني: قرار التطبيع مع إسرائيل مؤلم وصعب لكن المصلحة الوطنية أعلى بكثير

الرباط - «القدس العربي»:

أكد سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، أمس، إن الانتخابات ستجري في موعدها، والاستعدادات لها جارياً، وكل شيء في مكانه، مضيفاً: «صحيح أن تطورات الجائحة غير متوقعة حالياً ومستقبلاً وليست لدينا أي ضمانات بأن الصالات المبرجة لن تتزايد في الأسابيع المقبلة، لكن أخذت عدد من الإجراءات التي تسروم الحد من انتشار الجائحة».

وأضاف في لقاء مع تلفزيون «العربي» أن عملية التطعيم تسير بشكل جيد بالرغم من وجود صعوبات في الحصول على اللقاحات في السوق الدولية، لكن الدبلوماسية النشطة للمغرب مكنته من الحصول على قدر معقول ومنطقي من اللقاحات مقارنة مع دول مماثلة.

وأشار أن التطعيم ليس إجبارياً اليوم في المغرب، وهناك نقاش حول موضوعه الإجبارية يمكن أن ينتهي، مبرزاً أن المغرب إن استطاع الحصول على كميات أكبر من اللقاحات سيرفع من وتيرة عدد المتعمن.

وعاد العثماني ليؤكد أن تأجيل الانتخابات مرتبط بقرار توافقي لجميع الأحزاب السياسية ومؤسسات الدولة، لا يقره حزب ولا الحكومة، مشيراً إلى أن التأجيل يمكن أن يتخذ بالتوافق التام، لكن الأمر في هذه اللحظة غير مطروح.



سعد الدين العثماني

على سعيد آخر، اعتبر العثماني أن كل ما أثر بشان تورط المغرب في عمليات التجسس هو اتهامات غير مسنودة ومجرد أكاذيب، واصفاً الأمر بانته «فيلم هوليوودي» مضيفاً:

تونس: أبناء عن «وساطة» جزائرية بين سعيد والغنوشي ... وحزب موسي يتهم السلطات بتحجيم دوره في الحياة السياسية



الغنوشي وقيس سعيد

توفير شروط الانتصار فيها، في أكثر من بلاغ، هذا يسبب استثمارة شعوبياً في صحة الناس، ينفع الناس إلى حين، وغايته ربط الديمقراطية بالفقر وضيق العيش ووصلها بالموت والعجز عن مواجهة الوباء، وربط الانقلاب عليها والاتجاه نحو الحكم الفردي والجمع بين كل السلطات بوعود بالرفاه والصحة للجميع، من جهة أخرى، من المهم الإشارة إلى تبدل في مواقف الدول المعتلة للثورة المضادة (الإمارات، السعودية) التي لا تتورع عن استهداف مكشوف للديمقراطية ومسارها وتدخّل في شأنها عن طريق الحملات الإعلامية وبواسطة أدواتها من المرتزقة في الأزمات والمنظمات ومراكز البحث إلى تصير لتونس بعد 25 جويلية ومشيد بتجربتها الرائدة..»

من الفشل إلى النجاح

وتابع بقوله: «هذا التحول السحري من الفشل إلى النجاح لا يفسّر إلا بسبب واحد، هو أنّ من يقدم نفسه اليوم سببياً في هذا النجاح المفاجئ هو نفسه من كان بالأمس السبب الرئيسي في إفشال سياسة مواجهة الوباء، وأهمها توفير التلقيح والظروف الملائمة لاستعمالها على نطاق واسع، إطلاق فرنسا والإمارات والسعودية حملة توفير اللقاحات بعد 25 جويلية جزء من سياستها في مناهضة لاختيار الشعب التونسي وتورته وديمقراطيته، وتأكيد معادلة الفقر والديمقراطية والاستبداد التابع والرفاه، المعادلة الطبيعية هي أنّ الديمقراطية المستقرة أساس الكرامة، بما هي حرّية ومستوى عيش جيّد، وأنّ الطريق إلى بنائها وترسيخها يكمن مليء بالآزمات والأضطرابات، ترتبط الثورات بالآزمات والتوترات والهجرات وحتى بالهجمات حينما تخاصر من أبحاثها، ولم ترتبط ثورة بالرفاه المادي قبل أن يستقر نموذجها السياسي، هكذا يحدثنا التاريخ..»

في اليوم الأول للحملة الوطنية للتلقيح ضد كوفيد19 والشكر موصول لكل من ساهم في ذلك»، وكتب زهير إسماعيل، القيادي السابق في حزب الحرّال: «نجاح حملة التطعيم الشعبية الكبير يوم أمس لم يكن يحدث إلى دورها في إطار نظام شبه برلماني، كان يكفي انقلاب على الدستور والديمقراطية، نجاح حملة التطعيم الشعبية وتمكين أكثر من نصف مليون في يوم واحد يؤكّد أنّ سبب نجاحها الرئيسي هو نفسه الذي كان يعطلها من خلال سياسة التعفن والتعطيل وخلق المؤسسات، هذا النجاح لم يكن في حاجة إلى الانقلاب على الدستور والديمقراطية، كان الوباء لاعلمية ولا لوجستية إلا من تشديد على أولوية مواجهة الوباء والحث على

العمل حول يوم التطعيم الوطني الذي أسفر عن تطعيم أكثر من 550 ألف تونسي، وهو رقم أشادت به الطبقة السياسية التونسية، فيما اعتبر بعضها أن هذه الإجراءات كان يفترض تطبيقها قبل أشهر لإنقاذ أرواح آلاف التونسيين الذين قضوا بسبب فيروس كورونا المستجد. وكتب هشام العجوي، النائب عن حزب التيار الديمقراطي: «صباح النجاح والأمل والنصف مليون ملقح، أهمّ من جرات التطعيم هي جرات الأمل في غد أفضل، لنعمل على ذلك، كل من موقعه..» وأضاف رياض الشيباني، مستشار رئيس حركة النهضة: «هنيئاً لكل التونسيين نجاحهم

الشخصيات، منها الجديلة التي كان لها علاقة مباشرة بالآزمات التي مرت بها الدولة سابقاً. أول هذه التكيلفات كان تعيين الفريق المراجع العمامي، لرئاسة القوات البرية بدلاً من اللواء نور الدين الهاملي، ويدخل هذا القرار ضمن إطار الابتزاز والرشوة، لكون مراجع العمامي أحد أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 والتي حرص حقتري على ضمها تحت أمرته. كما كلف حقتري عبد الله عمر الزايري، أمراً لفرقة عمليات الجفرة، وصالح عبيده بإدارة التدريب في القوات المسلحة الليبية، فضلاً عن ترقية مفتاح شفلوف إلى رتبة فريق وتكليفه برئاسة أركان الحدود، رغم أن بيان المجلس الرئاسي نص على اعتبار أي ترقية لا تصدر من طرفه باطلة. لم تنته التكيلفات حتى هذا الحد، حيث أصدر حقتري قراراً بتكليف رمضان عمال الله البرعصي أمراً لمنطقة البيضاء العسكرية، فضلاً عن ترقية محمد المنفور إلى رتبة فريق وتكليفه برئاسة أركان القوات الجوية. قيام حقتري بإعادة تشكيل معظم الغرف العسكرية والمناطق لم يحسب في إطار الاستنزاف للمجلس الرئاسي فقط، وإنما وضع في إطار ضمان السيطرة والولاء، خاصة مع وجود مجلس رئاسي أعلن الكثير من العسكريين عن ولائهم له. غرفة عمليات سرت الكبرى، أعاد حقتري تشكيلها هي الأخرى،

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان

أثار خطاب الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، الذي تحدث فيه عن «قرب» حل الأزمة السياسية في تونس، جدلاً واسعاً دفع بعض المراقبين للحديث عن «وساطة» جزائرية لتجاوز الأزمة القائمة بين رئيسي الجمهورية والبرلمان، في وقت اتهم فيه الحزب الدستوري الحر بإرضاء أبرز رموز نظام بن علي –السلطات التونسية من محاولة تحجيم دوره في الحياة السياسية. وكان الرئيس عبد المجيد تبون أكد، الأحد، في حديث لوسائل إعلام محلية، أنّ الأزمة التونسية تتجه للحل، لكنه قال إن بلاده لن يتخل بتقديم المساعدة لتونس، دون التدخل في شؤونها الداخلية، كما أكد أيضاً أنّ بلاده لن تسمح لأي طرف بممارسة الضغوط على تونس، مشيراً إلى أنّ الرئيس قيس سعيد أطلع على أمور مهمة، لكنه لا يستطيع البوح بها.

السياسيين والمراقبين

تصريحات تبون «المفومة» دفعت السياسيين والمراقبين للحديث عن احتمال وجود وساطة بين سعيد والغنوشي، حيث كتب القيادي البارز في حركة النهضة عبد اللطيف المكي: «كل الشكر للرئيس الجزائري عبد المجيد تبون على تصريحاته اللائقة والأخوية تجاه الطاهري الضغوط على ستكون عنصراً مساعداً لتونس على تجاوز الأوضاع الراهنة بسلام». وقال المحلل السياسي سامي بن سلامة، إن موقف تبون يؤكد «دعمه» لحركة النهضة، فيما عبر سامي الطاهري الناظر باسم اتحاد الشغل عن تأييده لما قاله تبون وخاصة فيما يتعلق بـ«تأييده» المبطن لتغيير نظام الحكم في تونس.

حقتري يتحدى الرئاسي الليبي ويقول لن نخضع لأي «سلطة» كانت ويصدر سلسلة من القرارات «الباطلة»

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

«لن يخضع الجيش لأي سلطة كانت» بهذه الكلمات عبر اللواء المتقاعد خليفة حقتري عن تمرده على كل السلطات، ووفقيته على الجميع، في حفل أقامه في مدينة بنغازي أمس، احتفالاً بالذكرى الـ 81 لتأسيس الجيش الليبي الذي ينسب إليه، على حد زعمه. وإثباتاً لهذه العبارة، ما زال حقتري يصمر على استخدام سياسة التحدي لكل الجهات التي تعلوه سلطة والتي من المفترض أن يكون تابعاً لها، لا أن يخرج على إمرتها، وأبرزها وأولها المجلس الرئاسي الليبي الذي يمثل مجتمعاً القائد الأعلى للجيش الليبي، والحامل للواء توجيهه، وإصدار كافة القرارات المرتبطة به كالتعيين والتكليف والترقية.

ورغم إصدار المجلس الرئاسي بياناً بلهجة واضحة لحقتري، أوضح من خلاله أن إصدار الترتيبات والتكليفات من اختصاصه، وأن أي قرار مغاير يعتبر قراراً باطلاً، إلا أن حقتري تحدى المجلس بعد صدور البيان مباشرة.

فقد أصدر اللواء المتقاعد خليفة حقتري، بصفة القائد العام للقوات المسلحة، الاثنين، مجموعة من القرارات التي اعتبرت بمثابة الاستفزازية، تتضمن تعيين وتكليف وترقية عدد كبير من

الشخصيات، منها الجديلة التي كان لها علاقة مباشرة بالآزمات التي مرت بها الدولة سابقاً. أول هذه التكيلفات كان تعيين الفريق المراجع العمامي، لرئاسة القوات البرية بدلاً من اللواء نور الدين الهاملي، ويدخل هذا القرار ضمن إطار الابتزاز والرشوة، لكون مراجع العمامي أحد أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 والتي حرص حقتري على ضمها تحت أمرته. كما كلف حقتري عبد الله عمر الزايري، أمراً لفرقة عمليات الجفرة، وصالح عبيده بإدارة التدريب في القوات المسلحة الليبية، فضلاً عن ترقية مفتاح شفلوف إلى رتبة فريق وتكليفه برئاسة أركان الحدود، رغم أن بيان المجلس الرئاسي نص على اعتبار أي ترقية لا تصدر من طرفه باطلة. لم تنته التكيلفات حتى هذا الحد، حيث أصدر حقتري قراراً بتكليف رمضان عمال الله البرعصي أمراً لمنطقة البيضاء العسكرية، فضلاً عن ترقية محمد المنفور إلى رتبة فريق وتكليفه برئاسة أركان القوات الجوية. قيام حقتري بإعادة تشكيل معظم الغرف العسكرية والمناطق لم يحسب في إطار الاستنزاف للمجلس الرئاسي فقط، وإنما وضع في إطار ضمان السيطرة والولاء، خاصة مع وجود مجلس رئاسي أعلن الكثير من العسكريين عن ولائهم له. غرفة عمليات سرت الكبرى، أعاد حقتري تشكيلها هي الأخرى،

وكلف على رأسها أحمد سالم، فضلاً عن تكليف هاشم بورقة الكزة أمراً لمنطقة طبرق العسكرية. اللافت للانتباه قيام حقتري بتعيين رئيس الحكومة المؤقتة السابقة التابعة للبرلمان عبد الله الفتي، على رأس إدارة استحدثها في القيادة العامة للقوات المسلحة وهي الإدارة السياسية، عقب انتشار شائعات تفيد عزم الاثنين تشكيل حكومة موازية لحكومة الوحدة الوطنية. والسبب، طالب المجلس الرئاسي في بيان له، جميع الوحدات العسكرية وغيرها من اختصاصاته. بالتفصيل بتعليماته تقاض أعلى للقوات المسلحة، فيما يخص الترتيبات وتشكيل الوحدات العسكرية وتعيين أمري المناطق العسكرية وغيرها من اختصاصاته. وأشار إلى الاختصاصات المسندة له مجتمعاً، وفقاً لخرجات الحصار السياسي، في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، التي تشمل القيام بمهام القائد الأعلى للجيش الليبي، قائلاً: «ووفقاً لذلك، لا يجوز مخالفتها بموجب الظروف والأسباب». وأضاف أن أي مخالفة لهذه الاختصاصات يترتب عليها عدم مشروعية أي قرار صدر خلافاً لذلك، كما يعد تعدياً على صلاحيات القائد الأعلى للجيش الليبي. وذكر المجلس أنه من ضمن اختصاصات القائد الأعلى للجيش الليبي، بحكم التشريعات النافذة، ترقية الضباط العادية والاستثنائية ومنحهم القدم الممتاز، وتشكيل وإنشاء الوحدات العسكرية، وتعيين أمري المناطق العسكرية ومعاونيه.

وتابع المجلس: «وبالتالي، فهي اختصاص أصيل للمجلس الرئاسي قانوناً بصفته القائد الأعلى مجتمعاً، وأي قرار يصدر بالمخالفة لذلك من أي جهة أو منصب يعتبر باطلاً وجب إلغاؤه لصدوره من جهة غير مختصة». وختم بيانه على أن هذا البلاغ يوضع موضع التنفيذ الفوري، وعلى كافة الوحدات العسكرية التقيد بما ورد فيه. عضو المجلس الأعلى للدولة وعضو المؤتمر الوطني العام سابقاً عبد الرحمن الشاطر، قال تعليقاً على قرارات حقتري متمسكاً: «ما موقف المجلس الرئاسي بعد إصداره قرار حصر الترتيبات والتكليفات العسكرية من اختصاصه باعتباره القائد الأعلى للجيش بعد أن أصدر المتمرد حقتري قرارات تعيينات وترقيات عسكرية، متابعاً أنّ الرئاسي في اختبار صعب جداً، إما أن يكون أو لا يكون. الأمان أحلاهما مر بالنسبة له. ومع اقتراب الانتخابات المنتظرة، والمقرر تنفيذها في 24 من كانون الأول/ديسمبر، لم يعد حقتري يكتفّر للسلطات الحالية المتمثلة في الحكومة والمجلس الرئاسي رغم ادعائه سابقاً بدعمهم والاعتراف بهم، حيث بدأ في العمل منفرداً لتنفيذ مخططين: الأول الترشح للانتخابات في ديسمبر/كانون الأول عقب اللعب بالقاعدة الدستورية بالتعاون مع مجلس النواب، والثاني العودة إلى مشروع الانقلابات والسيطرة العسكرية حال فشلت مخططاته الديمقراطية وعرقل ترشحه هو أو أحد أبنائه.»

بعد أن شهدت العلاقات بين البلدين في الأونة الأخيرة توتراً على الصعيد الدبلوماسي

أزمة «القبائل» و«بيغاسوس»: ما هي سيناريوهات التصعيد بين الجزائر والمغرب؟

■ الجزائر – الأناضول: شهدت العلاقة بين الجزائر والمغرب في الأونة الأخيرة توتراً على الصعيد الدبلوماسي، بسبب ملفي «القبائل» و«بيغاسوس»، فما هي سيناريوهات التصعيد التي تودع بتها الجزائر تجاه الرباط؟

خلال اجتماع دول عدم الانحياز الافتراضي بانزويجان، في 13 و14 تموز/يوليو الماضي، دعا عمر هلال، مندوب المغرب لدى الأمم المتحدة، إلى «استقلال شعب القبائل» في الجزائر، حسبما نقلته وسائل إعلام مغربية. وجاءت دعوة هلال، بعد إعلان وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة، دعم حق تقرير صير سكان إقليم الصحراء، المتنازع عليه بين المغرب وجبهة البوليساريو منذ 1975.

ويقترح المغرب حكماً ذاتياً موسعاً للصحراء تحت سيادتها، بينما يدعو لدى الأمم المتحدة، يعلن فيها دعم حركة الصير، وهو طرح تدعمه الجزائر التي تستضيف لاجئين من الإقليم.

استدعاء السفير

وفي 17 تموز/ يوليو، طالبت الجزائر المغرب بتوضيحات بشأن ما وصفته بـ«تصريحات عدوانية»، لسفير الرباط لدى الأمم المتحدة، يعلن فيها دعم حركة انفصالية، في إشارة إلى «الحركة من أجل استقلال القبائل» (الملك).

في حملة معادية للجزائر، وثيقة رسمية على جميع الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز، يكرس محتواها بصفة رسمية انخراط الأعضاء في حركة عدم وأوضح البيان أنّ «الوثيقة عبرت عن دعم ظاهر وصريح لما تزعم بأنه حق تقرير الصير للشعب القبائلي» الذي، حسب المذكرة المذكورة، «يتعرض لأطول احتلال أجنبي».

وإذانت الجزائر بشدة ما وصفته بـ«الانحراف الخطير»، بما في ذلك على المغرب نفسه داخل حدوده

المعترف بها دولياً، في إشارة إلى وجود أمازيغ داخل المملكة. وتقدر نسبة الأمازيغ في المغرب، حسب إحصاء المندوبية السامية للتخطيط (حكومية)، بـ26.7 بالمئة، حسب إحصاء 2014، بينما تحتفظ الجمعيات المدافعة عن الأمازيغية على هذا الرقم، وتقول إن نسبتهم تفوق 50 في المئة.

بينما لا توجد إحصاءات رسمية عن نسبة الأمازيغ في الجزائر والمقسمين بين قبائل وشاوية وطوارق وشنوية، لكن بعض التقديرات تقول إن نسبتهم تمثل نحو ربع السكان.

الخارجية الجزائرية أوضحت أنّ «هذا الادعاء المزودج يشكل اعترافاً بالذنب بخصوص الدعم المغربي متعدد الأوجه الذي يقدم حالياً لجماعة إرهابية معروفة (الملك)، وخلص البيان أنه «في ظل هذه الوضعية الناشئة عن عمل دبلوماسي مريب صادر عن سفير، يحق للجزائر الجمهورية ذات السيادة وغير القابلة للتجزئة أن تنتظر توضيحاً للوقوف الرسمي والنهائي للمملكة المغربية بشأن هذا الحادث بالغ الخطورة».

وفي أيار/مايو المنصرم، صفت الجزائر «الملك» ضمن المنظمات الإرهابية والتعامل معها بهذه الصفة. وبعد «غياب أي صدى إيجابي ومناسب من الجانب المغربي»، حسب بيان الخارجية الجزائرية، استدعت سفيرها لدى الرباط للتشاور، وذلك في 18 تموز/ يوليو. ولم يصدر عن الرباط أي تصريح رسمي بعد رد الجزائر على مندوبها لدى الأمم المتحدة.

حالة التوتّر لم تتوقف عند هذا الحد فقط، بل عُدّت قضية برنامج التجسس الإسرائيلي «بيغاسوس» الأزمة بين البلدين.

في 23 تموز/ يوليو، أبدت الجزائر قلقها العميق من «قيام سلطات بعض الدول، وخاصة المغرب، باستخدام واسع النطاق لبرنامج التجسس بيغاسوس ضد مسؤولين ومواطنين جزائريين»، حسب بيان وزارة الخارجية. وقالت وزارة الخارجية إنها «تدين بشدة الاعتداء المنهج والمرفوض على حقوق الإنسان والحريات الأساسية». وأوضح البيان أنّ «الجزائر تحتفظ بالحق في تنفيذ

استراتيجيتها للرد، وتبقى مستعدة للمشاركة في أي جهد دولي يهدف إلى إثبات الحقائق بشكل جماعي».

كما فحنت النيابة العامة الجزائرية تحقيقاً بشأن «معلومات حول عمليات تجسس طالت شخصيات محلية باستعمال برنامج بيغاسوس».

وقبل أيام، نشرت صحيفة «الغارديان» البريطانية نتائج تحقيق أجرته 17 مؤسسة إعلامية، عن برنامج «بيغاسوس» الإسرائيلي للتجسس، انتشر على نطاق واسع حول العالم، «واستخدم لأغراض سيئة».

وأفاد التحقيق أن حكومة 10 بلدان على الأقل من بين عملاء شركة NSO الإسرائيلية، بينها مملكتا المغرب والسعودية – اللتان نفتا الاتهامات – بالتجسس على هواتف شخصيات عامة وأجنبية، باستعمال أحد البرامج.

سيناريوهات التصعيد المحتملة

ويرى رضوان بوهيدل، الأستاذ في كلية العلوم السياسية في جامعة الجزائر، أنّ سيناريوهات التصعيد المحتملة من الجزائر تجاه الرباط مرتبطة بموقف الجزائر أكثر من المغرب.

وقال إنّ «المغرب من وضع نفسه في حالة ضعف ورجح، وأدخل نفسه في فضيحة دولية»، وأضاف: «المغرب يدافع بوهيدل أنّ بلاده «لا تزال تتعامل بحكمة وتتنظر ردة فعل الرباط التي تبحث عن مبررات لتقطع العلاقة مع الجزائر».

واستطرد: «تجلى ذلك بإصدار مذكرة مزعومة وتوزيعها على أعضاء حركة عدم الانحياز بالأمم المتحدة وهو أمر مرفوض»، واعتبر أنه – لـ«وكان الأمر مجرد تصريح، كان بإمكان احتواؤه من قبل المغاربة، والقول إنه لثة لسان، وموقف يخص السفير وحده».

وقال بوهيدل: «هذه المذكرة التي وزعها السفير المغربي بالأمم المتحدة لا تكون إلا موافقة السلطات العليا في بلاده»، ورجح أن «التصعيد سيزيد في ظل الوضع المتنازع بين البلدين».

ويعتقد رضا شنوف، الصحافي المختص بالعلاقات الجزائرية المغربية، أنّ تجسس المغرب على شخصيات جزائرية سامية وأخرى سياسية من المعارضة وصحافيين، جاءت بعد موقف مغربي غير مسبق بإعلانه رسمياً دعم مزاعم تقرير مصير شعب القبائل.

وقال إنّ «مواقف وتصرفات زادت من تعقيد الأزمة بين البلدين الجارين»، وأضاف: «احتفاظ الجزائر بحق الرد يحيل إلى توقع سيناريوهات عدة حول طبيعة برنامج «القبائل».

واستطرد: «لا تتصور أنّ يكون الرد خارج الأطر الدبلوماسية المعهودة للعقيدة الجزائرية في التعامل مع الأزمات المحيطة بها، خاصة مبدأ التعامل بالمثل سواء ما تعلق بقضية دعم تقرير مصير شعب القبائل، وهي خطيئة كبرى ارتكبتها المغرب في حق نفسه قبل الجزائر، (أو ما تعلق بقضية بيغاسوس)».

وأشار شنوف إلى أنّ «إرتداداتها ستكون أكبر على المغرب التي يرفع قطاع من أبناء الريف (أمازيغ) مطالب بالاستقلال، وإحياء الدولة التي كانت قائمة على الأرض في عهد عبد الكريم الخطابي»، حسب قوله.

والأمر بعد التكريم الخطابي (1882-1963) أسس «الجمهورية الاتحادية للقبائل الريف»، أو كما يسميها الباحث المغربي محمد أو فنيا «إمارة الريف»، ما بين 1921 و1926 لمخافة الاستعمار الإسباني والفرنسي بمنطقة الريف المغربي (شمال). ولغت الإعلامي الجزائري أنه «على عكس منطقة الريف المغربي) فوضع منطقة القبائل مختلف، حيث كانت دائماً في طبيعة الدفاع عن وحدة الجزائر وأمنها»، واستدل الإعلامي الجزائري أنّ «ما قام به الراحل حسين آيت أحمد (زعيم أمازيغي وأحد قادة الثورة الجزائرية) الذي وقف مع النظام الجزائري خلال حرب اليرمال أكبر دليل على ذلك، على حد قوله.

جدير بالذكر أنّ آيت أحمد انضم بعد الاستقلال في 1962 إلى وحدات متمردة بمنطقة القبائل بقيادة العقيد محمد أولحاج، الذي كانت له مطالب سياسية وليست

طهران: واشنطن لن تحرز تقدماً معنا دون التخلي عن «عقلية ترامب»

رئيسي يؤكد لماكرون التزام بلاده بحماية الأمن الإقليمي وبلينكن يهدد إيران بالعقاب

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أكد الرئيس الإيراني الجديد، إبراهيم رئيسي، في محادثات هاتفية مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس الإثنين، أن بلاده ستدفع بوجه العناصر المزعجة للاستقرار الإقليمي، كما شدد على الحرص على مصالح الشعب في أية مفاوضات.

وقال قصر الإليزية في بيان، أمس، إن ماكرون حث إيران على العودة إلى محادثات فيينا التي تهدف لإحياء الاتفاق النووي الموقع في 2015 مع القوى العالمة، فيما قال رئيسي إن «الأمريكيين تصادوا في انتهاكهم للسافر للتعهدات (...) وفرض أنواع جديدة من العقوبات على إيران». وقال ماكرون إن بلاده تسعى «للتوصل إلى حل لانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي» الإيراني، وأعرب عن أمله في أن يتم استئناف المفاوضات ذات الصلة بالوقت، وأكد رئيسي على ضرورة أن تحفظ المفاوضات التوافقية «حقوق الشعب الإيراني ومصالح أمته» وفق ما أفادت الرئاسة الإيرانية.

معاينة إيران

وأكد ماكرون على ضرورة التعاون بين إيران وفرنسا لإرساء السلام والاستقرار في المنطقة، ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عن رئيسي تعليقه على التوترات الجبرية الأخيرة بالقول: «الجمهوريون الإسلامية عازمة على حماية الأمن وقسوة الردع في منطقة الخليج الفارسي وبحر عمان، وستتف بوجه العناصر المزعجة للاستقرار الإقليمي». وتعرضت ناقلة النفط لهجوم في بحر العرب

قبالة سلطنة عمان في 29 تموز/يوليو، أدى إلى مقتل اثنين من أفراد طاقمها من بريطانيا ورومانيا، واتهمت دول عدة أبرزها الولايات المتحدة وبريطانيا والاحتلال الإسرائيلي، إيران بالوقوف خلف الهجوم، وهو ما تنفيه طهران. وتوعد وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، مجدداً، أمس الإثنين، بمعاينة إيران على خلفية الهجوم على الناقل، إن قال خلال جلسة افتراضية لمجلس الأمن الدولي حول الأمن البحري إن التفجيرات في أواخر تموز/يوليو على ناقلة النفط «أم تي ميرسر ستريت» التي ينقلها رجل أعمال إسرائيلي هي ضمن سلسلة هجمات وسلوك استفزازي آخر، وقال «على كل دولنا محاسبة هؤلاء المسؤولين، وعدم القيام بذلك لن يؤدي إلا إلى تاجيح شعورهم بالإفلات من العقاب ويشجع الآخرين الذين يعملون إلى تجاهل النظام البحري».

عقلية ترامبية

إلى ذلك، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، الإثنين، إن الولايات المتحدة لن تحرز أي تقدم في علاقتها مع طهران، ما لم تتخل عن عقلية الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب. وأكد خطيب زاده في تصريحات للصحافيين أن «إيران مستعدة إلى تنفيذ التزاماتها، في حال عادت الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي ووفقت العقوبات المفروضة على طهران». وأوضح أن بلاده لن تقبل في مفاوضاتها مع الغرب بغير تطبيق بنود الاتفاق النووي، مع واشنطن، عام 2015، وأضاف: «لا يمكن للولايات المتحدة أن تحقق أي نتائج بعقلية



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون



الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي

ترامب، والإدارة الحالية تعلن أن سياسة ممارسة الضغوط المتخذة لن تحرز أي تقدم في علاقتها مع طهران، ما لم تتخل عن عقلية الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب. وأكد خطيب زاده في تصريحات للصحافيين أن «إيران مستعدة إلى تنفيذ التزاماتها، في حال عادت الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي ووفقت العقوبات المفروضة على طهران». وأوضح أن بلاده لن تقبل في مفاوضاتها مع الغرب بغير تطبيق بنود الاتفاق النووي، مع واشنطن، عام 2015، وأضاف: «لا يمكن للولايات المتحدة أن تحقق أي نتائج بعقلية

أقوى بكثير من أي وقت مضى.. لقد أصبح لدينا أنظمة رادار وصواريخ محليّة الصنع وهي في طليعة التكنولوجيا الحديثة». في المقابل، أفادت وكالة «بلومبرغ» الأمريكية، الإثنين، أن واشنطن مستعدة لتخفيف العقوبات المفروضة على إيران بشكل مؤقت، مقابل تجديد طهران أعمالها «الاستفزازية» في المجال النووي. ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة، قولهم إن «المسؤولين الأمريكيين يرجعون خياراتهم بشأن إيران، بعد شعورهم من المحادثات حول إحياء الاتفاق النووي، والتي فشلت في التوصل إلى اتفاق نهائي».

لجنة برلمانية إيرانية

تقدم شكوى ضد روحاني وزير النفط

لندن - «القدس العربي»:

أفادت وكالة «تسنيم» الإيرانية بأن اللجنة الدستورية في البرلمان الإيراني قدمت شكوى ضد الرئيس السابق، حسن روحاني، ووزير نفط حكومته، بيجن زنكنه، بسبب ما اعتبرته «إهمالاً وسوءاً للإدارة في مشروع أنبوب النفط الجديد الممتد إلى ميناء جاسك». وقالت اللجنة إن «افتتاح المشروع كان سابقاً لأوانه، وقبل الانتهاء من العمليات الإجرائية بصورة كاملة، ما تسبب بأضرار للمشروع». ووصف حسين ميرزائي، عضو في لجنة المادة 90 البرلمانية (المكلفة بموجب الدستور بالتصديق للشكاوى الخاصة بانتهاكات الدستور التي ترتكبها سلطات الحكم الثلاث)، مشروع نقل النفط في جاسك بأنه «مشروع مشرف للجمهورية الإسلامية» وقال: «هذا المشروع بني في الجنوب لنقل النفط، وبه ألف كيلومتر من خطوط الأنابيب، ومحطات ضخ يتم على طولها نقل الزيت من جور إلى جاسك». وتابع: «الفائدة من هذا المشروع أنه في حالة إغلاق مضيق هرمز، يمكن نقل النفط من الجانب الآخر للمضيق، أي ساحل مكران وبحر عمان، إلى أبو موسى، ولكن في الأونة الأخيرة قرر السيد روحاني فتح هذا المشروع مبكراً».

وأضاف: «نظراً لوجود مشاكل فنية في المشروع، على سبيل المثال، لم يتم الانتهاء من جزء من الأنابيب، ولم يتم دفن الأنابيب، ولم يحدث جزء من الحماية الكاثودية للطريق، وبعض المكاتب في حاجة إلى مزيد من العمل، أي أن التقدم المادي مقبول بما فيه الكفاية لذلك، لم يكن هناك افتتاح». فقد كتب أعضاء لجنة المادة 90 رسالة إلى الرئيس، تعيد بأن الافتتاح لم يكن مناسباً».

واشنطن ولندن توسعان العقوبات على نظامه

بيلاروسيا: الرئيس يؤكد أنه لم يقم بقمع الشعب

وأفادت وكالة بلومبرغ للأخبار، أمس الإثنين، بأن هذا الإجراء الذي اتخذته بايدين يعني توسيع نطاق أمر صدر في عام 2006، وتجميد الأصول المملوكة لمزيد من المسؤولين البيلاروس حسب نسخة من الأمر الذي أصدره البيت الأبيض. ويذكر أن الولايات المتحدة سبق أن فرضت عقوبات على عشرات المسؤولين البيلاروس في خطوة جاءت بالتنسيق مع حلفائها الأوروبيين ومع بريطانيا وكندا. كما أعلن وزير الخارجية البريطاني، دومينيك راب، الإثنين، تشديد العقوبات على بيلاروسيا «رداً على الانتهاكات المتكررة للديموقراطية والإلكترونية للإنسان»، مع استهداف قطاعات صناعيين أساسيين للمنتجات النفطية والأسمدة. كما دعا وزارة الخارجية التشيكية مينسك إلى الإفراج عن كل السجناء السياسيين وإنهاء القمع والاختلال في حوار مع المواطنين. وقالت الخارجية التشيكية في بيان على موقعها الإلكتروني إن التشيكية والدول الأوروبية لا تعترف بنتائج الانتخابات الرسمية التي منحت لوكاشينكو فترة ولاية أخرى في المنصب، حسب موقع راديو براغ إنترناشونال. كما قالت الوزارة أيضاً إن هناك نحو 600 سجين سياسي في بيلاروسيا وصدر بحق الكثير منهم أحكام مطولة بالسجن بناء على ما وصفته الوزارة بأنها أحكام كاذبة أو في محاكم صورية.

رداً على سؤال صحافي أمريكي: «ليس هناك ولن يكون هناك أبداً قمع في بلادي (...) ليست في حاجة إلى ذلك، مضيغاً: «أي قمع؟ هل قتلنا أحداً؟ وأكد: «كل ما فعلته أنني لعبت دولتنا السيدة بتوجيه من الأجهزة الخاصة الأمريكية انطلاقاً من بولندا».

في المقابل، تعهدت زعيمة المعارضة البيلاروسية سفييتلانا تيجانوفسكايا، الإثنين، مواصلة المعركة. وقالت أمام حشد ضم 200 شخص في وسط فيلنيوس وشاركت فيه رئيسة وزراء ليتوانيا إنغريداس سيمينيوت: «لقد صوتنا من أجل الحرية» في 9 آب/أغسطس 2020. وأضافت: «خلال العام المنصرم، تعلمنا درساً، إذا توقفتنا، فسيدفع جيل أطفالنا أكثر لقاء حريتهم. لن نتوقف. سنواصل المعركة حتى يتمكن الآلاف من الخروج من السجن. سنواصل المعركة لنحترق من الخوف الذي يهيمن على بلدنا». ولجأت تيجانوفسكايا التي دخلت المعتزك السياسي بعد سجن زوجها المعارض، إلى ليتوانيا بعدما أكدت فوزها على لوكاشينكو في الانتخابات التي أعقبتها تظاهرات حاشدة مؤيدة للديموقراطية عمدت السلطة إلى قمعها. وفي السياق، أصدر الرئيس الأمريكي جو بايدين أمراً بتوسيع العقوبات المفروضة على المسؤولين في بيلاروسيا.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

بقي الرئيس البيلاروسي، أمس الإثنين، على موقفه المتصلب حيال منتقديه بعد عام على إعادة انتخابه التي أثارته موجة اعتراضات وقمع حركة احتجاجية واسعة سُجن خلالها آلاف الأشخاص أو غادروا البلاد.

وخلال لقاء سنوي مع الصحافة وبعض رموز النظام يعرف به النقاش الكبير، ظهر لوكاشينكو محاطاً بملعين في القاعة الذهبية، ليعلم مرة جديدة فوزه في انتخابات «شفافة» تماماً، على معارضة كانت تعدل «انقلاب». ونفى لوكاشينكو أي ضلوع لبلاده في وفاة المعارض فيتالي شيشوف المقيم في المنفى في أوكرانيا والذي عثر عليه مشقوقاً الأسبوع الماضي في حديقة في كييف، فقال: «من يعثر بالنسبة لي أو لبيلاروس؟ ليس أحداً بنظرنا، فمن يذهب إلى هناك لشقة؟». وقال: «لم يكن العام سهلاً، في إشارة إلى الحركة الاحتجاجية التي قمعها، معتبراً أنها شكلت «خطراً على الوحدة الوطنية». وتابع: «كان البعض يعد لانتخابات عادلة ونزيهة، والبعض الآخر يدعو إلى ضرب السلطات، إلى انقلاب». وسئل لوكاشينكو عن حملة التوقيفات الجماعية وإغلاق وسائل إعلام ومنظمات غير حكومية، فرفض كلمة قمع، وقال

زعيم الحوثيين يؤكد أن لا سلام في اليمن دون وقف غارات التحالف

■ اليمن- الأناضول: أعلن زعيم الحوثيين في اليمن، عبد الملك الحوثي، أمس الإثنين، أن جماعته لن تقبل سلاماً في ظل استمرار غارات وهجمات التحالف العربي، بقيادة السعودية، وفي كلمة له بمناسبة يوم الهجرة النبوية، قال الحوثي: «نحن جاهزون للسلام الحقيقي وليس الخداع، وقدمنا مبادرات عدة في سبيل ذلك، حسب قناة «المسيرة» الناطقة باسم الجماعة، ورأى أن «المشكلة هي في إصرار دول العدوان (يقصد التحالف العربي) على استمرار عدوانها وحصارها والمراوغة، دون اتخاذ خطوات عملية حتى في الملف الإنساني».

ومنذ عام 2015، نفذ تحالف عربي، بقيادة الجارة السعودية، عمليات عسكرية في اليمن، دعماً للقوات الحكومية، في مواجهة الحوثيين المدعومين من إيران والمسيطرين على محافظات، بينها العاصمة صنعاء (شمال) منذ 2014.

وتابع الحوثي: «لا يمكن أن نقبل بعنوان السلام مع استمرار الغارات والهجمات والتجاوزات والحصار الخائف»، وأردف مخاطباً الحكومة الشرعية والتحالف: «أنتوا نوابكم في الملف الإنساني، ثم أوقفوا الغارات وأنهاوا الاحتلال، ونحن من جانبنا سنتوقف». وهذا هو أول تصريح لزعيم جماعة الحوثي منذ تعيين مبعوث الأمم المتحدة الجديد إلى اليمن، الدبلوماسي السعودي هانز غرونديبرغ، الجمعة، ولم يصدر على الفور تعقيب من الحكومة اليمنية ولا التحالف العربي بشأن تصريحات الحوثي، والجمعة، عيّن أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، غروندبرغ مبعوثاً خاصاً إلى اليمن، خلفاً للبريطاني مارتن غريفيث، الذي لم يقبل طيلة ثلاث سنوات في إنهاء النزاع في البلد الفقير، وشغل غروندبرغ، منذ سبتمبر/أيلول 2019، منصب سفير الاقتصاد الأوروبي إلى اليمن، وهو يمتلك خبرة أكثر من 20 عاماً في الشؤون الدولية، بينها أكثر من 15 عاماً في مجال حل النزاعات والتفاوض، وفق الأمم المتحدة، وغروندبرغ هو المبعوث الأممي الرابع إلى اليمن بعد الغربي جمال بنعمر، والموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد، والبريطاني غريفيث.

وفي الأثناء، أعلن التحالف، الإثنين، اعتراض وتدمير طائرتين مسيرتين مفخختين تجاه خميس مشيط، جنوب غرب المملكة، وقال التحالف، في بيان صحافي، إن «ميليشيا الحوثي تعدت استهداف الأعيان المدنية والدينيين»، وأضاف التحالف: «نتعامل مع مصادر التهديد بحزم لحماية المدنيين والأعيان المدنية من الهجمات العدائية».

في ذروة احتقان ملف اللاجئين

صحافي أفغاني «يسيء» للنساء والشعب التركي ويفجر غضباً عارماً

أنقرة - «القدس العربي»:

في فيديو صادم، خرج صحافي أفغاني ينشط على مواقع التواصل الاجتماعي مهاجماً بلغة تركية ركيكة النساء والشعب التركي بشكل عام بعبارات «حاددة جدا» في حادثة فحرت غضباً عارماً على مواقع التواصل الاجتماعي في البلاد وتندد بمزيد من الاحتقان المتصاعد بشكل غير مسبوق في ملف اللاجئين بشكل عام والأفغان منهم بشكل خاص بالأسابيع الأخيرة في تركيا.

ونشر صحافي أفغاني يدعى سته الله سادات، فيديو عبر قناته على يوتيوب التي يتابعها عدة آلاف للتعليق على تصريحات لرئيس بلدية محافظة بولو التركية «تاجو أوزجان» الذي أقر مجلس بلديته قبل أيام قراراً يقضي برفع سعر فاتورة المياه وبعض الخدمات البلدية للأجانب إلى عشرة أضعاف في محاولة لإجبارهم على مغادرة المحافظة، حيث يستهدف القرار بالدرجة الأولى اللاجئين السوريين والأفغان.

وبعد أن هاجم رئيس بلدية بولو وأصفياه بـ«عدم الشرف والعنصرية» وغترها من العبارات الحادة، أطلق الصحافي الأفغاني عبارات حادة جدا ضد الفتيات والشباب الأترک بشكل عام صنفت على أنها «تمس شرف المجتمع التركي» معتبراً أن ذلك جاء رداً على تصريح

لرئيس بلدية بولو وصف فيه اللاجئين الأفغان بأنهم «غير متعلمين وعاطلون عن العمل».

وخلال ساعات، انتشر مقطع الفيديو على نطاق واسع جداً في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة في تركيا وهو ما ولد حالة غضب عارمة جدا ضد الصحافي وفتحت الباب مجدداً على مصراعيه لعودة الجدل حول ملف اللاجئين بشكل عام والأفغان منهم بشكل خاص وهو الملف الذي يتصدر النقاشات السياسية والاجتماعية في البلاد على أوسع نطاق منذ أسابيع وذلك بالترافق مع تصاعد ووصولهم من الحدود الإيرانية إلى الأراضي التركية بشكل يومي.

وعلى موقع تويتر تصدرت وسوم «تاجو أوزجان» (رئيس البلدية الذي هاجمه الصحافي الأفغاني)، و«اللاجئون الأفغان» و«لا تريد لاجئين أفغان» و«لا تريد لاجئين في بلدنا»، و«يجب أن يعقل ستة الله سادات» حيث كتبت مئات آلاف التغريدات الغاضبة والتي ركزت على ضرورة منع وصول اللاجئين للأراضي التركية وطرد اللاجئين الأفغان بالإضافة إلى المطالبة باعتقال الصحافي الأفغاني الذي لا يعرف أن كان يتواجد في تركيا أو خارجها. وفي وقت لاحق، قام الصحافي الأفغاني بحذف مقطع الفيديو الأول ونشر مقطع فيديو جديداً اعترف فيه من رئيس البلدية التركي والفتيات

أفغانستان: اليونيسف تؤكد مقتل أكثر من 27 طفلاً خلال الأيام الثلاثة الماضية

■ كابول - د ب أ: أفاد بيان نشرته منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، أمس الاثنين، أن ما لا يقل عن 27 طفلاً لقوا مصرعهم خلال الـ 12 ساعة الماضية في ثلاثة أقاليم في جنوب قندهار وباكتيا وشرق خوست بأفغانستان.

وأضاف البيان أن 136 آخرين على الأقل أصيبوا أيضاً في الصراعات الدموية التي تجتاح هذه الأقاليم.

وقال ممثل اليونيسف في أفغانستان «هيرفيه لودوفيك دي ليس» في البيان: «إن هذه ليست مجرد أرقام... إن كل حالة من هذه الوفيات وكل حالة من المعاناة الجسدية تعد مأساة شخصية». وفي الوقت ذاته، تم نقل ما لا يقل عن

سبع جثث وما يقرب من مئة جريح إلى المستشفيات في إقليم هلمند جنوبي البلاد خلال الـ 24 ساعة الماضية، وفقاً لما ذكره مصدر طبي في الإقليم المضطرب حيث يستمر القتال العنيف في مدينة لشكركاه عاصمة الإقليم.

وأكد مسؤولون أن مسلحي طالبان سيطروا على عاصمة إقليمية أخرى في شمال أفغانستان أمس الاثنين، وهي السادسة التي تسقط في أيديهم في الأيام الأربعة الماضية. واستولت الجماعة على المنشآت الحكومية الرئيسية في مدينة أيبك، عاصمة إقليم سامانجان، وفقاً لعضو المجلس الإقليمي راز محمد وأثنين من النواب يمثلان الإقليم في البرلمان، وأوصحت النائبة محبوبه رحمت،

عندما بدأت حركة طالبان هجمات متعددة ضد حكومة كابول، زيادة قدرها نحو 32٪ عن الفترة ذاتها من العام الماضي. وكان مسلحو طالبان قد اجتاحوا ثلاث عواصم إقليمية - مدينة قندوز وساري بول وتالقان - في غضون عدة ساعات.

وتم الاستيلاء على مدينتي شيرغان في إقليم جوزجان وزارانج في جنوب غرب إقليم نمرود يومي الجمعة والسبت، وسيطر مسلحو طالبان على أكثر من نصف مناطق أفغانستان وطوقوا نحو 12 عاصمة إقليمية منذ أن بدأت القوات الدولية بقيادة الولايات المتحدة انسحابها من البلاد في أوائل أيار/مايو.



المرأة بين قيود الهوية والوطن في «مذكرات امرأة غير واقعية»

فضيلة الوزاني التهامي *

بقدر ما تسعفها بوجود داء محفور بعمق في اللاوعي (لا أدري كيف توصلت إلى معرفة أن فلسطين هي بلدي؟ وأن فلسطين ضاعت وأنا نمر بدماء كبير). إن الوطن والاعتراق عنه أو فيه لم يكن مقصودا لذاته، وإنما هو مجرد انعكاس لاغتراب داخل الذات، وشرح يعاين منه شخصية الساردة/ عفاف، التي لا تضع يدها على الخلل الذي في داخلها، إلا بعد أن فقت الجدران التي كانت تسدها والتي علقت على تحطيمها باعتبارها مجردا لسجن الأب/ الزوج العائل المادي.

وفي جلسة (مهاندة) مع صديقة تحدثنا عن الشعوب التي تارت وحملت السلاح وناضلت حتى الاستقلال، فينتام وكوبا والهند والسند واليمن السعيد، فتسألنا (ومتي يجيء دور عفاف، قالت: عفاف جزء من ثورة المرأة الفلسطينية، والثورة الفلسطينية هي جزء من الثورة العالمية). هذا التوالد الدلالي يقود الساردة إلى الوصول إلى حقيقة (وفي ختام الجلسة، وصلنا إلى أمرين، الأول هو أن الثورة ثورة المرأة، لا بد منها حتى تتحقق الثورة الشاملة، والثاني هو أن عسى الثوريين أن يقوموا بتثوير المرأة). لكن الأمر لا يثير فيها إلا السخرية: (كيف يتثورون المرأة؟ يقولون لها: ثوري، ثوري). هذا التفرغ الساخر للقضية يعكس سطحية امرأة اختارت لنفسها حياة بين جدران، دون تعليم ولا دخل مستقل، وبالتالي يصح الاغتراب الذاتي جزء من قضية الوطن، أن لم يكن القضية بعينها، وأن استقلال الذات هو سبيل إلى استقلال الوطن (إني في النهاية اعترفت أن المسألة بسيطة لكنها مسدودة بقتة... وعتت أتذكر اسمي عفاف وأني أنزل على غرفة في فندق... وأشرب بيرو وأني على الطريق إلى الثورة، لكن الجسر مغلق).

تصر سحر على السير بنا قدما في مآهات سردية متعده من خلال «مذكرات امرأة غير واقعية» ذلك أنها تظهر قدرا كبيرا من السيرة في الزمن الحاضر ثم العودة به إلى الماضي، في أزيمة دون ترتيب، لكنها تبقى القارئ مسكاً بخط السير إلى الأمام في سرد أحادي الجانب لكنه متنسب المسارات.

قد تبدو الرواية دون موضوع محدد، وقد يعتقد أنها سهلة الكتابة، لكن جمال الحكى ومانسكة، وقوة السرد وتشعبه تبقى أهم المقومات التي تجعل القارئ يعود مجددا إلى قراءة النص بينهم متواصل.

* ناعمة من المغرب

المنقلة من حياتها التعسبية تعيدها بعد الانطلاق إلى نقطة الصفر، إذ تفكر (سنبدا من جديد، لكني فوجئت... ما كان يعرف أين الخسارة، ثم اكتشفت لأني امرأة أنا الخاسرة).

غربة الوطن

تمثل فلسطين داخل الرواية الخلفية الهامشية للفلسطيني الذي يعيش الاغتراب في وطن اختار الهجرة إليه، وبالتالي تصبح «مذكرات امرأة غير واقعية» رواية للاغتراب والسلاجدى من الانتظار لوطن فقد هويته، ويتلصق في الذاكرة ليصبح ذكرى، والواقع يرغم المرء على تقبل حالته (كان الناس أقل لها، لا احتلال ولا اعتقالات وسجون، كانت فلسطين، يافا، وحيفا وأحلام وانتصار وعبد الناصر يرف الخبز، كانت الأيام أفضل أو ربما اعتقدنا أنها أفضل). إن أقصى درجات الاغتراب هو عدم الإحساس بالجرح، بحيث يصبح القبول بالواقع هو نوع من الاستسلام المدمر، لتصبح فلسطين مرتبطة في الذاكرة بماض غير قابل للاسترجاع، وأن على المرء أن يفكر كثيرا قبل أن يستوعب حجم الخسارة، هذا ما استعادت ذاكرة عفاف وهي تعود إلى المكان/ البيت، والألم والشجرة الدار وتخفي وراءها أخطاءها الصغيرة: (كانت كلمة فلسطين ترد كثيرا، وكان أبي يفقد أعصابه ويبدأ بتوجيه اللوم لأخريين لا أعرفهم). وكان الأمر مرتبط بصحة، وتبحث الساردة في ثنائيا الذاكرة التي لا تسعفها بالذكريات الكفيلة لتحليل الأحداث



هو (إحباط ممتد، لأنني أعرف الحقيقة... وعرفت أنني سأظل متعاشية مع هذا الإحساس حتى نهاية الزواج... وأن الزواج تبسدى أطول من الحياة نفسها). وتدخل الساردة في مقارنة بين زواجها الممل وحياة قطتها التي (ستعود عنبر- القطة - وفي بطنها، صغار يستلون عرصة الحياة من جسمها... وتصبح قطة منهلة هرة... هل أنقذها، وبذلك أفرض عليها الحل فرضا كما فرض علي؟ هل أدعها للطبيعة فيحل بها ما حل بي؟).

التمدد

وترجع عفاف سبب فشلها إلى هذا الزوج الذي بعد (سنتين.. عرفوا أخطاها- وبتزويجها منه). إذ أن ذلك الزواج لم يكن إلا عقابا لها (تزوجت وتعتبت وحملت وفقدت استمراري في بيته تعتبر النسل أهم مبرر من ميراث وجود المرأة) وبالتالي (خضت الواقع ودخلت عالم الزوجة الواقعية، عرفت أنني لن أختار واقعي) وتنتظر (المعجزة) وتطلق وأبدأ حياتي من جديد) وتصل الأزمنة بين الزوجين حيث (تصر الأسابيع دون أن يخاطب الواحد منا الآخر... كل منا في عالمه) ليصبح الاستقرار في الزواج هو نوع من الغربة داخل غربة أكبر، وهو الابتعاد عن الوطن، رغم أن هذا البلد محتل، ويكون الحنين إلى الوطن رغم احتلاله جارحا: (لا أتذكر أيام الاحتلال الأولى، والناس رحيل وخوف وجوع ونذب منواصل وأقول... هكذا بلد تحيل وتلد لكنني في الأسابيع وحين تنتفج الشاشة الصغيرة على صوتها وتقول: اللي في بلادها حبابي أبكي).

إحساس عفاف بانعدام البديل يحد من عزمها إلى الانعتاق من الاغتراب مع الزوج والاعتراق في البلد الذي هاجرت إليه معه، هكذا تسلم بوضعها في لحظات ضعف قائمة أعدت إلى بيتي... وقلت إن هذا المكان هو الذي اختارته لسى الدنيا، وأني لا أملك سواه مكانا يحثوني أو يؤذييني... وإن الحقيقة كما يلي: إلا مسكان للمرأة/ الأب، لكن تستطرد: (هذه إحدى الحقائق التي لبقاني في هذا البيت، أما الحقائق الأخرى فعديدة). مثل هذا الحديث كان كفيلا بإعادة حساباتها (يكفييني من هذا الحديث بتسجون واقعية وغير واقعية، وأقعية لأنني أعرف أن الطلاق لن يأتي بالحل، وغير واقعية لأنه براونسي في المنام والأحلام ودعاء الصباح). وحتى عندما تتلقى برجل صدفة وأحبته بسرعة فإنها لم تكن لتتبعد بأحلامها بعيدا عن الواقع تقول: (ما كنت أرغب في شيء أكثر من التمتع والنال، وقلت له: إنني متزوجة وأني غير سعيدة، وقال: إنه متزوج وغير سعيد). هذه اللحظة

البحث عن الذات

تفتح الساردة نصها بإعلان الضمير: (أنا ابنة المفتش) هو تأكيد للذات غير موارب، لكنه يفقد إلى الاستقلالية التي تفرض نفسها على سباق السرد، من خلال هذا الضمير، ذلك أنها: (ابنة المفتش... وزوجة التاجر). هذا الحذر الذي تلخصت منه يتكسر في كونها ابنة المفتش ثم زوجة التاجر، وكان هذه الكيونة لا تنسجم إلا مع هذا الرجل الذي يكمل الجملة، مع الحصول إلى ثالثة، فهي (أحيانها- أكون الاثنيتين معا)، ثم تصل إلى درجة من الوعي بذاتها: (واكتشفت أنني مشوشة الهوية، وقد كنت مشوشة أصلا، فانا بنت، لكني لحو في من تحوفاهم تصببت، وصرت ما بين البيتين)، وهو ما زادها تشظية بين: الأثوية المرفوضة والذكورة المرغوبة، (فازدادت هويتي تشويشا).

الوعي

تبدأ معالم التمرد على الوضع (زوجة التاجر) فهذا (الزوج.. بسبب لي أقسى أنواع الوحدة... وينتد السؤل فجأة: ما الذي أقتني في هذا الفخ). ترى حياتها مثل قوب يدور داخل آلة الغسيل في حركة رتيبة، وتستعيد ذلك التارجح الذي عاشته طفلة ترفض الأثوية، وتكره انجذاب المجتمع للذكر، وتحاول الإفلات من هيمنة الرجل/ الأب، لكن مع إحساس بعدم الجدوى (وأنا أقرأ عن ظروف المرأة والتربية والسجن، وكيف لسن تكون حرة حتى لو أفلتت من كل قيد لأنها في الداخل ليست حرة... وورد لأن أتحدى، أتحدى الترتيب... وأكون كالرجل تماما)، ويدفعها التحدي إلى أن تمثّل الدور وتقول: (وضعت أمام نفسي هذه الصورة: امرأة تنفذ رغباتها بالأسلوب نفسه الذي ينفذه الرجل، امرأة ترغب وتشتهي وتحس، تستخدم الزوج كما يستخدم الزوج امرأته، تستمتع كما يستمتع الرجل الموس). ومع كل هذا التخطيط الذي تعيشه عفاف إلا أن وعيها بذاتها يصل إلى درجة عميقة من اليأس تجعلها تقدر أن هذا الوضع لا حل له إذ

رحلة الزمان والمكان: ميزان التاريخ عادل على المدى الطويل

ولذا اختار منها، في مذكراته، ما يعطي مؤشرا يسمح بفهم الشخصية ومسارها الطويل، في كل الاتجاهات. كما يكتب الفقي ذاكرا أنه اختبر في حياته تقلبات الزمن جميعها: رأى بده الزمن عندما انتظره، واختبر سرعته حينما لم يحفل به، ووجد طويلا حين اعتراه الألم، مستهلا كتابته عن سنوات نشأته، من القرية للجامعة بمقولة لجبران خليل جبران: في قلب كل شئاء ربيع يتخلج، ووراء نقاب كل ليل فجر يتيسم.

خلاصة التجارب

هنا يكتب الفقي عن جدته لأمه ياسمين، التي أنجبت أحد عشر مولودا، وعن أمه عزيزة التي فارت الحياة بعد أن أصبح جدًا للمرة الأولى، وعن ابنته الكبرى سلمى ومولودها الأول سليم، وعن والده الذي رحل في عام 2000، ويذكر عبارة مهمة لأبيه أثرت في حياته قال له فيها: إذا زهرت خاف منها، وتعني أن نخزن من الدنيا إذا أيسمت لنا. ثم الفقي قهر جميع نقاط الضعف في حياته وحولها إلى نقاط قوة نتيجة لقصدية قراءها للشاعر التونسي أبي القاسم الشابي التي يقول في بداياتها: ساعيش رغم الداء والأداء / كالنسر فوق القمة السماء. الفقي الذي يتحدث هنا عن دخوله كلية الاقتصاد والعلوم السياسية يعتقد أن دارس القانون، الذي يمتلك اللغة الفرنسية لديه فرصة أن يصبح من أشهر المحامين، أو فقط في ساحة محاكم الجنائيات، أو القضاء المدني، لكن أيضا في إطار الشركات والمؤسسات الاقتصادية الكبرى. الفقي الذي يعتبر السادات، من حيث المحنة السياسية والدواء الشخصي، رجل الدولة الثاني بعد محمد علي، يرى أن السادات أحدث تحولات كبيرة في السياسة الداخلية والخارجية لصر. كذلك يكتب الفقي عن نهابه إلى لندن وعمله فيها، عن بقاءه لثمانية أعوام في العمل مع مبارك، عن ميلاده الجديد بعد خروجه من قصر الرئاسة، عن لقاءه بزموز السلطة في العالم العربي، وعن صحبته مع نجوم الفكر والأدب والفن، عن أيام المجلس واللياليها، وعن إقبة البربان وحكايات الساسد، عن تجربته مع جامعة الدول العربية، عن فرتي 25 يناير/ كانون الثاني و30 يونيو/ حزيران، وعن حكاياته في مكتبة الإسكندرية.

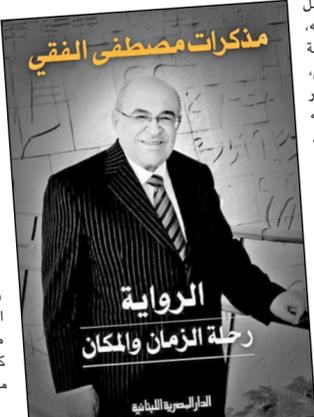
في مذكراته هذه حرص الفقي ألا تخلو

يستهل مصطفى الفقي كتابه «الرواية.. رحلة الزمان والمكان» الذي صدرت منه أكثر من طبعة عن الدار المصرية اللبنانية، بمقولة لغراس كافكا يقول فيها: خجلت من نفسي عندما أدركت أن الحياة حفلة تكريية، وأنا حضرتها بوجهي الحقيقي.

مذكرات مصطفى الفقي هذه التي يكتبها في ثمانية عشر فصلا، تسبقها مقدمة وتليها خاتمة، يكتب فيها عن تاملاته ودروس الحياة، مهادا لها، إنه ظلت تراوده منذ سنوات بعيدة رغبة تتبع من إحساس شديد بضرورة نشر الحقائق التي يعرّفها، والواقع التي شهدها، والأحداث التي عاش وسطها. الفقي الذي يرى أن الإنسان ابن طرفة، وهو نتاج تجاربه التي يجب أن يتقلها إلى الأجيال الجديدة، وأن يضعها أمام من يريد أن يعرفها، يؤكد أنه مؤمن بأنه ليس هناك من يتكبر الحقيقة، أو يدعي وحده الصواب. ما يراه الفقي هنا أن الواقعة الواحدة تختلف فيها وجهات النظر، وفقا لأطرافها، والحدث الواحد لا يتفق عليه معاصروه، وفقا لاختلاف ثقافتهم وانتماءاتهم، ولهذا رأى الفقي أن يكون هنا شاهدا أمينا، لا يدعي البطولة ولا يتوهم أنه حالة خاصة، بل يدرك جيدا أن الإنسان هو الإنسان في كل مكان وزمان.

الندم الإيجابي

الفقي الذي يؤمن بأن الندم الإيجابي أفضل من الندم السلبي، أي أن تندم على شيء فعلته، خير من أن تندم على شيء لم تفعله، أو فرصة أفلتت منك، فالخرف الضائعة تدعو إلى الأسمى، أما الأخطاء التي وقعت فهي تجارب تفسر الحاضر وتضيء المستقبل، حين ينظر خلفه إلى ما يزيد عن ثلاثة أرباع قرن منذ أن ولد، يرى أن لكل مرحلة مذاقا ولكل تجربة قيمتها. هنا أيضا، وحين يظن الفقي أن حياته توزعت وتشتت بين مجالات شتى: العمل الدبلوماسي، النشاط الأكاديمي، الاهتمام السياسي، الظهور الإعلامي، والإسهام البرلماني، يعود ليتمسح في طلال الشخصيات الموسوعية في تاريخ الفلسفة، ليرى من كان طبيبا وفنانا وأديبا وشاعرا في الوقت ذاته. الفقي الذي يعتقد أن ميزان التاريخ عادل على المدى الطويل، ينصف الناس ويتنصر للحق ويبحث عن الحقيقة، يقول إنه من المستحيل رصد كل التفاصيل، وتجميع أحداث الحياة كافة،



عاطف محمد عبد المجيد *

من خلاصة تجاربه وفلسفته في الحياة، معلنا أنه لم ينكسر يوما، ولم يتوقع أبدا إلا لعنصر قاهر أو طارئ صحي، ودائما ما كان يشعر بالنقص لأنه لم ينتج إلى المدرسة الفرائدونية بلسنتها وأدبها ومفرداتها المستمدة من اللاتينية. هنا أيضا ترغف الفقي عن آثار أي خصومة عابرة، ولم يستخدم تعبيراً بيسيء لأحد، عازفا تماما عن لغة التجريح، لأنه لا يهدف إلى الإساءة إلى أحد، بل يرغب في إيضاح الحقائق، وإجلاء الأحداث في تجرد وموضوعية وحياد، حرصا على أن تكون مذكراته مرتبطة بالتحليل السياسي الذي وقع في هواء مدن الصغر، بحيث تصبح مفيدة لجيل من الباحثين في فترات زمنية من تاريخنا الحديث.

المفتاح السحري

الفقي الذي اكتشف، من خلال أسفاره التي قام بها والبشر الذين عايشهم والأشخاص الذين صادفهم، أن الرودة والحية يمثلان المفتاح السحري للغلوب الناس في كل زمان ومكان، وأن الكراهية والبغضاء، يمثلان عبئا ثقيلا على النفس البشرية، يرجع بها إلى السوء، ويدمر فيها أسما ما يملك الإنسان، يؤكد هنا كذلك أنه خالط الكبار وتعلم منهم دروس الحياة، وفهم مفاتيح النفس البشرية، ما مكّنه من أن يظل لسنوات يكتب أسبوعيا عن شخصيات عرفها على المستويات الدولية والإقليمية والمحلية، تجاوز عددها الثلاثمئة شخصية، ومتعجبا من سخريه بعضهم من الشعب الهندي، يتعنى لو أننا كنا هنودا، قائلا إنه تعلم في الهند ما يعادل أربعين عاما من عمره، ذاكرا أن الهند أمة كبيرة، وشعب عريق، وحضارة متميزة، وديانات وثقافات، بل قوميات متعددة، وقد بهره صير الهنود وفلسفتهم العميقة وقدرتهم على انتمصاص الألم ونسيان الأحزان، فضلا عن الواقعية الشديدة والقدرة الفائقة على التحصيل العلمي والانخراط في العلم. نهاية أحبي الكاتب على أنه استهل كل فصل من فصول كتابه هذا بمقولة لأحد المشاهير في شتى المجالات مثل، هيلين كلير، كركم عبيد، إبراهيم ناجي، الملك جورج السادس، أرسطو، شكسبير، عباس محمود العقاد، المهاتما غاندي، علي بن أبي طالب، والقديس أغسطينوس ناقلا عنه قوله: لا تسكب الدموع الطازجة على الأحزان الماضية.

* كاتب مصري



أحمد برقواوي *

والصحية والعاشقين؟
أهو الموت قبل الأوان
أم الموت بعد الأوان
أم الموت عند الأوان
وماذا يعني الأوان؟
ما أكلك أيتها الأرض
وما أمتع مباحك الغنية
وما أفساك.
أحياة ونيع فجاجع!
ما أظلك أم الوجود والعدم
رحم وسم فناء؟

* شاعر وأكاديمي فلسطيني

و حين سأل فيلسوف الغاية السوداء
«هل العدم موجود؟»
صاح كائنا من قلق
زمان البدء
والحياة سيرة النهائية،
يتأمل الفيلسوف النطن في الحكمة
كي يكتنه الأشياء وما لا يرى
ويعلن بلا خوف
الوث هو الشر الطلق.
ويكتب الشاعر الآمه وأوهامه الشبهة
وينادي:
«فاغتم من الحاضر لذاته»،
ويتساءل حزينا:
إذا كان موت الظالمين رحمة
فلماذا يرحل النبلاء!
أهل يمنحنا حب البقاء
ونهر الفناء يجري ويجري بنا
يلقينا في بحر الظلام
يصرخ الوجودي محب الحياة
أجسادنا يا أرحام العدم
من سواك؟

الوجود والعدم

ولدنا معاً
نحن والموت ولدنا معاً،
يعيش العدم في بذرته الحب،
في الخلفية لحظة انفجار الحياة،
وفي صرخة الولادة،
ولدنا معاً،
لا أحد قبل ولا أحد بعد،
يخبئ العدم في زغردة الفرح،
في دعة السعادة يسكن
وفي دعة الحزن يقيم.
نتأفف من المهزلة كأنها لم تكن،
لم تكن فكتا
وكتنا كي لا تكون،
لا حكمة ولا معنى
نمنع المهزلة المعنى كي يدنا بحب الحياة
سفر الوجود العدم نحن
توأمان
حيل سره واحدة
العدم المضمهر يظهر



توفيق قريرة *

يوميات نائب فاعل

■ يستعمل مجاوري في المقهى لفظا شداً انتباهي، ولست أدري أكان مفتخراً أم معتداً بنفسه على عادة الجالسين في أماسي الصيف الحاملة تحت شجر الصفصاف، يقول بعامية أترجمها لأمر في نفسي: لم تكن طيلة حياتي إلا فاعلاً.

إن تكون نحوياً وتستمع إلى هذه الجملة، فلن تستمع إليها بحياد، وتشعر وأنت تسمعها وكأنك واقع في عالم جزؤه في العالم العادي، وجزءه الثاني في العالم العالِم. الفاعل الذي استحضرته في ذهني وقتها لم يكن هو الذي كان في ذهنه، ومع ذلك شيء ما دفعني إلى أن أتذكر المفعول مثلما تذكره هو ولم يسمه، ونهب ذهني إلى طرف ثالث لا هو بالفاعل ولا بالمفعول هو نائب الفاعل. حياتنا لنا يوميات، إن كتبتها تكون فيها فاعلين، ولنا حين تخوننا الدنيا يوميات تكون فيها مفعولين بالمعنى الذي قصده الغربي في مقهى هذا المساء المسروق من الحجر الصحي. وقد تخون الدنيا بعضنا أكثر وأكثر حين ليسه ليس نائب الفاعل: يكون مفعولا مُتَسَرِّباً يسري سريال الفاعل، والكك يعلم من يكون ربما ينسى هو أنه مفعول زحزحه قضاء الإعراب وقدره ليصبح فاعلاً، لكن اللغة لا تنسى ذلك.

معلوم أن لفظ نائب الفاعل من الفاظ النحاة، يُعيّنون به ما أُسند إليه فعل مبني إلى المجهول، ولذلك ساءه النحاة القدامى لدهر طويل «مفعول ما لم يُسم فاعله»، عرّفت هذه التسمية طويلا، لا اعتقاد علمي راسخ عند النحاة، أن ما أُسند إليه فعل مجهول هو مفعول تشبّه لفظا بالفاعل، لأنه حين غاب الفاعل الحقيقي، أو قل إنه غيبٌ زُحِق المفعول الذي كان يشغل محل النصب كي يملأ ملاء ضرورياً شاغرا، دونه لا يمكن للكلام أن يقوم، عندها ليس المفعول ثيابا ليست له وُرفِع هو، الفعلة المنصوب في الأصل، وأجلس في منضة الشرفيف: منضة المسند إليه، ووضع يده في يد الفعل، فلا الفعل راض عنه، وقد بُني إلى المجهول، ولا هو عارف هل هو أهل لهذا المحل الذي يسميه النحاة محل العدد، أم تراه ستيندم أنك تركت موضعه الأصلي حتى إن كان موضع فملاً؟

لنعد إلى أصل الحكاية فلكم تعلمون أنه ما أُسند أفعال (أكل) في جملة (أكل زيد لحمًا) إلى المجهول صار محل الفاعل شاغرا، عندها لم يبق إلا اللحم وهو محل نصب، فلم يكن من قدر لبقاء الجملة ولبقاء الكلام مفيدا، إلا أن يصبح اللحم في محل الفاعل مسندا إليه فعل مجهول فتصبح الجملة بعد هذا التوضيب الإسنادي (أكل اللحم)، السبب في هذا أن الفعل أُسند إلى مجهول لأسباب لا يعلمها إلا الله ومن أُسند الفعل إلى المجهول، يقال إن الأمر قد يكون فيه تستر على زيد حتى لا يعاقبه من له بالحم صلة ومصلة، ويقال إنمّا حذف للجل به فعلا لا نصبا، وفي هذه الحالة يكتشف المرء أن اللحم أكل ولا يعرف أنه زيد وقد يكون المستر على أسباب حذف الفاعل لل خوف منه عندئذ يكون المتكلم عارفاً أن زيدا هو من أكل اللحم، لكنه يخشى منه لذلك يُسند فعل الأكل إلى مجهول، وفي هذه الحالات جميعا كان للحم في الجملة ذات الفعل المعلوم مأكولا فبات هو المفعول الماكول يليس ثياب الأكل، ولم ياكل لا حقيقة ولا مجازا لحمًا، إذ كيف ياكل اللحم نفسه.

يجري النحاة المعاني الإعرابية في مراتب أعالها ما كان مرفوعا لأنه لا كلام ولا إسناد من دون المرفوعات، فهي عادة الكلام، أقل من ذلك ما كان منصوبا وهو المفاعيل، فالسالك يمكن أن يكون من دون منصوبات وأن يكون من دون مرفوعات. هذه حاله المفاعيل التي تحوّل إلى نائب فاعل وعرف قضاها وكيف تحوّل وتمكن أن نفاك أسر الفاعل، ونرجع المفعول إلى أصله بان تقول (أكل اللحم) فإن سلطنا سؤال محقق مضمّن على معرفة الحقيقة قلنا: (أكل زيد اللحم) أو (أكل الظم اللحم) إن كنا نريد أن نستسر على الفاعل الحقيقي، ليس مهماً كثيرا عند النحاة من أصل اللحم، النحاة متضنون بإسناد علامات الإعراب لمن احتل موضع المسند إليه بين إسناد إلى المجهول وإسناد إلى المعلوم تسير المفاعيل إلى نياتها كارهة أو راقية، وتعود إلى محلاتها الأصلية عودة غريب تأتي به الإعراب وأعادته إلى مضاربه.

هناك حالات قد لا يعود المفعول فيها إلى محلّه لأنه قد يحكم عليه حكما ابتدئا بملازمة محل نائب المفاعل، بل إن معرفة الفاعل الحقيقي المغيب يكون من أمر قضاة طويلة تتخفي وراء القول، ما دما في فعل الأكل لتضرب مثلا قول العرب (أكلت يوم أكل الثور الأبيض). لا يمكن أن تعيد الجملة إلى أصل إسنادها لأن المثل من العبارات التي ليس لسك حق في التصرف فيها، هي قول مسيخ أو قول مسكوك لا يمكن التصرف فيه، وحتى لو أردت تخننا فلن نستطيع لأنك لا تعرف الأكل الفعليين، فعل المتكلم وفعل الثور.

في قصة المثل أن الأسد الذي أكل ثورا أبيض ثم أكل الأسود والأحمر هو الأسد الوردي بحيلة يطول شرحها لا يفيد الآن، البناء إلى المجهول في المثل إذن مرتبط بالظن، أو الاختصار والبناء إلى المعلوم مرتبط في الحكاية بالاشترار وهي من شأن قصة المثل. جازونا في هذا السياق مقاصد النحاة في طي ذكر الفاعل إلى مقاصد المتكلمين صانعي الأمثال، والمفسرين شارحي تلك الأمثال بالسرد، وإلى مقاصد مفككي الرمز التي في الأمثال، فهؤلاء هم وفككون يرجعون الإسناد إلى أصله المعلوم، ويرجعون الماكول إلى مرتبة المفعول. يقول المفسرون وفككو الرمز لنائب الفاعل، انتهت أيام نيابتك بانتهاه الجبل بالفاعل.

الحالة الثانية التي يظن فيها نائب الفاعل محافظا على نيابته في الأفعال التي لا تستند إلى المعلوم من مثل (حَسَمَ القضاء) أي نزل وليس لنزوله مرد يقول أبو فراس الحمداني في رايته الشهيرة التي طالعها (زك اعصي ليقيم شعيمتك الصبر)، لكن إذا حَسَمَ القضاء على أمرئ.. فليس له بُر يُعَم ولا بحرٌ، الجهل بصدر القضاء هو كاعلم به، فسواء أعرفت أن القضاء سلطة متسلطة، أو ربّ مقتدر فإنك لن تستطيع أن رده سبيلا، بل لا فائدة أصلا في نسبة حم إلى فاعل معلوم، لو وجد (حَسَمَ) لكن على صيغ الأفعال المكتنة مثل (وَدَّ) التي لها في المجهول مقابل (وَدَّ) ويستعمل المعلوم في نسبة الولادة إلى فاعلها البيولوجي كما تقول (خرج كيوم ولدته أمه) أو وُلدت له صالحا وهندا، بينما يستعمل الأول في معنى الحدث الذي يعرف مصدره ولا فائدة من تذكره بل من عادة اللغة أن تسكت عليه، لا يرد المفعول إلى صورته الأصلية في فعل (حَسَمَ) لأنه من القدرية التركيبية أن يسلزم هذا النائب محلّه الإسنادي. قدرية الإعراب هي في بعض الأحيان قدرية الدلالة التي تتبينها.

في عالم النحو لا تستطيع أن تعيش حياتك بأسرها فاعلا، فيمكن أن تخفّي أنت وفاعليتك لعله لا يعرفها إلا المتكلم، إذ ليس أبسط لديه من أن يحول فعلا مسندا إلى المعلوم إلى مسند إلى المجهول بحركات بسيطة هي: ضمّ الفاء وكسر العين في الفعل الماضي، أو ضمّ حرف المضارعة وفتح عينها في الحال والاستقبال بهذا الفعل البسيط يغيب الفاعل ويحل نائب محلّه متزجلا بين موضعين فسبحان الإعراب الذي زلقه وسبحان من أجرى مفعولا من محل الفضلة ليقرّ قراره الوتفي في محل العدد ويرسي مرساه، هذه حال الفاعل والمفعول في عالم النحو وهذه حاله أيضا في الحياة: ففي اللغة صورة للحياة.

* أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية

تحت عنوان « الفن ذاكرة الأمة »

المعرض التشكيلي العام في مصر: محاولات التخلص من أوهام ما بعد الحداثة



الفنان جلال الحسيني



الفنان محمد عبد المقصود

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

يُقام حالياً في (قصر الفنون) في دار الأوبرا المصرية في القاهرة الدورة الـ42 للمعرض العام، الذي يُعدّ الظاهرة الأكبر في المعارض التشكيلية المصرية التابعة للدولة، التي من خلالها يمكن الكشف -إلى حد ما- عن مسيرة الفن التشكيلي المصري، سواء سمات تطوره أو تراجعته، وبغض النظر عن عنوان هذا العام «الفن ذاكرة الأمة» وهو يبدو كالكلشيء أكثر منه عنواناً مُعبراً، إضافة إلى التجهيل المتعمد من قبل لجنة اختيار الأعمال، بالنسبة لمعايير اختيارها، وهذا ما يكشف عنه تباين الأعمال المعروضة، ما بين الحرفية، والتي لا ترقى حتى لأعمال لم تسلم أحياناً أخرى لكراسة بعض الأسماء التي أصبح أصحابها وجوهاً مألوفة، حتى لو كان العمل قديماً وأعيد تقديمه أكثر من مرّة، ناهيك من معروض من الأساس، فما بين الأسماء المعروفة والأسماء الشابة، أو الجديدة فارق شاسع، ومن الجيد -حتى لو دون

وهم ما بعد الحداثة

أخيراً انتبهت الأجيال الجديدة من الفنانين المصريين، أن ما بعد الحداثة أصبحت موضة قديمة، بعدما انجرفت أجيال عديدة من الفنانين وراء أوهام صخب هذه الرؤية، فقدمت فنّاً أكثر تقليداً ومجازة لفن غربي اندثر أو أصبح ينال من السخرية أكثر ما يناله من التقدير، لكن بما أننا من مستهلكي الفن، فقد أعجبنا بصخب ما بعد الحداثة الذي انتهى في الغرب، وتلقف الفنان المصري والعربي، ورائنا سخافات وشخصاً لا تؤمن لا بنفسها



الفنان أحمد الحداد

ولا بما تنتجه من فن، وبالطبع فالشكلة في المتلقي -الجاهل- أما هم فلا يعنصمون إلا بالاستسهال الحسني، إضافة إلى عمل الفنان مصطفى بط، والذي يقترب كثيراً من أجواء سيراليه حامداً نداء عبد الهادي الجزائر، وفي هذا الأعمال الأخيرة تبدو السمة الاحتفالية بتراث ومعتقدات الشعب المصري، دون نظرة تعال وأهمية، أو استخفاف، بل بحث وتجديد لهذه الروح التي ربما غابت كثيراً الآن. فكرة التشخيص كذلك لم تغب عن الأشياء وعلاقتها، كما في قول الفوتوغرافي للفنانة أسماء المعاي، فبين السلاسل الحديدية والجدران كحايات تطول.

العودة إلى الحداثة

فن أغلب أصحاب معرض هذا العام إلى التوقف وعدم اللهاث وراء تهييمات وتجارب ما بعد الحداثة -بوعي أو دون- ولم يعد اللعب هو الأساس، بل هناك أفكار تتم معالجتها وفق قواعد كلاسيكية، دون نسيان التطور الفني والفلسفي، مع ملاحظة أن نظرة العودة إلى الحداثة هذه بدأت في الغرب مع بداية تسعينيات القرن الفائت، وكان علينا الانتظار لأكثر من ربع قرن حتى نلتفت لما حدث، لذلك نجد غياب التقنيات والعمل من خلالها على اللوحات، التي كانت هي السائدة والمسيطر في الثورات الأخيرة للمعرض، حتى أن لوحة طبيعية أو عادية تعتمد الفراشة والألوان كانت بمثابة العمل الخلاب وسط هوس التقليد، وتجاوز انعدام الموهبة، من خلال العلب التقنية بلغت قدراً كبيراً من الثقافة والسخف.

تجارب لاهتة

على الرغم من وجود العديد من الأعمال اللاهتة، إلا أنه من الصعب التعرض إليها في مقال واحد، لكن سنحاول اختصار الأمر قدر الإمكان، لنلاحظ عد سمات تكاد تسيطر، وكأنها نغمة عامة تعلق على جميع الأعمال، ويبدو ما يخالفها وكأنه النغمة النشاز. ومن هذه السمات.. الحرص على الانتظار لأكثر من ربع قرن حتى نلتفت لما حدث، في أعمال الفنانين جورج صبحي، أحمد مدني، محمد الفيومي، وسهير العدوي، المنظر الطبيعي يمكننا من استهلي الفن، كما في العمل التصويري للفنان زكريا حافظ والفنان خالد زكي، كذلك الفنانة سلمى حسين من خلال الفوتوغرافيا، حيث الشخصية وارتباطها بالمكان ككل لا يتجزأ، وأيضاً استحضار الحس الشعبي المصري، سواء



مصطفى عطية جمعة *

الرواية العربية بين النظرة الشمولية والجزئية

المامل في هذا المقال تقديم طرح نظري، تجيب عن سؤال فاده: هل يمكن قراءة المنجز الروائي العربي الآن في دائرة كلية، تتجاوز القطرية والجهوية والجزئية، وتتنظر إلى المشترك الإنساني والهوياتي والإبداعي؟

إننا نامل في طرح رؤى أكثر شمولية، وطرحاً أغزر فكرياً، بعيداً عن التناولات والموضوعات المتناثرة، التي تنظر برؤية أحادية، أو هم إنساني واحد، في قراءة الرواية العربية، لتعرف أوجه التلاق، وعناصر التوحد، وسمات الهوية. ولذا، فإننا نرى أن النهج الأمثل في نقاش كهذا، هو التدرج من النظري الأعم، إلى النظري الأخص، ثم التطبيق من خلال أمثلة، هادفين إلى تقديم رؤية جديدة، ومن ثم النظر برؤية كلية إلى الرواية العربية: التاريخ والمسيرة والطروحات، والتشابكات والعلائق والمشتريات، ثم معالجة قضايا الإنسان العربي، كما تبثت في الرواية، من خلال تسليط الضوء على تطور الرواية فنياً، وما تناوله فكرياً، غير متوقفين عند البعد القطري، أو المنظر الإقليمي، بل نحاول أن نرفده ضمن منهجيتنا، على أمل أن تكون هذه المناقشة - مع غيرها من الدراسات والنقاشات - مفتاحاً لقراءة للمنجز الروائي العربي برؤية تستند إلى منهجية نقدية: موضوعية ونصية.

فعلاقة الرواية بقضايا الإنسان ليست علاقة جزئية، فالإنسان ليس جزءاً من السرد الروائي فقط، بل إن العلاقة بينهما أساسها الوحدة والتوحد، فالإنسان موضوع الرواية، والرواية تحكي عن الإنسان، حتى لو كان سردها خيالياً أو تاريخياً أو أسطورياً، بجانب السرد الواقعي والاجتماعي، فالإنسان حاضر في كل هذا: فسي الموضوع والطرح؛ وفي الخطاب والرواية، وفي تصوير الشخصيات، وسرد الأحداث؛ بما يجعلنا نجزم أن الرواية هي انعكاس للإنسان في حياته وسكانته، ومشكلاته وأحلامه.

ونقد بالإنسان الفرد: ذهنه وفؤاده، وسلوكه ونشاطه، وعلاقته وأفكاره؛ كما نقصد به أيضاً الإنسان الجمعي، في علاقته مع المجتمع والقوم والشيرة والأسرة، فلا يوجد إنسان يعيش دون محيط اجتماعي، إلا إذا اختار النأي بنفسه، والعيش بمفرده، تميزه الوحدة، وتصف به الهوية، منبؤاً من جماعته، مرفوضاً من أقربائه. وهناك أيضاً أبعاد تتصل بالإنسان، مثل البعد القومي والوطني والقطري والجهوي، أي أننا نريد قراءة الإنسان بوصفه ذاتاً مفردة، وقراءة عاقلة مع الناس بوصفهم مجتمعاً وجماعة ودولة وشعباً، وما يتعلق بهم من ثقافة وهوية ومشاعر وأفكار. عندما نتحدث عن الرواية بأنها عربية، فإننا نكسبها هوية عنوانها العروبة: الإنسان والثقافة والتاريخ والجغرافيا والهوية والحاضر والمستقبل. فليس النعت من باب التمييز لها على مستوى خريطة الرواية العالمية، وإنما هو انتماء متجنز، وإبداع رصين صاغ باللسان العربي، وصار علامة على الرواية العربية الحديثة، على عكس الرواية الغربية التي كتبت بلغات عديدة، وحملت ثقافات، ظهرها لها أوروبية غربية أو أمريكية غربية، إلا أن أطنها ومكوناتها يحوي اختلافات عرقية ولسانية وفكرية وحدودية، بالإضافة إلى كل ما ينبئها به التاريخ الأوروبي من حروب دموية، وصراعات على النفوذ الاستعماري قديماً، والتمدد العالمي حديثاً.

من أجل هذا، لا يمكن فهم القضايا الإنسانية في الرواية، دون العودة إلى الواقع السياسي والثقافي والمعرفي والحضاري، ودون التعرض إلى المشكلات الاجتماعية والمجتمعية، ودراسة خصوصية المكان، وما حملته الحقب الزمنية من تغييرات. فالرواية العربية الحديثة في النصف الأول من القرن العشرين تختلف في بنيتها وأساليبها وموضوعاتها عن الرواية في مرحلة النضج، خلال النصف الثاني من القرن العشرين، وهي المرحلة التي شهدت أيضاً التحديد والتشديد شكلاً وأسلوباً، وفي جميع الأحوال كان الإنسان العربي يتغير، حيث ينتشر التعليم، وتتسع الثقافة، وتتحدر أقطاره من الاستعمار، وتختفي أقطار ونظم حكم، وتظهر نظم جديدة، بعضها يشهد ثورات، وبعضها الآخر نعم بالاستقرار، وظل الإنسان العربي متواصلاً غير منقطع، وكانت الرواية العربية أحد السبل في دعم هذا التوصل، والإحساس بالهوية المشتركة بين أبناء العروبة. فقرأ أهل المغرب العربي إبداعات المشرق، مثل روايات عبد الرحمن منيف وحنان ميناء وإسماعيل فهم إسماعيل، وقرأ المشرق العربي السرد المغربي مثل روايات محمد شكري والطاهر طار، وترجمت إلى العربية روايات كتبها عرب مغتربون، آثروا وتناولوا قضايا العالم العربي عامة، وأوطانهم خاصة من خلال لغات عالمية مثل، ثلاثية

نور الدين فارح الكاتب الصومالي، التي صاغها عن الصومال التاريخ والاستعمار والثقافة والجمع باللغة الإنكليزية، وقرأوا أيضاً ترجمت روايات الطاهر بن جلون (المغرب) وأهداف سوفي وألبير قصير (مصر) وأمين معلوف (لبنان). الجمع تذوقوا الفن الروائي العربي بكل ما حمله من عبق المكان، واختلاف الطرف الزماني، لكن كما أن هناك تقارب، بل تشابه في شخصية الإنسان: في النضال ضد الاستعمار، والتوحد إزاء مشكلة فلسطين، ورفض انصاف أقاليم العروبة، وقرأ المشرق الحدودية، بل وجوداً أن المشكلات الاجتماعية والاقتصادية وقضايا الهجرة والسكان تكاد تتوحد.

والهدف من هذا المقال تقديم رؤية شاملة حول أبرز القضايا الإنسانية التي تناولتها الرواية العربية في مسيرتها، وتعتد استراتيجيتها فيها على النظر إلى الرواية العربية بشكل كلي، تبحث في المشترك بين الإبداعات الروائية العربية، من أجل تقديم لوحة شاملة، تتجاوز القطرية والطينية والجهوية، دون أن تهملها أو تتغافل عن إبداعاتها، مع مراعاة التنوع المكاني، والخصوصية البيئية، وترنو أيضاً إلى ما يميز الشخصية الروائية العربية، وعوامل خصوصيتها، فما أكثر الدراسات التطبيقية والنظرية التي تناولت مسيرة الإبداع الروائي، في أقاليم العروبة الكبرى، مثل بلاد الشام، والعراق، والخليج العربي، والمغرب العربي، ومصر والسودان، وما أقل مثيلاتها التي تنظر في القضايا المشتركة، وتبحث في الهوم التي تجمع بين الروائين العرب، وهو ما نطمح إليه في هذا الفصل، حيث نحصر على أن نطلق من قراءة خصوصية الرواية العربية، وأسباب تميزها الثقافي، وننظر في ظروف النشأة وعوامل التأثير والتأثر، ودوائر التلاق، وأيضاً دوائر التلاق والاختلاف.

ونقترح في سبيل ذلك أن يكون النهج في دراسة الرواية العربية، بوصفها فناً أدبياً متميزاً، وقد وصل إلى مرحلة الاستواء والنضج والتميز، مع النظر إلى الإنسان العربي بوصفه قضية وموضوعاً روالياً، وثمة كثير من الإشكالات التي ينبغي النظر إليها، منها ما يتصل بفن الرواية العربية ذاته، على الصعيد اللغوي والشكل والتجديد وعلاقتها بالرواية الأوروبية؛ ومنها ما يتصل بالثقافة العربية التي تعني رؤى وهوية وقيماً للإنسان العربي، وبوصفها المرجعية التي لن نفهم شخصية الإنسان العربي إلا بفهمها، بل إن الثقافة العربية هي العنصر المشترك الجامع بين أبناء العروبة، ونستطيع من خلال دراسة العلاقة بين الثقافة والرواية العربيين، الوعي بشخصية الإنسان العربي وفهم فكره والعادات والتقاليد التي تربط بينه، بجانب النظر إلى الآخر: الغرب والعالم والثقافات والحضارات.

* أكاديمي مصري

النضج... لعبة الحياة بعيداً من الجاز



ناتالي الخوري غريب *

تأويل فيها، كان العبور إلى الرماد بسيطاً وهينياً! للنضج ألوان قوس قزح تظهر بعد انكسار الضوء. له راحة الصعتر عند عنق الطير. له صوت العنق المرعب للضوء، والأيّ. له ظل الحقيقة، تمشي بيننا لكننا لا نراها إلا في السطر والأخير... هو أن نصغي أكثر إلى نصيحة صمويل بيكيت في نهاية اللعبة: «فكر فكري أنت على الأرض ولا علاج لذلك».

* أكاديمية وروائية من لبنان

طويل على الموت، لذلك غالباً ما يتحول الغضب تدريجياً إلى حزن فغزلة فصمت طويل. لا بأس حينذاك إذا تدرجت الأسئلة من جييك وارنطمت بالأرض فتحوّلت إلى حجارة. أما الإجابات التي خبأتها في يدك، فستتحوّل إلى الماء لا تدري في يد الساحر. في مرحلة ما من نضجك، تدرك أن الحياة منزل بلا جدران. أبواب كثيرة فقط، يلتقي فيه العابرون بلا ميقات؛ الداخولن ينظرون بدهشة إلى الجهات الممكنة للإقامة، لكن الإقامة سفر بلا عودة.. الصدفة تحدد الباب الذي ترميك منه وانعطف؛ ربما هذا ما قصده كأموموت فانه بعد حياة قاتمة! من قواعد النضج أيضاً أن تصراخ أنك الآخر، من دون استعارات، فالجاز قد يعينك على المصالحة مع العالم الخارجي. أما في الداخل فعليك أن تصالح الأنا التي تنخرط في لعبة الحياة مع الأنا التي تؤخر الانكشاف، والنظر من البعيد، كلما تجالساً وتصارحاً بلغة شفيفة، لا

آراء الناس عنك للناس وحدهم، لستَ معنياً بذلك. لا شيء يدوم إلى الأبد ولا نملك إلا اللحظة. الأمل أخضر أنواع المهدئات. عليك بمحاذاة دأمة في الجيب لا بأس ببعض أقلام التلوين. قد يكون النضج لفظاً بلا معنى، ربما يكون قناعاً لتبرير مزاجية الطفولة التي لا تكبر في الإنسان، وتبرير تبني آراء متناقضة في مراحل مختلفة. الخيوط التي تنسج في ستره الصوف، ليست هي الخارجة منها بعد حين.. الخطوط التي تشكل حرفاً فكلمة، ليست هي بعد النطق بها. الحجارة التي تبني بيتاً، لا تبقى على حالها بعد هدمه، هكذا ما بعد النضج ليس كما قبله: التنازل يصبح هرباً من كلام بلا طائل، الصور يتحوّل إلى إقرار بالعجز، الانخراط في لعبة الحياة ينقلب إلى عزلة، ينتقل المرء من مرحلة التعلق إلى اللا تعلق، ليحيى أن الحياة تمرين

النضج استمتاع بالعزلة. نسيان الوقت، والتلذذ برؤيته يسيل من لوحات جالي إلى يدك، من دون النية لإيقاف جريانه بصورة واحدة، أو بتعبير الكاتب شيزار بافزي، النضج هو العزلة المكثفة بذاتها، المصالحة مع وحدتها بكل محمولاتها. لتدرك لاحقاً أن الحياة سلسلة من الأخطاء، التي لا تنتهي، سلسلة من محاولات تجربها، تتجاوزها. النضج أن تدرك أن المبررات كلام وفعل. هو كيف البحث عن الكلمات الملائمة لتبرير أي شيء. كت الفعل الذي يتقدم خطوة لمحو خطوة، فالكلام حركة. لا تقدم أو تؤخر في هذا الجريان الأمامي. ومن ثم تمر في مراحل ثلاث: «فك أنك ستغير العالم، إيماناً بأنك لن تغير العالم، ويقينك من أن العالم قد غيّر». ومالم يصفه سارتر في هذه المراحل، بأنك لن تابه بما تركه وما غيّر، لأن فلك وإيمانك يقينك بلا جدوى. فتتعلق القواعد الذهبية للنضج:

والرؤى مراجعة نقدية لحمزة قنواي في رواية الملكة لأمين الزاوي، وتكتب طيبة خميس عن الرواية اليابانية «شرطة الذاكرة» ليوكو أوغاوا، أما محمد مظلوم فيترجم عن ريموند فسوي «المنظر الذي جلا الكنايات»، كما يترجم ربيع ردمان «موقف إنيوار» سعيد من النظرية، لراجاغبالان راداريشنا، ويكتب أمين بكر عن «جيلية» لحدود الشايجي، أما حسونة السباعي فيكتب عن «شارل بودلير مقدّمًا ومترجمًا إيدغار آلن بو»، ويكتب طارق إمام عن «مقدمة الطريق» لحاتم حلفاء. أما حميد عبدالقادر فيكتب عن عالم الروائي المكسيكي خورخي فولبي، ويتفحص المجلة في عدها الجديد ملغاً خاصاً عن واقع البحث المعرفي في عمان خلال نصف قرن من الزمان، تتنوع فيه الكتاب والباحثون واقع البحث النقدي والمعرفي في مجالات مختلفة، فيكتب خميس العدوي عن «غياب التاريخ العناني للمنجز المعرفي» وزكريا الحرمي «النقد الديني في عمان» أما فاطمة الشديدة فيكتب «أزمة التلقي أم أزمة المتلقي؟» ويتناول على سليمان الرواية «تحديات الهوية الجديدة»، أما سالم آل الشيخ فيكتب عن «البحث الاقتصادي وتحولات الإنسان» وتكتب سميرة العيقوبية حول المحلية في وسائل الإعلام العمانية. صدر رفقة العدد كتاب «الأوروبيون في مدونات التراث العماني 1498-1950» لناصر السعدي.

محمود قنديل. كما فردت المجلة في عدها الجديد ملغاً خاصاً عن الروائي الأردني غالب هلسا، قدم فيه باحثون وكتاب دراسات وشهادات حول تجربته وأعماله الإبداعية، أعد الملف وقدمه جعفر العقبلي، وشارك فيه كل من: حكمت النوايسة، وخيري الذهبي، وسلوى العمد، وصديق نور الدين، ومحمود شقير، ونضال الصالح. يفتتح باب الشعر حسام الدين محمد بنص عنوانه، «محدثنا»، كما تكتب سمارة القوتلي «أفلام الينظة»، وليبد العامري «قوت القراطيس»، أما الشاعر حميد سعيد فيكتب «ذاكرة مشاكسة»، ونيل منصر «الكلمات التي تزورني في الليل»، وأحمد الدماتي «مدائح تقضم قفاحة العين»، وجورج صرغام «سبعة كوابيس وشجرة»، وعبد الدين موسى «تحت شجرة بعبدة»، ومحمد العديني «برزخ». وفي باب النصوص، يترجم أحمد الويزي عن الكاتب الشيلي لويس سيبويبيدا أيضاً بعنوان «معد غرامي بيلد في حالة حرب»، كما يترجم أحمد عبداللطيف نصاً عن اللغة الإسبانية بعنوان: «جوستابيتو لاندريس باربا». كما تقرأ قصة لحدود الرحبي «يرتقال مستعمرة الجذام»، وتكتب ليلى جاسر تطالعا في مفتتح باب المتابعات

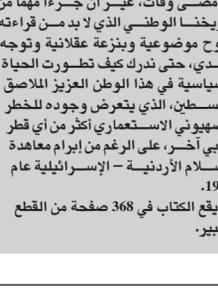
تقدم مجلة نزوى الصادرة عن وزارة الإعلام العمانية في عدها الـ (107) ملغاً واسعاً تناول موضوع «النظرية النقدية العربية في الإمكان والاستحالة» قدم فيه الأكاديميون والنقاد وراهم بصورتاتهم تجاه واقع النقد العربي اليوم. أعد الملف وقدمه الناقد المغربي سعيد يقطين، وشارك فيه جملة من النقاد العرب: إبراهيم السعافين، ومحمد الشحات، وعبدالله إبراهيم، ومحمد الأمين ولد مولاي إبراهيم، وشرف الدين ماجدولين، ومريم جبر فرحات، ونادية هناوي، وهيثم سرحان، وسلوى السعداوي، وفهد حسين. افتتح الشاعر سيف الرحبي العدد بنص عنوانه «رايت الطائر الذي يعبر العالم في لح البصر»، وفي باب الدراسات، تطالعا دراسة لحدود الداهي، «الذات بين الاستكراه والتجديد في سيرة بنسالم حميش» أما أحمد الفلاح فيعرض حضور القضية الفلسطينية في الشعر العماني. وفي باب الحوارات؛ نقرأ حواراً مع الشاعر عباس بيضون أجرته ليندا نصار، وآخر مع المرحوم الشاعر الخضر شوارد أجرته فاتن حمودي، وحوار ثالث مع الكاتبة أمة الربيع، أجراه

العدد الجديد من مجلة «نزوى» يفتح سؤال «النظرية العربية» لندن - «القدس العربي»:

«المعارضة السياسية الأردنية في مئة عام 1921-2021»

من إصدارات المؤسسة العربية للدراسات والنشر الحديثة كتاب للمؤرخ علي محافظة بعنوان «المعارضة السياسية الأردنية في مئة عام 1921-2021». سبق للمؤرخ أن أصدر عدداً كبيراً من المؤلفات عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر نذكر منها: «أبحاث في تاريخ العرب المعاصر»، «الفكر السياسي في فلسطين»، «شخصيات من التاريخ»، «حركات الإصلاح والتجديد في الوطن العربي»، «حروب الخليج في مذكرات السياسية والعسكريين الغربيين»، «إيران بين القومية الفارسية والثورة الإسلامية»،

تكرياً بين الكمالية والأردوغانية»، «الانتفاضة الثورية العربية»، «الحركات الإسلامية المتطرفة»، «ذاكرة الأيام عمر من التعلم والتعليم»، وعن ذبيله للكتاب: هذا الكتاب دراسة تاريخية للمعارضة السياسية الأردنية خلال المئة الأولى من عمر المملكة الأردنية الهاشمية (1921-2021)، ويشمل مختلف المراحل التي مرت بها هذه المعارضة من عهد الإمارة (1921-1946) إلى عهد المملكة (1946-2021)، كما يحتوي على أهداف المعارضة في جميع مراحل تطورها وأساليبها في العمل السياسي السلمي، ولجوئها في ظروف معينة إلى العنف، وتعرضها للقمع والاضطهاد والملاحقة، والنفي والإبعاد، والسجن والاعتقال والتعذيب، والحرمان من العمل في وظائف الدولة والمؤسسات والشركات التي تساهم فيها الدولة، ناهيك من اتهامها بالمعاملة للخارج والخيانة الوطنية في فترات الصراع مع الحكومات القائمة. وتعرض قادتها لتشويه صورتهم



ناشطة المناخ غريتا تونبرغ تظهر على غلاف مجلة «فوج» وتتنقد الموضة السريعة

وقالت إن الأمر دائما ما يكون «تمويها أخضر»، في إشارة إلى الإجراءات التي تتخذها الشركات لإظهار نفسها كصديق للبيئة دون فعل أي شيء إيجابي فعلياً للبيئة. وكتبت «لا يمكنك إنتاج أو استهلاك الأزياء بكميات كبيرة وبشكل مستدام كما يحدث في العالم حالياً. وهذا أحد الأسباب العديدة التي تجعلنا بحاجة إلى تغيير النظام». وقالت في مقابلة مع مجلة فوج إنهم لم تقم بشراء ملابس جديدة منذ سنوات. وأضافت: «آخر مرة اشترت فيها شيئاً جديداً كانت قبل ثلاث سنوات وكانت مستعملة. أنا فقط استعير أشياء من أشخاص أعرفهم». وقالت المجلة نفسها في بيان صحفي إنها تتشارك مع تونبرغ في قيمها بشأن المعيشة المستدامة وحماية البيئة. وذكرت أن الملابس التي ارتدتها تونبرغ خلال جلسة التصوير بالمجلة مصنوعة من مواد مستدامة معاد تدويرها.

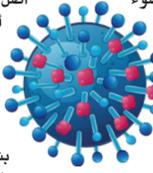
■ كوبنهاغن - د ب أ: تستغل ناشطة المناخ غريتا تونبرغ ظهورها على غلاف العدد الأول من مجلة «فوج» اسكندنافية لانتقاد الموضة السريعة. ونشرت الشابة السويدية على صفحتها الخاصة عبر وسائل التواصل الاجتماعي مساء الأحد صورة لها على الصفحة الأولى للنسخة الجديدة الاسكندنافية من مجلة فوج للموضة. وكتبت في منشورات عبر صفحاتها على تويتر وانستغرام «إن صناعة الأزياء هي مساهم كبير في حالة الطوارئ المناخية والبيئية، بالإضافة إلى تأثيرها على عدد لا يحصى من العمال والمجتمعات التي يتم استغلالها في جميع أنحاء العالم حتى يستمتع البعض بالأزياء السريعة التي يتعامل الكثيرون معها كمنتجات استهلاكية». وكتبت أن البعض في هذا المجال يستخدمون حملات مكلفة لإطعام الأطفال بأنها مستدامة ومحيدة مناخياً.



آخر تطورات انتشار كوفيد-19 في العالم

■ باريس - أ ف ب: في ما يأتي آخر التطورات المتعلقة بانتشار فيروس كورونا في العالم أمس الإثنين في ضوء أحدث الأرقام والتدابير الجديدة والوقائع: **تخطت صادرات ألمانيا في حزيران/يونيو مستواها ما قبل الوباء، وذلك لأول مرة منذ بدء الأزمة الصحية، وفق بيانات نشرها معهد الإحصاءات «ديستاتيس».** **تخفف ماليزيا اعتباراً من الإثنين القيود الصحية على الأشخاص الملحقين بالكامل في قسم كبير من أراضيها يضم نصف العدد الإجمالي من السكان، وفق ما أعلن رئيس الوزراء.**

■ **تسبب فيروس كورونا في وفاة 4,294,735 شخصاً من أصل أكثر من 202,813,740 إصابة في العالم منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض نهاية كانون الأول/ديسمبر 2019 حسب تعداد استناداً إلى مصادر رسمية الإثنين الساعة 10,00 ت غ.** **وتعتبر منظمة الصحة العالمية، أخذة بالاعتبار معدل الوفيات الزائدة المرتبطة بشكل مباشر بكوفيد-19 أن حصيلة الوباء قد تكون أكبر بمرتين أو ثلاث مرات من الحصيلة المعلنة رسمياً.**



منع المطربة اليمنية بلقيس من الغناء في مصر يثير الجدل



القاهرة - «القدس العربي»:

أصدرت نقابة المهن الموسيقية المصرية قراراً بمنع التعامل مع المطربة اليمنية بلقيس، بجري بموجبه منعها من إحياء حفلات في مصر، وذلك بعد إحيائها حفلاً غنائياً في «نادي الجلاء» دون الحصول على التصاريح اللازمة. وأعلنت نقابة المهن الموسيقية قرارها عبر بيان صحفي نشر في صفحتها الرسمية، جاء فيه: «قررت نقابة المهن الموسيقية عدم التعامل نهائياً مع المطربة اليمنية بلقيس وعدم إصدار أي تصاريح مستقبلاً لها عن أي أعمال في جمهورية مصر العربية، وذلك لعدم حصولها على التراخيص اللازمة عن حفلها في نادي الجلاء للقوات المسلحة، على أن يتم إخطار جميع الجهات الحكومية والفنادق لعدم التعامل معها». وأحييت الفنانة مساء الأحد حفلاً في نادي الجلاء بمشاركة الفنان رامي صبري. وكان من المقرر أن تحيي حفلاً آخرًا في دار الأوبرا المصرية مساء الخميس المقبل، وتغني للمجهول المصري بصاحبة أوركسترا الفن، بقيادة المايسترو أحمد طه، على خشبة مسرح النافورة في الساعة الثامنة. وفور نشر القرار ضجت مواقع التواصل بالاحتجاج على هذا القرار القاسي واعتبره البعض غير مبرر أبداً، فيما رأى الكثيرون أنه كان أولى توجيه تحذير أو إنذار، فهذه ساحة فن وليست معركة.

... ووقف عمر كمال عن الغناء بسبب «لفظ خارج»



القاهرة - «القدس العربي»:

«قررت مجلس النقابة برئاسة الفنان هاني شاكر وقف عمر كمال عن الغناء، ووقف أي تصاريح خاصة بحفلاته خلال الفترة المقبلة، وبعد انتشار فيديو لعمر يظهره يستبدل كلمات أغنية بلفظ خارج، تم التحقيق معه وأوضح أن الفيديو قديم منذ عام ونصف العام. كما حذر المجلس كمال بأقصى عقوبة، قد تكون إيقافه عن الغناء، في حالة التكرار.

قال سكرتير عام نقابة المهن الموسيقية المصرية أحمد رمضان، إن مجلس النقابة قرر وقف معنى الهجرات عمر كمال عن الغناء، وأضاف أن سبب الوقف يرجع «إصداره لفظاً خارجاً في إحدى المناسبات الفنية، التي أقيمت خلال الأيام الماضية»، وتابع:

قرية مصرية في دلتا النيل تكافح للحفاظ على صناعة ورق البردي

ويقول «ورق البردي هو مصدر دخلنا الوحيد وهو يوفر قوت العيش لي ولأولادي ولا أعرف شيئاً آخر» مشيراً إلى أنه تكبد خسائر تقرب نسبتها من 80%.

وفي غرب العاصمة المصرية، بالقرب من أمرام الجيزة الشهيرة، يؤكد أشرف الصراوي (48 عاماً) الذي يملك متجرًا كبيراً لبيع لوحات البردي، عدم الارتياح الذي يمر به العاملون في قطاع السياحة بالمنطقة، لكنه لا يزال يتمسك بأمل زوال الأزمة قريباً. ويقول «السياحة لا تموت أبداً، قد تمرض لفترة لكنها ستعود، موضحاً أن متجره خسر جزءاً كبيراً من إيراداته، بعد أن أغلق لمدة أشهر بسبب الوباء. وللهرب من الأزمة الحالية، فكر سعيد طرخان، في تنوع منتجات معاصرة من البردي حتى تلقى رواجاً بين الشباب مثل صناعة دفاتر مذكرات ودفاتر رسم أو أوراق تستخدم للطابعات أو حتى أوراق مصنوعة من ورق البردي المعاد تدويره.



تحضيرات ورق البردي

1000 دولار في الشهر... أما الآن فلا شيء». طبقه وأخرى شريحة من القماش.

ثم تُوضع هذه الطبقات تحت ضاغط لمدة ساعات لتتشكل ورقة. ويتم غمر الورق في الماء ثم يُترك ليحفظ في الشمس، ليصبح جاهزاً للكتابة أو الرسم.

ويملك عبد المهيدي مسلم، البالغ من العمر 48 عاماً ورشة لتحويل نبات البردي إلى أوراق في القراموص، كانت تضم ثمانية ربيعة ومحاذاتها بسلك ووضع طبقات أخرى مشابهة فوقها، فيما تفصل بين كل

السائحون قد بدأت بالفعل في التحسن قبل أن يضرب وباء كوفيد-19 العالم ويؤثر سلباً على قطاع السياحة الحيوي. وحققت مصر العام الماضي إيرادات من السياحة بقيمة أربعة مليارات دولار مقارنة بـ 16 مليار دولار عائدات مستهدفة من قبل الحكومة ذلك العام. سعيد طرخان البالغ من العمر 60

عاماً ويعمل كمزارع لنبات البردي ورسم، أسس عام 2014 جمعية للمهنيين في هذا القطاع في القرية. وقال إن هناك 25 مزرعة في القراموص تعمل حالياً في ورق البردي، مقارنة بنحو 500 قبل 2011.

وأضاف «خسرت حوالي 80% من إجمالي دخلتي، وكتبت أحصل ما يقرب من



السائحون قد بدأت بالفعل في التحسن قبل أن يضرب وباء كوفيد-19 العالم ويؤثر سلباً على قطاع السياحة الحيوي. وحققت مصر العام الماضي إيرادات من السياحة بقيمة أربعة مليارات دولار مقارنة بـ 16 مليار دولار عائدات مستهدفة من قبل الحكومة ذلك العام. سعيد طرخان البالغ من العمر 60

■ القراموص (مصر) - أ ف ب: وسط الحقل الخضراء بقي محافظلة الشرقية في دلتا النيل في مصر، يجهد أهالي قرية القراموص في زراعة ورق البردي الذي كان يستخدمه الفراعنة للكتابة، للحفاظ على حرفة يهددها تراجع أعداد السياح الأجانب في البلاد في السنوات الأخيرة.

في سبعينيات القرن الماضي، علم مدرّس فنون في القرية مزارعي القراموص التقنيات الزراعية والحرفية العائدة إلى آلاف السنين لتحويل النبتة إلى ورق بردي مع رسوم زخرفية ونصوص، بعدما شارفت على الزوال.

ومنذ ذلك الحين، تشكل القرية الواقعة على بعد 80 كيلومتراً شمال شرق القاهرة، أكبر مركز لصنع ورق البردي في البلاد، حسب متخصصين في هذه الصناعة.

ورغم أن المصريين القدماء استخدموا البردي بغرض الكتابة، تظل الرسومات الفرعونية التي ينتجها فنانون قرية القراموص على هذه الأوراق الثمينة المصنوعة من النبات واحدة من الذكريات المفضلة للسياح والزائرين الأجانب في مصر.

ولا تقتصر الرسومات البردية التي ينتجها الرسامون في القراموص على التاريخ الفرعوني، بل تشمل موضوعات أخرى مثل الخط العربي والمناظر الطبيعية. وعقب ثورة كانون الثاني/يناير 2011 التي أطاحت الرئيس الراحل حسني مبارك من الحكم وما تبعها من اضطرابات أمنية وسياسية، فرّ السياح من البلاد. وبداية العام الماضي، كانت أرقام

حل العدد السابق

3	4	9	1	7	6	8	2	5
5	8	7	9	4	2	3	6	1
2	6	1	8	3	5	4	7	9
1	7	4	6	8	3	5	9	2
8	3	6	2	5	9	1	4	7
9	2	5	7	1	4	6	3	8
4	1	8	3	2	7	9	5	6
6	5	2	4	9	8	7	1	3
7	9	3	5	6	1	2	8	4

الجدي
لقد وصلت إلى حائط مسدود في الوقت الحالي، ويبدو أن لا شيء يحرز تقدماً وانت على وشك الاستسلام

الدلو
انتظر حتى تتأكد من طبيعة الأجواء المهيبة ثم قرر إن كنت ستقدر على مواكبتها أم لا، عليك أن تتخلى عن عنادك في الفترة الحالية

الحوت
اليوم ملهم بالنسبة لك، يجب عليك سرعة التفكير لكن عليك تدوين كل ما يأتي في عقلك من الأفكار

الميزان
الحوافز كثيرة والمحيط داعم، تقدم على تحسينات وتعديلات وترتيبات كثيرة وسفر

العقرب
فكر في مستقبلك إذا أردت الحفاظ على صحة رشيقة، ولا تدع السمعة تسبب عليك

القوس
تبحث في مهمة أو في دراسة، أو تحقق ربحاً عن طريق فرصة مؤقتة، وربما تدعمك جهات نافذة. يسقط عليك الوحي، وقد تبحث قضية زواج أو تعاون أو ارتباط

السرطان
قد تعيش مخاوف لا أساس لها وتختلف لنفسك أزمة لشدة توترك وتعتقد قدرتك على تحليل الواقع بشكل منطقي

الاسد
تراجع العلاقة العائلية اليوم بسبب بعض التأخير في اتخاذ القرارات المناسبة بالنسبة إلى المستقبل

العذراء
لا تؤثر فيك الضغوط فانت تتمتع بحماية تعزز الثقة في النفس وتقوي المعنويات، وتكون أنت مصدر الدعم والثبات في العمل والبيت

أبراج

الحمل
تكون على استعداد للبدء في التخطيط لمشاريع مقبلية، فتفسير الأمور كما هو متوقع لها، ومفاجآت ضخمة تتلقاها

الثور
تؤدي النصيحة المفيدة للزملاء وتشاركهم اهتمامات موحدة وتحاول حل مشاكلهم العالقة

الجوزاء
تجنب مناقشة بعض الأمور الحساسة مع الحبيب ما يشعره بغضب كبير

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2		6			4
		5		7	
7		5	3		2
1	3		9		
		9	7		8
		7			4
			1	4	8
	5			2	
8				9	
3					6

فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية تطلق «أشيرة»: خيوط المأساة ونسيج الأمل

خالد إسحاق الغول*

بعد مرور عامين على إعادة إنتاج عملنا الفني (مشعل) كعمل يستلهم التراث، ويروي حكاية الفلسطيني في أوائل القرن الماضي، توصل في فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية الحفر في بطون التاريخ، لتكتشف الأيام كي تنفض عن ذاتها غبار حكايات ناس أرض وأحلام، وأساطير معابد وأهتات وقيم، وأقدار كانتات وطبيعة، كلها مرت من هنا، ورُسِّمت ملامحها منّا، وأرستمت طياتنا منها، وصرنا على ما نحن عليه وفيه.

في سياق فنونّي متسبق ومتناغم يستلهم التراث الشعبي، سلّكنا نروباً أطلنا عبرها على البيولوجيا، لتكتشف أننا حاضرون في كل حضور، وأنا كنا شهوداً على سرديات الكون، نقف على بوابة التاريخ ونسجل حضور الحضارات وغيابها.

حكيّا حكاية (مشعل) المشرّد، ابن الأرض المطارد في أصقاعها، والباحث عن المأوى من بطش الغزاة.

وما نحن اليوم نواصل السرد والحكي، ونروي على مَهْل حكاية (أشيرة)... آلهة البحر، وربّة الخصوبة في الطبيعة والإنسان، ومُرَضعة التبلد على امتداد السلاسل، التي خرجت من دم الحكايات، ومن رحم الغيم، والتي صارت «امرأة فائتة وبارعة ومقدسة، ولدت من زبد البحر وطين المِرّ ونور العتمة» ثم أودت بها العاصفة، وعاقبتها الأقدار، وحزمتها من الرّمّان والماء، ورزّقتها بقسوة في عالم سفلي عدو للنور والفضيلة والجمال والحياة، طالعها بالقتارة والردائل والغضب، تتمظهر في هذا العالم كل المثالب والخطايا: نشف بيت الشعر، ويطع يد الرسام، ويترّساق الديك، وتكفيّم فم الحكواتي، وجيش الحمام، وهُدْم الماوي، ورزْم البُنُوع، وابتذلت الشجرة، وجوّج المداخن، وجوّج الطغاة، واستبدت الكهنة، واعوجج القصاة، وتواطؤ المثقف، وتقليل يد السلطان، وتسليغ الفكر.

بئر النسيان

في هذا العالم السفلي القذر، يواصل أخوة يوسف التكتيز عن كراميتهم، ولم يعد الناس قادرين على دخول البيوت سنابل، وقارب الساعات تدور إلى الوراء، وقارب الناس تنفّث سُموها في عسل الوعد الهزيل والخرافة المستغذبة، وفي هذا العالم ينبثق التائبون في بئر النسيان، ويغرق الناس في مستنقعات الخيانة والتزييف والانتكاس والتزييف واستنساخ الهوان والتذليل والتذلل.

ظلت أشيرة تتكبد هذا العالم، صارخة مستصرخة، ومعلّنة للقوم أنهم أمام صراع بين القدر والإرادة، وفي مسرحية بين الناكرة والمحا، وانهم في مواجهة مُتعددة مع المنفى باعتبارها تجسيداً حياً للموت، وأنه في عمعان تقرير المصائر لا ينبثق الزيتون إلا

على أرضه، ولا ينبض القلب إلا في سُويدائه، ولا يستجيب الله لأدعية الكسالى، ولا ترى العين هلال الفتح إلا فوق أسوار مدينة البدايات، وأنه إن لم يجتمعوا فوق الجبال وحُوسل البنايع وتحت لهيب الشمس، فلن يلتقوا إلا باللباس الأسود في الجنازات، ويستجيب الوعود السماوية ضرباً من الخيال ما لم تكن محاربتهم في جوف الأرض، فلا السماء سوف تُطهر سمها، ولا السواقي سوف تجري عسلاً، وإن لم يكونوا أهلًا لهذي الأرض فلن يكونوا أهلها، ففي وجه العاصفة المُقْبضة لقيض الأرواح تغلو على الطوفان مرفاءة الحنين، ومن تحت أسنان البلورز تتبرّعم الوشوشات الخضراء، ومن خيوط المأساة ينسج الأمل.

في عزّ الطوفان ظلت (أشيرة) تنمشي بين ثنايا الموت المُبرّص شاهرة عليه سنيها، وضاربة رُمحا في كف القدر، تصلا الدنيا حكايات، وتنفّر الناكرة الغضة على مساحات الزمن، كي يعود الرّمّان إلى أرضه، والزمان إلى انتظامه، وترجع الطريق إلى دربها، وتستردّ عالم السُمو والنيل والبقعة... ثم تستأنف الأغنيات.

(أشيرة) كعمل فنيّ معاصر، هو خلاصة عميقة ومتكفة من الكد والتجريب والاختيار، ومرة جهود مُضنية من بناء مُترامك في الرؤية والفكرة والجسد والصورة والمعنى والقيمة والسرار والاشفاق والحُفر والتجلي. لا يطرَح في شكله إنجازاً إلى نمط فني تقليدي أو موروث، بل يتسلّط أمام ذائقة المتلقين مساحة فنية رُحية فيها التعدّد والانفتاح، وفيها التناول الطليق المُخلّص بلا قيود، والنحر من التقنيات السيقية، والإسقاطات الجازمة، والقراءات المُتخفية، والتاويلات التصنيمية.

ويحدّر في طرحة الرؤيوي من الزمن الغابر، ليواصل سرّد الحكايات في زمنه العاصر على



مشهد من «أشيرة»

مستوى الحكى والحركة والصوت والصورة، ويصوغ مشهداً بصرياً وحركياً متكافاً وناضحاً وحيوياً في المبنى والمعنى. ويحاكي في وحشيته وفي تفاصيل سياقه عالماً المعاصر.

وفي كل خطوة من خطوات العمل توصل السواقي جرياتها في بنايع الذاكرة وفي مختبر الأداء النابض بحركة الجسد، وتحليل الخيال والتفكير العقل، والمغروس في عُجّن الأدوات واستنطاق الشواهد.

ويطلق أجنحة الكلام وخزائن الصوّر إلى مدينتي الأبعد. وينتفج الفضاء التشاكري بكل رحابة ممتدة لكي تجتمع كل الطاقات الكامنة، لتبتكر مشهداً خصياً يخلو من ادعاء النجومية، واحتكار الخيال، والاستعلاء التخصص.

هو اجترأخ للامل، وتحليق عبيد في فضاء القول، وانبعثت من تحت الرجام، صببناه من شرايين الحياة المتولدة في احشائنا حُفّة حُفّة، ونبتة نبضة، ومعمّة دعمة، وضحة ضحكة، ورجفة رجفة، ورمشة رمشة... إلى ما لا آخر له من إرادة، وحيث لا حد لنا ونحن نمشي بتوازن يتجاوز كل حدّ مهما اشددت الريح، ومع كل تسريح لحضور الأنوات المتدفقة والمناضبة في مشهد الجموع، يتجلى العمل الجماعي الذي لا يري الأنا إلا في سياق الجماعة، ولا يُدرك الجماعة إلا في دقائق كل أنا على حدة.

وفي هذا العمل صار من الصعب إدراك الفواصل بين كاتب ومصمم ومدرب وراقص ومغن وعازف وملحن ومصمّم للزياء أو الأضواء أو السينوغرافيا، وفيه متبادرة بدعية في حكي الموسيقى، والحاح كاشف في سرّد الصورة، وطاقة هائلة تُرّج الأرض وتعايق السماء، فينبثق إيقاع الحضور المؤدي والصاخب.

منذ البدء كانت (الفنون) مُختبِراً مفتوحاً مُتدفّقا، يُطلق أجنحته كعقل إنسانيّ مُتوقّد ومُترّ في الوعي

والوجدان والضمير، ومُساهم في الصقل والصياغة والتشكيل والحفر والنقش في دواخل أعضاء الفرقة والمجتمع، ويُفصّل عن تنوع في التجربة، وتعددية في المشارب، وديناميكية في الإسطار الاختياري والتجريبي. واكتسبنا في غمرة هذا الإنشاء تجربة مثيرة ما زلنا نخوض في غمارها كمُختبر سجالي مُنهمك في حُفّة المراهي، وفي السردية الكاسرة للسياقات البليدة.

في التجربة الفنونية فعل شيق وشائق، وحافر، ومنتفض، ومُتحمّ، وجامح، ومُتسرّد، ومُتحرّ من أغلال السائد، ومُنطلق نحو أوسع المديات، يُخض البداية وينسف الثبات، ويرمي جهازه في المستنقع الأسن، وفيها جمّع لا يقطع مع الماضي، ولا ينسَلخ عن الجذور، ولا ينمحي أمام الوافد، ولا يتواءم مع الغاري، بل يمشي بخطى وثيقة في مسار مُتعرّج ينهل من الأصل ويستلهمه بانغمّاش وشغف ورحابة، ويحوّل المعاصر ويسجله بيديّه وانفتاح ورجاحة.

لأتمن

على مدى سنوات عُمرنا الفني لم نُكُن في حاجة إلى وثيقة موروثي نُعزّر، أو جواز سفر كي نُفرّ، فقد اجترحنا الرسوخ منذ الأزل في جذر الجذر، وأعلنا الإقامة حتى القيامة في ربوع أيامنا العادية. نغادي الحياة، ونهديء من روع التردد، وننقش المدى الأزرق فوق سُفوح الهواجس والأمانس، ونبغض انصاع المنفعة، ونرفض القعود على موائد من بزون في وطننا إرهابي، وفي روايتنا نهم، وفي أهلنا تهديداً لأنّ الغزاة، تأتي محاباة السلطان، وترفض تملّق وليّ النعمة، وتستعصي على الانحناء تحت وطأة الإملاق، مهما اشددت العُزْر، ولا تُطيق العنّام الهائيء يزلّ المرحلة. ونصير موال البقاء مع حنظلة الذي يُنقذ على عُظم الرؤوس كي لا يُسهب الأمل، ونشُدو مع الحادي أغاني الوطن الذي لا ينتظر، والناس التي لا تنام. ونديك على إيقاع حكايتنا ولوحاتنا التلوونية المنقوشة على صخور أرض كنعان.

علّمنا الأسرى في السجون أن الحرمان قرار، وأن الامتيازات تقاهة، وأن عليك أن تدفع ثمنًا باهظا كي تعيش راضياً مرضياً في حضن شريك وأهلك، وقُرنا أن نواصل السير على درب الأهم وأهلهم، ومع كل ارتجافة أمل توصل إهداء اعمانا الفنية إلى المعتقلين. ومع افتتاحنا لعملنا الجديد (أشيرة) نهديه إلى زملائنا القابعين في سجون العاصم، جهاد الروم، ونشُدو مع الحادي أغاني الوطن الذي لا ينتظر، وطارق كراجة، وعنان صافوي، وعطا خطاب، الذين تصلنا رسالتهم من بعيد، فعدنا لننا أول النشيد، وتلّهب عيونهم شمسن أيامنا، ونواصل حوازنا الرقيق مع الغيم، فنزّع حكايتنا ونروها، ثم تروينا ونروها.

* كاتب فلسطيني



فرجينيا تشهد أكبر تجمع لحوريات البحر في العالم

■ ماناساس (الولايات المتحدة) - أ ف ب: ارتدى مئات الأشخاص في الأيام الماضية ذيل سمكة ووضعوا اكسسوارات ملونة للمشاركة في تجمع لحوريات البحر في ولاية فرجينيا الأمريكية يُكّد منظّمه أنه الأكبر من نوعه في العالم ويستقطب المولعين بهذا العالم من مختلف المجالات.

وأقيم الحدث المسمى «ميرماجيك» في مدينة ماناساس بين الجمعة والأحد، وهو «مفتوح حقاً للجميع، إذ من غير الضروري السباحة أو أن يكون للمرء ذيل ليصبح حورية بحر» على ما أوضحت مورغانا غالا، إحدى مؤسسي الحدث.

وأضافت «أساطير حوريات البحر موجودة في كل المجتمعات عبر التاريخ»، ولممارسة هذه الهواية، يتعين إتقان مبالغ كبيرة، إذ إن الكثير من حوريات البحر يدفعن آلاف الدولارات على الملابس الملونة والفخا، وهي أموال تنفق غالباً على ذبول مصنوعة خصيصاً من السيليكون أو النسيج.

داخل المعرض، بيعت الملابس بالكامل، من الذبول وصولاً إلى اكسسوارات الزخرفة مثل أغذية الرأس أو

وليلة الإسراء والمعراج، والمولد النبوي، ورأس السنة الهجرية.

ويحرص الفلسطينيون على اقتناص الفرص لتأكيد تمسكهم بالمسجد وهويته الإسلامية في ظل تنامي الاطماع الإسرائيلية فيه وأخرها الإعلان، الإثنين، عن الشروع في إقامة جسر ومصدد كهربائي، رغم الاعتراضات الفلسطينية.

ومنذ عام 1994 يُقسّم المسجد الذي يُعتقد أنه بُني على صريح نبي الله إبراهيم عليه السلام، إلى قسمين: قسم خاص بالمسلمين، وآخر باليهود، وذلك إثر قيام مستوطن بقتل 29 فلسطينياً في صلاة الفجر، في 25 فبراير/شباط من العام ذاته.

والإثنين الماضي، أعلن مجلس الوزراء الفلسطيني عن أمس الإثنين، يوم اجازة رسمية بمناسبة حلول السنة الهجرية الجديدة، التي تلت الخليل، وإدارة الحرم تجبي هذه المناسبة في قلب الحرم الإبراهيمي الشريف.

وأضاف «هذا يوم من عشرة أيام يفتح فيه المسجد بالكامل طوال العام، ويتخلل الحفل كلمات ومواظع وابتهايات دينية».

ويفتح المسجد يفتح أبوابه بشكل كامل أمام المسلمين 10 أيام فقط في العام؛ وهي أيام الجمعة من شهر رمضان، وليلة القدر، وعيدا الفطر والأضحى، (الأتاوضول)



بين المقهى وتيك توك والموضة: عطلة نهاية أسبوع في حياة الشباب العراقي المفتقد إلى «مساحة»

■ بغداد - أ ف ب: الوقت مساء، فنجان قهوة وغيثار

يؤسنان محمد الذي يتسكن من قلة المساحات المتاحة للشباب في العراق، يحاول رغم ذلك أن يعيش حياة طبيعية رغم الخوف من المستقبل والفيروس والسيساسة.

يتحدث محمد البالغ من العمر 23 عاماً عن مفضفه بالموسيقى، ويقول صاحب الشارب المقلوب بينما تتدلى خضلة شعر على جبينه، إن أصدقاه يجنون غناء، لكنه يشعر بالضغط في مجتمعه «الحافظ».

في المقهى الذي قصده مع صديقيه في نهاية الأسبوع، ويوسط دخان السجائر، يتابع «الجمع يعزل الفتيان عن الفتيات، إلى أن نصبح في الكلية، ليس لدينا تواصل مع الفتيات، ولذلك لا تعرف كيف تتصرف

معهن».

وعلى غرار 95 بالمئة من 40 مليون عراقي، لم يتخطى محمد اللقاح في بلد يتخطى فيه عدد الإصابات اليومية بفيروس كورونا العشرة آلاف.

ولا يضع محمد كامنة ولا يلتزم بالإجراءات الوقائية في الأماكن العامة كما غالبية العراقيين، لكنه يقول مع ذلك إنه يخشى الفيروس «غير أنني هنا مع أصدقاء لتلقوا اللقاح، لذلك لا توجد مشكلة».

لا مستقبل

تحوّل الحديث مع محمد إلى السيساسة، ويعتد ذلك موضوعاً مزجياً من شاركوها في الاحتجاجات الشعبية التي اندلعت في تشرين الأول/أكتوبر 2019 ضد الفساد وسوء الإدارة.

وفق قوله، ويتقاضى الشاب 600 ألف دينار كراتب شهري أي نحو 400 دولار، لقاء عمله في الهلال الأحمر.

يكزّر أحمد البالغ من العمر 19 عاماً، العبارة نفسها «لا مستقبل في العراق»، مع رفاقة تحت جسر الجادرية في بغداد، يقودون دراجاتهم النارية كما يفعلون «كل يوم جمعة» أو على الأقل يحاولون، وسط الصيف العراقي الحار، في ظل حرارة تتجاوز 40 درجة مئوية حتى في السابعة

سنا.

وتشمل هوايات أحمد الأخرى مواقع التواصل الاجتماعي مثل إنستغرام وتيك توك و«فيس» أي فيسبوك، وربما عدم التفكير كثيراً في المستقبل. وإن كان يأمل في الحصول على وظيفة حكومية، فهو يعرف أن «الأمر صعب جداً

لأن ذلك يحتاج إلى واسطة».

ويضيف أن شقيقه «خريج جامعي، لكنه عاطل عن العمل منذ ثلاث سنوات» على غرار اثنين من كل خمسة شباب في العراق الذي يعيش حرباً وأزمات متواصلة منذ أكثر من 40 عاماً.

الطابع العشائري

بالنسبة لفاطمة البالغة من العمر 17 عاماً، يكمن التحدي في أن تجد مكانها في هذا المجتمع المحافظ ذي الطابع العشائري. لا تضع فاطمة الحجاب، بل اختارت أن تصبغ شعرها بزميج من اللونين الوردي والأسفر، كما اقتنت بعناية مساحيق التجميل التي تضعها على وجهها، وزينة أصابعها بوشوم، وتروي الشابّة «أحياناً أسمع كلاماً سلبياً، لكنني

أعرف كيف أجيب». تقضي فاطمة عطلة نهاية الأسبوع مع أصدقائها في المقاهي، لكنها لا تصعد الحانات التي تقدّم الكحول أو غيرها من أماكن السهر، لأنها «غير ملائمة لي كفتاة وغير ملائمة لسني».

ويذكر عامر، الطالب البالغ من العمر 26 عاماً، وأصدقاه معنى الاختلاف في مجتمع محافظ، فهم من المهتمين كثيراً بالأزياء والموضة والصيحات «الكلاسيكية» التي تعود للثمانينات والسبعينات، يجتمع هؤلاء بزياتهم القطنية وقمصانهم ذات الباقات المزركشة كل عطلة نهاية أسبوع للالتقاط الصور.

ويقول عامر «نتمنى أن نحظى ببعض الدعم، لذا نحبذ لو يجري التلفزيون العراقي تقريراً عنّا» وذلك بينما يستعد للالتقاط صورة في شارع حيفا.

مُصانبات وأرضيات

راجمة «حزب الله» وحاضنته ... «عبر 12» والحقيقة المؤجلة ... وموالن للنظام: اسمحوا لنا بالعواء!

راشد عيسى*

سواء كانت راجمة صواريخ «حزب الله» اللبناني تعبر مجرد عبور من تلك الضيعة الجنوبية اللبنانية أم كانت تقصف من بين بيوتها، وسواء كان القصف جزءاً من مشروع مقاومة إسرائيل، أو تحرير مزارع شبعاء، أم مجرد تبادل رسائل بين إيران وإسرائيل، فإن فيديو احتجاج أهالي تلك الضيعة على ما اعتبروه إطلاق تلك الصواريخ من بلدتهم سيبقي علامة لا تنسى في تاريخ «حزب الله» سيبقي أطول وأثقل فيديو على قلب الحزب، ومن في حكمه. إنه خلاصة الموقف من تلك المقاومة المزعومة، وعلامة على التحول الهائل تجاهه، فبعد أن كانت أعلامه ترتفع على امتداد البلاد الناطقة بالعربية، من المحيط الهادر إلى الخليج الثائر، باتت تضيق في قرية لبنانية، بل وتجترأ على طرده وشتمه وتحطيم سياراته على الملأ. هذا هو ما يلقى الحزب، وربما لذلك لم يستطع أمينه العام في خطابه الأخير منع نفسه من التعليق والشرح والغضب لنشر الفيديو، أكثر من أن يغضب لهجوم الأهل على عناصر الحزب، مطلق الصواريخ.

ليست المسألة في الفتنة بين طائفتين، ولهذه ولدت في مطرحها قبل انقضاء المساء، كما أنها ليست في الاعتدال وتطبيب الخواطر، فما حدث قد حدث، والفيديو الآن على مواقع التواصل الاجتماعي، وقبل ذلك في رأس محرري الرجمات الذين بات عليهم عقد مؤتمر عاجل لتدارس تدهور حال الحزب بعد أن فقد حاضنته الأقرب.

«عبر 12» ... الحقيقة المؤجلة

حسب موقع «سي أن أن» فإن منتج مسلسل «عبر 12» كشف عن تأجيل المشروع لعام آخر، وربما يكون عرضه في الذكرى الثانية لانفجار مرفأ بيروت المأساوي، في 4 آب/ أغسطس 2022. زعم بعض الخبر أن المنتج يكشف سبب التأجيل: «لعل القضاء اللبناني يوضح بعض معالم الجريمة، ومن من يقف وراء جذورها». المنتج يأمل (حسب العبارة السابقة) ليس فقط بالكشف عن الجريمة، بل يريد أن يصل إلى من يقف وراء تلك الجذور، وعندها فقط سيستثنى له عرض المسلسل، كي يستحق عنوانه الفرعي «يلي ما تحكي».

يماه المسلسل، ليس فقط إلى احتكار الحقيقة، وهذا أمر مألوف من جهة إنتاج تلفزيوني تعمل في إطار النظام المانع بقطبي السوري واللبناني، ولا يمكن تقديمه إلا كما يأمل ذلك النظام، لكن أيضاً إلى احتكار موضوع العمل، لنغامر جهة إنتاجية لبنانية بمقاربة مشروع وعدتّ جهة إنتاجية زميله بتنفيذه.

تعرف جميعاً أن القضاء المعنيّ سيعطل، ولقد شهدنا سلفاً تصعيد المطوليين للتحقيق في القضية برفع صورهم في شوارع لبنان، ولقد شهدنا في خطاب أمين «حزب الله» الأخير كيف أنه أراد لباس التيارات لـ «المسلحين، في سوريا، ومن وراءهم، وهو تحوّل كبير وجديد في مجريات الكذب حول تجزير المرفأ.

المسلسل إما أن يقدم في إطار هذه الكذبة، أو أنه لن يقدم أبداً. إن كان يرمي إلى الحقيقة فعلاً، فيستطلّ يؤجل إلى أن يغني الجرمون من الوجود.

عباس النوري

فيما يشاهد المرء هذه المقابلة مع الممثل السوري عباس النوري لا بد أن يقول لنفسه «هذه هي الحرية التي نريدها». فالرجل ينتقد «حكم التقدم والاشتراكية»، علناً، ويدعو للخروج من «عقلية التخوين» ويطالب بتعزيز المواطنة، بل ويسخر من التعامل مع المواطنين كمجرد «ديبكة».

تصل به الجراة إلى حدّ يضطر المذيع إلى قطع المقابلة بفواصل عندما يسأله: «ما رأيك في من يقول ما تليق لنا الحرية؟» فيجيب: «هذا كلام بشع، ومن يقوله مستبد».

إنه ضد التخوين، ومع حرية التعبير، خصوصاً من أجل فرصة أكبر لتسويق الدراما التلفزيونية، لكنه ضد السوشال ميديا «لأنه يبطلع مين ما كان يبسس عباس النوري!»

جريء في انتقاد هذا الكم الهائل من صور «الرئيس» لكن من باب المحبة. لا يريد لرئيسه ورمز جمهوريته، على ما يقول «جنب مخفر، أو جنب كازية». حلو تشوف محبة الناس له، حلو تشوف صورته في المكاتب الرسمية، بالحللات اللافتة والجميلة والمحتزمة، كثرة الصور مزجة بالنسبة له لها علاقة بالتناق.

سيبدو النوري جريئاً في بلد لا تستطيع فيه أن تهمس باسم الرئيس إلا هاتفاً بالروح والندم. لكنه عباس النوري، فمن يستطيع أن يزياد عليه، هو الوافق عشيرة بحالها مع «السيدة الوطنية» والياقي في البلد تكاية» (أو «لأنها بلادي» على طريقة نجدت أنزور ومحمود عبدالكريم) هو الذي تحمل انقطاع الكهرباء الليلة الماضية إحدى عشر ساعة متواصلة؟ مع ما يستتبع ذلك من غياب الماء والتكييف والمزاج، فأني ثمن أغلى من ذلك!

ويذكر عامر، الطالب البالغ من العمر 26 عاماً، وأصدقاه معنى الاختلاف في مجتمع محافظ، فهم من المهتمين كثيراً بالأزياء والموضة والصيحات «الكلاسيكية» التي تعود للثمانينات والسبعينات، يجتمع هؤلاء بزياتهم القطنية وقمصانهم ذات الباقات المزركشة كل عطلة نهاية أسبوع للالتقاط الصور.

ويذكر عامر، الطالب البالغ من العمر 26 عاماً، وأصدقاه معنى الاختلاف في مجتمع محافظ، فهم من المهتمين كثيراً بالأزياء والموضة والصيحات «الكلاسيكية» التي تعود للثمانينات والسبعينات، يجتمع هؤلاء بزياتهم القطنية وقمصانهم ذات الباقات المزركشة كل عطلة نهاية أسبوع للالتقاط الصور.

ويذكر عامر، الطالب البالغ من العمر 26 عاماً، وأصدقاه معنى الاختلاف في مجتمع محافظ، فهم من المهتمين كثيراً بالأزياء والموضة والصيحات «الكلاسيكية» التي تعود للثمانينات والسبعينات، يجتمع هؤلاء بزياتهم القطنية وقمصانهم ذات الباقات المزركشة كل عطلة نهاية أسبوع للالتقاط الصور.

ويذكر عامر، الطالب البالغ من العمر 26 عاماً، وأصدقاه معنى الاختلاف في مجتمع محافظ، فهم من المهتمين كثيراً بالأزياء والموضة والصيحات «الكلاسيكية» التي تعود للثمانينات والسبعينات، يجتمع هؤلاء بزياتهم القطنية وقمصانهم ذات الباقات المزركشة كل عطلة نهاية أسبوع للالتقاط الصور.

ويذكر عامر، الطالب البالغ من العمر 26 عاماً، وأصدقاه معنى الاختلاف في مجتمع محافظ، فهم من المهتمين كثيراً بالأزياء والموضة والصيحات «الكلاسيكية» التي تعود للثمانينات والسبعينات، يجتمع هؤلاء بزياتهم القطنية وقمصانهم ذات الباقات المزركشة كل عطلة نهاية أسبوع للالتقاط الصور.

ويذكر عامر، الطالب البالغ من العمر 26 عاماً، وأصدقاه معنى الاختلاف في مجتمع محافظ، فهم من المهتمين كثيراً بالأزياء والموضة والصيحات «الكلاسيكية» التي تعود للثمانينات والسبعينات، يجتمع هؤلاء بزياتهم القطنية وقمصانهم ذات الباقات المزركشة كل عطلة نهاية أسبوع للالتقاط الصور.

ويذكر عامر، الطالب البالغ من العمر 26 عاماً، وأصدقاه معنى الاختلاف في مجتمع محافظ، فهم من المهتمين كثيراً بالأزياء والموضة والصيحات «الكلاسيكية» التي تعود للثمانينات والسبعينات، يجتمع هؤلاء بزياتهم القطنية وقمصانهم ذات الباقات المزركشة كل عطلة نهاية أسبوع للالتقاط الصور.

ويذكر عامر، الطالب البالغ من العمر 26 عاماً، وأصدقاه معنى الاختلاف في مجتمع محافظ، فهم من المهتمين كثيراً بالأزياء والموضة والصيحات «الكلاسيكية» التي تعود للثمانينات والسبعينات، يجتمع هؤلاء بزياتهم القطنية وقمصانهم ذات الباقات المزركشة كل عطلة نهاية أسبوع للالتقاط الصور.

ويذكر عامر، الطالب البالغ من العمر 26 عاماً، وأصدقاه معنى الاختلاف في مجتمع محافظ، فهم من المهتمين كثيراً بالأزياء والموضة والصيحات «الكلاسيكية» التي تعود للثمانينات والسبعينات، يجتمع هؤلاء بزياتهم القطنية وقمصانهم ذات الباقات المزركشة كل عطلة نهاية أسبوع للالتقاط الصور.

ويذكر عامر، الطالب البالغ من العمر 26 عاماً، وأصدقاه معنى الاختلاف في مجتمع محافظ، فهم من المهتمين كثيراً بالأزياء والموضة والصيحات «الكلاسيكية» التي تعود للثمانينات والسبعينات، يجتمع هؤلاء بزياتهم القطنية وقمصانهم ذات الباقات المزركشة كل عطلة نهاية أسبوع للالتقاط الصور.

هبوط أسعار النفط 4% بفعل قيود صينية لكبح انتشار كوفيد-19 وتحذيرات حول المناخ

لندن/مليبورن - رويترز: نزلت أسعار النفط بواقع أربعة في المئة أمس الإثنين، لتواصل خسارتها الحادة التي تكبدتها الأسبوع الماضي، على خلفية ارتفاع الدولار الأمريكي ومخاوف من احتمال تباطؤ التعافي العالمي للطلب على الوقود بسبب قيود جديدة لمواجهة الجائحة في آسيا، على الأخص في الصين.

وتضررت المعنويات أكثر جراء تحذير خضير من لجنة تابعة للأمم المتحدة من تغيرات المناخ، بعد أن اتحت حرائق في اليونان على منازل وغابات وعانت أجزاء في أوروبا من فيضانات مميتة الشهر الماضي. ونزلت العقود الآجلة لخام برنت 2.82 دولار، أو ما يعادل 4.2 في المئة إلى 67.88 دولار للبرميل، بحلول الساعة 0930 بتوقيت غرينتش، بعد أن هبطت ستة في المئة الأسبوع الماضي في أكبر خسارة تكبدها في أربعة أشهر.

وتراجعت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 2.85 دولار، أو ما يعادل 4.3 في المئة، إلى 65.43 دولار للبرميل، بعد أن انخفضت قرابة سبعة في المئة الأسبوع الماضي في أكبر تراجع في تسعة أشهر.

وقال غوردون رامزي، المحلل لدى بنك «ويال بانك أوف سكتلاند (آر.بي.سي)» في مذكرة للعملاء «المخاوف بشأن تراجع محتمل للطلب العالمي على النفط عاودت الظهور مجدداً مع تسارع معدلات الإصابة بالسلالة دلتا، وما فاقم التشاؤم، أن بيانات صادرة في مطلع الأسبوع أظهرت أن نمو صادرات الصين تباطأ بأكثر من المتوقع في يوليو/تموز عقب تفشي الإصابات بكوفيد-19 وسويل، بينما كان نمو الواردات أيضاً أبطأ من المتوقع.

وأظهرت بيانات صادرة يوم السبت الماضي أن واردات الصين من النفط الخام انخفضت قليلاً على أساس يومي في يوليو/تموز إلى 9.71 مليون برميل يومياً، لتقل عن عشرة ملايين برميل يوميا للشهر الرابع على التوالي، وتخفض بشدة عن مستوى قياسي بلغ 12.94 مليون برميل يومياً في يونيو/حزيران 2020، حين كانت شركات التكرير تقوم بتخزين الخام الرخيص.

كما فرض ارتفاع الدولار الأمريكي أعلى مستوى في أربعة أشهر مقابل ارتفاع ضغط على أسعار الخام، وذلك بعد تقرير وظائف أمريكي صادر يوم الجمعة الماضي جاء أقوى من المتوقع، وأثار رهانات على أن مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) ربما يتحرك سريعاً لتشديد السياسة النقدية في الولايات المتحدة. كما ضغط ارتفاع الدولار الأمريكي أعلى مستوى في أربعة أشهر مقابل اليبورو على أسعار الخام، وذلك بعد تقرير وظائف أمريكي صدر يوم الجمعة جاء أقوى من المتوقع، وأثار رهانات على أن مجلس الاحتياطي الاتحادي ربما يتحرك سريعاً لتشديد السياسة النقدية ومن شأن ارتفاع الدولار أن يزيد تكلفة النفط لحائزي العملات الأخرى.

اقتصاد السعودية يتوقف عن الانكماش ويعود إلى النمو

دبي - رويترز: أظهرت تقديرات حكومية أولية صدرت أمس الإثنين أن اقتصاد السعودية نما للمرة الأولى منذ جائحة فيروس كورونا في الربع الثاني بدعم من نمو 10.1 في المئة للقطاع غير النفطي.

كما أفادت شركة «أرامكو السعودية» نمو أرباح الربع الثاني بنحو أربعة أمثال. وشجعت البيانات، التي أظهرت نمو الاقتصاد 1.5 في المئة على أساس سنوي، خبراء اقتصاديين على توقع توسع أسرع في النصف الثاني من العام مع استعادة القطاع النفطي من زيادة الإنتاج.

وقالت كبيرة خبراء الاقتصاد لدى «بنك أبو ظبي التجاري» مونكا مالك «يشير النمو القوي للقطاع النفطي إلى المزيد من التحسن في الأنشطة، مع استعادة قطاع النفط من زيادة الإنتاج».

وانكماش اقتصاد السعودية في العام الماضي بسبب صدمة مزدوجة ناجمة عن جائحة كوفيد-19 وانخفاض أسعار النفط.

وتذكرت «الهيئة العامة للإحصاء» السعودية في بيان أن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي المعدل في ضوء العوامل الموسمية نما 1.1 في المئة في الربع الثاني مقارنة بالربع الأول.

وأضافت «بصفة عامة، نتوقع نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في 4.8 في المئة في العام الجاري و3.6 في المئة على أساس سنوي في 2022».

وانكماش القطاع النفطي، الذي يشكل نحو 25 في المئة من الناتج الاقتصادي المتوقع أن يتجاوز 700 مليار ريال في العام الجاري، سبعة في المئة على أساس سنوي، لكنه نما 2.5 في المئة على أساس ربع سنوي معدّل في ضوء العوامل الموسمية.

منذ سنوات، وتمكن من كسبه بفضل التخطيط المسبق والقراءة الجيدة للأفقا، وأضاف «البلد أطلق إستراتيجية التسريع الصناعي في أبريل/نيسان 2014، وراهن على قطاع صناعة السيارات، بهدف إعادة هيكلة الأنظمة الاقتصادية»، وتابع القول «عمل البلد ألا على تاهيل بنياته الأساسية، في مقدمة ذلك توسيعه لبناء طنجة المتوسطي، ليصبح أكبر موانئ أفريقي ينشد قيادة تجارة القارة».

وخلال السنوات الماضية، وقع المغرب عدداً من الاتفاقيات لإنشاء مصانع للسيارات في مناطق مختلفة من البلاد، أخرجها اتفاقيتين مع شركتي صناعة الكابلات اليابانيتين «يازاكي» و«سوميتومو» لإنشاء أربعة مصانع جديدة للشركتين في المغرب، وسيتبلغ التكلفة الإجمالية لتشييد المصانع الجديدة، 912 مليون درهم (103 مليار دولار).

وفي 14 ديسمبر الماضي، تم توقيع بروتوكول اتفاق لإنشاء مصنع أمريكي لأجزاء السيارات، تبلغ قيمته الاستثمارية 15.5 مليون يورو (18.4 مليون دولار).

وقالت وزارة الصناعة والتجارة المغربية في بيان آنذاك «الصنع الجديد سينتج أغشية مقاعد للسيارات، وسيضم مركزاً تقنياً وهندسياً».

صناعة السيارات تحوّل المغرب إلى قبلة للشركات العالمية

وأضاف أن «القيمة المضافة للسيارات التي تصنع في المغرب تبلغ 60 في المئة، وتنتمي في السنخوات المقبلة أن تصل إلى 80 في المئة من القيمة المضافة».

ونكر الوزير المغربي أن عائدات صناعة السيارات على اقتصاد البلاد تبلغ 31.6 مليار درهم (حوالي 3.6 مليار دولار).

ويوجد في المغرب 251 معملًا متصل بصناعة السيارات، وتوظف أكثر من 160 ألف شخص.

ويسرى عمر الكتاني، استاذ الاقتصاد في جامعة محمد الخامس في الرباط، أن قطاع صناعة السيارات «يُمكن البلد من تحصيل قيمة تصديرية تتجاوز ضعف تصدير الفوسفات الذي يعتبر كنزاً للاقتصاد المغربي».

ويضيف في مقابلة «لا تعتبر المسألة فقط بقيمة المداخل، لكن القيمة المضافة المغربية تصل 60 في المئة وقد ترتفع إلى 80 في المئة، وهذا معناه كسب الخبرة أولاً».

ويتابع «عشرات الآلاف من المهندسين يشغلون في القطاع، وهذا مفتاح كبير لمدارس الهندسة في المغرب، التي أنتجت أطراً جيدة، يدلل أن السيارات المصنعة محلياً أكثر جودة مقارنة مع السيارات المنظره المصنعة في آسيا».

وبلغت قيمة الصادرات المغربية من السيارات 3.91 مليارات دولار، في الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري، وفق مكتب الصرف الحكومي.

وقال المكتب في إحصائيات نشرها في 6 يوليو/تموز الماضي «إن صادرات البلد من السيارات تمت بـ49.5 في المئة حتى نهاية مايو/أيار 2021، مقارنة بالفتره المقابلة من 2020».

وأضاف «هذا الارتفاع يُعزى أساساً إلى زيادة حجم مبيعات قطاع التزكيب بـ 44 في المئة، والكابلات بـ 47.4 في المئة، ولوازم السيارات بـ 41 في المئة».

ونهب الخبير الاقتصادي الكتاني إلى القول بشأن المغرب «استثمر أيضاً في مجال البحث العلمي المتعلق بصناعة السيارات، وحجم الاستثمارات المغربية في مجال السيارات دفع البلد إلى إنشاء مختبرات لتطوير هذه الصناعة».

يذكر أنه في 21 ديسمبر/كانون أول الماضي، كشف المغرب عن نموذج لحظة شحن السيارات الكهربائية بمشروعاً أيضاً في مجال البحث العلمي المتعلق بصناعة السيارات، وحجم الاستثمارات المغربية في مجال السيارات دفع البلد إلى إنشاء مختبرات لتطوير هذه الصناعة».

يذكر أنه في 21 ديسمبر/كانون أول الماضي، كشف المغرب عن نموذج لحظة شحن السيارات الكهربائية بمشروعاً أيضاً في مجال البحث العلمي المتعلق بصناعة السيارات، وحجم الاستثمارات المغربية في مجال السيارات دفع البلد إلى إنشاء مختبرات لتطوير هذه الصناعة».

وأضاف أن «القيمة المضافة للسيارات التي تصنع في المغرب تبلغ 60 في المئة، وتنتمي في السنخوات المقبلة أن تصل إلى 80 في المئة من القيمة المضافة».

ونكر الوزير المغربي أن عائدات صناعة السيارات على اقتصاد البلاد تبلغ 31.6 مليار درهم (حوالي 3.6 مليار دولار).

ويوجد في المغرب 251 معملًا متصل بصناعة السيارات، وتوظف أكثر من 160 ألف شخص.

ويسرى عمر الكتاني، استاذ الاقتصاد في جامعة محمد الخامس في الرباط، أن قطاع صناعة السيارات «يُمكن البلد من تحصيل قيمة تصديرية تتجاوز ضعف تصدير الفوسفات الذي يعتبر كنزاً للاقتصاد المغربي».

ويضيف في مقابلة «لا تعتبر المسألة فقط بقيمة المداخل، لكن القيمة المضافة المغربية تصل 60 في المئة وقد ترتفع إلى 80 في المئة، وهذا معناه كسب الخبرة أولاً».

ويتابع «عشرات الآلاف من المهندسين يشغلون في القطاع، وهذا مفتاح كبير لمدارس الهندسة في المغرب، التي أنتجت أطراً جيدة، يدلل أن السيارات المصنعة محلياً أكثر جودة مقارنة مع السيارات المنظره المصنعة في آسيا».

وبلغت قيمة الصادرات المغربية من السيارات 3.91 مليارات دولار، في الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري، وفق مكتب الصرف الحكومي.

وقال المكتب في إحصائيات نشرها في 6 يوليو/تموز الماضي «إن صادرات البلد من السيارات تمت بـ49.5 في المئة حتى نهاية مايو/أيار 2021، مقارنة بالفتره المقابلة من 2020».

وأضاف «هذا الارتفاع يُعزى أساساً إلى زيادة حجم مبيعات قطاع التزكيب بـ 44 في المئة، والكابلات بـ 47.4 في المئة، ولوازم السيارات بـ 41 في المئة».

ونهب الخبير الاقتصادي الكتاني إلى القول بشأن المغرب «استثمر أيضاً في مجال البحث العلمي المتعلق بصناعة السيارات، وحجم الاستثمارات المغربية في مجال السيارات دفع البلد إلى إنشاء مختبرات لتطوير هذه الصناعة».

يذكر أنه في 21 ديسمبر/كانون أول الماضي، كشف المغرب عن نموذج لحظة شحن السيارات الكهربائية بمشروعاً أيضاً في مجال البحث العلمي المتعلق بصناعة السيارات، وحجم الاستثمارات المغربية في مجال السيارات دفع البلد إلى إنشاء مختبرات لتطوير هذه الصناعة».



عامل على خط الإنتاج في مصنع لتجميع السيارات في مدينة طنجة المغربية

الرباط - الأناضول: تحول المغرب إلى قبلة هامة لشركات السيارات الأوروبية والآسيوية، عبر إقامة نقاط لتصنيع وتجميع المركبات في سوق واعدة شهدت تطوراً متسارعاً منذ مطلع الألفية الجديدة.

وتبلغ الطاقة الإنتاجية للسيارات في المغرب 500 ألف سيارة في مصنع «رينو» في طنجة والساد البيضاء، بينما تنجّه «بيجو» نحو مضاغة لإنتاجها في القنيطرة من 100 ألف إلى 200 ألف سيارة هذا العام.

ويتوفر البلد على 10 منظومات صناعية مرتبطة بصناعة السيارات، تتعلق بالأسلاك الكهربائية والميكانيك والبطاريات والمقاعد وإطارات السيارات، في محاولة لتحقيق منظومة متكاملة تمكن من تصنيع سيارة مغربية بنسبة 100 في المئة في النهاية.

وللمغرب قصة نجاح في صناعة السيارات، بات معها أكبر منتج للسيارات في أفريقيا، وفق تصريح لرئيس الحكومة سعد الدين العثماني.

وفي 23 يونيو/حزيران الماضي، قال وزير الصناعة والتجارة المغربي، حفيظ العلمي، أن بلاده تحتل المرتبة الثامنة عالمياً من حيث التنافسية في صناعة السيارات من حيث انخفاض كلفة العمل، يعد الهند والصين.

جاء ذلك في عرض قدمه العلمي أمام لجنة برلمانية في مجلس النواب حول «تقييم مخطط تسريع التنمية الصناعية 2014-2020».

وأضاف العلمي «نعمل على تقوية تنافسية القطاع ونقرب من الصين، بل ينبغي أن نصل إلى مستوى الهند في التنافسية.. ننتج 700 ألف سيارة سنوياً، يتم تصدير 90 في المئة منها، معظمها إلى أوروبا».

جاء ذلك في عرض قدمه العلمي أمام لجنة برلمانية في مجلس النواب حول «تقييم مخطط تسريع التنمية الصناعية 2014-2020».

وأضاف العلمي «نعمل على تقوية تنافسية القطاع ونقرب من الصين، بل ينبغي أن نصل إلى مستوى الهند في التنافسية.. ننتج 700 ألف سيارة سنوياً، يتم تصدير 90 في المئة منها، معظمها إلى أوروبا».

تراجع معظم بورصات الخليج على خطى هبوط أسعار النفط

ونزل المؤشر السعودي الرئيسي 0.2 في المئة جراء هبوط سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سأبك» 2.3 في المئة. وفقد سهم «شركة د. سليمان الحبيب للخدمات الطبية» 1.5 في المئة، منها جولة مكاسب على مدار ثماني جلسات.

وهبط المؤشر القطري 0.1 في المئة، بفعل هبوط سهم «بنك قطر الدولي الإسلامي» 1.2 في المئة، وتراجع سهم «مصرف قطر الإسلامي» 0.3 في المئة.

وخارج الخليج، ارتفع مؤشر الأسهم القيادية في البورصة المصرية 0.5 في المئة، بقيادة سهم «البنك التجاري الدولي» الذي صعد 1.7 في المئة.

وأغلق سهم «حديد عز» مرتفعاً 0.5 في المئة، بعدما حقق ربحاً في النصف الأول من العام.

وكانت بورصة الكويت مغلقة أمس بمناسبة إجازة عامة. وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس:

في السعودية نزل المؤشر 0.2 في المئة إلى 11198 نقطة. وفي أبوظبي صعد المؤشر واحداً في المئة إلى 7573 نقطة، بينما استقر مؤشر أبو ظبي عند 2823 نقطة.

وهبط المؤشر القطري 0.1 في المئة إلى 10941 نقطة. كما هبط المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1611 نقطة، كذلك هبط المؤشر العماني 0.2 في المئة إلى 4000 نقطة.

وفي مصر تقدم المؤشر 0.6 في المئة إلى 10800 نقطة.

دبي - رويترز: تراجعت معظم أسواق الأسهم الرئيسية في الخليج أمس الإثنين مقتفياً أثر هبوط أسعار النفط، في حين ارتفع مؤشر أبوظبي بفضل مكاسب «الشركة العالمية القابضة».

نزل سعر خام برنت القياسي العالمي بحوالي 4٪ مع صعود الدولار ومخاوف من أن قيوداً جديدة بسبب فيروس كورونا لاسيما في الصين ستقود لتباطؤ الطلب العالمي على الوقود.

وقال كبير محللي السوق في «إف.إكس بريموس» دانييل تقي الدين «تأثرت الأسهم في المنطقة بتراجع سعر النفط عالمياً وعودة الضبابية حيال كوفيد للصادرة».

وفي أبوظبي، ربح المؤشر واحداً في المئة، وتقدم سهم «العالمية القابضة» 3.3 في المئة، عقب زيادة صافي أرباح الشركة في النصف الأول من العام. وأعلنت الشركة عن ربح صاف 4.36 مليار درهم (1.2 مليار دولار) ارتفاعاً من 844 مليوناً قبل عام. وبلغت قيمتها السوقية 201.7 مليار درهم في أواخر يونيو/حزيران لتصبح إحدى الشركات الأعلى قيمة بين تلك المدرجة في البورصة بعد بدء تداول أسهم «الفا ظبي» التي تمتلك فيها حصة 45 في المئة.

كما ربح سهم «شركة أبوظبي الوطنية للتأمين» ستة في المئة بعدما أعلنت الشركة عن ارتفاع صافي ربح الربع الثاني. واستقر مؤشر دبي، وعوضت مكاسب أسهم القطاع المالي تراجع الأسهم العقارية.

استئناف الرحلات السياحية الروسية إلى مطار الفردقة المصري بعد توقف 6 سنوات

القاهرة - د ب أ: استقبل مطار الفردقة الدولي صباح أمس الإثنين أولى رحلات الطيران من موسكو، على متن طائرة تابعة لمصر للطيران» تحمل أكثر من 300 سائح روسي، ما يشر إلى استئناف الرحلات الجوية لنقل السياح الروس لمنتجات البحر الأحمر بعد توقف دام حوالي 6 سنوات. وجرى إنهاء إجراءات وصول الركاب وتقديم كل التسهيلات اللازمة لهم بالتنسيق مع سلطات مطار الفردقة وسط إجراءات احترازية مشددة لمواجهة فيروس كورونا المستجد.

وتنظم «مصر للطيران» سبع رحلات أسبوعياً بين مطار موسكو وكل من مطاري الفردقة وشرم الشيخ بمعدل أربع رحلات أسبوعياً إلى القاهرة وموسكو.

القاهرة - د ب أ: استقبل مطار الفردقة الدولي صباح أمس الإثنين أولى رحلات الطيران من موسكو، على متن طائرة تابعة لمصر للطيران» تحمل أكثر من 300 سائح روسي، ما يشر إلى استئناف الرحلات الجوية لنقل السياح الروس لمنتجات البحر الأحمر بعد توقف دام حوالي 6 سنوات. وجرى إنهاء إجراءات وصول الركاب وتقديم كل التسهيلات اللازمة لهم بالتنسيق مع سلطات مطار الفردقة وسط إجراءات احترازية مشددة لمواجهة فيروس كورونا المستجد.

وتنظم «مصر للطيران» سبع رحلات أسبوعياً بين مطار موسكو وكل من مطاري الفردقة وشرم الشيخ بمعدل أربع رحلات أسبوعياً إلى القاهرة وموسكو.

الجزائر تعزز بيع حصص في البنوك والشركات الحكومية

وقالت الرئاسة في بيان، بعد اجتماع التفاصيل، وتستهدف الإصلاحات خفض الاعتماد على النفط والغاز، اللذين يمثلان 60 في المئة من ميزانية الجزائر و94 في المئة من مجمل إيرادات صادراتها.

وحالت البيروقراطية ونقص الاستثمارات، خاصة من الشركات الأجنبية، دون أن تتمكن الجزائر من تطوير قطاعها غير النفطية رغم الوجود.

الجزائر - رويترز: ذكرت الرئاسة الجزائرية أن الرئيس عبد المجيد تبون أمر حكومته ببيع حصص في الشركات والبنوك فيها الحزبية، في إطار إصلاحات طال انتظارها في الدولة المنتجة للنفط.

وهذه هي أول مرة يتحدث فيها تبون عن خطوات ملموسة يتعين على الحكومة اتخاذها، بعد أن وعد في السابق بإصلاح الاقتصاد، لكن دون الخوض في



زكريا نجيب (16 عاماً) يعمل في مشغل لقطع المعادن في صنعاء

أطفال اليمن يكادحون في أشغال خطيرة... لا في المدارس

في الشارع لاستخدامه في بناء الهياكل الخرسانية. وتسبب القتال في مدينة الحديدة مسقط رأسه في غرب اليمن في نزوح والديه وأشقائه الثمانية إلى الريف قبل عامين. وبسبب مرض الأب وعجزه عن العمل انتقل محمد وشقيقه إلى العاصمة.

ويقاضى محمد ما بين ثلاثة آلاف وأربعة آلاف ريال (7-6 دولارات) يومياً لكنه يتفق أكثر من نصفها على الطعام والإقامة ويرسل ما يتبقى لأسرته.

قال إنه اعتاد الذهاب للمدرسة وأن كل شيء كان على ما يرام وكان الطعام والشراب متوفراً. لكن الأمور تبدلت بعد استمرار الحرب وأصبح سعر كعيب الطحين (الدقيق) بين 18 ألف و19 ألف ريال بعد أن كان يتراوح بين خمسة آلاف وثمانية آلاف ريال من قبل.

ويمثل تضخم الأسعار في الاقتصاد اليمني عاملاً رئيسياً في أزمة الجوع المستمرة في اليمن، وتوضح بيانات الأمم المتحدة أن ثمن

صنعاء - رويترز: بدلاً من الذهاب إلى مدرسة، يقضي الطفل اليمني حارث منصور (15 عاماً) أيامه في قطع أعناق الدجاج وانتزاع ريشها وتغليف لحمها للزبائن في متجر صغير في العاصمة اليمنية صنعاء.

وهو واحد من عدد غير معروف من أطفال اليمن يعملون لكسب قوت أسرهم، والحفاظ على سقف فوق رؤوسها، في ظل ظروف تدفع فيها الحرب الدائرة، التي بدأتها السعودية منذ ست سنوات، البلاد بدرجة أعمق في هاوية الفقر والجوع.

وقال منصور الذي توقف عن الدراسة وهو في منتصف المرحلة الإعدادية أنه اضطر إلى ترك الدراسة والتحول إلى العمل لأن والده لا يستطيع تغطية نفقات الأسرة، وحده ولأن الدخل الذي يحصل عليه الأب يساكن لا يعطي كلفة إطعام الأسرة، لم يكن يكفي بالتالي للدراسة أو غيرها.

وفي العاصمة أيضاً يعمل عمده محمد (15 عاماً) في تقطيع قضبان الحديد الصلب

العلماء يحذرون من تأثيرات مناخية لا يمكن إصلاحها إذا لم يتوقف تصاعد انبعاثات حرق الوقود الأحفوري

مما ينبعث منه. لكن التقنيات التي تسمح بحسب ثاني أكسيد الكربون من الجو على نطاق واسع لا تزال في مرحلة البحث، كما أشارت الهيئة.

تدابير، غير قابلة للعكس»

وأكد التقرير أن بعض عواقب الاحتراق المناخي «غير قابلة للعكس» على أي حال. وتحت تأثير ذوبان الجليد القطبي، سيستمر مستوى المحيطات في الارتفاع «لقرون، بل لآلاف السنين». أما البحار التي ارتفعت مستوياتها 20 سنتيمتراً منذ العام 1900، فما زال من الممكن أن ترتفع بحوالي 50 سنتيمتراً بحلول العام 2100.

وقال جوناثان بامبر أحد معدي التقرير «يبدو أن الامر بعيد المنال، لكن هناك ملايين الأطفال الذين يجب أن يعيشوا بصحة جيدة في القرن الثاني والعشرين».

وللمرة الأولى، تشير الهيئة إلى «عدم القدرة على استبعاد» حدوث «نقاط تحول» مثل ذوبان الغطاء الجليدي في القطب الشمالي أو موت الغابات، مما قد يؤدي إلى تغيير جذري للنظام المناخي وغير قابل للعلاج.

لكن هذا ليس سبباً للخلى عن المعركة ضد ظاهرة تغير المناخ، بل على العكس، وفق علماء وناشطين، لأن كل جزء من درجة مئوية يؤثر ويعزز التداعيات.

وقالت كايسا كوسونين من منظمة «غرينبيس» المدافعة عن البيئة، «إن ندع هذا التقرير يوضع على الرف، سنحضره معنا إلى المحاكم».

من جهته، قال نائب رئيس الاتحاد الأوروبي المسؤول عن الشؤون المناخية، فرانس تيمرمانز، أنه «ما زال هناك وقت لنمنع «نقاط التحول» لكن فقط إذا طبق العالم السياسات التي تسمح بخفض الانبعاثات الكربونية العالمية إلى الصفر».

كذلك، ذكرت الحكومة البريطانية في التقرير بشكل «تحذيراً صارماً» بشأن تأثير النشاط البشري على الكوكب، معربة عن أملها في أن يشجع هذا الإجراء على التحرك قبل مؤتمر الأطراف المقرر عقد في تشرين الثاني/نوفمبر. كما حذرت الحكومة الألمانية من أن «الوقت ينفذ لإنقاذ الكوكب»، في مواجهة خطر الاحتراق المناخي.



التي توفيق. وشهد غوتيريش على أنه «ليس هناك وقت للانتظار ولا مجال للإعذار» مطالباً بأن يكون اجراس الإنذار تصمم الأذان: انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناتجة عن الوقود الأحفوري وإزالة الغابات تخفق كوكيبنا.

وفي حين أنه سيكون من الضروري خفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بمقدار النصف بحلول العام 2030 للحفاظ على هدف 1.5 درجة مئوية، فإن كل الأنظار توجه الآن إلى غلاستو حيث سيجتمع قادة العالم في تشرين الثاني/نوفمبر.

لكن في هذه المرحلة، راجعت نصف الحكومات فقط التزاماتها الخاصة بانبعاثات غازات الدفيئة. وستؤدي سلسلة الالتزامات السابقة، التي تم التعهد بها عقب «اتفاق باريس» إلى ارتفاع درجة حرارة الكوكب 3 درجات مئوية، إذا تم احترامها، لكن بالمعدل الحالي، يتجه العالم أكثر نحو 4 درجات مئوية أو خمس.

وفي خضم توقعاتها القائمة، فإن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ تحدثت عن أمل يجب التشبث به.

وفي أفضل السيناريوهات، يمكن أن تنخفض الحرارة إلى ما دون 1.5 درجة مئوية بحلول نهاية القرن، من خلال خفض الانبعاثات بشكل كبير وامتصاص كمية من ثاني أكسيد الكربون أكثر

الوقود الأحفوري الذي يدمر الكوكب». وأضاف في بيان أن التقرير هو «إنذار أحمر للبشرية. أجراس الإنذار تصمم الأذان: انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناتجة عن الوقود الأحفوري وإزالة الغابات تخفق كوكيبنا.

وفي حين أنه سيكون من الضروري خفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بمقدار النصف بحلول العام 2030 للحفاظ على هدف 1.5 درجة مئوية، فإن كل الأنظار توجه الآن إلى غلاستو حيث سيجتمع قادة العالم في تشرين الثاني/نوفمبر.

لكن في هذه المرحلة، راجعت نصف الحكومات فقط التزاماتها الخاصة بانبعاثات غازات الدفيئة. وستؤدي سلسلة الالتزامات السابقة، التي تم التعهد بها عقب «اتفاق باريس» إلى ارتفاع درجة حرارة الكوكب 3 درجات مئوية، إذا تم احترامها، لكن بالمعدل الحالي، يتجه العالم أكثر نحو 4 درجات مئوية أو خمس.

الوقود الأحفوري الذي يدمر الكوكب». وأضاف في بيان أن التقرير هو «إنذار أحمر للبشرية. أجراس الإنذار تصمم الأذان: انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناتجة عن الوقود الأحفوري وإزالة الغابات تخفق كوكيبنا.

وفي حين أنه سيكون من الضروري خفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بمقدار النصف بحلول العام 2030 للحفاظ على هدف 1.5 درجة مئوية، فإن كل الأنظار توجه الآن إلى غلاستو حيث سيجتمع قادة العالم في تشرين الثاني/نوفمبر.

لكن في هذه المرحلة، راجعت نصف الحكومات فقط التزاماتها الخاصة بانبعاثات غازات الدفيئة. وستؤدي سلسلة الالتزامات السابقة، التي تم التعهد بها عقب «اتفاق باريس» إلى ارتفاع درجة حرارة الكوكب 3 درجات مئوية، إذا تم احترامها، لكن بالمعدل الحالي، يتجه العالم أكثر نحو 4 درجات مئوية أو خمس.

خمس سيناريوهات محتملة للمستقبل تعتمد على مدى سرعة الإجراءات الوقائية

إس.إس.بي. 5-8: يرسم هذا السيناريو ما يجب العمل على تحاشيه باي ثمن. ففيه ترتفع مستويات انبعاثات ثاني أكسيد الكربون إلى مثليها تقريباً بحلول 2050. وينمو الاقتصاد العالمي بوتيرة سريعة، ويغذي هذا النمو استغلال أنواع الوقود الأحفوري والأساليب عيش تقوم على استخدام كثيف للطاقة. وبحلول العام 2100 ترتفع درجات الحرارة العالمية 4.4 درجة مئوية في المتوسط.

الخلاصة: لا يحدد تقرير المناخ لنا أرجح السيناريوهات. فهذا ستحدده عوامل من بينها سياسات الحكومات. لكنه يوضح الكيفية التي ستؤثر بها الاختيارات الآن في المستقبل.

ففي كل سيناريو من السيناريوهات سيستمر ارتفاع درجات الحرارة و يضع عقود على الأقل، وسيستمر الارتفاع في مستوى مياه البحار مئات وآلاف السنين، وستحتمل التلوث البحرية فعليا في الدائرة القطبية الشمالية في واحد على الأقل من فصول الصيف خلال الثلاثين عاما المقبلة.

لكن مدى سرعة ارتفاع مستوى البحار ومدى خطورة الظواهر الجوية سيتوقف على المسار الذي يختار العالم السير فيه.

● **فك الشفرة سيناريوهات المستقبل الخمسة:**

● **إس.إس.بي. 1-1.9:** أكثر سيناريوهات اللجنة المعنية بالمناخ تفضلاً، وهو يصف في حدود عام 2050.

وفي تحول المجتمعات إلى ممارسات أكثر استدامة، مع تحول التركيز من النمو الاقتصادي إلى الصلحة العامة، وتزديد فيه الاستثمارات في التعليم والصحة، وتراجع التفاوتات. ومع أن الظواهر الجوية المتطرفة ستظل أكثر شيوعاً، لكن العالم سيتفادى أسوأ تداعيات التغير المناخي.

وهذا السيناريو الأول هو الوحيد الذي يفي بهدف «اتفاق باريس» في إبقاء الزيادة في درجة الحرارة على مستوى العالم عند نحو 1.5 درجة مئوية أعلى من مستوياتها قبل الثورة الصناعية، على أن تصل الزيادة إلى 1.5 درجة مئوية تم تتراجع وتستقر حول 1.4 درجة مئوية في نهاية القرن الحالي.

● **إس.إس.بي. 1-2.6:** في ثاني أفضل السيناريوهات تنخفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بشدة، لكن بسرعة أقل لتصل إلى الصفر بعد العام

● **فك الشفرة سيناريوهات المستقبل الخمسة:**

● **إس.إس.بي. 1-1.9:** أكثر سيناريوهات اللجنة المعنية بالمناخ تفضلاً، وهو يصف في حدود عام 2050.

وفي تحول المجتمعات إلى ممارسات أكثر استدامة، مع تحول التركيز من النمو الاقتصادي إلى الصلحة العامة، وتزديد فيه الاستثمارات في التعليم والصحة، وتراجع التفاوتات. ومع أن الظواهر الجوية المتطرفة ستظل أكثر شيوعاً، لكن العالم سيتفادى أسوأ تداعيات التغير المناخي.

وهذا السيناريو الأول هو الوحيد الذي يفي بهدف «اتفاق باريس» في إبقاء الزيادة في درجة الحرارة على مستوى العالم عند نحو 1.5 درجة مئوية أعلى من مستوياتها قبل الثورة الصناعية، على أن تصل الزيادة إلى 1.5 درجة مئوية تم تتراجع وتستقر حول 1.4 درجة مئوية في نهاية القرن الحالي.

● **إس.إس.بي. 1-2.6:** في ثاني أفضل السيناريوهات تنخفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بشدة، لكن بسرعة أقل لتصل إلى الصفر بعد العام

● **فك الشفرة سيناريوهات المستقبل الخمسة:**

● **إس.إس.بي. 1-1.9:** أكثر سيناريوهات اللجنة المعنية بالمناخ تفضلاً، وهو يصف في حدود عام 2050.

وفي تحول المجتمعات إلى ممارسات أكثر استدامة، مع تحول التركيز من النمو الاقتصادي إلى الصلحة العامة، وتزديد فيه الاستثمارات في التعليم والصحة، وتراجع التفاوتات. ومع أن الظواهر الجوية المتطرفة ستظل أكثر شيوعاً، لكن العالم سيتفادى أسوأ تداعيات التغير المناخي.

وهذا السيناريو الأول هو الوحيد الذي يفي بهدف «اتفاق باريس» في إبقاء الزيادة في درجة الحرارة على مستوى العالم عند نحو 1.5 درجة مئوية أعلى من مستوياتها قبل الثورة الصناعية، على أن تصل الزيادة إلى 1.5 درجة مئوية تم تتراجع وتستقر حول 1.4 درجة مئوية في نهاية القرن الحالي.

● **إس.إس.بي. 1-2.6:** في ثاني أفضل السيناريوهات تنخفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بشدة، لكن بسرعة أقل لتصل إلى الصفر بعد العام

● **فك الشفرة سيناريوهات المستقبل الخمسة:**

● **إس.إس.بي. 1-1.9:** أكثر سيناريوهات اللجنة المعنية بالمناخ تفضلاً، وهو يصف في حدود عام 2050.

وفي تحول المجتمعات إلى ممارسات أكثر استدامة، مع تحول التركيز من النمو الاقتصادي إلى الصلحة العامة، وتزديد فيه الاستثمارات في التعليم والصحة، وتراجع التفاوتات. ومع أن الظواهر الجوية المتطرفة ستظل أكثر شيوعاً، لكن العالم سيتفادى أسوأ تداعيات التغير المناخي.

وهذا السيناريو الأول هو الوحيد الذي يفي بهدف «اتفاق باريس» في إبقاء الزيادة في درجة الحرارة على مستوى العالم عند نحو 1.5 درجة مئوية أعلى من مستوياتها قبل الثورة الصناعية، على أن تصل الزيادة إلى 1.5 درجة مئوية تم تتراجع وتستقر حول 1.4 درجة مئوية في نهاية القرن الحالي.

● **إس.إس.بي. 1-2.6:** في ثاني أفضل السيناريوهات تنخفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بشدة، لكن بسرعة أقل لتصل إلى الصفر بعد العام

● **فك الشفرة سيناريوهات المستقبل الخمسة:**

● **إس.إس.بي. 1-1.9:** أكثر سيناريوهات اللجنة المعنية بالمناخ تفضلاً، وهو يصف في حدود عام 2050.

وفي تحول المجتمعات إلى ممارسات أكثر استدامة، مع تحول التركيز من النمو الاقتصادي إلى الصلحة العامة، وتزديد فيه الاستثمارات في التعليم والصحة، وتراجع التفاوتات. ومع أن الظواهر الجوية المتطرفة ستظل أكثر شيوعاً، لكن العالم سيتفادى أسوأ تداعيات التغير المناخي.

وهذا السيناريو الأول هو الوحيد الذي يفي بهدف «اتفاق باريس» في إبقاء الزيادة في درجة الحرارة على مستوى العالم عند نحو 1.5 درجة مئوية أعلى من مستوياتها قبل الثورة الصناعية، على أن تصل الزيادة إلى 1.5 درجة مئوية تم تتراجع وتستقر حول 1.4 درجة مئوية في نهاية القرن الحالي.

● **إس.إس.بي. 1-2.6:** في ثاني أفضل السيناريوهات تنخفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بشدة، لكن بسرعة أقل لتصل إلى الصفر بعد العام

الدولار عند ذروة 4 أشهر مقابل اليورو وسط توقع تقليص أكبر للتخفيف الأمريكي

■ **طوكيو – رويترز:** لاسم الدولار الأمريكي أمس الإثنين ذروة أربعة أشهر مقابل اليورو، وأعلى مستوى في أسبوعين مقابل الين، مع تكوين المتعاملين لمراكز تضع في الاعتبار تقليص برنامج التحفيز لمجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي في وقت أبكر.

وصعدت العملة الأمريكية إلى 1.1742 دولار مقابل العملة الأوروبية الموحدة مواصلة مكاسبها التي بلغت 0.6 في المئة يوم الجمعة. إذ أجمع تقرير وظائف أمريكي قوّى الرهان على بدء خفض مشتريات الأصول العام الجاري، وبلي ذلك رفع أسعار الفائدة مبركاً ربما في عام 2022.

وصعد الدولار إلى 110.37 ين، في أعقاب مكسب 0.4 في المئة في نهاية الأسبوع الماضي. وأظهر تقرير الوظائف في القطاعات غير الزراعية في الولايات المتحدة الصادر يوم الجمعة الماضي أن الوظائف زادت بواقع 943 ألفاً في يوليو/تموز مقارنة مع 370 ألفاً التي توقعها محللون في استطلاع رويترز. كما عدلت بيانات مايو/أيار ويونيو/حزيران صعوداً.

وقال كين تشونغ، من بنك «ميتزو هو» الياباني في مذكرة بحثية «يبدو أن تقرير الوظائف الأمريكي القوي أزال العقبة الأخيرة أمام تقليص برنامج مجلس الاحتياطي (المركزي الأمريكي)، ويتربط المتعاملون عن كذب تقرير أسعار المستهلكين الأمريكيين غذا الأربعاء، كما صعدت العملة الأمريكية لأعلى مستوى في نحو أسبوعين إلى 1.38565 دولار أمام الجنيه الإسترليني».

وفي وقت سابق، ارتفع الدولار الأمريكي 0.4 أمام كل من الدولارين الأسترالي والنيوزيلندي، ثم عكس الاتجاه ليخسر قليلاً أمام الإثنين.

وارتفع الدولار الأسترالي 0.03 في المئة إلى 0.7356 دولار أمريكي، وكسب الدولار النيوزيلندي 0.16 في المئة إلى 0.70205 دولار أمريكي.

الجفاف التاريخي يهدد مزارع كاليفورنيا التي تطعم أمريكا

وحسب بيانات فقد غارت كوركوران في الأرض «بما يوازي منزل لا من طابقين» وذلك في خلال مئة عام، وفق ما تؤكد جانين جونز من وكالة إدارة المياه في كاليفورنيا.

وتهدد هذه الظاهرة «البنى التحتية، من آبار وقنوات وسدود، حسب جونز.

والمؤشر الوحيد الذي يدل على هذا الانغماس الخطير هو السدود تخوم المدينة الذي تتناثر في جواره بعض البيات القطن. وفي العام 2017، أجرت السلطات أعمالاً كبيرة لإصلاحه خشية من أن تغمر مياه الأمطار هذه المدينة.

لكن الأمطار لا تزال بعيدة هذه السنة التي يسودها جفاف مثير للقلق يقامعه عاملون المناخي. وقد حوّل الجفاف بستان الولايات المتحدة إلى حقل غبار بني اللون، في وقت أوقفت فيه السلطات المساعدات المقدمة للمزارعين.

وهكذا غرقت كوركوران في حلقة مفرغة، فبإلا إمدادات مياه، يستخرج المزارعون مزيداً من المياه الجوفية وتواصل المدينة انغماسها.

ومع ذلك فإن قليلاً من السكان يرفعون الصوت ضدّ هذه الظاهرة، فمعظمهم عاملون في هذه المزارع الكبيرة التي تسحب المياه.

ويقول راوول أيتلانو الذي عمل طوال سنوات مع أحد عمالقة القطن في الولايات المتحدة «جي.جي. بوسويل» الذي تنتشر الأكياس التي يملؤها بالظن بالآلاف في المدينة «يخشون أن يخسروا أعمالهم، إذا ما انتقدهم. أما إننا، فلا أبايلى للأمر. فأتانا متقاعد منذ 22 عاماً».

وفي ظلّ تصدّع هذه المزارع بالصناعات الحديثة وتراجع الاستعانة باليد العاملة في المنطقة، غرق سكان كوركوران بدورهم في اليأس. وبات ثلث السكان، وهم من أصول أمريكية لاتينية في معظمهم، يعيشون في الفقر، وأقفلت دور السينما الثلاث التي كانت تضخّ الحركة في المنطقة، أبوابها.

ويقول راوول غوميز البالغ من العمر 77 عاماً والذي يقطن المنطقة إن «كثيرين باتوا يغادرون المدينة».

وفي هذا اليوم شديد الحر، اصطفّ كثر للتفرّج على رسم جداري في قلب المدينة هو كناية عن سلسلة من الجبال تغطيها الثلوج في ما يبدو حلماً بعيد المنال.

الجداف التاريخي يهدد مزارع كاليفورنيا التي تطعم أمريكا

وحسب بيانات فقد غارت كوركوران في الأرض «بما يوازي منزل لا من طابقين» وذلك في خلال مئة عام، وفق ما تؤكد جانين جونز من وكالة إدارة المياه في كاليفورنيا.

وتهدد هذه الظاهرة «البنى التحتية، من آبار وقنوات وسدود، حسب جونز.

والمؤشر الوحيد الذي يدل على هذا الانغماس الخطير هو السدود تخوم المدينة الذي تتناثر في جواره بعض البيات القطن. وفي العام 2017، أجرت السلطات أعمالاً كبيرة لإصلاحه خشية من أن تغمر مياه الأمطار هذه المدينة.

لكن الأمطار لا تزال بعيدة هذه السنة التي يسودها جفاف مثير للقلق يقامعه عاملون المناخي. وقد حوّل الجفاف بستان الولايات المتحدة إلى حقل غبار بني اللون، في وقت أوقفت فيه السلطات المساعدات المقدمة للمزارعين.

وهكذا غرقت كوركوران في حلقة مفرغة، فبإلا إمدادات مياه، يستخرج المزارعون مزيداً من المياه الجوفية وتواصل المدينة انغماسها.

ومع ذلك فإن قليلاً من السكان يرفعون الصوت ضدّ هذه الظاهرة، فمعظمهم عاملون في هذه المزارع الكبيرة التي تسحب المياه.

ويقول راوول أيتلانو الذي عمل طوال سنوات مع أحد عمالقة القطن في الولايات المتحدة «جي.جي. بوسويل» الذي تنتشر الأكياس التي يملؤها بالظن بالآلاف في المدينة «يخشون أن يخسروا أعمالهم، إذا ما انتقدهم. أما إننا، فلا أبايلى للأمر. فأتانا متقاعد منذ 22 عاماً».

وفي ظلّ تصدّع هذه المزارع بالصناعات الحديثة وتراجع الاستعانة باليد العاملة في المنطقة، غرق سكان كوركوران بدورهم في اليأس. وبات ثلث السكان، وهم من أصول أمريكية لاتينية في معظمهم، يعيشون في الفقر، وأقفلت دور السينما الثلاث التي كانت تضخّ الحركة في المنطقة، أبوابها.

ويقول راوول غوميز البالغ من العمر 77 عاماً والذي يقطن المنطقة إن «كثيرين باتوا يغادرون المدينة».

وفي هذا اليوم شديد الحر، اصطفّ كثر للتفرّج على رسم جداري في قلب المدينة هو كناية عن سلسلة من الجبال تغطيها الثلوج في ما يبدو حلماً بعيد المنال.



أبقار ترعى في منطقة جافة في ولاية كاليفورنيا

بكلفة باهظة تصل إلى آلاف الدولارات. وهم يسحبون المياه الجوفية من طبقات سطحية يبلغ عمقها مئات الأقدام. لكنها في النهاية، ستجف أيضاً.

وقالت ليزبيت غارسيا، التي كانت تعتمد على مياه الأبار لري نصف مزرعتها التي تبلغ مساحتها حوالي ثمانية هكتارات «الوضع رهيب جداً».

وكانت تنتظر منذ أسابيع وصول خدمة حفر الأبار إلى مزرعتها أمله في العثور على إمدادات صغيرة من المياه في أعماق الأرض. ودمرت درجات الحرارة المرتفعة العديد من محاصيلها التي «خيزت حرفياً تحت أشعة الشمس».

وقالت ليزبت «هناك الكثير من أوراق الشجر التي احترقت وجفت إلى حد كبير» بالإضافة إلى أن «الفاكهة لا تنكسب حتماً، وبالتالي لا يمكن الاستحصال على العصير وحلاوة الطعم». وتابعت «إن الحصول على الطعام أصبح رفاهية. هل هذا يبدو جنونياً».

وسيوذي تغير المناخ، وفق العلماء، إلى موجات جفاف أكثر حدة وتواتراً، ما يزيد من تعريض الأمن الغذائي للخطر.

وسيكون إبطام أمريكا في ظل هذه الظروف تحدياً. لكن المنطقة ربما وجدت منعقداً: فتحت أشعة الشمس الحارقة، يقث

■ **ريدلي – أ ف ب:** في وديان وسط كاليفورنيا، تحول البحث عن المياه إلى هوس فيما تعاني المنطقة موجة جفاف قد تهدد الإمدادات الغذائية الأمريكية.

وشاهد سكان المنطقة بحزن تحول الحقول الخضراء إلى سهول مغطية بنبه، ولم يبق إلا الأشجار الذالية والنباتات الميتة والمزارعين الغاضبين.

وشهد جزء كبير من ولاية كاليفورنيا وغرب الولايات المتحدة مواسم أمطار كانت خلالها المتساقطات أقل من المعتاد وشتاءً جافاً بشكل غير مألوف.

وخشية عدم توافر مياه كافية لسكان المدن أو الحياة البرية، قطعت سلطات الولاية والسلطات المحلية الإمدادات عن المزارع بشكل مفاجئ ما أثار الغضب والذعر.

وعلى طول الطرق بين المزارع الرئيسية، تظهر لوحات إعلانية في كل مكان تحض على «توفير مياه كاليفورنيا»، وتتهم السلطات و«البقاء (...) مياهاً في المحيط».

ويشتكي المزارعون من أن الحاكم الديمقراطي للولاية، غافين نيوسوم، يخنقهم بمجموعة من القيود غير الضرورية ما يجعلهم غير قادرين على تأدية دورهم المعتاد المتمثل في إمداد متاجر السوبرماركت الأمريكية.

وقال نيك فوليو (28 عاماً) وهو مزارع أباً عن جد في مقابلة «جفت اثنتان من آباري الأسبوع الماضي» مضيفاً أن لديه «800 هكتار من البرسيم بدأت تجف».

وأعرب فوليو، فيما يقف في حقل مغبر قرب فرينستون، عن قلقه قائلًا إنه «مع وجود أجنحة سياسية خاطئة، فإننا ببساطة سنخوع وقد نجوع بقية العالم».

ولا يبدو أن سلطات كاليفورنيا تسمع هذه الرسالة.

وكرر فعل على العالمة الرهيبة لتفاهم أزمة المناخ، أصدرت قوانين طوارئ جديدة الأسبوع الماضي لمنع الآلاف من الناس، لا سيما المزارعين، من تحويل مجاري المياه أو الأنهار.

وقالت جينين جونز، مديرة إدارة الموارد المائية في كاليفورنيا «في عام لا تطر فيه الطبيعة، لن يكون هناك مياه لهم».

يذكر أنه عندما تقطع السلطات إمدادات المياه، يجد المزارعون أنفسهم مجبرون على الاعتماد على آبار مخفورة في أعماق الأرض

انتقال ميسي الى باريس سان جيرمان «مسألة ساعات» بعد تأكيد رحيله عن برشلونة!



جماهير سان جيرمان تجتمع بالألاف خارج استاد «بارك دي برانس» منذ مساء الأحد لاستقبال ميسي

باريس - أ ف ب: بعد توديعه برشلونة باكيا الأحد، اقترب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي من الانتقال الى باريس سان جيرمان في صفقة مقيمة، فمضت الدنيا القليلة الخمس الذي تحدث عن رحيل «لابولغا» عن الفريق الكتالوني، والجميع يترقب وجهته المقبلة.

هوية نادييه المقبلة لم تعد تحمل أي شك، فريق العاصمة الفرنسية هو أبرز المرشحين للحصول على خدمات الأرجنتيني الذي دافع طوال مسيرته عن ألوان ناد واحد حتى الآن وعلى مدى أكثر من 20 عامًا حقق فيها جميع الألقاب الممكنة. ويبدو ان الانتظار لساعات طويلة في مطار «لو بورجيه» في ضواحي باريس لساعات طويلة الاخذ لاستقبال ميسي لم يثن بعض أنصار سان جيرمان من التواجد الاثنى أيضا في ظل معلومات بأن ميسي سيحط في باريس، وبالنسبة للصحف الفرنسية، فان الصفقة ستتم في الساعات المقبلة، وقالت صحيفة «لو باريزيان»: «سيتم الإعلان عن الصفقة رسميا الاثنى او ربما الثلاثاء، انه السيناريو الاقرب كي يتحقق». اما صحيفة «ليكيب» فقالت: «انها مسألة ساعات ليس الا قبل الاعلان عن انتقال ميسي رسميا، واعتبرت اننا ندخل الايام الاكثر إثارة في تاريخ كرة الفرنسية». وتكررت الصحيفتان انه يتعين على ميسي ان يخضع للفحص الطبي الروتيني قبل التوقيع على عقده.

جيرمان أبرز المرشحين لحرار لقب دوري أبطال أوروبا بعد خسارته نهائي 2020 أمام بايرن ميونخ، وخروجه من نصف نهائي الموسم الفائت على يد مانشستر سيتي، ولقيت امكانية انتقال ميسي الى سان جيرمان اشارة كبيرة من مختلف المسؤولين والمدربين في الدوري الفرنسي، وقال مواطنه خورخي سامباولي مدرب مارسيليا: «سيفضل الامر راعا للدوري الفرنسي، انه أفضل لاعب في العالم، لقد كسبت كرة القدم الفرنسية كثيرا في الموسم الاخير، اللعب ضد ميسي سيشكل تحديا اضافيا لنا». ويجتذبت الصحف الفرنسية عن برنامج مباريات سان جيرمان المقبلة لمعرفة المباراة الرسمية الاولى التي سيخوضها ميسي في صفوفه والتي قد تكون ضد رئيس في 29 اب/اغسطس، او ضد كليرمون في 12 ايلول/سبتمبر بعد العودة من المباريات الدولية، يذكر ان سان جيرمان استهل مشواره لاستعادة لقبه بطلا للدوري الذي خسره لصالح ليل الموسم الماضي، بالفوز على مضيئه تروا 2-1. وسيتمكن سان جيرمان من تقديم ميسي في ملعب «بارك دي برانس» امام مدرجات ممتلئة بعد حصول النادي على موافقة السلطات المختصة بإمكانية بيع جميع التذاكر المخصصة للمباريات الودية في الدوري المحلي هذا الموسم، علما ان سعة الملعب هي نحو 48 الف متفرج.

ميسي الى سان جيرمان ستقل النادي الفرنسي الى صاف آخر من الناحيتين الرياضية والاقتصادية، فوجود ميسي ونمار وكيليان مبابي، سيصبح سان

ميسي الى سان جيرمان ستقل النادي الفرنسي الى صاف آخر من الناحيتين الرياضية والاقتصادية، فوجود ميسي ونمار وكيليان مبابي، سيصبح سان

قابل للتجدد لعام اضافي وأجر سنوي يبلغ 40 مليون يورو. ولم تكن هذه الصفقة ممكنة لولا القوة المالية للدولة

كومان متحمس بشأن مستقبل برشلونة رغم رحيل ميسي

برلين - د ب أ: يشعر رونالد كومان، مدرب برشلونة، بالحماس بشأن ما يحمله المستقبل للفريق، رغم رحيل نجم الهجوم ليونيل ميسي.

وسيدخل برشلونة الموسم الجديد بدون ميسي للمرة الاولى منذ موسم 2003/2004، لكن يظل كومان متفائلا بما يحمله المستقبل لفريقه. وقال: «رغم رحيل ميسي، نحن متحمسون بشأن هذا الموسم». وأضاف: «بالتعاقدات الجديدة واللاعبين الشباب، الذين هم مستقبل هذا النادي، لدينا فريق رائع، مقتنعون باننا سنوفر للجمهور الكثير من الافراح هذا الموسم». وأكد: «بعض المساعدة والتضحية ستحقق أقصى ما يمكن، نعلم ما يعنيه ان تكون من برشلونة

وما يمله هذا النادي». ويترك ميسي فراغا كبيرا في برشلونة، حيث سجل اللاعب الأرجنتيني الدولي 672 هدفا في 778 مباراة لبرشلونة في كل المسابقات، بالإضافة لصنعه 265 هدفا، هذا يجعله مشاركا في 937 هدفا خلال فترة تواجده في برشلونة، والتي بدأت في 2004 عندما كان يبلغ 17 عاما. ومن بين مجموعة من الإنجازات والألقاب الشخصية، يعد ميسي هو أفضل هداف في تاريخ الدوري الإسباني برصيد 474 هدفا كما أنه ثاني أعلى لاعب يسجل أهدافا في الدوريات الخمس الكبرى خلف كريستيانو رونالدو الذي سجل 476 هدفا.

وأشاد سيرخيو بوسكيتس، الذي سيحصل على شارة القيادة بشكل دائم

العالم ست مرات عن النادي، تقاطر المشجعون بالآلاف إلى ملعب «كامب نو» لتكريمه، في ظل حالة من الصدمة آن لحظة الفراق التي كانوا يخشونها دوما قد حانت. وكان ميسي الذي نال باكورة القاب الدولية عندما قاد الأرجنتين الى إحراز مسابقة كوبا اميركا بالفوز على البرازيل المضيقة بنتيجة 1-0 صفر في المباراة النهائية الشهر الماضي على ملعب ماراكانا الشهير، بات أكثر اللاعبين خوضا للمباريات في صفوف برشلونة لوسم الفائت مع 767 متقوفا على صانع الالعاب السابق ومدرب السد القطري الحالي تشافي، وسجل خلالها 672 هدفا ونجح في 305 تمريرات حاسمة. وأجرز «البروغا» بقصيص برشلونة 35 لقباً، بينها الدوري الإسباني 10 مرات، دوري أبطال أوروبا 4 مرات، كأس إسبانيا 7 مرات. أما على الصعيد الشخصي فتوج بالكرة الذهبية ست مرات.

نجوم عالميون يحيون ليونيل بعد مؤتمره الصحافي

برصيد 6 أهداف والفائز بكأس إسبانيا مع النادي الكتالوني: «لم يولد أي لاعب في تاريخ هذه الرياضة قد أعطى الكثير من السعادة، والكثير من اللحظات التي لا تنسى، ناهيك عن الكثير من النجاحات مع ناد واحد». وعبر لاعب الوسط الهولندي فرنكي دي يونغ عن محبته لزميله السابق: «عندما كنت طفلا، استمتعت بشهادة جميع مبارياتك مع شقيقي على شاشة التلفزيون في غرفة نومنا. عندما وصلت إلى هنا قبل عامين، اكتشفت كم أنك شخص مدهل. كان من الرائع اللعب إلى جانب أفضل لاعب في التاريخ».

وقام النادي عبر حسابه الرسمي على تويتر بنشر سلسلة من الصور المركبة لميسي في مونتاج واحد، محاطة بالألقاب التي حققها في برشلونة مرقا تعريده بعبارة: «لا مثيل له». في اليوم التالي لبيان النادي الذي أعلن رحيل الفائز بلقب جائزة أفضل لاعب في

برشلونة - أ ف ب: وجه نجوم عالميون، سابقون وحاليون، التحية الى النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي وقع ناديه السابق برشلونة بعد 17 موسما في «كامب نو».

واستذكر أسطورة برشلونة والمنتخب الإسباني أندريس إنبيستا، 14 عاما من اللحظات «الصحيفة» برفقة الأسطورة الأرجنتينية، وأضاف ان رؤية ميسي «يقصص آخر» سيكون من الصعب عليه تخيله، وعزى مدرب برشلونة ومدافعه السابق رونالد كومان الذي قاد للفوز بدوري أبطال أوروبا عام 1992، انه «كان من الصعب عليه ادراك أن ميسي لن يلعب للنادي بعد الآن». وأشار الهداف الانكليزي غاري لينيكز الذي سبق ان دافع عن قصيص «الاولوغرانا» بين 1986 و 1989 الى انه «حزين جدا لرؤية ميسي المتأثر للغاية يقول وداعا لبرشلونة». وأضاف هدف موندنيال 1986

إصابة أغويرو تبعده شهرين عن الملاعب

برشلونة - أ ف ب: اصيب مهاجم برشلونة الجديد الأرجنتيني سيرخيو أغويرو بتمزق في ريلة الساق وسيغيب عن الملاعب لشهرين على الأقل.

وتعرض أغويرو للانتقال بصفقة حرة من مانشستر سيتي الى الإصابة خلال حصة تدريبية لفريقه الاخذ يخضع لفحص بأشعة الرنين المغناطيسي صباح أمس اكدت وجود تمزق في ساقه. وأشارت صحيفة «أس» الى ان المهاجم الأرجنتيني يعاني من تمزق في ريلة الساق وسيبتعد عن الملاعب حوالي 8 اسابيع. ما يعني بانه لن يعود الى الملاعب في افضل الاحوال الا في تشرين الاول/اكتوبر.

اما صحيفة «ماركا» فاعتبرت ان الإصابة قد تبعده «من شهرين الى ثلاثة». وأشارت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الى ان أغويرو ينتقل «بواسطة عكازين» لانه لا يستطيع وضع رجله على الأرض. وتعرض أغويرو لاصابات متكررة الموسم الفائت في صفوف مانشستر سيتي وخاض حفنة من المباريات في مختلف المسابقات.

كأس جوان غامبر برشلونة يتوج بطلا بالفوز على يوفنتوس في حقبه «ما بعد ميسي»!

قلب الدفاع التوريني، لينتفرد بالحارس فويتشيتش تشيزيني ويسدد في الشباك، وبرز نجم يوفنتوس كريستيانو رونالدو للمرة الاولى بعد هجمة مرتدة سريعة وصلت الكرة الى المهاجم الفارو مورانا داخل المنطقة ومنها الى الجهة المعاكسة «سي آر 7» سددها قوية صددها الحارس (15). واعتقد النادي الكتالوني انه ضاعف النتيجة عبر لعبة ثلاثية من المهاجم انطون غريزمان وبريتويت وديباي، تابعاها ديمير في الشباك والغاه الحكم بداعي التسلل (20). ووقف الحارس نيتو سدا متناحا امام هجمات يوفنتوس فصدى مرتين لورانا (39 و43) وثلاثة لركلة حرة من هدف كاس أوروبا الاخيرة في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول، واستهل يوفنتوس الشوط الثاني من دون نجمة رونالدو فحل بدلا منه الشاب ديان كولو سيفسكي (21 عاما) الذي شاهد الهدف الثاني لبرشلونة برأسية بريوتويت الخالي من الرقابة عجز الحارس عن صددها (57). قبل ان يحتكم بوتش المهرجان التهديفي بتسديدة لولبية رائعة من حافة المنطقة في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع. ويستهل برشلونة مبارياته في الدوري الإسباني في 15 اب/اغسطس على ملعبه أمام ريال سوسيداد، فيما يبدأ يوفنتوس مشواره في الدوري الإيطالي في 22 منه خارج ملعبه ضد أودينيزي.

كأس جوان غامبر برشلونة يتوج بطلا بالفوز على يوفنتوس في حقبه «ما بعد ميسي»!

قلب الدفاع التوريني، لينتفرد بالحارس فويتشيتش تشيزيني ويسدد في الشباك، وبرز نجم يوفنتوس كريستيانو رونالدو للمرة الاولى بعد هجمة مرتدة سريعة وصلت الكرة الى المهاجم الفارو مورانا داخل المنطقة ومنها الى الجهة المعاكسة «سي آر 7» سددها قوية صددها الحارس (15). واعتقد النادي الكتالوني انه ضاعف النتيجة عبر لعبة ثلاثية من المهاجم انطون غريزمان وبريتويت وديباي، تابعاها ديمير في الشباك والغاه الحكم بداعي التسلل (20). ووقف الحارس نيتو سدا متناحا امام هجمات يوفنتوس فصدى مرتين لورانا (39 و43) وثلاثة لركلة حرة من هدف كاس أوروبا الاخيرة في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول، واستهل يوفنتوس الشوط الثاني من دون نجمة رونالدو فحل بدلا منه الشاب ديان كولو سيفسكي (21 عاما) الذي شاهد الهدف الثاني لبرشلونة برأسية بريوتويت الخالي من الرقابة عجز الحارس عن صددها (57). قبل ان يحتكم بوتش المهرجان التهديفي بتسديدة لولبية رائعة من حافة المنطقة في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع. ويستهل برشلونة مبارياته في الدوري الإسباني في 15 اب/اغسطس على ملعبه أمام ريال سوسيداد، فيما يبدأ يوفنتوس مشواره في الدوري الإيطالي في 22 منه خارج ملعبه ضد أودينيزي.

كأس ألمانيا آينتراخت فرانكفورت يودع من الدور الأول

برلين - د ب أ: ودع آينتراخت فرانكفورت كأس ألمانيا من الدور الأول، عقب خسارته المباغثة صفر/2 أمام مضيغه فالدوف مانهيم، الذي ينشط بالقسم الثالث.

وانتهى الشوط الأول بالتعادل بدون أهداف، قبل أن يبادر أصحاب الأرض بالتسجيل في الشوط الثاني عن طريق مارسيل زيفيرت في الدقيقة 48، فيما أضاف جوزيف بويامبا الهدف الثاني في الدقيقة 52. وتضاعفت معاناة فرانكفورت، الذي يمتلك خمسة ألقاب في البطولة، خلال المباراة، بعدما اضطر للعب بعشرة لاعبين عقب طرد لاعبه النمساوي مارتن هينترغر في الدقيقة 62. وأقلست فريقا العاصمة برلين، هيرتا ويونيون، من مفاجات الدور الأول، بعدما تاهلا للدور الثاني، وتغلب هيرتا 1/0 صفر على مضيغه مين، فيما فاز يونيون بالنتيجة ذاتها على مضيغه توركو في ميونخ، كما تاهل شالكه للدور الثاني أيضا، بتغلبه 1/4 صفر على مضيغه فيلنغن، بينما سحق فورتونا دوسلدورف مضيغه اولدنورغ 1894 بخماسية نظيفة، وتغلب بان ريغنيسبورغ 3/0 صفر على مضيغه كوبلنز. واقتنص فولفسبورغ بطاقة الصعود للدور الثاني، بفوزه الصعب 1/3 على مضيغه بروسي مونستر، بعد التمديد، حيث انتهى الوقت الأصلي بالتعادل 1/1، ليلجأ الفريقان الى وقت إضافي مدته نصف ساعة على شوطين. وحسم فولفسبورغ الأمور خلال الوقت الإضافي، بعدما أحرز هدفين، لينجو من فخ مضيغه، وقادت ركلات الترجيح كولن للصعود للدور المقبل، على حساب مضيغه كارل زايس جينا، حيث انتهى الوقت الأصلي والتعادل 1/1، ليحتكم الفريقان لركلات الترجيح التي ابتمت في النهاية لكون، وينطبق الأمر ذاته على ماينز، الذي صعد للدور الثاني بفوزه بركلات الترجيح على مضيغه أيلفسبيرغ، حيث انتهى الوقت الأصلي بالتعادل 1/1، ليخوض الفريقان الوقت الإضافي الذي انتهى بالتعادل 2/2، ولحق هامبورغ بركب المتاهلين، عقب فوزه 1/2 على مضيغه آينتراخت براونشفيغ، فيما انتصر فرايبورغ 1/صفر على مضيغه فيربورغر بيكرز، وهانزا روستوك على مضيغه مايدنهايم 2/3.

البطل ليل يقتنص التعادل مع مينز ومارسيليا يهزم مونبلييه

باريس - رويترز: حول ليل بطل الدوري الفرنسي تأخره بهدفين ليدرك التعادل 3-3 قرب النهاية خارج أرضه أمام عشرة لاعبين من ميتز في أولى مباريات الفريقين في الموسم الجديد، بينما فاز مارسيليا 2-3 خارج أرضه على مونبلييه.

وتوقفت المباراة الأخيرة لمدة 15 دقيقة بعد طلب الحكم الفريقين بمغادرة الملعب في الدقيقة 89 بعد إلقاء جماهير مونبلييه زجاجات المياه على لاعبي الضيوف. ورغم صعوده لدوري الأضواء لأول مرة، لكن كليمو بدأ الموسم بشكل رائع عندما فاز 2-صفر على ملعب بورو بفضل هدف متأخر من محمد بابو في الدقيقة 82. ثم عزز جوديل دوسو النتيجة في الوقت المحتسب بدل الضائع ليقود الفريق لانتصاره الأول في تاريخه بالمسابقة. وتعاد نيس سلبا مع مضيغه رانس، واقتنص لوريان التعادل 1-1 على ملعب سانت إتيان، وتغلب أنجييه 2-صفر خارج أرضه على ستراسبورغ.

ومنح سفيو بومان بداية متالية لليل على ملعب ميتز عندما وضع الفريق في المقدمة بالدقيقة 23، لكن صاحب الأرض استغل حماس جماهيره في الملعب وأحرز هدفين قبل نهاية الشوط الأول عبر فابيان سستونزو وماتيو أودول. وجعل سستونزو النتيجة 3-1 في الدقيقة 52 بهدف غريب عندما حاول دفاع الفريق الزائر إيفان الكرة لترتطم في جسده وتسكن الشباك، قبل أن يحصل كيكو كويابي لاعب ميتز على بطاقة حمراء بعدها بأربع دقائق بسبب تدخل متهور على أحد لاعبي المنافس. وبدأ ميتز متمسكا بالفوز، لكن جونانان إيكون قلب الفارق في الدقيقة 81، قبل أن يسدرك المهاجم التركي بوراك يلماز التعادل من آخر تسديدة في المباراة خلال الوقت المحتسب بدل الضائع. وتقدم مونبلييه 2-صفر في الشوط الأول بعد هدف بالخاط من لوان بيريز في ظهوره الأول مع مارسيليا وتسديدة قوية من جيتان لامور، لكن مارسيليا قلب الطاولة على منافسه بفضل هدف لجينكي أوند وثلاثية رائعة من ديميتري بابيه.

البطل ليل يقتنص التعادل مع مينز ومارسيليا يهزم مونبلييه

باريس - رويترز: حول ليل بطل الدوري الفرنسي تأخره بهدفين ليدرك التعادل 3-3 قرب النهاية خارج أرضه أمام عشرة لاعبين من ميتز في أولى مباريات الفريقين في الموسم الجديد، بينما فاز مارسيليا 2-3 خارج أرضه على مونبلييه.

وتوقفت المباراة الأخيرة لمدة 15 دقيقة بعد طلب الحكم الفريقين بمغادرة الملعب في الدقيقة 89 بعد إلقاء جماهير مونبلييه زجاجات المياه على لاعبي الضيوف. ورغم صعوده لدوري الأضواء لأول مرة، لكن كليمو بدأ الموسم بشكل رائع عندما فاز 2-صفر على ملعب بورو بفضل هدف متأخر من محمد بابو في الدقيقة 82. ثم عزز جوديل دوسو النتيجة في الوقت المحتسب بدل الضائع ليقود الفريق لانتصاره الأول في تاريخه بالمسابقة. وتعاد نيس سلبا مع مضيغه رانس، واقتنص لوريان التعادل 1-1 على ملعب سانت إتيان، وتغلب أنجييه 2-صفر خارج أرضه على ستراسبورغ.

ومنح سفيو بومان بداية متالية لليل على ملعب ميتز عندما وضع الفريق في المقدمة بالدقيقة 23، لكن صاحب الأرض استغل حماس جماهيره في الملعب وأحرز هدفين قبل نهاية الشوط الأول عبر فابيان سستونزو وماتيو أودول. وجعل سستونزو النتيجة 3-1 في الدقيقة 52 بهدف غريب عندما حاول دفاع الفريق الزائر إيفان الكرة لترتطم في جسده وتسكن الشباك، قبل أن يحصل كيكو كويابي لاعب ميتز على بطاقة حمراء بعدها بأربع دقائق بسبب تدخل متهور على أحد لاعبي المنافس. وبدأ ميتز متمسكا بالفوز، لكن جونانان إيكون قلب الفارق في الدقيقة 81، قبل أن يسدرك المهاجم التركي بوراك يلماز التعادل من آخر تسديدة في المباراة خلال الوقت المحتسب بدل الضائع. وتقدم مونبلييه 2-صفر في الشوط الأول بعد هدف بالخاط من لوان بيريز في ظهوره الأول مع مارسيليا وتسديدة قوية من جيتان لامور، لكن مارسيليا قلب الطاولة على منافسه بفضل هدف لجينكي أوند وثلاثية رائعة من ديميتري بابيه.

الدوري الفرنسي

باريس - رويترز: حول ليل بطل الدوري الفرنسي تأخره بهدفين ليدرك التعادل 3-3 قرب النهاية خارج أرضه أمام عشرة لاعبين من ميتز في أولى مباريات الفريقين في الموسم الجديد، بينما فاز مارسيليا 2-3 خارج أرضه على مونبلييه.

وتوقفت المباراة الأخيرة لمدة 15 دقيقة بعد طلب الحكم الفريقين بمغادرة الملعب في الدقيقة 89 بعد إلقاء جماهير مونبلييه زجاجات المياه على لاعبي الضيوف. ورغم صعوده لدوري الأضواء لأول مرة، لكن كليمو بدأ الموسم بشكل رائع عندما فاز 2-صفر على ملعب بورو بفضل هدف متأخر من محمد بابو في الدقيقة 82. ثم عزز جوديل دوسو النتيجة في الوقت المحتسب بدل الضائع ليقود الفريق لانتصاره الأول في تاريخه بالمسابقة. وتعاد نيس سلبا مع مضيغه رانس، واقتنص لوريان التعادل 1-1 على ملعب سانت إتيان، وتغلب أنجييه 2-صفر خارج أرضه على ستراسبورغ.

ومنح سفيو بومان بداية متالية لليل على ملعب ميتز عندما وضع الفريق في المقدمة بالدقيقة 23، لكن صاحب الأرض استغل حماس جماهيره في الملعب وأحرز هدفين قبل نهاية الشوط الأول عبر فابيان سستونزو وماتيو أودول. وجعل سستونزو النتيجة 3-1 في الدقيقة 52 بهدف غريب عندما حاول دفاع الفريق الزائر إيفان الكرة لترتطم في جسده وتسكن الشباك، قبل أن يحصل كيكو كويابي لاعب ميتز على بطاقة حمراء بعدها بأربع دقائق بسبب تدخل متهور على أحد لاعبي المنافس. وبدأ ميتز متمسكا بالفوز، لكن جونانان إيكون قلب الفارق في الدقيقة 81، قبل أن يسدرك المهاجم التركي بوراك يلماز التعادل من آخر تسديدة في المباراة خلال الوقت المحتسب بدل الضائع. وتقدم مونبلييه 2-صفر في الشوط الأول بعد هدف بالخاط من لوان بيريز في ظهوره الأول مع مارسيليا وتسديدة قوية من جيتان لامور، لكن مارسيليا قلب الطاولة على منافسه بفضل هدف لجينكي أوند وثلاثية رائعة من ديميتري بابيه.

باريس - رويترز: حول ليل بطل الدوري الفرنسي تأخره بهدفين ليدرك التعادل 3-3 قرب النهاية خارج أرضه أمام عشرة لاعبين من ميتز في أولى مباريات الفريقين في الموسم الجديد، بينما فاز مارسيليا 2-3 خارج أرضه على مونبلييه.

وتوقفت المباراة الأخيرة لمدة 15 دقيقة بعد طلب الحكم الفريقين بمغادرة الملعب في الدقيقة 89 بعد إلقاء جماهير مونبلييه زجاجات المياه على لاعبي الضيوف. ورغم صعوده لدوري الأضواء لأول مرة، لكن كليمو بدأ الموسم بشكل رائع عندما فاز 2-صفر على ملعب بورو بفضل هدف متأخر من محمد بابو في الدقيقة 82. ثم عزز جوديل دوسو النتيجة في الوقت المحتسب بدل الضائع ليقود الفريق لانتصاره الأول في تاريخه بالمسابقة. وتعاد نيس سلبا مع مضيغه رانس، واقتنص لوريان التعادل 1-1 على ملعب سانت إتيان، وتغلب أنجييه 2-صفر خارج أرضه على ستراسبورغ.

ومنح سفيو بومان بداية متالية لليل على ملعب ميتز عندما وضع الفريق في المقدمة بالدقيقة 23، لكن صاحب الأرض استغل حماس جماهيره في الملعب وأحرز هدفين قبل نهاية الشوط الأول عبر فابيان سستونزو وماتيو أودول. وجعل سستونزو النتيجة 3-1 في الدقيقة 52 بهدف غريب عندما حاول دفاع الفريق الزائر إيفان الكرة لترتطم في جسده وتسكن الشباك، قبل أن يحصل كيكو كويابي لاعب ميتز على بطاقة حمراء بعدها بأربع دقائق بسبب تدخل متهور على أحد لاعبي المنافس. وبدأ ميتز متمسكا بالفوز، لكن جونانان إيكون قلب الفارق في الدقيقة 81، قبل أن يسدرك المهاجم التركي بوراك يلماز التعادل من آخر تسديدة في المباراة خلال الوقت المحتسب بدل الضائع. وتقدم مونبلييه 2-صفر في الشوط الأول بعد هدف بالخاط من لوان بيريز في ظهوره الأول مع مارسيليا وتسديدة قوية من جيتان لامور، لكن مارسيليا قلب الطاولة على منافسه بفضل هدف لجينكي أوند وثلاثية رائعة من ديميتري بابيه.

باريس - رويترز: حول ليل بطل الدوري الفرنسي تأخره بهدفين ليدرك التعادل 3-3 قرب النهاية خارج أرضه أمام عشرة لاعبين من ميتز في أولى مباريات الفريقين في الموسم الجديد، بينما فاز مارسيليا 2-3 خارج أرضه على مونبلييه.

وتوقفت المباراة الأخيرة لمدة 15 دقيقة بعد طلب الحكم الفريقين بمغادرة الملعب في الدقيقة 89 بعد إلقاء جماهير مونبلييه زجاجات المياه على لاعبي الضيوف. ورغم صعوده لدوري الأضواء لأول مرة، لكن كليمو بدأ الموسم بشكل رائع عندما فاز 2-صفر على ملعب بورو بفضل هدف متأخر من محمد بابو في الدقيقة 82. ثم عزز جوديل دوسو النتيجة في الوقت المحتسب بدل الضائع ليقود الفريق لانتصاره الأول في تاريخه بالمسابقة. وتعاد نيس سلبا مع مضيغه رانس، واقتنص لوريان التعادل 1-1 على ملعب سانت إتيان، وتغلب أنجييه 2-صفر خارج أرضه على ستراسبورغ.

ومنح سفيو بومان بداية متالية لليل على ملعب ميتز عندما وضع الفريق في المقدمة بالدقيقة 23، لكن صاحب الأرض استغل حماس جماهيره في الملعب وأحرز هدفين قبل نهاية الشوط الأول عبر فابيان سستونزو وماتيو أودول. وجعل سستونزو النتيجة 3-1 في الدقيقة 52 بهدف غريب عندما حاول دفاع الفريق الزائر إيفان الكرة لترتطم في جسده وتسكن الشباك، قبل أن يحصل كيكو كويابي لاعب ميتز على بطاقة حمراء بعدها بأربع دقائق بسبب تدخل متهور على أحد لاعبي المنافس. وبدأ ميتز متمسكا بالفوز، لكن جونانان إيكون قلب الفارق في الدقيقة 81، قبل أن يسدرك المهاجم التركي بوراك يلماز التعادل من آخر تسديدة في المباراة خلال الوقت المحتسب بدل الضائع. وتقدم مونبلييه 2-صفر في الشوط الأول بعد هدف بالخاط من لوان بيريز في ظهوره الأول مع مارسيليا وتسديدة قوية من جيتان لامور، لكن مارسيليا قلب الطاولة على منافسه بفضل هدف لجينكي أوند وثلاثية رائعة من ديميتري بابيه.

باريس - رويترز: حول ليل بطل الدوري الفرنسي تأخره بهدفين ليدرك التعادل 3-3 قرب النهاية خارج أرضه أمام عشرة لاعبين من ميتز في أولى مباريات الفريقين في الموسم الجديد، بينما فاز مارسيليا 2-3 خارج أرضه على مونبلييه.

وتوقفت المباراة الأخيرة لمدة 15 دقيقة بعد طلب الحكم الفريقين بمغادرة الملعب في الدقيقة 89 بعد إلقاء جماهير مونبلييه زجاجات المياه على لاعبي الضيوف. ورغم صعوده لدوري الأضواء لأول مرة، لكن كليمو بدأ الموسم بشكل رائع عندما فاز 2-صفر على ملعب بورو بفضل هدف متأخر من محمد بابو في الدقيقة 82. ثم عزز جوديل دوسو النتيجة في الوقت المحتسب بدل الضائع ليقود الفريق لانتصاره الأول في تاريخه بالمسابقة. وتعاد نيس سلبا مع مضيغه رانس، واقتنص لوريان التعادل 1-1 على ملعب سانت إتيان، وتغلب أنجييه 2-صفر خارج أرضه على ستراسبورغ.

ومنح سفيو بومان بداية متالية لليل على ملعب ميتز عندما وضع الفريق في المقدمة بالدقيقة 23، لكن صاحب الأرض استغل حماس جماهيره في الملعب وأحرز هدفين قبل نهاية الشوط الأول عبر فابيان سستونزو وماتيو أودول. وجعل سستونزو النتيجة 3-1 في الدقيقة 52 بهدف غريب عندما حاول دفاع الفريق الزائر إيفان الكرة لترتطم في جسده وتسكن الشباك، قبل أن يحصل كيكو كويابي لاعب ميتز على بطاقة حمراء بعدها بأربع دقائق بسبب تدخل متهور على أحد لاعبي المنافس. وبدأ ميتز متمسكا بالفوز، لكن جونانان إيكون قلب الفارق في الدقيقة 81، قبل أن يسدرك المهاجم التركي بوراك يلماز التعادل من آخر تسديدة في المباراة خلال الوقت المحتسب بدل الضائع. وتقدم مونبلييه 2-صفر في الشوط الأول بعد هدف بالخاط من لوان بيريز في ظهوره الأول مع مارسيليا وتسديدة قوية من جيتان لامور، لكن مارسيليا قلب الطاولة على منافسه بفضل هدف لجينكي أوند وثلاثية رائعة من ديميتري بابيه.



أولمبياد طوكيو

طوكيو - أ ف ب: انتهى عرض الألعاب النارية وبدأ الرياضيون يغادرون، فباشرت اليابان أمس استخلاص حصيلة "أولمبياد الوباء" الذي نظمته رغم معارضة شديدة من مواطنيها وبكثافة باهظة.

وكما كان متوقعا، أبدى المسؤولون الأولمبيون إيجابية، مؤكدين أن هذه الدورة غير المسبوقة أتاحت لحظات أمل وتأثر في العالم وجرت بدون أي عقبة كبرى. وقال رئيس اللجنة الأولمبية الدولية توماس باخ: "هذه الألعاب الأولمبية كانت عرضا قويا لقدرة الرياضة على توحيد الناس". لكن اليابان بحاجة إلى المزيد من الوقت لاستخلاص حصيلة هذا الأولمبياد الباهظ الكلفة (ما لا يقل عن 13 مليار يورو) والمثيرة للجدل، الذي جرى في وقت كانت طوكيو وانحاء أخرى من البلد تشهد طفرة من الإصابات بكوفيد-19. واعتبرت صحيفة "أساهي" التي طالبت بإلغاء الأولمبياد، أن إقامة الحدث شكل "مراهنة" على حياة الناس في وقت كان الوضع الصحي في تدهور. غير أن استطلاعا للرأي أجرتة الصحيفة خلال اليومين الأخيرين من الألعاب الأولمبية كشف أن 66% من اليابانيين يؤيدون إقامة الأولمبياد مقابل 2% يعارضون ذلك. لكن في مؤشر إلى موقف لا يزال ملتبسا، قال 2% فقط إنهم يشعرون أن الألعاب "أمنة"، مقابل 4% لم يقتنعوا بسلامة الألعاب. ولم يشبه أولمبياد طوكيو أي حدث رياضي عالمي آخر، بدءا بإرجائه من 2020 في قرار تاريخي انعكس سلبا على بعض الرياضيين. ومع فرض قيود صحية، اضطر الجميع إلى وضع كامات وفرضت عزلة شبه تامة على المواقع الأولمبية.

وسرعان ما وردت مؤشرات كشفت أن الجمهور الياباني قد يبذل رايه، فتهافت آلاف الأشخاص إلى محيط الملعب الأولمبي لمشاهدة عرض الألعاب النارية خلال حفل الافتتاح وتعاقبوها لالتقاط صور أمام شعار الألعاب الأولمبية. وحين بدأت المباريات الرياضية، تحدى النظم تعليمات البقاء على مسافة عن الأحداث التي تنظم في الشوارع، فأقبلوا بكثافة على شراء منتجات مشتقة وتذكارات من المتاجر. وقال هيروشيكا تانيدا بعد مباحثته مسار مسابقة الترياثلون: "إن رأيتهم هؤلاء الرياضيين يهرولون أمامكم، لا يسعكم سوى تشجيعهم". واجتمع افتتاحيات الصحف أمس الإثنين على توجيه التهنئة إلى الرياضيين، وأشدت صحيفة يوميوري بـ"السباقات التي بذلوا فيها أقصى جهودهم". ورغم المخاوف المرتبطة بتبعات الوباء وإرجاء الدورة،

اليابان تستخلص حصيلة «ألعاب الوباء» الباهظة الكلفة بعد دورة غير مسبوقة!



يابانيتان تودعان آخر حافلة تحمل رياضيين شاركوا في الألعاب الأولمبية

كان أداء الرياضيين مذهلا، إذ حلّموا عددا من الأرقام القياسية العالمية كما أدرجت أربع رياضات جديدة في الألعاب هي السكيتيورد وركوب الأمواج والتسلق الرياضي والكاراتيه. إلا أن ظل الوباء بقي خميما على الألعاب، وتحطمت أحلام عدة رياضيين عند خضوعهم لفحوص كشفت إصابتهم بكوفيد. لكن بالإجمال، كان الرياضيون مسرورين. وكتبت لعبة كرة القدم الاسترالية الأنا كينندي على "تويتتر": "في وسط الجائحة، نجح اليابانيون في تنظيم ألعاب أولمبية خارقة.

واستقبلوا على الدوام بالابتسامة وكثير من اللطف. شكرا". ورأى رئيس الجمعية الأولمبية البريطانية هيو روبرتسون أن "الألعاب جرت في أصعب ظروف يمكن تصورها والمنظوم برعوا". وشكلت هذه الدورة انتصارا للرياضة اليابانية التي حققت إنجازا قياسيا بفوزها بـ27 ميدالية ذهبية. ويعتقد المسؤولون اليابانيون أن هذه النجاحات ساهمت في الدعم المتزايد الذي أبداه الجمهور للألعاب، وتجلي في مشاهد العائلات التي حضرت مع أطفالها إلى مواقع المباريات أو علقت اعلاما

على نوافذها. لكن خلف التهتافات والإشادات، ثمة شعور بالأزمة مع الزيادة الكبيرة للإصابات بكوفيد خلال فترة الألعاب، ولو أن المنظمين لم يقيموا أي رابط. وتخضع طوكيو ومناطق أخرى كثيرة لقيود صحية في حين أن تلك اليابانيين فقط تلقوا اللقاح ضد كوفيد بالكامل. وقد تنعكس الأزمة الصحية على المستقبل السياسي لرئيس الوزراء يوشيهيدي سوغا الذي يخوض سباقا لقيادة حزبه المحافظ ويواجه قريبا انتخابات عامة في موعد أقصاه تشرين الأول/أكتوبر.

رادار الملاعب

إصابة روبرتسون مدافع ليفربول في الكاحل

ليفربول - رويترز: قال بورغن كلوب مدرب ليفربول إن الظهير الأيسر أندري روبرتسون قد يغيب عن مواجهة نوريتش السبت المقبل في أولى مباريات الفريقين بالدوري الإنجليزي، بعد إصابته في الكاحل خلال التعادل 1-1 وديا مع أتلتيك بلباو مساء الأحد. وغادر روبرتسون الملعب في نهاية الشوط الأول، وقال كلوب إن المدافع البالغ 27 عاما سيخضع للفحص بالأشعة لتقييم إصابته، وأضاف: "من الواضح أننا لا نعرف حاليا مدى خطورة الإصابة، هذا الألم الآن، لكن لا يمكن قول أي شيء قبل تقييم الأشعة، ويعد ذلك ستعرف مدى خطورة الإصابة". وسيوافج ليفربول أوساسونا الإسباني أيضا في اخر مبارياته الودية اليوم قبل بدء الدوري الممتاز.

الريال يتعادل سلبا مع ميلان وديا

فيينا - د ب أ: تعادل ريال مدريد مع ميلان سلبا في مباراة ودية استعدادا لاطلاق الموسم الجديد. وعجز الفريقان عن هز الشباك بحضور ما يقرب من 30 ألف متفرج، ويستعد الريال لبداية موسم الدوري الإسباني، حيث يستهل مشواره بمواجهة ضيفه ديبورتيفو ألافيس السبت المقبل، حيث يسعى لاستعادة اللقب الذي غاب عن خزائنه الموسم الماضي، لصلحة جواره أتلتيكو مدريد، ويخوض ميلان البروفة الأخيرة له قبل بداية مشواره بالدوري الإيطالي، حيث يلقي بياتيغياكوس اليوناني، قبل أن يفتتح موسمه المحلي بملاقاة ضيفه سامبدوريا في 23 الجاري.

دورتموند يسجل خسائر كبيرة في الإيرادات وسط الوباء

برلين - د ب أ: أنهى بوروسيا دورتموند الألماني العام المالي 2021/2020 بخسائر كبيرة في الإيرادات وسط جائحة كورونا، وأفادت الأرقام الأولية للنادي، أن الإيرادات بلغت 344 مليون يورو، أقل بـ36 مليون يورو عن العام السابق. وبلغ صافي الخسارة الجمعة 72 مليون يورو، وهي أكثر من 44 مليون يورو التي سجلت في العام السابق، ولكنه أقل قليلا مما كان يخشاه النادي. وأعلن مسؤولو دورتموند أنه في أيار/مايو كانوا يتوقعون خسائر جمعة قيمتها 75 مليون يورو، وتمكنوا من الحد من الآثار السلبية للوباء من خلال التأهل لدوري أبطال أوروبا بنهاية موسم 2021/2020 والفوز بكأس ألمانيا.

ياكين مدريا منتخب سويسرا خلفا لبيتكوفيتش

جنيف - أ ف ب: عين السويسري الدولي السابق مراد ياكين مدريا منتخب بلاده حتى نهاية تصفيات كأس العالم 2022 مع إمكانية التجديد خلفا لفلايمير بيتكوفيتش المنتقل لتدريب بورود الفرنسي. وكان ياكين دافع كلاعب عن ألوان بازل وجراسهورز زيوريخ السويسريين، قبل الانتقال إلى الدوري الألماني حيث لعب مع شوتغارت فرانكفورت ورايزنغهاوزن ثم مع فناربرغه التركي. وخاض 49 مباراة دولية مع سويسرا وسجل 4 أهداف. اما على صعيد التدريب، فاشرف على اندية سبارتاك موسكو الروسي وسيون السويسري ومواقفه شاهفانوس.

السيلية القطري يتعاقد مع النرويجي داياموندا

الدوحة - د ب أ: أنهى السيلية القطري إجراءات التعاقد مع اللاعب النرويجي من أصل إيفواري آغاما داياموندا لموسم واحد في صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقد مع شياوزونغ الصيني. ويهذه الصفقة، أكمل السيلية عقد محترفيه للموسم الجديد، حيث انضم داياموندا للقائمة التي تضم المغربي إدريس فتوح قاما من الأهلي السعودي لموسم واحد، والغاني كارا موبوجي المستمر مع الفريق، والإيراني رامين رضائيان المستمر للموسم الثاني على سبيل الإعارة من الدحيل، والمدافع التونسي نسيم هنيدي، الذي تعاقد مع السيلية لموسم واحد على سبيل الإعارة من الدوري اليوناني.

الفيصلي الأردني يعين العراقي شاكر مدريا

عمان - أ ف ب: قرر الفيصلي الأردني قبول اعتذار المدرب السوري حسام السيد عن إكمال مشواره مدريا للفريق الأول وتعيين العراقي حكيم شاكر خلفا له. وأعلن الفيصلي عبر "فيسبوك" عن خطوته قائلا: "وافق مجلس إدارة النادي على قبول اعتذار الجهاز الفني بقيادة الكابتن حسام السيد عن مواصلة قيادة الفريق، وتم الاتفاق مع المدير الفني العراقي حكيم شاكر والذي سيحل محل السيد مساهمًا في الثلاثة لتولي قيادة الفريق". وتلقى الفيصلي ثلاث هزائم في آخر أربع مواجهات في الدوري كان آخرها أمام فريق سحاب 2-1 ويحتل الفيصلي المركز الرابع برصيد 23 نقطة بعد 12 جولة، ويتبعدها بفارق 6 نقاط عن الوحدات المتصدر 3 نقاط عن السطوط الثاني ونقطة عن الرما الثالث. وتعاقد الفيصلي مع المدرب السيد في بداية الموسم الحالي حيث نجح في قيادته للدور نصف النهائي من بطولة درع الأردن قبل أن يخسر أمام فريقه التقليدي الوحدات 0-1، ويعود ويخرج من دور المجموعات في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي بحلوله تانيا في المجموعة الثالثة التي تاهل عنها للدور نصف النهائي فريق الكويت الكويتي. وستكون المهمة الأولى لحكيم شاكر مع الفيصلي الأربعاء القادم بمواجهة فريق البقعة متذلل للترتيب برصيد 13 من النقاط في الجولة من الدوري المحلي.

أولمبياد باريس 2024 المنظمون يتعهدون بتقديم «نموذج جديد»!

باريس - د ب أ: بعد انتهاء منافسات أولمبياد طوكيو متأخرة عن موعد المقرر بعام كامل، يتطلع منظمو أولمبياد باريس 2024 للتحريج بالعالم في فرنسا بعد ثلاثة أعوام.

وأثنى توني إستانجيه رئيس أولمبياد باريس 2024، الفائز بثلاث ميداليات ذهبية في سياق قوارب الكانو المترجح، على جميع المعنيين بأولمبياد طوكيو لإدارتهم تنظيم الحدث وسط جائحة عالمية. ومع تسليم العلم الأولي من طوكيو إلى باريس الأحد، تحدث إستانجيه عن خطط فريقه لاستضافة أول دورة ألعاب صيفية أولمبية منذ 1924. وقال: "انظرونا عاما إضافيا حتى جاءت هذه اللحظة، ولكننا نتفكر مئة عام بالفعل لإعادة العلم الأولي إلى باريس، لذلك فإن الأثارة كبيرة للغاية في فريقنا وفي فرنسا". ويتميز ملف باريس، الذي فاز بتنظيم الأولمبياد في 2017، بامكان مالوفة لأي سائح، حيث ستقام المنافسات في ميدان الكونكورد وشاندي مارس وليزغاليد وقصر فيرساي، بالإضافة للعديد من الأماكن البارزة الأخرى. وقال إستانجيه: "كل مدينة مستضيفة يجب أن تدرج شيئا جديدا وأن تساهم في تطور الأولمبياد. مع باريس 2024، طموحا أن نقدم نموذجا جديدا لفتح الألعاب أمام المزيد من الأشخاص. هذا يبدأ بتقديم الأولمبياد للمدينة". وأكد: "خطتنا هي أن نخرج الرياضة من ساحاتها التقليدية وأن نضع المنافسات في قلب المدينة، أمام أشهر المعالم الباريسية، برج إيفل لمنافسات الكرة الطائرة الشاطئية، المصارعة الصيفية في الغروسي في قصر فيرساي، طموحا ببساطة، عودة العالم، بما في ذلك مئات الملايين من المشاهدين لقلب باريس". ويفضل التأجيل لمدة عام، فإن الترحيب سيحدث سريعا نسبيا. ففي يوم 26 تموز/يوليو 2024 ستحل باريس محور الاهتمام العالمي.

أولمبياد 2022 الشتوية طوكيو تسلم الشعلة إلى بكين في ظل دعوات المقاطعة ونفاقم كورونا

بكين - أ ف ب: تحولت انظار العالم بسرعة إلى بكين مع اسدال الستار على الألعاب الأولمبية الصيفية في طوكيو، في ظل تصاعد موجة فيروس كورونا في الصين ودعوات المقاطعة المتزايدة والتي تلوح في الأفق قبل 6 شهور من انطلاق الألعاب الأولمبية الشتوية.

ومن المقرر أن تقام ألعاب بكين 2022 من 4 حتى 20 شباط/فبراير، حيث ستكون العاصمة الصينية أول مدينة تستضيف الألعاب الشتوية والصيفية معا، بعدما سبق لها أن نظمت الألعاب الصيفية 2008، وتحضير لهذا العرس الرياضي المنتظر، تم بناء منشآت جديدة، فيما اعتمدت منشآت أخرى يعود تاريخها إلى 2008، بما فيها الملعب الوطني "عش الطائر"، وهو ملعب يخضع لأعمال التجديد وبني كي برمزا على الصين القوة الصاعدة التي تتخبر أعجابا وقلقا في جميع أنحاء العالم. وستتسلم ألعاب 2022 بين 3 مدن رئيسية، وهي بكين ويانغتشى وتشانغشاياكو، والتي تبعد قرابة 180 كيلو مترا عما و منشآت العاصمة. علما أن القطر السريع سيربط بين المناطق الثلاث، وتم الانتهاء من أعمال بناء جميع الأماكن التي تستقبل المسابقات قبل عدة شهور، وحرمت الحكومة الصينية على الناكيد على أن الاستعدادات بدأت بنجاح رغم جائحة كورونا. لكن في الوقت الذي تتراوح فيه بكين 2022، توجه الصين حاليا أكبر موجة انتشار لجائحة "كوفيد-19" منذ شهور، حتى لو كانت أعداد العدوى لا تزال منخفضة مقارنة مع العديد من الدول الأخرى، كما تواجه دورة فغروس كورونا، وإبعاد الرياضيين عن الجمهور، كما

عالم التنس دورة كلوج بتكوفيتش تنهي حلم المصرية ميار شريف

اللودة في القاهرة هذا الإنجاز إلى الذي حققته في بطولة رولان غاروس 2020 حين كانت أول مصرية تتشارك في ثانية بطولات الفرانك سلام، والذي حققته في أستراليا المفتوحة أوائل العام الحالي حين باتت أول لاعبة من بلادها تاهل إلى الدور الثاني في أولى بطولات الفرانك سلام، وولدت شريف في 5 أيار/مايو 1996 في القاهرة، وتعرفت إلى اللعبة بعمر الرابعة من خلال والديها ولها ثلاث شقيقات، وحصلت ببيرداين على شهادته العلوم في الطب الرياضي من جامعة ببيرداين من مالبيو-كاليفورنيا في الولايات المتحدة، وتحدثت الانكليزية والعربية والفرنسية والإسبانية. وبعدها امضت أربع سنوات في بطولات الجامعات في الولايات المتحدة، كان 2019 أول موسم احترافي لعاشقة النادي الأهلي ولاعبة الشراطة سابقا، ومنذ كانت بعمر السادسة عشرة، تتدرب مع الإسباني خوسو غونزاليز في إيليتي.



المصرية ميار شريف خسرت أول نهائي في مسيرتها

عالم التنس دورة كلوج

بتكوفيتش تنهي حلم المصرية ميار شريف

اللودة في القاهرة هذا الإنجاز إلى الذي حققته في بطولة رولان غاروس 2020 حين كانت أول مصرية تتشارك في ثانية بطولات الفرانك سلام، والذي حققته في أستراليا المفتوحة أوائل العام الحالي حين باتت أول لاعبة من بلادها تاهل إلى الدور الثاني في أولى بطولات الفرانك سلام، وولدت شريف في 5 أيار/مايو 1996 في القاهرة، وتعرفت إلى اللعبة بعمر الرابعة من خلال والديها ولها ثلاث شقيقات، وحصلت ببيرداين على شهادته العلوم في الطب الرياضي من جامعة ببيرداين من مالبيو-كاليفورنيا في الولايات المتحدة، وتحدثت الانكليزية والعربية والفرنسية والإسبانية. وبعدها امضت أربع سنوات في بطولات الجامعات في الولايات المتحدة، كان 2019 أول موسم احترافي لعاشقة النادي الأهلي ولاعبة الشراطة سابقا، ومنذ كانت بعمر السادسة عشرة، تتدرب مع الإسباني خوسو غونزاليز في إيليتي.

عالم التنس دورة تورونتو

نادال يطمح لمقارعة مدفيديف رغم الأوجاع

تورونتو - أ ف ب: يأمل الإسباني رافاييل نادال بالإستمرار على خطى التعافى الكامل من الإصابة التي عانى منها منذ فترة طويلة في القدم، عشية انطلاق دورة تورونتو للماسترز ألف نقطة للتنس.

وإحز نادال لقب تورونتو خمس مرات، لذا يعول الفائز 20-لقبا كيبيرا، على مشاركته للتحضير لبطولة الولايات المتحدة، إحدى البطولات الأربع الكبرى. علما أنه حاصل للقب في آخر نسختين (2018 و2019) بعد إلغاء الدورة الكندية للعام الماضي بسبب جائحة "كوفيد-19"، ورغم مشاركة الأخير في دورة واشنطن، غير أن نادال الذي خرج من الدور الثالث، لا يزال يخشى أن تعود الأوجاع في القدم لتحسد من طموحاته، خصوصا أنه يعاني من آثار هذه الإصابة منذ بطولة فرنسا المفتوحة في أيار/

مايو الماضي، والتي أبعدته عن أولمبياد طوكيو وبطولة ويمبلدون، واعتبر نادال عشية انطلاق البطولة التي تقام على أرض صلبة أن "الشهور الأخيرة كانت صعبة بسبب المشاكل البدنية". ومن المحتمل أن يواجه نادال، المصنف ثانيا في تورونتو، الجنوب إفريقي لويد هاريس المصنف 50 في حال فوز الأخير بمباراته في الدور الأول، علما أن هاريس نفسه هزمه في العاصمة الأمريكية قبل أسبوع. وأشار نادال إلى أنه "ليس في القمة لكنه يتدرب بشكل أفضل مقارنة بوضع في واشنطن". وتابع: "أنا متحمس للمضي قدما وتقديم مستويات أفضل. أود أن أنافس على نحو جيد". ويعتبر الروسي دانييل ميدفيديف من أبرز المرشحين في دورة تورونتو التي تشهد غياب العديد من النجوم البارزين وفي طليعتهم المصري نوافك ديوكوفيتش المصنف أول عالميا

السويسري روجيه فيديري. ومن بين أبرز الغائين أيضا الألماني ألكسندر زفيريف الفائز بذهبية الألعاب الأولمبية، إضافة إلى حامل لقب بطولة فلاشينغ ميدوز النمساوي دومينيك تيم وصيف بطولة ويمبلدون الإيطالي ماتيو بيرينيني. وأقدم منظمو الدورة الكندية على إقصاء الشاب الإيطالي لورنتسو موسيتي بسبب مخالفته "بروتوكول" حجر الالعين بسبب فيروس كورونا. ويعتبر اليوناني ستيفانوس ستيمسيباس المصنف ثالثا من أبرز المرشحين، حيث أعفي من خوض مباريات الدور الأول على غرار المصنفين الثمانية الأوائل، وسبق أن خسرت في نهائي هذه الدورة على يد نادال قبل ثلاث سنوات. وضمف الروسي أندرو روليف خامسا أمام الكندي دينيس شابوفالوف والذي هزم نادال والأرجنتيني خوان دل بوترو عام 2017.

إسرائيل تقتل طفلاً فلسطينياً لم يعمل في وكالة ناسا... ثم تصيق على أبيه الرزق

أسرة التحريز



بأن الأخ لم يكن مشاركاً في القتال، قبل بضع سنوات، أزيل عنه المنع الأمني، وبدأ ضد إسرائيليين، إنما يدور أيضاً عن فلسطينيين قتل الجنود أعزاءهم في ظروف مدنية صرفة، خارج كل حدث (يعرف قتالي أو حتى «إخلاق بالنظام» (مظاهرة) أو حين لا يكون للقتلى أي صلة بمل هذا الحدث.

قليل ممن كانوا مشاركين في مواجهة مسلحة، أو قريبين لقتلى نفذوا عملية ضد إسرائيليين، إنما يدور أيضاً عن فلسطينيين قتل الجنود أعزاءهم في ظروف مدنية صرفة، خارج كل حدث (يعرف قتالي أو حتى «إخلاق بالنظام» (مظاهرة) أو حين لا يكون للقتلى أي صلة بمل هذا الحدث.

مؤيد العلامي

مؤيد العلامي

متى تتعلم «إيران اللاسامية» من الدرس الإقليمي الإماراتي؟

يوسي احميئير

■ جائحة كورونا المتعاظمة لن تشوش جدول أعمالهم العدوانى، فالفكر المستشري والجوع ونقص المياه الكهرياء والمنتجات الأساسية ويؤس الحياة... كلها لن تحيدهم عن هدفهم الأساس، لا في غزة ولا لبنان، ولا في بلادهم إيران. طهران، التي رسمت للرئاسة إبراهيم رئيسي المخرجة يداها بالدماء، تطور النووي لتصل إلى سلاح بري، وتتشغل في هذه الأثناء بالزهاب البحري وتتشدّد تهديداتها تجاه إسرائيل والعالم. وتعتقد بأن قيادات ضعيفة تقف اليوم على رأس إسرائيل وأمريكا وأوروبا، خصوصاً بعد أن يعث الاتحاد الأوروبي بمنوب عنه إلى احتفال تنصيب الرئيس الجلال، وعليه فيمكن تشديد حرب السابير والعدوان.

ويبينا تسرع تقديمها نحو السلاح النووي، تعمل إيران اللاسامية بشكل مباشر ضد إسرائيل من خلال فرعيها: قطاع غزة من الجنوب وقطاع جنوب لبنان من الشمال. منطقتان إقليميتان تسيطران عليهما حماس وحزب الله، منطقتا إرهاب عديمة الكوابح، منطقتان هما كالشوكية في جسمنا، ومصدر إزعاج دائم، ومصدر لإطلاق الصواريخ والبالونات الحارقة.

هكذا، عبثاً، كما تقول القصيدة الشهيرة، في نزوة الصيف الحار، يقرر من هم في جنوب لبنان أو في قطاع غزة، تتسخن الجيبتين، إقلاق إسرائيل ولا سيما البلدات المحيطة بالحدود، والمس بالمدنيين المطمئنين، وإحراق الحقول وتشوشيش الحياة.

لماذا؟ هكذا، هذه هي عاداتهم منذ مئة ونيف من السنين، منذ بداية الصهيونية، أن يحطمو الرأس على بحالة الدولة اليهودية الحديدي.

هي وسيلة لصرف الانتباه عن المشاكل المحلية، وعن انهيار أجهزة الحكم ولا سيما في لبنان، وفوق كل شيء، هو أمر حاكم طهران، تجربة أدوات؟ إشارة لما هو بانتظارنا وقوعه؟ صرف الانتباه عن الهجوم على السفن في الخليج الفارسي؟

تلميح للهجوم الكبير الذي يخطط ضدنا؟ لو كان روني دانييل معنا الآن لقال في تحليله العسكري إن كل الأوجية صحيحة.

في نهاية الأسبوع فتحت نار في الجيبتين بالتوازي. أطلقت رشقات صاروخية من لبنان مرتين واستؤنف إطلاق البالونات من غزة، رد الجيش الإسرائيلي بقوة على الهجوم الأول، بإطلاق طائرات سلاح الجو لضرب أهداف لبنانية، كانت هذه إشارة، هذه المرة من جانب إسرائيل، بأنها لن تحتمي النار من لبنان إلى أراضيها.

كانت من كان مصدر العدوان، فإنه فتح من أرض جارنا السبيادي، في يلبغ من حوله لتنظيم إرهابي شيعي، «حزب الله» ليس مشكلة إسرائيل فحسب، بل مشكلة

معاريف 9/8/2021

بطلب من إيران أو لاستعراض قوته في لبنان المتفكك أو مستغلاً فتور العلاقة بين واشنطن والصين

بتبنيه إطلاق صواريخ إلى إسرائيل: «حزب الله» يحقق إنجازاً أيديولوجياً ويبعث برسالة لحماس

تهدئة الأمور، وتعمل على مسؤوليتها، حسب هذا التحليل، فإن طهران أخذت تفقد السيطرة على هذه المليشيات، بالذات وهي تدبر معركة سياسية كثيفة ليفوز رجالها في الانتخابات في العراق التي يتوقع إجراؤها في تشرين الأول.

«حزب الله» يعتبر «حزب الله» كخلص لفكرة المقاومة، ومن أجل تجسيد المقاومة، ثمة شرط أساسي واحد يحظر لهسب بكتابة «حزب الله» في لبنان ويسبب له أضراراً جماهيرية، مثلما حدث في حرب لبنان الثانية. المواجهة الأخيرة مع إسرائيل تستجيب لهذا الطلب، وتمنح «حزب الله» المقابل الأيديولوجي دون تعرضه لأضرار. لم يكن بإمكان «حزب الله» تخمين ما إذا كانت إسرائيل ستشن حرباً شاملة ضد لبنان عقب الإطلاق، لكنه تحمل مسؤولية مخاطرة محسوبة وعقلانية.

تنسغل إسرائيل الآن بكوروسا، ولم تقف حكومتها بعد على قدميها، وهي قلقة من التهديد النووي الإيراني ولا تريد فتح جبهة أخرى. إلى ذلك، يمكن لـحزب الله» أن يضم موقف واشنطن اللامبالي تجاه نزاعات الشرق الأوسط و عدم رغبة بايدن في التدخل، إلى درجة أنه لا ينوي الرد بصورة عسكرية حتى على رسالة إيران للسفن في الخليج.

قد يعتمد «حزب الله» أيضاً على ما يفسره كبرود في العلاقات بين روسيا وإسرائيل، وعدم رضا روسيا من الهجمات في سوريا، وفي الوقت نفسه، يشكل معضلة أمام الدول العربية، لا سيما دول الخليج التي قامت على اتصالات سلام مع إسرائيل. هذه الدول غير صديقة لحسن

الآن يمكن تخصيص عدد من التوجهات التي ستعطي دفعة لاستمرار التعاون بين روسيا وإيران في الأشهر القادمة، أولاً، في كل سيناريو يتعلق بمستقبل الاتفاق النووي، ستستمر العلاقات بين طهران والغرب بوتيرة، حيث لا تستطيع التنازل عن الشرارة مع موسكو (ومع ذلك أيضاً) لا سيما في ظل تعزز المحافظين في إيران مع انتخاب إبراهيم رئيسي، ثانياً، إذا تم تجديد الاتفاق النووي، فيمكن أن تعود إيران إلى سوق النفط العالمية التي تعد فيها روسيا لاعبة مهمة من حيث تنظيم الأسعار بواسطة «أوبك+»، لذلك، ستكون حاجة متزايدة إلى تنسيق نشاطاتها في مجال الطاقة، ثالثاً، خروج القوات الأمريكية من أفغانستان سيحرم موسكو وطهران على تعزيز العلاقات بينهما لمنع التزايد التدريجي للإسلام

الآن يمكن تخصيص عدد من التوجهات التي ستعطي دفعة لاستمرار التعاون بين روسيا وإيران في الأشهر القادمة، أولاً، في كل سيناريو يتعلق بمستقبل الاتفاق النووي، ستستمر العلاقات بين طهران والغرب بوتيرة، حيث لا تستطيع التنازل عن الشرارة مع موسكو (ومع ذلك أيضاً) لا سيما في ظل تعزز المحافظين في إيران مع انتخاب إبراهيم رئيسي، ثانياً، إذا تم تجديد الاتفاق النووي، فيمكن أن تعود إيران إلى سوق النفط العالمية التي تعد فيها روسيا لاعبة مهمة من حيث تنظيم الأسعار بواسطة «أوبك+»، لذلك، ستكون حاجة متزايدة إلى تنسيق نشاطاتها في مجال الطاقة، ثالثاً، خروج القوات الأمريكية من أفغانستان سيحرم موسكو وطهران على تعزيز العلاقات بينهما لمنع التزايد التدريجي للإسلام

الآن يمكن تخصيص عدد من التوجهات التي ستعطي دفعة لاستمرار التعاون بين روسيا وإيران في الأشهر القادمة، أولاً، في كل سيناريو يتعلق بمستقبل الاتفاق النووي، ستستمر العلاقات بين طهران والغرب بوتيرة، حيث لا تستطيع التنازل عن الشرارة مع موسكو (ومع ذلك أيضاً) لا سيما في ظل تعزز المحافظين في إيران مع انتخاب إبراهيم رئيسي، ثانياً، إذا تم تجديد الاتفاق النووي، فيمكن أن تعود إيران إلى سوق النفط العالمية التي تعد فيها روسيا لاعبة مهمة من حيث تنظيم الأسعار بواسطة «أوبك+»، لذلك، ستكون حاجة متزايدة إلى تنسيق نشاطاتها في مجال الطاقة، ثالثاً، خروج القوات الأمريكية من أفغانستان سيحرم موسكو وطهران على تعزيز العلاقات بينهما لمنع التزايد التدريجي للإسلام

الآن يمكن تخصيص عدد من التوجهات التي ستعطي دفعة لاستمرار التعاون بين روسيا وإيران في الأشهر القادمة، أولاً، في كل سيناريو يتعلق بمستقبل الاتفاق النووي، ستستمر العلاقات بين طهران والغرب بوتيرة، حيث لا تستطيع التنازل عن الشرارة مع موسكو (ومع ذلك أيضاً) لا سيما في ظل تعزز المحافظين في إيران مع انتخاب إبراهيم رئيسي، ثانياً، إذا تم تجديد الاتفاق النووي، فيمكن أن تعود إيران إلى سوق النفط العالمية التي تعد فيها روسيا لاعبة مهمة من حيث تنظيم الأسعار بواسطة «أوبك+»، لذلك، ستكون حاجة متزايدة إلى تنسيق نشاطاتها في مجال الطاقة، ثالثاً، خروج القوات الأمريكية من أفغانستان سيحرم موسكو وطهران على تعزيز العلاقات بينهما لمنع التزايد التدريجي للإسلام

الآن يمكن تخصيص عدد من التوجهات التي ستعطي دفعة لاستمرار التعاون بين روسيا وإيران في الأشهر القادمة، أولاً، في كل سيناريو يتعلق بمستقبل الاتفاق النووي، ستستمر العلاقات بين طهران والغرب بوتيرة، حيث لا تستطيع التنازل عن الشرارة مع موسكو (ومع ذلك أيضاً) لا سيما في ظل تعزز المحافظين في إيران مع انتخاب إبراهيم رئيسي، ثانياً، إذا تم تجديد الاتفاق النووي، فيمكن أن تعود إيران إلى سوق النفط العالمية التي تعد فيها روسيا لاعبة مهمة من حيث تنظيم الأسعار بواسطة «أوبك+»، لذلك، ستكون حاجة متزايدة إلى تنسيق نشاطاتها في مجال الطاقة، ثالثاً، خروج القوات الأمريكية من أفغانستان سيحرم موسكو وطهران على تعزيز العلاقات بينهما لمنع التزايد التدريجي للإسلام

الآن يمكن تخصيص عدد من التوجهات التي ستعطي دفعة لاستمرار التعاون بين روسيا وإيران في الأشهر القادمة، أولاً، في كل سيناريو يتعلق بمستقبل الاتفاق النووي، ستستمر العلاقات بين طهران والغرب بوتيرة، حيث لا تستطيع التنازل عن الشرارة مع موسكو (ومع ذلك أيضاً) لا سيما في ظل تعزز المحافظين في إيران مع انتخاب إبراهيم رئيسي، ثانياً، إذا تم تجديد الاتفاق النووي، فيمكن أن تعود إيران إلى سوق النفط العالمية التي تعد فيها روسيا لاعبة مهمة من حيث تنظيم الأسعار بواسطة «أوبك+»، لذلك، ستكون حاجة متزايدة إلى تنسيق نشاطاتها في مجال الطاقة، ثالثاً، خروج القوات الأمريكية من أفغانستان سيحرم موسكو وطهران على تعزيز العلاقات بينهما لمنع التزايد التدريجي للإسلام

الآن يمكن تخصيص عدد من التوجهات التي ستعطي دفعة لاستمرار التعاون بين روسيا وإيران في الأشهر القادمة، أولاً، في كل سيناريو يتعلق بمستقبل الاتفاق النووي، ستستمر العلاقات بين طهران والغرب بوتيرة، حيث لا تستطيع التنازل عن الشرارة مع موسكو (ومع ذلك أيضاً) لا سيما في ظل تعزز المحافظين في إيران مع انتخاب إبراهيم رئيسي، ثانياً، إذا تم تجديد الاتفاق النووي، فيمكن أن تعود إيران إلى سوق النفط العالمية التي تعد فيها روسيا لاعبة مهمة من حيث تنظيم الأسعار بواسطة «أوبك+»، لذلك، ستكون حاجة متزايدة إلى تنسيق نشاطاتها في مجال الطاقة، ثالثاً، خروج القوات الأمريكية من أفغانستان سيحرم موسكو وطهران على تعزيز العلاقات بينهما لمنع التزايد التدريجي للإسلام

الآن يمكن تخصيص عدد من التوجهات التي ستعطي دفعة لاستمرار التعاون بين روسيا وإيران في الأشهر القادمة، أولاً، في كل سيناريو يتعلق بمستقبل الاتفاق النووي، ستستمر العلاقات بين طهران والغرب بوتيرة، حيث لا تستطيع التنازل عن الشرارة مع موسكو (ومع ذلك أيضاً) لا سيما في ظل تعزز المحافظين في إيران مع انتخاب إبراهيم رئيسي، ثانياً، إذا تم تجديد الاتفاق النووي، فيمكن أن تعود إيران إلى سوق النفط العالمية التي تعد فيها روسيا لاعبة مهمة من حيث تنظيم الأسعار بواسطة «أوبك+»، لذلك، ستكون حاجة متزايدة إلى تنسيق نشاطاتها في مجال الطاقة، ثالثاً، خروج القوات الأمريكية من أفغانستان سيحرم موسكو وطهران على تعزيز العلاقات بينهما لمنع التزايد التدريجي للإسلام

الآن يمكن تخصيص عدد من التوجهات التي ستعطي دفعة لاستمرار التعاون بين روسيا وإيران في الأشهر القادمة، أولاً، في كل سيناريو يتعلق بمستقبل الاتفاق النووي، ستستمر العلاقات بين طهران والغرب بوتيرة، حيث لا تستطيع التنازل عن الشرارة مع موسكو (ومع ذلك أيضاً) لا سيما في ظل تعزز المحافظين في إيران مع انتخاب إبراهيم رئيسي، ثانياً، إذا تم تجديد الاتفاق النووي، فيمكن أن تعود إيران إلى سوق النفط العالمية التي تعد فيها روسيا لاعبة مهمة من حيث تنظيم الأسعار بواسطة «أوبك+»، لذلك، ستكون حاجة متزايدة إلى تنسيق نشاطاتها في مجال الطاقة، ثالثاً، خروج القوات الأمريكية من أفغانستان سيحرم موسكو وطهران على تعزيز العلاقات بينهما لمنع التزايد التدريجي للإسلام

الآن يمكن تخصيص عدد من التوجهات التي ستعطي دفعة لاستمرار التعاون بين روسيا وإيران في الأشهر القادمة، أولاً، في كل سيناريو يتعلق بمستقبل الاتفاق النووي، ستستمر العلاقات بين طهران والغرب بوتيرة، حيث لا تستطيع التنازل عن الشرارة مع موسكو (ومع ذلك أيضاً) لا سيما في ظل تعزز المحافظين في إيران مع انتخاب إبراهيم رئيسي، ثانياً، إذا تم تجديد الاتفاق النووي، فيمكن أن تعود إيران إلى سوق النفط العالمية التي تعد فيها روسيا لاعبة مهمة من حيث تنظيم الأسعار بواسطة «أوبك+»، لذلك، ستكون حاجة متزايدة إلى تنسيق نشاطاتها في مجال الطاقة، ثالثاً، خروج القوات الأمريكية من أفغانستان سيحرم موسكو وطهران على تعزيز العلاقات بينهما لمنع التزايد التدريجي للإسلام

الآن يمكن تخصيص عدد من التوجهات التي ستعطي دفعة لاستمرار التعاون بين روسيا وإيران في الأشهر القادمة، أولاً، في كل سيناريو يتعلق بمستقبل الاتفاق النووي، ستستمر العلاقات بين طهران والغرب بوتيرة، حيث لا تستطيع التنازل عن الشرارة مع موسكو (ومع ذلك أيضاً) لا سيما في ظل تعزز المحافظين في إيران مع انتخاب إبراهيم رئيسي، ثانياً، إذا تم تجديد الاتفاق النووي، فيمكن أن تعود إيران إلى سوق النفط العالمية التي تعد فيها روسيا لاعبة مهمة من حيث تنظيم الأسعار بواسطة «أوبك+»، لذلك، ستكون حاجة متزايدة إلى تنسيق نشاطاتها في مجال الطاقة، ثالثاً، خروج القوات الأمريكية من أفغانستان سيحرم موسكو وطهران على تعزيز العلاقات بينهما لمنع التزايد التدريجي للإسلام

الآن يمكن تخصيص عدد من التوجهات التي ستعطي دفعة لاستمرار التعاون بين روسيا وإيران في الأشهر القادمة، أولاً، في كل سيناريو يتعلق بمستقبل الاتفاق النووي، ستستمر العلاقات بين طهران والغرب بوتيرة، حيث لا تستطيع التنازل عن الشرارة مع موسكو (ومع ذلك أيضاً) لا سيما في ظل تعزز المحافظين في إيران مع انتخاب إبراهيم رئيسي، ثانياً، إذا تم تجديد الاتفاق النووي، فيمكن أن تعود إيران إلى سوق النفط العالمية التي تعد فيها روسيا لاعبة مهمة من حيث تنظيم الأسعار بواسطة «أوبك+»، لذلك، ستكون حاجة متزايدة إلى تنسيق نشاطاتها في مجال الطاقة، ثالثاً، خروج القوات الأمريكية من أفغانستان سيحرم موسكو وطهران على تعزيز العلاقات بينهما لمنع التزايد التدريجي للإسلام

الآن يمكن تخصيص عدد من التوجهات التي ستعطي دفعة لاستمرار التعاون بين روسيا وإيران في الأشهر القادمة، أولاً، في كل سيناريو يتعلق بمستقبل الاتفاق النووي، ستستمر العلاقات بين طهران والغرب بوتيرة، حيث لا تستطيع التنازل عن الشرارة مع موسكو (ومع ذلك أيضاً) لا سيما في ظل تعزز المحافظين في إيران مع انتخاب إبراهيم رئيسي، ثانياً، إذا تم تجديد الاتفاق النووي، فيمكن أن تعود إيران إلى سوق النفط العالمية التي تعد فيها روسيا لاعبة مهمة من حيث تنظيم الأسعار بواسطة «أوبك+»، لذلك، ستكون حاجة متزايدة إلى تنسيق نشاطاتها في مجال الطاقة، ثالثاً، خروج القوات الأمريكية من أفغانستان سيحرم موسكو وطهران على تعزيز العلاقات بينهما لمنع التزايد التدريجي للإسلام

الآن يمكن تخصيص عدد من التوجهات التي ستعطي دفعة لاستمرار التعاون بين روسيا وإيران في الأشهر القادمة، أولاً، في كل سيناريو يتعلق بمستقبل الاتفاق النووي، ستستمر العلاقات بين طهران والغرب بوتيرة، حيث لا تستطيع التنازل عن الشرارة مع موسكو (ومع ذلك أيضاً) لا سيما في ظل تعزز المحافظين في إيران مع انتخاب إبراهيم رئيسي، ثانياً، إذا تم تجديد الاتفاق النووي، فيمكن أن تعود إيران إلى سوق النفط العالمية التي تعد فيها روسيا لاعبة مهمة من حيث تنظيم الأسعار بواسطة «أوبك+»، لذلك، ستكون حاجة متزايدة إلى تنسيق نشاطاتها في مجال الطاقة، ثالثاً، خروج القوات الأمريكية من أفغانستان سيحرم موسكو وطهران على تعزيز العلاقات بينهما لمنع التزايد التدريجي للإسلام

الآن يمكن تخصيص عدد من التوجهات التي ستعطي دفعة لاستمرار التعاون بين روسيا وإيران في الأشهر القادمة، أولاً، في كل سيناريو يتعلق بمستقبل الاتفاق النووي، ستستمر العلاقات بين طهران والغرب بوتيرة، حيث لا تستطيع التنازل عن الشرارة مع موسكو (ومع ذلك أيضاً) لا سيما في ظل تعزز المحافظين في إيران مع انتخاب إبراهيم رئيسي، ثانياً، إذا تم تجديد الاتفاق النووي، فيمكن أن تعود إيران إلى سوق النفط العالمية التي تعد فيها روسيا لاعبة مهمة من حيث تنظيم الأسعار بواسطة «أوبك+»، لذلك، ستكون حاجة متزايدة إلى تنسيق نشاطاتها في مجال الطاقة، ثالثاً، خروج القوات الأمريكية من أفغانستان سيحرم موسكو وطهران على تعزيز العلاقات بينهما لمنع التزايد التدريجي للإسلام

الآن يمكن تخصيص عدد من التوجهات التي ستعطي دفعة لاستمرار التعاون بين روسيا وإيران في الأشهر القادمة، أولاً، في كل سيناريو يتعلق بمستقبل الاتفاق النووي، ستستمر العلاقات بين طهران والغرب بوتيرة، حيث لا تستطيع التنازل عن الشرارة مع موسكو (ومع ذلك أيضاً) لا سيما في ظل تعزز المحافظين في إيران مع انتخاب إبراهيم رئيسي، ثانياً، إذا تم تجديد الاتفاق النووي، فيمكن أن تعود إيران إلى سوق النفط العالمية التي تعد فيها روسيا لاعبة مهمة من حيث تنظيم الأسعار بواسطة «أوبك+»، لذلك، ستكون حاجة متزايدة إلى تنسيق نشاطاتها في مجال الطاقة، ثالثاً، خروج القوات الأمريكية من أفغانستان سيحرم موسكو وطهران على تعزيز العلاقات بينهما لمنع التزايد التدريجي للإسلام

الآن يمكن تخصيص عدد من التوجهات التي ستعطي دفعة لاستمرار التعاون بين روسيا وإيران في الأشهر القادمة، أولاً، في كل سيناريو يتعلق بمستقبل الاتفاق النووي، ستستمر العلاقات بين طهران والغرب بوتيرة، حيث لا تستطيع التنازل عن الشرارة مع موسكو (ومع ذلك أيضاً) لا سيما في ظل تعزز المحافظين في إيران مع انتخاب إبراهيم رئيسي، ثانياً، إذا تم تجديد الاتفاق النووي، فيمكن أن تعود إيران إلى سوق النفط العالمية التي تعد فيها روسيا لاعبة مهمة من حيث تنظيم الأسعار بواسطة «أوبك+»، لذلك، ستكون حاجة متزايدة إلى تنسيق نشاطاتها في مجال الطاقة، ثالثاً، خروج القوات الأمريكية من أفغانستان سيحرم موسكو وطهران على تعزيز العلاقات بينهما لمنع التزايد التدريجي للإسلام

الآن يمكن تخصيص عدد من التوجهات التي ستعطي دفعة لاستمرار التعاون بين روسيا وإيران في الأشهر القادمة، أولاً، في كل سيناريو يتعلق بمستقبل الاتفاق النووي، ستستمر العلاقات بين طهران والغرب بوتيرة، حيث لا تستطيع التنازل عن الشرارة مع موسكو (ومع ذلك أيضاً) لا سيما في ظل تعزز المحافظين في إيران مع انتخاب إبراهيم رئيسي، ثانياً، إذا تم تجديد الاتفاق النووي، فيمكن أن تعود إيران إلى سوق النفط العالمية التي تعد فيها روسيا لاعبة مهمة من حيث تنظيم الأسعار بواسطة «أوبك+»، لذلك، ستكون حاجة متزايدة إلى تنسيق نشاطاتها في مجال الطاقة، ثالثاً، خروج القوات الأمريكية من أفغانستان سيحرم موسكو وطهران على تعزيز العلاقات بينهما لمنع التزايد التدريجي للإسلام

الآن يمكن تخصيص عدد من التوجهات التي ستعطي دفعة لاستمرار التعاون بين روسيا وإيران في الأشهر القادمة، أولاً، في كل سيناريو يتعلق بمستقبل الاتفاق النووي، ستستمر العلاقات بين طهران والغرب بوتيرة، حيث لا تستطيع التنازل عن الشرارة مع موسكو (ومع ذلك أيضاً) لا سيما في ظل تعزز المحافظين في إيران مع انتخاب إبراهيم رئيسي، ثانياً، إذا تم تجديد الاتفاق النووي، فيمكن أن تعود إيران إلى سوق النفط العالمية التي تعد فيها روسيا لاعبة مهمة من حيث تنظيم الأسعار بواسطة «أوبك+»، لذلك، ستكون حاجة متزايدة إلى تنسيق نشاطاتها في مجال الطاقة، ثالثاً، خروج القوات الأمريكية من أفغانستان سيحرم موسكو وطهران على تعزيز العلاقات بينهما لمنع التزايد التدريجي للإسلام

الآن يمكن تخصيص عدد من التوجهات التي ستعطي دفعة لاستمرار التعاون بين روسيا وإيران في الأشهر القادمة، أولاً، في كل سيناريو يتعلق بمستقبل الاتفاق النووي، ستستمر العلاقات بين طهران والغرب بوتيرة، حيث لا تستطيع التنازل عن الشرارة مع موسكو (ومع ذلك أيضاً) لا سيما في ظل تعزز المحافظين في إيران مع انتخاب إبراهيم رئيسي، ثانياً، إذا تم تجديد الاتفاق النووي، فيمكن أن تعود إيران إلى سوق النفط العالمية التي تعد فيها روسيا لاعبة مهمة من حيث تنظيم الأسعار بواسطة «أوبك+»، لذلك، ستكون حاجة متزايدة إلى تنسيق نشاطاتها في مجال الطاقة، ثالثاً، خروج القوات الأمريكية من أفغانستان سيحرم موسكو وطهران على تعزيز العلاقات بينهما لمنع التزايد التدريجي للإسلام

الآن يمكن تخصيص عدد من التوجهات التي ستعطي دفعة لاستمرار التعاون بين روسيا وإيران في الأشهر القادمة، أولاً، في كل سيناريو يتعلق بمستقبل الاتفاق النووي، ستستمر العلاقات بين طهران والغرب بوتيرة، حيث لا تستطيع التنازل عن الشرارة مع موسكو (ومع ذلك أيضاً) لا سيما في ظل تعزز المحافظين في إيران مع انتخاب إبراهيم رئيسي، ثانياً، إذا تم تجديد الاتفاق النووي، فيمكن أن تعود إيران إلى سوق النفط العالمية التي تعد فيها روسيا لاعبة مهمة من حيث تنظيم الأسعار بواسطة «أوبك+»، لذلك، ستكون حاجة متزايدة إلى تنسيق نشاطاتها في مجال الطاقة، ثالثاً، خروج القوات الأمريكية من أفغانستان سيحرم موسكو وطهران على تعزيز العلاقات بينهما لمنع التزايد التدريجي للإسلام

الآن يمكن تخصيص عدد من التوجهات التي ستعطي دفعة لاستمرار التعاون بين روسيا وإيران في الأشهر القادمة، أولاً، في كل سيناريو يتعلق بمستقبل الاتفاق النووي، ستستمر العلاقات بين طهران والغرب بوتيرة، حيث لا تستطيع التنازل عن الشرارة مع موسكو (ومع ذلك أيضاً) لا سيما في ظل تعزز المحافظين في إيران مع انتخاب إبراهيم رئيسي، ثانياً، إذا تم تجديد الاتفاق النووي، فيمكن أن تعود إيران إلى سوق النفط العالمية التي تعد فيها روسيا لاعبة مهمة من حيث تنظيم الأسعار بواسطة «أوبك+»، لذلك، ستكون حاجة متزايدة إلى تنسيق نشاطاتها في مجال الطاقة، ثالثاً، خروج القوات الأمريكية من أفغانستان سيحرم موسكو وطهران على تعزيز العلاقات بينهما لمنع التزايد التدريجي للإسلام

الآن يمكن تخصيص عدد من التوجهات التي ستعطي دفعة لاستمرار التعاون بين روسيا وإيران في الأشهر القادمة، أولاً، في كل سيناريو يتعلق بمستقبل الاتفاق النووي، ستستمر العلاقات بين طهران والغرب بوتيرة، حيث لا تستطيع التنازل عن الشرارة مع موسكو (ومع ذلك أيضاً) لا سيما في ظل تعزز المحافظين في إيران مع انتخاب إبراهيم رئيسي، ثانياً، إذا تم تجديد الاتفاق النووي، فيمكن أن تعود إيران إلى سوق النفط العالمية التي تعد فيها روسيا لاعبة مهمة من حيث تنظيم الأسعار بواسطة «أوبك+»، لذلك، ستكون حاجة متزايدة إلى تنسيق نشاطاتها في مجال الطاقة، ثالثاً، خروج القوات الأمريكية من أفغانستان سيحرم موسكو وطهران على تعزيز العلاقات بينهما لمنع التزايد التدريجي للإسلام

الآن يمكن تخصيص عدد من التوجهات التي ستعطي دفعة لاستمرار التعاون بين روسيا وإيران في الأشهر القادمة، أولاً، في كل سيناريو يتعلق بمستقبل الاتفاق النووي، ستستمر العلاقات بين طهران والغرب بوتيرة، حيث لا تستطيع التنازل عن الشرارة مع موسكو (ومع ذلك أيضاً) لا سيما في ظل تعزز المحافظين في إيران مع انتخاب إبراهيم رئيسي، ثانياً، إذا تم تجديد الاتفاق النووي، فيمكن أن تعود إيران إلى سوق النفط العالمية التي تعد فيها روسيا لاعبة مهمة من حيث تنظيم الأسعار بواسطة «أوبك+»، لذلك، ستكون حاجة متزايدة إلى تنسيق نشاطاتها في مجال الطاقة، ثالثاً، خروج القوات الأمريكية من أفغانستان سيحرم موسكو وطهران على تعزيز العلاقات بينهما لمنع التزايد التدريجي للإسلام

الآن يمكن تخصيص عدد من التوجهات التي ستعطي دفعة لاستمرار التعاون بين روسيا وإيران في الأشهر القادمة، أولاً، في كل سيناريو يتعلق بمستقبل الاتفاق النووي، ستستمر العلاقات بين طهران والغرب بوتيرة، حيث لا تستطيع التنازل عن الشرارة مع موسكو (ومع ذلك أيضاً) لا سيما في ظل تعزز المحافظين في إيران مع انتخاب إبراهيم رئيسي، ثانياً، إذا تم تجديد الاتفاق النووي، فيمكن أن تعود إيران إلى سوق النفط العالمية التي تعد فيها روسيا لاعبة مهمة من حيث تنظيم الأسعار بواسطة «أوبك+»، لذلك، ستكون حاجة متزايدة إلى تنسيق نشاطاتها في مجال الطاقة، ثالثاً، خروج القوات الأمريكية من أفغانستان سيحرم موسكو وطهران على تعزيز العلاقات بينهما لمنع التزايد التدريجي للإسلام

الآن يمكن تخصيص عدد من التوجهات التي ستعطي دفعة لاستمرار التعاون بين روسيا وإيران في الأشهر القادمة، أولاً، في كل سيناريو يتعلق بمستقبل الاتفاق النووي، ستستمر العلاقات بين طهران والغرب بوتيرة، حيث لا تستطيع التنازل عن الشرارة مع موسكو (ومع ذلك أيضاً) لا سيما في ظل تعزز المحافظين في إيران مع انتخاب إبراهيم رئيسي، ثانياً، إذا تم تجديد الاتفاق النووي، فيمكن أن تعود إيران إلى سوق النفط العالمية التي تعد فيها روسيا لاعبة مهمة من حيث تنظيم الأسعار بواسطة «أوبك+»، لذلك، ستكون حاجة متزايدة إلى تنسيق نشاطاتها في مجال الطاقة، ثالثاً، خروج القوات الأمريكية من أفغانستان سيحرم موسكو وطهران على تعزيز العلاقات بينهما لمنع التزايد التدريجي للإسلام

الآن يمكن تخصيص عدد من التوجهات التي ستعطي دفعة لاستمرار التعاون بين روسيا وإيران في الأشهر القادمة، أولاً، في كل سيناريو يتعلق بمستقبل الاتفاق النووي، ستستمر العلاقات بين طهران والغرب بوتيرة، حيث لا تستطيع التنازل عن الشرارة مع موسكو (ومع ذلك أيضاً) لا سيما في ظل تعزز المحافظين في إيران مع انتخاب إبراهيم رئيسي، ثانياً، إذا تم تجديد الاتفاق النووي، فيمكن أن تعود إيران إلى سوق النفط العالمية التي تعد فيها روسيا لاعبة مهمة من حيث تنظيم الأسعار بواسطة «أوبك+»، لذلك، ستكون حاجة متزايدة إلى تنسيق نشاطاتها في مجال الطاقة، ثالثاً، خروج القوات الأمريكية من أفغانستان سيحرم موسكو وطهران على تعزيز العلاقات بينهما لمنع التزايد التدريجي للإسلام

الآن يمكن تخصيص عدد من التوجهات التي ستعطي دفعة لاستمرار التعاون بين روسيا وإيران في الأشهر القادمة، أولاً، في كل سيناريو يتعلق بمستقبل الاتفاق النووي، ستستمر العلاقات بين طهران والغرب بوتيرة، حيث لا تستطيع التنازل عن الشرارة مع موسكو (ومع ذلك أيضاً) لا سيما في ظل تعزز المحافظين في إيران مع انتخاب إبراهيم رئيسي، ثانياً، إذا تم تجديد الاتفاق النووي، فيمكن أن تعود إيران إلى سوق النفط العالمية التي تعد فيها روسيا لاعبة مهمة من حيث تنظيم الأسعار بواسطة «أوبك+»، لذلك، ستكون حاجة متزايدة إلى تنسيق نشاطاتها في مجال الطاقة، ثالثاً، خروج القوات الأمريكية من أفغانستان سيحرم موسكو وطهران على تعزيز العلاقات بينهما لمنع التزايد التدريجي للإسلام



«مرسیر سزیرت» في الخليج وتحريك رد «حزب الله»، لكن هذا التفسير مناض للتحليلات أخرى تقول إن إيران تلطم في هذه الأثناء إلى تهدئة حول الموضوع النووي، التي لم تستأنف بعد، وبين نشاطاتها العسكرية الجارية للضغط عن مصالحها في سوريا والعراق ولبنان واليمن. منذ فرعي في هذا التفسير، بقدر ما هو صحيح، يمكن أيضاً أن ننسب إطلاق الصواريخ، الجمعة، إلى طموح قائد «فيلق القدس» في حرس الثورة الإيراني، إسماعيل قاءاني، لتعزیز صورته ومكانته الضعيفة، طموح أثارته مهاجمة السفينة

على إسرائيل. إن تتصل ونفي عدم الرد كان سيوقع العملية، وأنهى الحدث قبل أن يتحول إلى لعبة على الكرامة، التي طرحته سؤالاً: لم تحطمت معادلة الردع بين إسرائيل وحزب الله؟ هناك تفسيران رئيسيان يحاولان تفسير سبب قرار «حزب الله» الانحراف عن قواعد اللعاب التي أفاقت وأفادت إسرائيل بشكل جيد منذ انتهاء حرب لبنان الثانية، حسب أحد هذه التفسيرات، عمل «حزب الله» حسب تعليمات إيران التي قررت استعراض

معاريف 9/8/2021

بعد زيارة ظريف والمشاركة في «يوم البحرية الروسي» ولقاء الفياض بنظيره بتروشوف... وتعزيز موسكو علاقاتها مع «حزب الله» اللبناني

ما الذي تخافه إسرائيل بعد توطيد العلاقات بين روسيا وإيران؟

دانييل راكوف وبات حن فيلدمان

■ في السنة الأخيرة واصلت روسيا وإيران تعزيز علاقاتهما السياسية، وكان تنسيق المواقف بالنسبة للاتفاق النووي في مركز ذلك، في صيف - خريف 2020 عارضت روسيا بشدة، بما في ذلك في مجلس الأمن، لمحاولة إدارة ترامب استخدام آلية «سنداب باك»، ومنع رفع حظر السلاح عن إيران. في مفاوضات فيينا حول العودة إلى تطبيق الاتفاق النووي، التي بدأت بعد دخول الرئيس بايدن إلى البيت الأبيض، مواقف روسيا هي الأكثر قرباً من مواقف إيران بالنسبة لمواقف الدول العظمى المشاركة في المفاوضات، إضافة إلى ذلك، أظهرت موسكو التسامح تجاه حروقات إيران المستمرة في مجال تخصيب اليورانيوم ومراكمة الاحتياطي، رغم أنها تطلب من طهران التوقف عن ذلك، وروسيا متشائمة بخصوص إيران التي التوصل إلى تفاهات مع إيران حول تقييد قدرتها الصاروخية أو سياساتها الإقليمية الخفيفة، لذلك، هي تعارض مطالبة أمريكا تضمين الاتفاق الذي يتم بحته طرقاً لهذه المسائل.

وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، زار موسكو في كانون الثاني 2021، قريباً من الفترة التي تسلمت فيها إدارة بايدن مهامها، وهناك وقع على اتفاق تعاون مع روسيا في موضوع «امن المعلومات» (الذي تضمن -حسب روسيا- مجال السابير)، ويشير إلى أن الكتيرين فسروا الاتفاق بأنه نية للتعاون التكنولوجي بين الدولتين، لكنه فعليا موجه بالأساس للدفع قدماً برؤى متشابهة في المنظمات الدولية فيما يتعلق بالسيادة في فضاء السابير وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. صحيح أن تسعة أشهر مرت على رفع الحظر عن بيع السلاح لإيران دون أن تلعبن روسيا وإيران بشكل علني عن صفقات جديدة، لكن التعاون بينهما في هذا المجال أخذ في التعمق من وراء الكواليس، عشية القمة بين بوتين -حزيران (16 حزيران)- نشرت وسائل إعلام أمريكية بأن روسيا ستوفر لإيران قمرًا اصطناعياً للتصوير يمنحها من جمع معلومات دقيقة أيضاً لغايات عسكرية. مع ذلك، نفى الرئيس بوتين نية روسيا بيع إيران قمرًا اصطناعياً، وقال إنه لا يوجد أي تقدم بين الدولتين في مجال آخر لبيع السلاح.

هذا الفصل يؤكد على أن غلاف العقوبات الأمريكية الواسع على إيران وعلى روسيا يدفعهما إلى إخفاء حجم العلاقات الأمنية بينهما عن

خطاب العرش والمسألان الجزائرية والإسبانية

محمد العربي هروشي*

تميز خطاب العرش هذه السنة الذي يخلد الذكرى 22 لتولي الملك محمد السادس الملك، بخلوه من الحديث عن العلاقات المغربية الإسبانية، رغم الأحداث الهامة التي اعترضت العلاقات الثنائية بين الملكتين والتي تجلت:

في استقبال الحكومة الإسبانية على ترابها الوطني زعيم ميليشيا الانفصاليين (البوليساريو) إبراهيم غالي، دون إحاطة علم الحكومة المغربية، خاصة والمعني متابع في قضايا تمس حقوق الإنسان من اغتيالات، واعتقالات لمواطنين مغاربة، ومجنسين بالجنسية الإسبانية وإسبان كناريين (جزر كنارياس).

وعليه فإن خطاب العرش لهذه السنة، كان العديد من المتابعين يتوقع أن يتطرق ملك البلاد إلى الشأن المغربي الإسباني، بل إن المتابعين الإسبان، وخاصة الإعلاميين والسياسيين، تحطم لديهم ألق الانتظار، وتطرق خطاب العرش، هذه المرة، إلى مواضيع أخرى لها أهميتها.

سواء تعلق الأمر بالمحور الداخلي، والذي تطرق إلى الإنجازات التي حققتها المملكة خصوصا في مجال مواجهة جائحة كوفيد 19 وما أطلقتها المملكة من مشروع رائد في مجال صناعة اللقاحات والأدوية والمواد الطبية الضرورية في المغرب (انتهى الاستشهاد)،

أو تعلق الأمر بالتموج التنموي الذي سيتم تنزيله تحت عين الملك بكل الحرص والعناية اللازمين كما أكد الملك .

بيد أن اللافت في الخطاب الملكي هي الفقرة التي خص بها الأمن والاستقرار، حيث أكد "فإن المغرب يحرض، على مواصلة جهوده الصادقة، من أجل توطيد الأمن والاستقرار، في محيطه الإفريقي والأورو-متوسطي، وخاصة في جواره المغاربي." (انتهى الاستشهاد)

يمكن الوقوف من خلال هذه العبارة على أمرين اثنين: أولهما: الحديث عن الأمن والاستقرار القاريين الإفريقي والأورو-متوسطي، حيث يقتضي الأمر أن الرسالة موجبة استراتيجيا إلى الأمن العابر للقارات، مقابل الإرهاب العابر لها، هذا من جهة.

ثانيهما: الحديث عن الأمن الإقليمي وخص به الجوار المتوسطي والمغاربي الذي خصه بشكل ملحوظ، وكان هذا كافيا للتأشير على الأهمية التي سيركز عليها خطاب العرش لهذه السنة، فيما يتعلق بضرورة فتح الحدود بين المغرب والجزائر، وهي الدعوة التي كررها ملك المغرب للقادة الجزائريين منذ 2008.

ولم تجد لها أي رد أو صدق. ولقد غطى حوالي أربعين سطرا من الخطاب الملكي دعوة اليد المفتوحة للأشقاء الجزائريين، لا استعظافا أو توددا، وإنما كانت الدعوة بمثابة نداء العقل والقلب معا، نظرا لما يعرفه النظام الدولي من تكتلات جديدة لا مكان فيها للكليات الهشة

إن الدور الذي بات يلعبه القطب البحري الميناء المتوسطي سحب البساط من ميناء الجزيرة الخضراء ووضعه في حالة شروود (يرجع إلى الخسائر التي تكبدها خلال العامين فقط جراء توقيف عملية عبور مرصبا)

ومع هذا كله فإن المغرب ما فتح يعطي الإشارات للجاره الإسبانية عليها تتعظ وتغير من أسلوبها في التعامل مع قضيتنا الوطنية، وأقوى هذه الإشارات أن المغرب استدعى رسميا إسبانيا لحضور اللقاء المنعقد الخميس المنصرم والذي حضرته 22 دولة من بينها الولايات المتحدة وكندا والسعودية في موضوع قضايا أمنية، لم يحضر السيد السفير الإسباني في الرباط لوجوده في علة لكن عوض بوفد رسمي هام يمثل المكتب المركزي للبحث القضائي (BCJI) برئاسة بورخا مونتيستينو .

وقد صرح هذا الأخير لوسائل الإعلام المحلية، حسب ما أورده وكالة EFE أن العلاقات والتعاون المغربي الإسباني في مجال الإرهاب هام جدا وضروري، هذا في الوقت الذي لم يستدع السفير الإسباني في الرباط حين انعقاد لقاءات اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي، مما يؤشر على أن انفراجا في الأفق ممكن، فهل هي مسألة ترك الوقت للوقت؟

* كاتب من المغرب

تعقيبات

مقال صبحي حديدي:
حوران و«الدكتور»...
أحقاد لم تخمد وأخرى
تتجدد

متابعة الإجماع

«لنظام السوري مع منطقة حوران عموما، ومدينة درعا بصفة خاصة، ثارات عديدة تراكت سنة بعد أخرى، لا تقتصر على أن الحوارنة كانوا سباقين إلى التظاهرات الأيكر، أو أن تلاميذها خطوا على الجدران تلك العبارة الفريدة: "أجك الدور يا دكتور" في إشارة إلى أوان رحيل بشار الأسد، أو أن أبناءها بذلوا أول الدم وأوائل الشهداء»

مجرم الحرب والبراميلي وقاتل الأطفال، القاب حازها بشار الأسد ومع ذلك نرى أن المجتمع الدولي والعالم الحر يكتفي بتصريحات تحولت مع الوقت إلى جعجة لابل هناك محاولات عربية ودولية لتعويبه. فلماذا يتوقف هذا الجرم عن متابعة إجرامه؟ هل يستفيق الجيش الحر والمعارضة السياسية من غيبوبتهم؟

أسامة كتيبة - سوريا/لثانيا

الماфия الروسية

كان النظام البرميلي يشكو ليل نهارا من احتياز الغرب وعلى رأسه أمريكا إلى إسرائيل والسكوت عن جرائمها.

فها هي أمريكا ومعها الغرب في حالة صمت مريب عن جرائم البرميل والملافي والماфия الروسية في سوريا.

الم يحن الوقت ليقدم البرميل الشكر لأمريكا والغرب لسكوتهم عن جرائمه التي فاقت جرائم إسرائيل؟

صليبا

حفر



تعقبا على مقال غادة السمان: «جيمس بوند» اللبناني!

يشكل من خطر على أمريكا في عز الحرب الباردة بين المعسكرين.

فؤاد مهاني - المغرب

شاشات السينما

لقد ثبت لي من التجارب الكثيرة أن الذين يدعون الأخلاق والإنسانية أنهم أول من ينتهك ذلك، وهم أول من يوزع المثاليات ولكن لا يطبقونها طبعاً ما عدا على المسرح أو على شاشات السينما.

إنني بصراحة لست من أنصار البونديّة ولا حتى الكوبية ولا الطرزانية وكذلك لست مغفلاً لتصديق إن في كارثة التايبتك تخلي الحبيب لحبيبتة بخشية وتركوا الفقراء يغرغرون، أما أن يتخلى أحدهم عن لوحته من أجل جرد فهذا طبعاً من ضرب الخيال.

أما عن التنبهات التي توجه إلى من يحيد عن الخط (الخط) المرسوم لباقي القطيع فهي لا توضع في الاعتبار لأنها تخص القطيع فقط.

كارلوس

كما في الصين.

وأنا أضم صوتي إليك سافضل إنقاذ القطة على اللوحة. يمكن أن نأسف على ضياع لوحة أو لوحات لأنها مادة دون روح ودم ولحم أحسن من أن تتألم على قطة وهي تصرخ وتتوجع بألم. واسمحي لي سيدتي أن أضغ مكان لوحة الموناليزا محفظة مملوءة بمال تقدر بمليون دولار مثلاً وسقطت هذه المحفظة سهواً من يد أحد منا. لكن فجأة شب حريق في متحف أو مكان ما صودف بوجود هذه القطة. وتري أمام عينك محفظتك والقطة ستلتهمها النيران. والسؤال هنا إذا خبرت بين أمرين. هل ستنقذ محفظتك أم تنقذ القطة. جوابي أنا بكل صراحة أنقذ محفظتي..

ويدهشني كذلك سيدتي الفاضلة هذا الكم من المادة الخام المتوفرة في بلداننا العربية ولم نحولها لدراما سينمائية أو تلفزيونية.

أذكر قضية اختطاف اليساري المغربي في الستينيات في فرنسا المعروف بالمهدي بن بركة ولا زالت لحد الساعة تشكل لغزا محيرا للعبت فيها مخابرات دولية في اختطاف هذه الشخصية والتهامات تشير في ضلوع المخابرات الأمريكية لما

أما بالنسبة لأكل الحشرات فهناك الكثير ممن يأكلون الجراد في الدول العربية، وتبقى قضية الأكل تحددها ظروف الشعوب المعيشية وجغرافيتهم بالإضافة لمعتقداتهم الدينية وأسباب أخرى. فالعراقيون في الوسط والجنوب يأكلون الرز عموماً وأما في الشمال فيأكلون البرغل والبعض من العراقيين لا يأكل أحد أصناف السمك لسبب ديني وكذلك الأرناب، لكن بالنسبة للقطة الموناليزا فأعتقد أنني سأحاول إنقاذ الاثنين، ولكن لو خبرت بوحدة سأنقذ الموناليزا لأنها أمر لا يتكرر وسأبيعها للأغنياء وسأبني بالمبلغ ملاجئ للقطط وكل الحيوانات التي ليس لها أصحاب.

سلام عادل - لثانيا

النعم الكثيرة

أعجب كل العجب لماذا يترك البشر أكل وشرب كل هذه النعم الكثيرة التي لا تحصى ولا تعد ويلتجئ لأكل الحشرات والديدان وأشياء أخرى تتناول وهي نيئة كالكلاب والقرودة والخفافيش

وتعكس أحاسيسه ومشاعره وصراعاته .

وكل الكائنات الحية ستزحل في يوم ما، لكن الانتاج البشري الفني ليس رخيصاً وسيبقى خالداً وهو ضروري للإنسانية .

أما اللحوم بأشكالها التي يأكلها البشر يومياً، فكان فيها روح من قبل أن يذبحها الإنسان لغرض الاستهلاك . فالحيوان أيضاً يتعذب أثناء الذبح، وأعتقد الكثير منا يحمل في الذاكرة عن الأسلوب القاسي في مجتمعنا العربي عند ذبح الخاروف في المناسبات، وكما أتذكر عندما كنت طفلة أنني كنت أتألم وأرفض أكل لحمه، لكن الإنسان يبرر هذا ويستثنيه من أجل شهوة الطعام، فلماذا لا يتوقف البشر عن أكل لحم الحيوان، أليس هو اعتداء على هذا المخلوق الحي؟

أفانين كبة - كندا

ملاجئ للقطط

بالنسبة لكارلوس بالتأكيد أمواله ساعدته على الهروب بطريقة مريحة وهو في هذا العمر.

حضارة السومريين

الإنسان العربي لا يغادر تقليده، وأنا منماز إلى المطبخ الشرقي ذي الرائحة الجذابة .. رائحة العنبر ونكهة الزعفران وتدوق التوابل الكلكاري الملون الذي لا يناقسه أي طعام آخر حسب رأيي، وأنا كعراقي لا أستغني عن (السمك المسكوف) (الكباب في كردستان العراق) و(رز العنبر الجنوبي) الذي تعود سلالة سنباله إلى حضارة السومريين حتى دخلنا الأمثال الشعبية العربية (لا تتبغدد أو ما تتبغددش) ..

أما موضوع الحشرات والديدان فإننا بعيدون عنها بمقدار ألف سنة ضوئية.

نجم الدراجي - العراق

قطعة فنية

سوف أتألم وأتأسف وأبكي على القطة وأطلب من الله السماح، لكنني سأنقذ الموناليزا لأنها قطعة فنية نابرة وتحمل روح الفنان ليوناردو دافنشي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



إسرائيل قوة مرعبة أصبحت مكبلة

د. حسين مجلوبي*



عاد التوتر مجدداً إلى منطقة الشرق الأوسط على الجبهة الإسرائيلية – اللبنانية، ثم الخليج العربي، مع ملف الهجمات ضد هذه التطورات بمعايير قديمة نسبياً، متناسين التفجيرات التي طرأت في المنطقة وعنوانها البارز فقدان إسرائيل صنع وحسم القرار الاستراتيجي إقليمي، سواء من الناحية السياسية، أم أساسا العسكرية التي انفرقت به زمتا طويلا.

في هذا الصدد، شهد الخليج العربي نهاية شهر يوليو/

تموز الماضي هجمات استهدفت ناقلة النفط «أم. تي

ميرس سترتيت» مشغلة من شركة «زويدكو ماريتايم»

المملوكة للملياردير الإسرائيلي إيل عوفري، في بحر

العرب قبالة سلطنة عمان، وجرى توجيه الاتهام مباشرة

إلى إيران، وعلى الرغم من النفي، تقف إيران وراء

الهجوم وهو رد مباشر على الاعتداء الذي تعرضت له

سفينة «إيران شهنكره» في عرض المتوسط خلال شهر

مارس/ آذار الماضي. وبعد مرور أسبوع، وجه حزب الله

صواريخ إلى الأراضي الإسرائيلية، كرد سريع على قصف

إسرائيلي ضد مناطق في الجنوب اللبناني.

وكان من شأن أحداث مثل هذه لو وقعت منذ عقدين،

أن تسبب في ردود عسكرية سريعة وقاسية من طرف

إسرائيل، سواء بشن هجمات عنيفة ضد مواقع حزب الله

ومشآت الصالح العام في لبنان مثل، محطات الكهرباء،

ثم استهداف سفن إيرانية في أعالي البحار، أو توجيه

ضربات سرية داخل الأراضي الإيرانية، لكن هذه المرة،

غاب الرد العسكري الإسرائيلي وحضر الرهان على

الردع السياسي، من خلال نقل الملف إلى الأمم المتحدة

أو المطالبة بتشكيل جبهة دولية عمادها الغرب، ودعم

بعض الأنظمة العربية للضغط على إيران. ويعود الهدوء

والتروي الزائف الذي تحلت به إسرائيل، إلى عجزها

البن والواضح على شن أي هجوم عسكري ناجح ضد

إيران من جهة، ثم إلى الخسائر المريعة التي سببته

عنها أي هجوم عسكري ضد حزب الله اللبناني، وكل

تحليل للتطورات الأخيرة، يتطلب الانطلاق من منظور

عسكري محض أكثر منه دبلوماسيا وسياسيا، في هذا

الصدد، لقد طرأ تغيير على ميزان القوى المتخيل في

السابق، الذي كان يتميز بتفوق مطلق لإسرائيل، مقابل

ضعف جيرانها، خاصة في لبنان والمقاومة الفلسطينية،

علو على الضعف النسبي لإيران بداية العقد الأول

من القرن الحار، وهذا التغيير لا يعني تراجع القوة

الإسرائيلية، بل تستمر إيران على قوة عسكرية كبرى أكثر

بكتير مما كانت عليه منذ عقد، لكنها لم تعد حاملة خصل

تقدم من تصفهم بأعدائها، في هذه الحالة إيران وحزب

الله، سواء تعلق الأمر بالعتاد العسكري، أو تمرکز القوة

التأرية.

في أكثر من مقال كتبتُه منذ حزب تموز 2006، كنت

أبرز عير هذه المقالات التي كان أولها «سوزان الربيع

بين سلاح الجو الإسرائيلي وصواريخ حزب الله» يوم

3 أغسطس/ آب 2006 وأخرها «الصاروخ الإيراني يقضي

الشرق الأوسط» بتاريخ 3 مايو/ أيار 2021. أبرز «نقطة

الصاروخ» أي التغيير الذي يحدثه التقدم الحاصل في

صناعة الصواريخ من طرف إيران وحلفائها، وإذ كانت

إسرائيل قادرة على شل لبنان بكصف عنيف في طرف

نصف ساعة، أصبح حزب الله ومنذ سنوات يتوفر على

القدرة التارية الكافية لشل الحياة في إسرائيل في ظرف

نصف ساعة، نتيجة توفره على صواريخ دقيقة تعمل

مثل القنابل الذكية الموجهة، ثم مجزئ القبة الحديدية،

أي منظومة الدفاع الجوي الإسرائيلي على اعتراض

صواريخ حزب الله، إذ لا يمكن لأي منظومة دفاعية

اعتراض الصواريخ التي تطلق في يوم واحد، وهذا

جعلت إيران من الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى

م بمثابة الرصاص الذي ينطلق من الرشاش، لا يوجد رادار

قادر على رصد الرصاص أو التصدي له سوى الاختباء،

وباستثناء السلاح النووي وهو أمر مستبعد استعمله،

لن تنجح إسرائيل في شن أي هجوم ضد إيران، فقد

فضلت الولايات المتحدة تجنب الحرب ضد إيران، كما أن

نجاح منظومة الدفاع الجوي الإيراني في إسقاط الطائرة

الأمريكية غلوبال هاك، ورفضها إسقاط طائرة «أوريون

8» سنة 2019 مؤشر بحمل طابع «المنعطف» إذ يتعلق

الأمر بطائرات بتكنولوجيا متقدمة لتفادي منظومات

الدفاع في الوقت ذاته، لا يعرف الغرب الكثير عن السلاح

الإيراني، سواء الذي تقوم بتصنيعه، أو الذي استورده

من الصين وروسيا. في هذا الصدد، وقعت طهران

مؤخرا صفقة القرن مع بين، وتتضمن مئات المليارات

من الدولارات، وهذا يترجم عبر تعزيز روسيا والصين

قوة إيران عسكريا، لحماية الاستثمارات الخاصة بهذد

الاتفاقية.

إسرائيل قوة عسكرية رهيبه، لكنها أصبحت مكبلة

بفضل التقدم الحاصل في صناعة الصواريخ الحربية،

وتوجد ثلاثة عوامل تحيك جماع إسرائيل وهي:

في المقام الأول، مساحة إسرائيل محدودة، إذ ليست

هي بالدولة الشاسعة، ويمكن لصواريخ حزب الله أو

إيران استهداف كل الأراضي الإسرائيلية، وبالتالي

استهداف كل المراكز الحيوية سواء القواعد العسكرية أو

المنشآت العسكرية مثل محطات الكهرباء والسدود المائية

أو مباشرة التجمعات السكانية.

في المقام الثاني، طيلة عقدين وإيران تعمل رفقة

حلفائها على محاصرة إسرائيل من خلال الصواريخ

التي تسفهم لأول مرة ينزحون إلى الدول المجاورة، وهنا

تتسائل: إن كان العراق يوزن قد نزحوا إبان حرب

الخليج إلى دول المنطقة مثل سوريا ولبنان والأردن،

كما لجا السوريون إلى دول المنطقة، أي دولة تستطيع

الاحتواء على هؤلاء؟

في غضون ذلك، كانت إسرائيل حتى الأسس القريب

تذهب للقضاء على مصادر الخطر في أي دولة غير غابية

بالقانون الدولي، وهو ما يفرض الحرب الإسرائيلية

التي شنتها والاعتقالات التي نفذتها، ومع التفجيرات

التي طرأت في ميزان القوى نتيجة الصواريخ، تنحلي

إسرائيل عن هذه الاستراتيجيه ويدات تقصر على الرد

على المخاطر التي تستهدف أراضيها، أي لن تهاجم بل

سترد إذا تعرضت لهجوم.

*كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

في مياه الخليج؛ حرب ظل وحوادث بلا توقيع

قادر على تحديد أي جسم طائر فوق سطح الأرض بارتفاع 15 مترا فأكثر، ويحدد بالضبط نقطة انطلاقه، والأكثر غرابة أن هذه المنطقة البحرية مغطاة تماما بالرادارات، وفيها مجسات استخباراتية عديدة ومتنوعة، كما توجد فيها قوات البحرية الأمريكية البرية الأمريكية كذلك، لكن رغم الحوادث المتكررة، التي ابتدأت في عام 2018، والتي تبنت التحقيق فيها الولايات المتحدة وبريطانيا ودول أخرى، فإن المعلومات الموثقة التي تبين الفاعل للجهل لم تكون الكسائر محدودة أو غير موجودة، بل يتم الاحتفاظ بالمعلومة والاستثمارها سياسيا ودبلوماسيا في وقت آخر، وظروف مختلفة. لكن يبدو أننا اليوم أمام وضع جديد لم يعد تطابق مع أجزاء العنايات الإيرانية من النوع نفسه. توجد لديهم، وهنا تصحح البيانات التي قالت الولايات المتحدة بعد الحادث أنها تبعت على الثقة بأن طهران وراء الحادث، في باحث اليوم مؤكدة. وبهذا الدليل الهادي لم يعد أمام طهران من وسيلة للتهرب من تحمل المسؤولية، كما لم يعد أمام صانع القرار في البيت الأبيض من خيار إلا تنفيذ وعدة بالرذ، لكن كيف سيكون هذا الرد وما هي طبيعته؟

في 2 أغسطس الجاري قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن: «نحن على التحدث بيق وثقتهم مع المصلحة المتحدة وإسرائيل ورومانيا ودول أخرى وسيكون الرد جماعيا». كما تشرحت معلومات تقول إن بريطانيا أرسلت فريقا من القوات الخاصة إلى المنطقة، وإن هذا الفريق في حالة استطلاع للموقع الذي انطلقت منه الطائرة المهاجمة، وعليه فإن الرد يمكن أن يكون وفق أحد السيناريوهات التالية: أو لا هجوم سيبراني واستطلاع ضد أهداف نووية إيرانية ومنشآت الطاقة، ومنشآت أخرى حيوية. ثانيا هجوم

أما إسرائيل فسارعت لاتهام إيران، وحذت الولايات المتحدة الأمريكية حذوها، وقالت إن لديهم من البيانات ما يبعث على الثقة في أن طهران هي التي تقف وراء الحادث، الحكومة البريطانية قالت، إن ميليشيات مرتبطة بإيران تقف خلف العملية، كما حث وزراء خارجية الدول السبع، في بيان لهم الجهة نفسها مسؤولة الهجوم وقالوا إن (كل الأدلة المتاحة تشير بوضوح إلى إيران) فهل الرد أت؟ وما طبيعته؟ وهل سيكون جماعيا؟ ليس جديدا القول إن طهران وتل أبيب تخوضان حرب ظل منذ بداية عام 2019، وأصبحت أكثر وضوحا منذ مارس/آذار الماضي، لكنها بقيت محدودة ومقتصرة على وسائل عسكرية واستخباراتية، ضمن قواعد لعبة مُسيطر عليها، لكن مؤشراتها واضحة في البر والجو والبحر والجالس السيبراني. ميزة هذه الحرب أن بعض ضرباتها، خاصة في البحر لا تحمل توقيع الطرفين. وهذه عملية محسوبة بشكل حذر، لأن التوقيع يشير إلى الجهة التي نفذت وبالتالي يصيح لزاما على الطرف الآخر الرد، وما بين السرد والرد المقابل يُمكن أن تنزلق الأمور من بين أصابع صنّاع القرار، إلى مواجهة شاملة لا يريدها أي منهما، لكن إذا ما أخذنا بالاعتبار أن المنطقة البحرية التي وصلت فيها الحوادث، هي منطقة نفوذ لدول كثيرة تتقاطع فيها مصالح، وتستخدم فيها صراعات دولية وإقليمية، فإن أي خطأ في التقدير قد يقود إلى كارثة إقليمية وربما دولية أيضا، خاصة أن جميع الأطراف تعتمد سياسة واحدة هي الدفع بالأمر إلى حافة الهاوية. وقد اقتربت الهاوية كثيرا في الاستهداف الأخير، فالول مرة يتم استخدام سلاح الطائرات المسيّرة في الهجوم على سفينة، لأول مرة يقع ضحايا في الهجوم، رغم أن الهجمات بين الطرفين قد تكررت في بحر العرب والبحر الأحمر والبحر المتوسط أيضا، حيث بلغ عدد الهجمات التي أسفّن ما يقرب من 12 هجوما على سفن إسرائيلية، قابله العدد نفسه على سفن إيرانية، لكن لماذا كان الفاعل دائما مجهول الهوية في كل الحوادث السابقة؟

مراكز البحوث العسكرية الأمريكية، الغريب في الأمر أن مراكز البحوث العسكرية الأمريكية، تقول إن مركز القيادة والسيطرة في ولاية أوهايو الأمريكية، والغزق، ويشيعون الفوضى، ويبيئون الشائعات لتثبيط الهمم والعزائم والمعنويات، ويتجسسون، ويضللون الناس، والأخطر أنهم يقومون بأعمال تخريب، تُضفي إلى زعزعة الأوضاع، فتبدد الخلافات، ويضعف التماسك، ما يجعل إسقاط النظام من الداخل أمرا أكثر سهولة.

الطابور الخامس وحرائق الغابات

رباني، أما في حالة تركيا فكان اندلاع الحرائق متزامنا ومدبرًا، وتمت بفعل فاعل، في غابة تلو غابة، في أرجاء البلاد، صاحبها هجمة سياسية وإعلامية من الطابور الخامس المدعوم من الخارج، فقد أعلنت جماعة تسمى نفسها (أبناء النار) مسؤوليتها عن إشعال حرائق الغابات، وهي جماعة مرتبطة بحزب العمال الكردستاني الانفصالي المحظور، الذي يقود تمردا مسلحا ضد الدولة، وذكرت الجماعة في إعلانها أنها قررت تركيب النظام التركي بالنار، وكان ناطق باسم الحزب قد كشف، من قبل، عن النية بإشعال حرائق في الغابات.

جحيرات الإطفاء

وعلى الرغم من أن تركيا كانت مستعدة لمثل هذه الحرائق التي تحدث سنويا بوتيرة اعتيادية، إلا أنها فُوجئت هذا العام بأشتعال مئتي حريق في وقت واحد، في 44 ولاية معا، من أصل 81 ولاية. وكان من بين الاستعدادات لهذه الحرائق الموسمية أن أنشأت السلطات، قبل سنوات 4150 بحيرة وبركة اصطناعية، منتشرة بين الغابات في 26 ولاية. وهي تزود بالماء الطائرات المزودة بالخصمات لمهام الإطفاء، فتقوم المروحيات بسحب كميات المياه، وهي في الجو، ثم تصبها على الحرائق خلال دقائق وتعود، يساعده على ذلك قرب هذه الأحواض المائية من الغابات. ويوجد في ولاية أنطاليا لوحدها، وهي الأكثر تضررا 455 بركة إطفاء، تليها ولاية موغلا، أما إزمير فتضم 164 بحيرة اصطناعية. ويظهر هذا مدى جاهزية السلطات للتعامل مع عدد كبير من الحرائق لو لم تكن مدبرة. ومع ذلك خرج الطابور الخامس ليقول إن الحكومة لم تكن مستعدة لمكافحة الحرائق.

موسم حرائق الغابات

تنشأ الحرائق البرية، أو حرائق الغابات، عادة بفعل إلهي في فصل الصيف، صاحبها عدة عوامل جوية أبرزها، ارتفاع درجات الحرارة، وهي حرائق يصعب إخمادها أو السيطرة عليها، وتؤدي إلى إلحاق الدمار بالإنسان والمكان، وخسارة اقتصادية يفقدان الأخشاب، وخسارة بيئية بالتصحر، وتدمير المناطق السكنية المجاورة. وقد حدثت أكبر حرائق الغابات عام 2020 في أستراليا، حيث أتت النيران على أكثر من 107 آلاف كيلومتر مربع، ما أدى إلى دمار حوالي ستة آلاف مبنى، وقتل عدد قليل من الناس، ونفق مليار من الحيوانات المنتوعة. وبالإضافة إلى الجهود المحلية، شاركت في الإطفاء فرق من نيوزلندا وكندا والولايات المتحدة. وفي عام 2017 تسببت حرائق الغابات في ولاية كاليفورنيا الأمريكية في تدمير ستة آلاف مبنى، وتهجير 100 ألف من السكان، واجتاحت النيران 850 كيلو مترا مربعا.

هل حرائق تركيا مدبرة؟

وعليه فإن البلدان المختلفة تتعرض لهذا النوع من الكوارث الطبيعية، وتحاول استيعاب الصدمة وتجاوز الكارثة. هذا في حال حدثت الحرائق بفعل

د. مثنى عبدالله*



في 30 يوليو/ تموز المنصرم تعرضت سفينة إسرائيلية في بحر عُمان إلى هجوم بطائرة مسيّرة، قتل في الحادث ثنثان من طاقم السفينة، أحدهما بريطاني والآخر روماني.. بعدها بخمسة أيام وجّهت البحرية البريطانية تحذيرا من عملية اختطاف لسفینتين في المنطقة البحرية نفسها، قبالة ساحل إمارة الفجيرة.

في الهجوم الأول أعلنت قناة «العالم» الفضائية الإيرانية شبه الرسمية، أن الحادث جاء ردا على قصف مطار الضبعة في سوريا، الذي قتل فيه عدد من الخبراء الإيرانيين، بينما أنكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، أي صلة لهم بالحادث، وطالب بتقديم أي أدلة تشير إلى ضلوعهم بهذه الهجمات.

المنطقة البحرية التي حصلت فيها الحوادث، منطقة نفوذ لدول كثيرة تتقاطع فيها مصالح، وتحتدم فيها صراعات دولية وإقليمية

كان أول استعمال لمصطلح (الطابور الخامس) في ثلاثينيات القرن العشرين. خلال الحرب الأهلية الإسبانية 1936-1939، التي قاّلت فيها قوات حكومة الجمهورية اليسارية ضد القوات الوطنية المتعددة بقيادة الجنرال فرانسيסקو فرانكو. وعندما كان المتردون يزحفون شمالا باتجاه مدريد، أعلن قائد الحملة الجنرال إميليو مولا بيان قواته تزوّعت على أربعة طوابير من الثوار يساندنها طابورٌ خامس يعمل لصالحها في الخفاء داخل العاصمة.

ومنذ ذلك الحين راج استعمال مصطلح (الطابور الخامس) في الحروب، وأصبح يعني ضرباً من ضربوب الخيانة والعمالة والنفاق والحرب النفسية، التي يمارسها العملاء لصالح العدو التريص بالبلد.

وهؤلاء العملاء يعملون سراّ وعلناً في إشارة الرعب

داود عمر داود*



كان أول استعمال لمصطلح (الطابور الخامس) في ثلاثينيات القرن العشرين. خلال الحرب الأهلية الإسبانية 1936-1939، التي قاّلت فيها قوات حكومة الجمهورية اليسارية ضد القوات الوطنية المتعددة بقيادة الجنرال فرانسيסקو فرانكو. وعندما كان المتردون يزحفون شمالا باتجاه مدريد، أعلن قائد الحملة الجنرال إميليو مولا بيان قواته تزوّعت على أربعة طوابير من الثوار يساندنها طابورٌ خامس يعمل لصالحها في الخفاء داخل العاصمة.

ومنذ ذلك الحين راج استعمال مصطلح (الطابور الخامس) في الحروب، وأصبح يعني ضرباً من ضربوب الخيانة والعمالة والنفاق والحرب النفسية، التي يمارسها العملاء لصالح العدو التريص بالبلد.

وهؤلاء العملاء يعملون سراّ وعلناً في إشارة الرعب

رغم جاهزية السلطات التركية للتعامل مع عدد كبير من الحرائق، خرج الطابور الخامس ليقول إن الحكومة لم تكن مستعدة لها

تنشأ الحرائق البرية، أو حرائق الغابات، عادة بفعل إلهي في فصل الصيف، صاحبها عدة عوامل جوية أبرزها، ارتفاع درجات الحرارة، وهي حرائق يصعب إخمادها أو السيطرة عليها، وتؤدي إلى إلحاق الدمار بالإنسان والمكان، وخسارة اقتصادية يفقدان الأخشاب، وخسارة بيئية بالتصحر، وتدمير المناطق السكنية المجاورة. وقد حدثت أكبر حرائق الغابات عام 2020 في أستراليا، حيث أتت النيران على أكثر من 107 آلاف كيلومتر مربع، ما أدى إلى دمار حوالي ستة آلاف مبنى، وقتل عدد قليل من الناس، ونفق مليار من الحيوانات المنتوعة. وبالإضافة إلى الجهود المحلية، شاركت في الإطفاء فرق من نيوزلندا وكندا والولايات المتحدة. وفي عام 2017 تسببت حرائق الغابات في ولاية كاليفورنيا الأمريكية في تدمير ستة آلاف مبنى، وتهجير 100 ألف من السكان، واجتاحت النيران 850 كيلو مترا مربعا.

هل حرائق تركيا مدبرة؟

وعليه فإن البلدان المختلفة تتعرض لهذا النوع من الكوارث الطبيعية، وتحاول استيعاب الصدمة وتجاوز الكارثة. هذا في حال حدثت الحرائق بفعل

د. مدى الفاتح*



في الوقت الذي كانت فيه قيادات «النهضة» التونسية تتحدث فيه عن استعدادها لتقديم تنازلات جديدة، قد تشمل تخليها عن بعض السلطة حفاظا على «المنار الديمقراطية» كان وفد من حركة طالبان الأفغانية يعلق العاصمة الصينية بكين لفتح حوار وتأسيس علاقة استراتيجية، مستفيدا من التناقص الأمريكي الصيني المتصاعد.

قد لا يحيد كثيرون المقارنة بين «النهضويين» الذين يعيشون على ما يبدو لحظة تراجع، والطالبانيين الذين حولوا حركتهم من مجموعة منبوذة متهمه بالإرهاب وملاحقة، إلى جسم ذي ثقل عسكري وسياسي لا يمكن تجاهله، على حد تعبير المناطق باسم الخارجية الصينية، إذا كنا نريد الحديث عن الألف، أو السلم، أو حتى إعادة إعمار أفغانستان.

المقارنة، رغم الاختلاف في الظروف والجغرافيا وطريقة العمل، تفرحنا، فكلتا الحركتين يضمهما ذلك المصطلح

المنتصر هو الذي يستطيع أن يحصد الدعم، ليس فقط من الجماهير، لكن أيضاً من مؤسسات الدولة وعلى رأسها الجيش والإعلام

في هذا السياق تم تمرير القوانين التي تتعامل بحياح مع فضلية الدين، بل عمدت الحركة، حتى على مسطواها الداخلي، لفصل فريد من نوعه بين الدين والدنيا، ليصبح القسم الدعوي فيها مستقلا عن الجسم السياسي وغير ملزم

«النهضة» ومصير الإسلام السياسي

له بحجة أن علماء ورجال الدين قد لا يصلحون لفهم الواقع السياسي، ذلك التوجه الذي أدخل الحركة وسياسيها في حالة من السهولة الفكرية والعقدية، أصاب كثيرا من أتباعها والتعاطفين معها بالاحباط، فإذا كانت الحركة مستقر في النهاية بالقوانين العلمانية، وتقتنع بضرورة فصل السياسي عن الدعوي، فكيف كانت تناضل طوال تلك العقود؟ ولماذا دفع كثير من شبابها أثمانا غالية في سبيل تحقيق شيء هو في الأساس مجرد ولا خلاف عليه؟

إبتلاع مبادئ الحركة لم يكن خطيئة النهضة الوحيدة، وإنما كانت هناك الخطيئة الأكبر المتمثلة في التراجع عن مطالب الثورة، والسماح بارتباط «الكتلة الأكبر» بالفساد، وتعطيل إنشاء المحكمة الدستورية، للأسف فإن كل التنازلات التي تم تقديمها بشكل مجاني لم تقد إلى كسب انصار جدد، أو تجرع الأعداء التاريخيين يتعاطفون مع النهضة، ويعيرونها شريحا مؤثقا.. كان ذلك يعني أن «النهضة» خسرت حلفاءها التقليديين، من الذين كانوا يرون فيها مثالا للضلال من أجل الإسلام، كما لم تكسب ود منافسيها، أو حتى عامة الناس الذين كانوا ينتظرون أداء أفضل، هذا ما ساهم في أن تكون عملية «سحب البساط» سهلة وسلسة، خاصة في ظل الفضل والتراجع الاقتصادي، الذي لا يمكن أن تنتصل الحكومة من مسؤوليتها عنه.

أصحاب رؤية «السهولة السياسية»، كانوا يروجون لأن طالبان لا مستقبل لها، فهي أولا لا تجيد التفاوض، لأن التفاوض عندها يعني فرض رؤيتها فقط، وثانيا لا يمكن حرب مع الأمريكيين وكان من الصعب على عقل هؤلاء تصور أن ينحصر أحد في حربه على القوة الأكبر، لذلك فإن الحل كان بظنهم هو مفاوضات دبلوماسية مبنية على القبول بالانتزاع، على الطريقة الفلسطينية، والاعمال على كسب ود الأمريكيين، أو على الأقل انقاء شرهم، الذي حدث هو أن طالبان قامت بما هو عكس ذلك تماما، فتمسكت بمواقفها الشريفة، وأن أعداءها يكرهونها بسبب ذلك.

في هذا السياق تم تمرير القوانين التي تتعامل بحياح مع فضلية الدين، بل عمدت الحركة، حتى على مسطواها الداخلي، لفصل فريد من نوعه بين الدين والدنيا، ليصبح القسم الدعوي فيها مستقلا عن الجسم السياسي وغير ملزم

*كاتب سوداني

ميزان أفغانستان بين خسائر الحكومة وأرباح طالبان

على طاولة التفاوض المفتوحة، والتي من المنتظر أن تُستأنف اليوم في العاصمة القطرية الدوحة، وليس أفضل من السيطرة العسكرية على الأرض وسبيل لإجبار الطرف الحكومي على الامتثال. كذلك تدرك الحركة أن النجاحات العسكرية الميدانية يمكن أن تتحول إلى مكاسب عقائدية في أوساط السكان، خاصة داخل مناطق الشمال التي لا يُعرف عنها تعاطف كبير مع برامج طالبان، أو في قلب التشكيلات القبائلية غير الموالية تاريخياً للحركة.

ولا عجب أيضاً أن طالبان تعطي علائم جلية على أنها أحسنت قراءة قرار الرئيس الأمريكي جو بايدن بالشروع في سحب القوات الأمريكية من أفغانستان واتمام الانسحاب بحلول نهاية هذا الشهر، ولهذا فإن عملياتها العسكرية تتفادى الاصطدام مع الوحدات الأمريكية المنسحبة، كما تجاهل عمليات القصف

تواصل حركة طالبان بسط سيطرتها العسكرية على مناطق واسعة في أفغانستان ولم يعد يمر يوم إلا ويشهد سقوط عاصمة ولاية أو مدينة استراتيجية أو معبر حدودي في يد قوات طالبان المهاجمة، التي تتقدم نحو مدينة مزار الشريف رابع مدن أفغانستان من حيث السكان، وكانت قبلها قد استولت على مدينة قندوز، والمطبات على الأرض تشير إلى فقدان حكومة كابول والجيش المركزي أكثر من 200 مديرية من أصل 398، وسبعة معابر حدودية تمثل قرابة ثلثي معابر أفغانستان مع الخارج.

واضح بالطبع أن طالبان تعتمد استراتيجية مألوفة ومثقفة في منطقتها عسكرية من الطراز الذي تشهده البلاد وأهناً، أي الإمساك بالكره قدر يمكن من أوراق الضغط التي تمنح أفضلية ملموسة

التي تقوم بها قاذفات بي-52 العملاقة أو طائرات سيبيكر الأمريكية فلا تحملها على أكثر من محمل وحيد هو محاولة واشنطن اليائسة لوقف تقدم طالبان. ولا عجب في المقابل أن الطيران الجربي التابع للحكومة الأفغانية يُظهر ضعفاً واضحاً في التصدي لهجمات طالبان، يتقاطع مع عجز وحدات الجيش الأفغاني الرسمي عن أداء الحدود الدنيا من واجبات الدفاع التي تدبره عليها الجيش الأمريكي خلال 20 سنة.

ولعل نذرة هذا الفشل الحكومي تتجلى في تصريح الرئيس الأفغاني أشرف غني الذي يلقي فيه باللائمة على القرار الأمريكي بالانسحاب المبكر والمجاسي من أفغانستان، متناسياً أن وحدات الجيش والأمن الحكومية تعد 300 ألف عنصر مقابل 75 ألفاً من مقاتلي طالبان، وأن الجيش الحكومي



السخط الشعبي على الديمقراطية... حالة تونس



الإسلام السياسي في بلاد العرب في التسوية والتوضيح الفوري في مواقع

المظلمة وضحايا الظلم والتأمر، يكون الحركة «بريئة» أسماء الثورطن انتماءاتهم الحزبية، قبل أن يجمد سعيد الحياة السياسية ويعرض للانتقال الديمقراطي لأزمة جديدة، كانت معدلات الإصابتة والوفاة بفعل كورونا في تونس، ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، هي الأعلى في شمال إفريقيا ولم يكن سوى 8 بلائة من السكان قد تلقوا اللقاح، قبل 25 يوليو/تموز 2021، تكررت فعاليات الضرب الشعبي الموجه ضد حركة النهضة والنهضة والمهم لقياداتها بالسلطة والبرلمان المنتخب والحكومة العاجزة والفساد المستشري، وقد كانت الفعاليات تلك من بين ما وظف سعيد لاستدعاء المادة 80 من الدستور وحالة الخطر الداهم لتبرير وتبرير إجراءاته.

سياسياً أيضاً، خسرت حركة النهضة معظم حلفائها ومن تعاونوا معها في البرلمان المنتخب، انقلبت تونس وأجرت اجراءات الانفرادية للرئيس قيس سعيد وتبقى نواياه وتصرفه لتعليقه للرئيسين لا تعارض شعبيته التي تشكلت تاريخياً كبر الكتل في البرلمان الجمد وشاركت مع النهضة في تشكيل الحكومة منذ 2019، أما الأهم والأخطر، فهو ابتعاد الاتحاد العام للشغل، صاحب الدور الوازن في تجربة الانتقال الديمقراطي منذ 2011 عن النهضة واختلافه مع مطلبها المتمثل في إلغاء سعيد لإجراءاته، بل ونهايه إلى حد تأييد الرئيس والتعبير عن الثقة وفي إصلاح النظام السياسي.

بالقطع، لا تسال حركة النهضة بفردتها عن عوار وسوءات الانتقال الديمقراطي وتدهور أوضاع المجتمع والدولة والناس، بالقطع، تتحمل أحزاب الجتمع واليمين، قديمها وجديدها، شقاً كبيراً من التسوية عن الرجل القوي (البيط الفرد المنق) وسط تأييد الناس.

* كاتب من مصر



أمريكا: الإعلام لخدمة حروب ميدانها العالم

«إن واحداً من أقوى الأسباب، وأكثرها فاعلية وتأثيراً في الهزيمة الأمريكية في حملتها العسكرية على فيتنام؛ هو الإعلام الحر، الذي ساهم مساهمة كبيرة في نقل وقائع تلك الحرب، بما فيها من مذابح مروعة، إلى الرأي العام الأمريكي والدولي، فكان من نتيجة هذا، صناعة رأي عام وموقف شعبي أمريكي مضاد لتلك الحرب، التي شكّل مع تواصل القتال لعدة سنوات، ضغطاً قوياً في الداخل الأمريكي، وأيضاً الرأي العام الدولي، على صانع القرار في البيت الأبيض، بيلج هذا القائد في مقاله هذا، الإدارة الأمريكية المستقبل، بحجب الحقائق عن الرأي العام، هذا المقال، كان قد فتح الطريق، للتعاظم الجديد مع الإعلام في ميدان الصراع الأمريكي في أركان المعركة، في العقدين التاليين، الصحافة هيمن توماس، التي تعد عميدة الصحفيين في البيت الأبيض، من إدارة جون كينيدي إلى إدارة بوش الابن؛ تم إبعاده عن مجال عملها، ووضع معدّها في الخلفية، بسبب أسلقتها الضعيفة التي بها تنبش عن حقيقة الدمار التي أحدثته قوات الغزو الأمريكي للعراق، اتسعت الرسالة التي وجهها جورج دبليو بوش الابن، قبل الحرب، إلى صدام حسين بالوضوح، الأمريكيون اللوثي يحسبون، أما العراقيون اللوثي فلا، من الجهة الثانية؛ فإن الإدارة الأمريكية وجميع المؤسسات ذات الشأن في هذا المجال، تقوم بتطويق الرأي العام الأمريكي المنصف والحر، وحجبها عن الرأي العام الأمريكي، سواء بمحاربتها بمختلف الوسائل والطرق، أو بمحاصرتها وتضييق مساحة النشر والانتشار أمامها، التي تحاول بها، أن ترصد الحقيقة، وتقوم بتسويقها إلى وسائل الإعلام سواء الأمريكي، أو غير، وتوضّع حجم الدمار والخراب والعدد الهائل من القتلى المدنيين، وتدمير البنى التحتية، حتى إن كانت لا تقع ضمن الأهداف العسكرية، أو هي بعيدة عنها.

يقول أحد القادة الأمريكيين رفيعي المستوى: هل ما حلنا، في الواقع، أن نفعله بالعقوبات الاقتصادية التي أقروها الأمم المتحدة، هو مساعدة الشعب العراقي؟ كلا ما فعلناه من خلال الهجمات على البنى التحتية هو تسريع مفعول العقوبات، بالإضافة إلى محاصرة الإعلام الأمريكي الذي يشتغل بالفصح، أو يعمل على كشف الدمار الهائل

من تونس مؤسسة «البارومتر العربي» (تديرها جامعة برينستون الأمريكية وفرق من المختصين في البلدان العربية (https://www.arabbarometer.org/) وضعية السخط الشعبي تلك بوضوح، ففي تقرير عن اتجاهات الرأي العام نُشر في 2019، سجّل أكثر من 93 بالمائة غضبه الشديد من سوء الأوضاع الاقتصادية وفقدانهم للأمل فيها خصوصاً احتمالات التعافي الاقتصادي، وسجلت ذات معدلات الغضب الشعبي في 2020، وترافقت مع ارتفاع نسب الفقر والبطالة لتصل إلى 15 بالمائة و17 بالمائة على التوالي، ووقت استطلاعات البارومتر العربي أيضاً شيوع التقييم السلبي لعمل المؤسسات الحكومية والهيئات المنتخبة، خاصة البرلمان، اتهم أكثر من 90 بالمائة الحكومة بالفساد إما إلى حد كبير، أو إلى حد متوسط، وانهارت ثقة السكان الذين تجاوز تعدادهم 11 مليون في المؤسسات الحكومية من 62 بالمائة في 2011 إلى أقل من 20 بالمائة في 2019، أما البرلمان، فلف يشعر بالثقة تجاهه في 2019 سوى 14 بالمائة من السكان في مقابل 31 بالمائة في 2011.

سياسياً، أصاب السخط الشعبي على السياسة والسياسيين حركة النهضة الإسلامية في نحو ثلث من الأحزاب والحركات الأخرى، فقد صارت حركة النهضة، وهي تشكل بحوالي 20 بالمائة من قاعد الناخبين الكتلّة الأكبر ولم ترغب سوى أن تتصلع بدور قيادي في تشكيل الحكومات المتعاقبة خلال السنوات الماضية، محاصرة بانتهامات سوء إدارة البرلمان وبعصف أداء الحكومة وشبهات فساد منتسبها على المستويين الوطني والمحلي، قبل إجراء سعيد بتجميده، كان البرلمان قد تحول إلى ساحة للاستقطاب والشد والجذب الإيديولوجي وليس للعمل التشريعي والرقابي السوّل، قبل إجراء سعيد عزله، كانت الحكومة ومرافق الدولة تتهاوى على وقع الاحتجاجات الشعبية والإضرابات القوية التي أجهجها بعصف جاحثة كورونا بالبلاد، قبل أن يمكن سعيد برفع

في 25 يوليو/تموز الماضي، استدعى الرئيس التونسي قيس سعيد المادد 805 من الدستور لتبرير تجميد عمل البرلمان وحل الحكومة وانتزاع سلطات المدي العام الأول في مرقق النيابة العامة، برر سعيد إجراءاته بحالة «الخطر الداهم» التي تمر بها البلاد وجاهة كورونا تعصف بها وسوء الأوضاع يضرب المرافق الحكومية والاحتجاجات الشعبية والإضرابات القوية المتصاعدة، وعلى الرغم من إجراءات الرئيس التونسي تعرض تجربة الانتقال الديمقراطي التي بدأت في 2011 لأزمة جديدة وتهدد بالعودة إلى حكم الرجل القوي، إلا أن ثمة أزمات عمق تحيط بالجمع والدولة والسياسة في تونس وتضع الانتقال الديمقراطي في مواجهة تحديات أخطر بكثير. أعلن سعيد إجراءاته وألغى مقر البرلمان وشرع في إقالة الوزراء والسفراء وسط ترحيب صريح من قبل مواطنات ومواطني لا يتكرون بسخطهم على السياسيين والأحزاب والنقابات والهيئات والمؤسسات الحكومية غير الفاعلة، كانت زيارته الأخيرة لتونس في 2019 لمرققة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي جاءت بسعيد إلى قصر قرطاج وبحركة النهضة الإسلامية كالكتلة الأكبر في البرلمان. قضيت بين العاصمة وبين شمال غرب البلاد (جنوبية) ما يقرب من أسبوع لم تتوقف خلاله شعوية جميع من التقيت، وعلى ثابرين مستوياتهم الثقوية ومجالاتهم المهنية وأحوالهم المالية، من التصور البالغ للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية كما لم يتوقع أيضاً تغيير الناس عن الغضب من الأحزاب غير المسؤولة والسياسيين البائسين والفاسدين اللذين وراء الأثر والكسب غير المشروع. على الرغم من أغلبية الناخبين الناخبين (فوق الـ 50 بالمائة) شاركت في الاقتراع لأختيار رئيس وبرلمان ودلّت بذلك على التزامها بالعملية الديمقراطية، غير أن مناسبات السخط الشعبي على السياسة والسياسيين من كاد الطيف الإيديولوجية كانت دعماً للثقل. ووقفت استطلاعات الرأي العام التي أجرتها في

هل هناك 11 ألف محكوم بالاعدام في العراق؟



هيفاء زكنة*

«كان نفس الروتين، كل يوم يعقلونني ويضربونني، هناك أشياء فعلوها بي هناك أشعر بالخل من التحدث عنها، ولكن هناك شيئاً واحداً يمكنني أن أخبرك به هو أنهم جعلوني أجلس على قنينة زجاجية مرتين، هذا بعض مجامع في المقابلة رقم 106، ويخبرنا المعتقل في المقابلة رقم 107 «لقد قيدوا يدي وراء ظهري وعلقوا الأصفاد بخفاف في سلسلة متدايلة من السقف، لم يحرطوا على أية أسئلة، فقط استمروا بالصراخ لأعترف».

في غياب المعتقلات العراقية، أجريت مقابلات مع 235 محتجزاً، تم تضمينها في تقرير «حقوق الإنسان في تطبيق العدالة في العراق: الشروط القانونية والضمانات الإجرائية لمنع التعذيب والمعاملة السيئة» الذي أعدته بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق (يونامي) ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، الصادر في 3/ أغسطس، ويعطي التقرير من 1 تموز/يوليو 2019 إلى 30 نيسان/أبريل 2020.

«التعذيب حقيقة واقعية في جميع أنحاء العراق» أُسُئِلَ التقرير بهذه الجملة الصارخة في إرثاتها للممارسات اللاإنسانية في أماكن الاحتجاز التي لا تقتصر على وزارتي العدل والداخلية بل، أيضاً، وزارة الدفاع، وجهاز مكافحة الإرهاب، وقيادة عمليات بغداد، وجهاز الأمن الوطني، وجهاز المخابرات الوطني، وقوات الحشد الشعبي، بالإضافة إلى أماكن اعتقال أخرى لم يعرف المحتجزون مكانها، وبحيوط الغموض أعداد المحتجزين، فباستثناء وزارتي العدل التي أفادت بوجود 39518 محتجزاً عام 2020، من بينهم 2115 امرأة و11 ألفاً و595 مداناً محكوماً عليهم بالاعدام، بضمنهم 25 امرأة، و24853 في منفاً تحت سلطة وزارة الداخلية، لم يتم التحقق من أعداد المحتجزين في المعتقلات الأخرى، مما يشير إلى أن الأعداد أكبر بكثير، كما لا تشمل الأرقام إقليم كردستان.

من بين أشكال التعذيب التي يتعرّفا التقرير: الضرب المبرح، والصعق بالصدمات الكهربائية، والتعليق من السقف، والتعرض للعنف الجنسي، لاسيما الصدمات الكهربائية على أعضائهم التناسلية وحضر العصي والقناني الزجاجية في فتحة الشرج. ولحظت البعثة أن الكثير من الأشخاص الذين تمت مقابلتهم تحدثوا عن «أشياء فعلوها بي هناك أشعر بالخل من التحدث عنها»، ولم يضمن التقرير أوضاع السجون كقصر الخدمات، والاكتظاظ. فقد تلقت البعثة معلومات عن وفاة 62 معتقلاً في «سجن الحوت» بالناصرية، جنوب العراق، و355 حالة وفاة في مرافق تابعة لوزارة العدل. يؤكد التقرير قبول التعذيب وسوء المعاملة مقبولاً رسمياً كوسيلة لانتزاع «اعتراف»، وهي سياسة منهجية تمارس على نطاق واسع حيث قدم أكثر من نصف المحتجزين الذين قابلتهم البعثة، روايات وثقوثقة وذات مصداقية عن تعرضهم للتعذيب، وللمتظاهرين السلميين حصتهم من سوء المعاملة والتعذيب، حيث وثق التقرير شهادات 38 معتقلاً بعد اختطافهم، كان من بين ما تعرضوا له «الصدمات الكهربائية، الضرب الشديد، والتعليق من السقف، والتهديد بالقتل، والعنف الجنسي ضدّهم وضد عوائلهم، والتبول عليهم وتصويرهم عمداً»، ويخلص التقرير إلى «أن روايات الضحايا لا تترك مجالاً للشك في أن التعذيب وسوء المعاملة متفشيان في جميع أنحاء البلاد على الرغم من أن الإطار القانوني العراقي يجرّم صراحة التعذيب ويحدد الضمانات الإجرائية لمنع» في إشارة إلى انضمام العراق إلى اتفاقية مناهضة التعذيب عام 2011.

ان الاعلان المباشر والصريح بشأن التعذيب في العراق حقيقة لم يعد بالامكان السكوت عليها، أمر يُحسب لصالح التقرير، ولعلنا من المرات النادرة التي لا يخلف فيها موظفو الامم المتحدة، تقاريرهم بفردات مبهمة تتحمل التأويل المتناقض، والشك في الحقيقة، لتنادي التعرض المباشر إلى الحكومات المعنية، مفردات على غرار «مزامع» و«ادعاءات» تقو، في نهاية التقرير، إلى خلاصة تعبر فيها اللجنة عن «القلق» و«الاستنكار»، ولعل موظفي الأمم المتحدة تعبوا من القلق والاستنكار أمام الواقع المرير الذي يروونه.

صحيح أن التقرير لم يخل من الإشارة إلى ان الحكومة أجرت بعض التغييرات القانونية ضد التعذيب إلا ان المفضة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باسليت نبتت إلى ان السلطات في حاجة إلى التنفيذ الفعال للاحكام التكمية في كل مركز احتجاز، ولا فإنها تظل حبرا على ورق».

وهذا هو أساس استمرار الممارسات المهجعة الرعبة في لا ستانيتها، ومن بينها وجود 11 ألفاً و585 مداناً محكوماً بالاعدام، حسب كتاب صادر من وزارة العدل ومراجة إلى البعثة، وهو رقم هائل بكل المقاييس، تدفعني قراءة التقرير عدة مرات وباللمتن العربية والانكليزية، لأنك من صحتة، والعنوة إلى اجابة منطوية لمرور التقرير، يتسلك عابر، في هذا العدد الذي يجعل العراق مسلخاً بشرياً أو نسخة من الحركة النازية، في ظل نظام «تفتك» فيه أغلب الشروط القانونية الأساسية والضمانات الاجرائية المنصوص عليها في الإطار القانوني العراقي والدولي بشكل منظم، وحيث «لا يخشى الجنّة حقاً عواقب قيامه بالتعذيب لأنهم يعلمون أن النظام الرسمي لن يعاقبهم» برعاية قضاء مهمته شرعة الأتاذيب الحكومية. ما لم يتسرق إليه التقرير، على أهميته، هو حجم الضرر الجسدي والنفسية الذي سببها المحتجز التعرض للتعذيب مدى الحياة، أحياناً، فما يهدف إليه الجلال هو ليس انتزاع الاعتراف بجرمة ما بحسب بل سلبه إنسانية الشخص وكرامته والسيطرة على عقله بما يتسلك بهما إلى الابتزاز الاجتماعي والسياسي، فصور المظاهر السلمي المتخطف عارياً، بأسلوب مماثل لتعذيب التعذيب الأمريكية في أبو غريب، أداة فاعلة للتحذير والتهديد ومنع المقاومة، وأخيراً، من الشكارة في أي نشاط كان مستقلاً، من هنا تنتج ضرورة فتح هذه الأساليب بكل الطرق الممكنة، فالتعذيب فعل إجرامي، والجلاد هو الذي يجب أن يشعر بالعار وليس الضحية، ومن يكفّف عن تفاصيل ما يتعرض له «هناك، يستحق الاحترام والتقدير، لأنه يساهم بتوثيق جرائم، نامل أن تؤدي، مستقبلاً، إلى محاسبة مرتكبيها ووضع حد لممارستها.

كاتبة من العراق

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
تأسست عام 1989
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 0208 741
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الرياض: 8منطقة شرق 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 2373 00212
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و750 دولاراً
أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



فيلم فايولا ديفيز يتصدر بخجل شباك التذاكر الأمريكي

■ لوس أنجلوس - أف ب: تصدر فيلم الأبطال الخارقين «سويسايد سكواد» (الفرة الانتحارية) شباك التذاكر في صالات السينيما الأمريكية الشمالية خلال عطلة نهاية الأسبوع، لكن بإيرادات هزيلة تقرب من 6، 26 مليون دولار، وسط تزايد الإصابات مجدداً بفيروس كورونا، حسب أرقام شركة «إكزيبتر ريليشنز» المتخصصة. ويتولى بطولة هذا العمل، وهو تكملة لفيلم «سويسايد سكواد» الصادر سنة 2016 مرة أخرى مارغو روبي وفايولا ديفيز، لكن أسمين كبيرين من النسخة السابقة يغيبان عن الفيلم، وهما ويل سميث وجاريد ليتو. كما ساهم طرح الفيلم بالزمان على منصة «نتف بي او ماكس» للبيث الترفيقي في الحد من إيراداته في الصالات، في ظل سعي هوليوود لاستعادة مستويات الدخل المسجلة قبل بدء جائحة كوفيد-19.

■ برعاية الأميرة مضاوي بنت سعود بن عبدالله يشهد نادي الجوف الأدبي الثقافي في مسرح المركز الثقافي في مدينة سكاكا شمال غرب السعودية، فعاليات «المهرجان الثقافي النسائي» ويتضمن عددا من الأنشطة والبرامج الأدبية والثقافية، منها محاضرة اليوم الثلاثاء «للدكتورة سلطنة الرويلي عن «تمكين المرأة، وستقدم الشاعرة ملاك الخالدي أمسية شعرية يوم غد الأربعاء. ■ ضمن موسوعة الثقافة القانونية، أصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب كتابا بعنوان «حماية المقدسات الدينية في القانون الدولي» للدكتورة جميلة رفاعي.

■ الرسام الجزائري شمس الدين بلعربي الذي يعيش في قرية صغيرة في مستغانم غرب الجزائر أنجز لوحة ضخمة جمعت وجوه جميع ضحايا انفجار مرقا ببيروت.

■ نظم ملتقى سميح القاسم للثقافة والفنون وبيت الصحافة في مدينة غزة، أمس الإثنين، حفلاً لإحياء الذكرى الثالثة عشرة لرحيل الشاعر محمود درويش.

هزيمة الولايات المتحدة... في الحرب ضد كوفيد

■ واشنطن - أف ب: مع تسجيل الولايات المتحدة أعلى حصيلة يومية من الإصابات بكوفيد-19 في ستة أشهر، حذر مدير المعاهد الوطنية للصحة من أن البلاد «تقتل» في مكافحة الجائحة. وقال فرانسيس كولينز، في برنامج «هذا الأسبوع» عبر شبكة «إيه بي سي»: «لم يكن ينبغي أن نصل إلى المكان الذي وصلنا إليه. وأضاف: «في هذا الصدد، نعلم، نحن نقتل». وأدى الانتشار الحاد للإصابات بالمتحورة دلنا من كوفيد-19 إلى ارتفاع العدد الإجمالي للإصابات اليومية الجديدة إلى 118 ألفاً، وهو أعلى مستوى تسجله البلاد منذ شباط/فبراير 89، ارتفاع عدد الوفيات بنسبة 89 في المئة خلال الأسبوعين الماضيين،

و رغم انخفاضه بشكل طفيف في بقية أنحاء العالم، كما أن مستشفيات الأطفال في الولايات الأمريكية، مثل فلوريدا «مقلقة» فيما يتأثر الشباب بشكل متزايد. وأدت المخاوف المرتبطة بالمتحورة دلنا إلى ارتفاع معدلات التطعيم، ومع ذلك، ما زال الملايين، خصوصاً في المناطق المحافظة، مشككين في سلامة اللقاحات. وقال كولينز: «ما كنا لنصل إلى الوضع القائم (...).» ما كنا كنا فعالياً في تطعيم الجميع، وتابع: «ندفع الآن ثمننا باهظاً». وأعلن مسؤولون في منطقة «بولماس» عن إلى موافقة نهائية محتملة على لقاحات رئيسية من جانب إدارة الغذاء

■ واشنطن - أف ب: وسط حشود الغاضبين وسوى إرادة الحياة، شغب مهديد بالجماعة والفقر والذل، بل شغب جائح وفقير، يتحلق حول ضحايا الانفجار الإجرامي، مطالباً بالعدالة للضحايا، ويدافع عن الحياة في مواجهة الموت الزاحف. لكن الحكام لا يسمعون، وإذا سمعوا فلا يعبون، وإذا وعوا فلا يبالون. لا مثيل لطبقة التماسيح الغلاظ القلوب والغلاظ الأعناق التي تحكمنا وتحكم بنا. تبصق في وجوههم فيزفون دموع التماسيح. تتظاهر احتجاجاً، فيرسلون رجال الأمن بقنابل الدخان والرصاص المطاطي والعصي لقمع أجمل شباب لبنان وشاباته. هؤلاء ليسوا أعداء الحق والعدالة فقط، بل هم أيضاً أعداء كل شي جميل. لا تمتنع في قلوبهم سوى للكراهية، ولا مكان في خيالهم سوى للمزيد من النهب، سادبون وحوش، يتفاحرون بأنهم سرقوا حياتنا وحاضرنا، ياكلون ولا يشبعون، وفي عيونهم جوع وحشي. عملاء القوى الخارجية، ويتباهون بعمالتهم. يكذبون فلا يصدقهم أحد، حتى هم لا يصدقون أنفسهم، يدعون البراءة ويصرون على الركوب على ظهورنا، ويختبئون في غاية التخوف والتخوين الطائفة. لكن السؤال الكبير هو كيف نستطيع البقاء وسط غابة الطوائف وجنون الهستيريا والعظمة واللامبالاة. هذا النظام المتوحش سوف يدافع عن نفسه حتى النهاية، يراوغ ويتدلى لكنه يخبئ في جعبته احتمال اللجوء إلى تغيير لبنان وإغراقه في الدم، مثلما فعلت الأنظمة الاستبدادية العربية ببلادها التي صارت ملاعب للمحبتين. هل نستطيع الدفاع عن الحياة وسط عمته الموت التي تحاصرنا؟ الاحتمالات التي تحاصرنا مخيفة؟ هل تتفكك بنى الدولة بشكل نهائي، فيتحول لبنان إلى دولة فاشلة يمكن إخضاعها لوصاية أو وصايات أجنبية؟ أم أن مسارات التفكك سيواصل مساره إلى أن تصل إلى الفراغ الكامل، وإلى تكرار سيناريو «بطل بعبد» الذي اعتقد أنه يستطيع إشعال الحرب من جديد، فانتفى به الأمر إلى تسليم لبنان للهيمنة الاستبدادية السورية. في الحالين، جوانبا واضح، نعم نستطيع الدفاع عن الحياة، لأننا أقوى بل لأن الحياة قادرة على استنباط وسائل للدفاع عن نفسها. ندافع عن أنفسنا عبر استنباط طرق جديدة للتنظيم والصمود، ألف بقاء هذا الصمود هو الموقف الواضح من احتمالات التفكك يمكن استجوابنا إلى الحرب والخراب، أو احتمالات الحرب التي ستقود إلى التفتك. المعركة التي ستعترض على لبنان بسبب سعي هذا النظام التافه لإفئاد نفسه، هي معركة بين قوتين إقليميتين جعيتين وأصوليتين، وبينهما الدولة العنصرية الصهيونية، التي كانت بداية البلاد، وحين نزع شعار مقاومة الهيمنة الإسرائيلية، فهذا لا يعني السقوط في فخ إحدى هاتين الهيمنتين، لا السعودية ولا إيران. الهدف المباشر هو الصمود في موقف سياسي وأخلاقي ثابت، والبناء عليه وسط أحوال التاريخ التي تحاصرنا.

■ تونس - د ب: ذكرت تقارير محلية في تونس أن معمرة تبلغ من العمر 123 عاماً تلقت الجرعة الأولى من اللقاح المضاد لكوفيد-19 خلال اليوم المفتوح للتطعيم التي خصصته السلطات. وذكرت إذاعتان محليتان على الأقل «صيرة أف أم» و«جوهرة أف أم» أن المعمرة التي يطلق عليها «أم هاني» تلقت جرعة أولى من اللقاح البريطاني «استرازينيكا» في مركز للتطعيم في مدينة السبخة التابعة لولاية القيروان (وسط تونس). ولم تسرد معلومات أكثر عن المرأة المسنة التي تأتي في مقدمة الأكبر سناً من بين أكثر من نصف مليون تونسي تلقوا اللقاح. ويتعين على «أم هاني» انتظار ثلاثة أسابيع لتلقي الجرعة الثانية من اللقاح المقررة يوم 29 من الشهر الجاري. وخصصت السلطات التونسية يوماً مفتوحاً لتطعيم من سنهم يفوق 40 عاماً في مسعى لتحصين أكبر عدد ممكن من السكان ضد الفيروس بحلول منتصف تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

ألمانيا: شعور بالقلق إزاء سمنة الأطفال

■ برلين - د ب: أعرب كلوس مولر، رئيس الرابطة الاتحادية لجمعيات حماية المستهلك في ألمانيا، عن قلقه إزاء تزايد حالات السمنة لدى الأطفال والمراهقين نتيجة لتراجع النشاط الحركي بسبب جائحة كورونا. وفي تصريحات لصحف مجموعة (فوتشه) الإعلامية الألمانية، قال إن «أزمة كورونا ستساقم مشكلة زيادة الوزن بين الأطفال والمراهقين». ونتيجة لذلك، طالب مولر بفرض ضريبة على السكر أو الملح أو العديد من المنتجات الغذائية على النحو الذي اقترحه لجنة المستقبل للزراعة. ورأى أن فرض ضريبة على المشروبات المحلاة من شأنه أن يقلل ما تحويه هذه المشروبات من السكر، وهو ما سيعمل على زيادة الجانب الصحي في النظام الغذائي. وأشار مولر إلى أن هناك دولاً عديدة منها بريطانيا على سبيل المثال، قلعت شوطاً أبعد في هذا المجال.

بركان إندونيسي ينفث سحابة ساخنة

■ جاكرتا - د ب: أعلنت الوكالة الجيولوجية في إندونيسيا أمس الإثنين، أن جبل ميرابي في جزيرة جاوة تار صباح أمس، ونفت سحابة ساخنة تحركت سريعاً. وقالت إن خليطاً من الحمم الساخنة والرماد والغازات التي تعرف باسم تدفقات الحمم البركانية تحركت لمسافة 2000 متر على المنحدر الجنوبي - الغربي للبركان. ومازال مستوى التحذير من البركان عند ثاني أعلى مستوى، وهو مستوى التحذير الذي تم إطلاقه منذ أن بدأ البركان في الثوران بصورة متقطعة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. وكان آخر ثوران مميت للبركان عام 2010 وقد أسفر عن مقتل أكثر من 340 شخصاً ونزوح 60 ألفاً آخرين. ويشير إلى أن إندونيسيا تقع في منطقة الحزام الناري في المحيط الهادي، وهي المنطقة المعروفة بالانشط الزلزالي، وفيها نحو 128 بركانا نشطا.

«ديكسي» ثاني أكبر الحرائق في تاريخ كاليفورنيا

■ واشنطن - أف ب: منذ اندلاعه منتصف يوليو/ تموز الماضي، أكثر من 463 ألف فدان، وتمت السيطرة عليه بنسبة 21%، مدينة «جرينفيل» التاريخية، الواقعة شمال الولاية، حسب المصدر نفسه. وفقاً لشرف مقاطعة «بولماس» كيفين جوس، فإن «الحريق دمر تماماً العديد من المباني التاريخية والمنازل والشركات والمدارس». وبهذا الخصوص، أكدت إدارة الغابات على موقعها الإلكتروني أن «الحريق

■ واشنطن - الأناضول: أعلنت السلطات الأمريكية أن «حريق «ديكسي» الذي اشتعل منذ 3 أسابيع شمال ولاية كاليفورنيا، مازال مستعرا ليصبح ثاني أكبر حريق في تاريخ الولاية». وقالت إدارة الغابات في كاليفورنيا، في تغريدة عبر تويتر: «أصبح «ديكسي» الآن ثاني أكبر حريق في تاريخ كاليفورنيا». وأضافت: «يواصل رجال الإطفاء معركتهم ضد 11 حريقاً في الغابات والأبنية في

التصريح الصحي

يصبح جزءاً من الحياة اليومية للمفرنسين

■ باريس - أف ب: بدأ اعتباراً من أمس الإثنين في فرنسا العمل بالتصريح الصحي الذي سيصبح جزءاً من الحياة اليومية للمواطنين على الرغم من اعتراض الشارع، بعدما صادق عليه المجلس الدستوري للحد من انتشار فيروس كورونا. وستعين على الفرنسيين أن يبرزوا هذه الوثيقة في كل مكان، من الحانات والمطاعم ودور السينما والمسارح إلى المستشفيات وقطارات المسافات الطويلة... وحتى إذا أرادوا شرب القهوة على شرفة أي مقهى. وأعلنت الحكومة أنه سيكون هناك أسبوع من التساهل والاستعداد، ليُتاح لأصحاب المؤسسات الاعتياد على الوثيقة الجديدة المتمثلة برمز الاستجابة السريعة (كيو آر). في مقهى سان ميشال في بوردو في جنوب غرب البلاد، رفض المسؤول ستيفان لاتور، استقبال امرأة شابة هي زبونة اعتيادية لأنها لم تتلق بعد الجرعة الثانية من لقاحها وحاول تهدئتها. وقال: «باستثناء البعض، الناس يتفهمون. إذا لم يكن

التصريح في حوزتهم، يطلبون القهوة ويحملونها معهم». وعلى مسافة غير بعيدة، أعربت النادلة ماتيلد كوتو، عن قلقها قائلة: «نخسر زبائن، وحتى ظهر اليوم ليس لدينا أي حجز في حين أن المكان يعتلى عادة بالزوار». وأقر المتحدث باسم الحكومة غابريال اتال بأنه «إجراء ملزم إضافي» لكن الحكومة تعتبره ضرورياً بينما يستمر الوضع الصحي في التدهور. وقالت إدارة الصحة العامة الفرنسية إن وحدات العناية المركزة استقبلت 1510 مصابين السبت مقابل 1099 قبل أسبوع. وارتفع عدد الحالات التي تتطلب الدخول للمستشفيات إلى 8425 مقابل 8368 الجمعة. وصرح وزير الصحة الفرنسي أوليفيه فيران، أن «التصريح الصحي والتقدم في التطعيم يفترض أن يسمح لنا بتجنب مزيد من إجراءات حظر التجول والإغلاق».

الأمريكية متهمه حاكم نيويورك بالتحرش الجنسي تتحدث علناً لأول مرة

■ نيويورك - د ب: تك: تحدثت علناً للمرة الأولى السيدة الأمريكية التي تقدمت بشكوى جنائية ضد حاكم ولاية نيويورك أندرو كومو، المحاصر باتهامات التحرش الجنسي، داعية إلى «محاسبته». وتبدأ شرطة مقاطعة ألبناني الأمريكية، تحقيقاً جنائياً حول كومو بعد تلقيها شكوى ضد. ووفقاً لوكالة بلومبرغ للأنباء، تحدثت برتاني كوميسو، التي كانت تعرف سابقاً بأنها «المساعد التنفيذي رقم واحد، في مقابلة مع شبكة «سي بي إس نيوز» التلفزيونية

الأمريكية، والتي تضمنت مقطعاً مصوراً قصيراً للمقابلة مع الشبكة وصحيفة «تايمز يونيون» اليومية الأمريكية. وقالت في مقطع مصور لمقابلة بثها برنامج «سي بي إس هذا الصباح» إن «ما فعله بي كان جريمة»، وقالت إن «الحاكم يجب أن تتم محاسبته» مضيفة أنه «انتهاك القانون». وكوميسو هي أول من تقدم بشكوى جنائية ضد كومو إلى مكتب عدة مقاطعة ألبناني. وهي واحدة من 11 سيدة كانت اتهامتين لكونها بالتحرش الجنسي، ضمن تقرير مفصل للمدعية العامة في نيويورك ليتسيا جيمس،